

# الشيخ الميرزا والحنيفة

١٩٨٧ - ١٩٩٣







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(٧١)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٧١

# العنف والتطرف عام

١ يونيو ١٩٩٢ - ٢ يوليو ١٩٩٢

الجزء الأول

اعداد

المحررة للنشر والخدمات المحففة والمعلومات

العدد: ٣٧٥٢٠٣٣ المبادئ تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣





- \*الاقباط و التطرف .. الحوار مستمر  
جورج أسحق روزاليوسف ١ #٩٢/٠٦/٠١
- \*المطلوب من البابا شنودة  
منير سامي روزاليوسف ٢ #٩٢/٠٦/٠١
- \*التطرف و " الشلح " و المنشورات  
عبد الله كمال روزاليوسف ٣ #٩٢/٠٦/٠١
- \*الاقباط : الا مان على طريقة النعام  
رفيق حبيب روزاليوسف ٤ #٩٢/٠٦/٠١
- \*التطرف كلمة مطاطة تختلف من مكان الى مكان و من زمان الى زمان  
هشام طنطاوى الا حرار ٧ #٩٢/٠٦/٠١
- \*تفنيق اوراق لسبيل بعد المعاينة  
الشعب ٨ #٩٢/٠٦/٠٢
- \*كتاب يرد بالوثائق على الفتنة الطائفية  
زكريا أبو حرام اغرعاة ٩ #٩٢/٠٦/٠٢
- \*المطلوب من البابا شنودة  
منير سامي روزاليوسف ١٢ #٩٢/٠٦/٠١
- \*تدعيم العلاقات مع المؤسسة الدولية للحوار الاسلامي - الميحيى  
الا هرام ١٧ #٩٢/٠٦/٠٥
- \*رساله من المستشار السابق محمود هريدى  
سعيد سنبل الا خيار ١٨ #٩٢/٠٦/٠٥
- \*خلاف حول اصدار قانون لالزهاب فى مصر  
نور الهذى ذكى العالم اليوم ١٩ #٩٢/٠٦/٠٥
- \*تعالوا الى كلمة سواء : عاجل الى الجماعات الاسلامية  
محمد عبد المجيد احمد النبا ٣٠ #٩٢/٠٦/٠٧
- \*الا بعداد الا منية و السياسية و الاجتماعية للتطرف الدينى  
على زايد ابراهيم النبا ٢٦ #٩٢/٠٦/٠٧
- \*٣٠ الف شاب على حافة التطرف  
حمدي حنفل الجمهورية ٢٩ #٩٢/٠٦/٠٨
- \*د. منى مكرم عبيد : انا .. و التطرف  
روزاليوسف ٣٠ #٩٢/٠٦/٠٨
- \*الترابى " اللعبة " فى حزب العمل  
هشام ابوالوفا مايو ٤٣ #٩٢/٠٦/٠٨
- \*هنا مصر و المصريون  
مدوح بثرى ويمسا الا هرام ٤٥ #٩٢/٠٦/٠٩
- \*راى وطنى و افتتاحية غير وطنية  
مدوح مهران النبا ٤٧ #٩٢/٠٦/١٤



- \*من آيات التلاقى بين المسيحية و الاسلام  
الانبا غريغوريوس اليقظة العربية ٤٩ #٩٢/٠٦/١٥
- \*فايقة و سلسيل و اشياء اخرى ...  
المختار الاسلامى ٥١ #٩٢/٠٦/١٦
- \*مسيحيون : ديننا .. مسلمون : وطنى  
الاخبار ٥٣ #٩٢/٠٦/١٩
- \*جنرالات الاسلام و غفايا تخظيم الاصوليين الدولى  
اللواء الاسلامى ٥٥ #٩٢/٠٦/١٨
- \*الحوار مع الخطر  
يسرى حين صوت الكويت ٥٦ #٩٢/٠٦/١٩
- \*اصبح القتل و اراقة الدماء هو اسلوب الضعفاء فى كل زمان و مكان  
مستار القط الاخبار ٥٧ #٩٢/٠٦/٢١
- \*الصحة الاسلامية بريئة من الفتنة الطائفية  
يحى السيد النجار الجمهورية ٥٨ #٩٢/٠٦/٢٢
- \*نقطه حوار  
عبد الله الجفرى الحياة ٥٩ #٩٢/٠٦/٢٢
- \*وزارة الداخلية تطلب زيادة الميزانية الى ١٤٨ مليون جنيه لمواجهة الحطوف  
الوفد ٦٠ #٩٢/٠٦/٢٤
- \*الازمة و الحل .  
حسن خليل بسطا الوفد ٦١ #٩٢/٠٦/٢٤
- \*الحوار افضل  
عبد الرحمن بن محمد لطفى النور ٦٢ #٩٢/٠٦/٢٤
- \*الديمقراطية و مكافحة الارهاب  
العالم اليوم ٦٣ #٩٢/٠٦/٢٤
- \*الخيوط الرفيع  
اهداف البنذارى الا هرام ٦٤ #٩٢/٠٦/٢٥
- \*قانون مصرى لمكافحة المتعاطفين مع الارهاب  
كرم جبر العالم اليوم ٦٧ #٩٢/٠٦/٢٥
- \*الاسلام .. لا يعرف صكوط الغفران  
عبد الله الجفرى المساء ٧٣ #٩٢/٠٦/٢٦
- \*الكلمات تواجه الكلاشنكوف و المعتدلون يسكنون العصا من الوسط  
العالم اليوم ٧٥ #٩٢/٠٦/٢٦
- \*من هو الارهابى ؟  
محمد عوض الجمهورية ٨١ #٩٢/٠٦/٢٧
- \*الخطوف و البلطجة و الاشاعات .. وسائل الارهابى  
حنان عثمان الوفد ٨٢ #٩٢/٠٦/٢٧



- \* حزام العنف يحيط بالقاهرة على طول الجانب الشرقى للنيل  
حمدي البشير العالم اليوم ٩٢/٠٦/٢٧ ٨٤
- \* زرت مستشفى الشرطة بالعجوزة  
نادية العفلاتي الا غيار ٩٢/٠٦/٢٨ ٨٧
- \* بدلا من " الفرجة " المشاركة اففل  
السيد حسين العزازي الجمهورية ٩٢/٠٦/٢٨ ٨٨
- \* الحرب علي الا طفئ نار التطرف و تساعد على نشر الوعي الديني الصحيح  
محمد رحومة الجمهورية ٩٢/٠٦/٢٨ ٨٩
- \* مواقف مصرية في تاريخ النهضة الفكرية الوطنية  
وطنى ٩٢/٠٦/٢٨ ٩٠
- \* حوار تليفوني مع متطرف  
عبد الله حفني السياسي ٩٢/٠٦/٢٨ ٩٣
- \* نتمنى الا ينفرد عقد العقلاء يا صاحب النياحه  
ناصر سيد حامد النبا ٩٢/٠٦/٢٨ ٩٥
- \* وزير الداخلية و بمب العيد  
عاطف غالي النبا ٩٢/٠٦/٢٨ ٩٨
- \* اسباب التطرف و كيفية التخلص منه  
عادل مختار الشامي الوفد ٩٢/٠٦/٢٩ ١٠٣
- \* قوافل المحجوب نكاشها بالمقلوب  
الوصيف عبد الوصيف مصر الفتاة ٩٢/٠٦/٢٩ ١٠٤
- \* القاهرة تتهم منظمات و سماسة بتهريب السلاح الى المتطرفين  
محيى عبدالله الحياة ٩٢/٠٦/٢٩ ١٠٥
- \* مصر .. اكبر من الفتنه  
جميل كمال جورجي الجمهورية ٩٢/٠٦/٣٠ ١٠٧
- \* " موتوسكيل " الا رهاب يجوب الشوارع  
عماد خيرة الوفد ٩٢/٠٦/٣٠ ١٠٨
- \* السلاح .. و سوق الا رهاب  
امير ابوالمعود الوفد ٩٢/٠٧/٠١ ١١١
- \* مواقف الا سلام من ظاهرة التطرف  
حسن علام اخراعاة ٩٢/٠٧/٠١ ١١٣
- \* بركان في الجزر .. و قلق في القاهرة  
العالم اليوم ٩٢/٠٧/٠١ ١٢٠
- \* الا قزام يخمنون  
ابراهيم عياد الا هرام الماشي ٩٢/٠٧/٠٢ ١٢١
- \* بكل الحب و الاحترام : ما موقف الجماعات الدينية من المعارضه ؟  
احمد عبد السلام الا تربي الجمهورية ٩٢/٠٧/٠٢ ١٢٢



١٢٣	#٩٢/٠٧/٠٤	الجمهورية	*الارهاب جريمة سياسية منظمة السيد عبد الفتاح
١٢٤	#٩٢/٠٧/٠٤	العالم اليوم	*جماعات مسلحة تستهدف الحكم اشرف رافى
١٢٦	#٩٢/٠٧/٠٤	العالم اليوم	*المواجهة بي الدولة و الجماعات الاسلاميه فى مصر العالم اليوم
١٢٩	#٩٢/٠٧/٠٥	الجمهورية	*قالوا عن التطرف مجاهد خلف
١٣٠	#٩٢/٠٧/٠٥	الوفد	*تشديد الحراسة على السفارات و الكناش و دور السينما و المسارح عبد النبي عبدالستار
١٣١	#٩٢/٠٧/٠٥	صوت الكويت	*هجرة الازم و هجرة اليوم عبد الرحمن النجار
١٣٢	#٩٢/٠٧/٠٦	الاهرام المساشى	*حول الارهاب والوقايه من شره عبدالرحيم مدقى
١٣٣	#٩٢/٠٧/٠٦	الجمهورية	*من آيات التلاقى بين المسيحية و الاسلام الانبا غريغوريوس
١٣٤	#٩٢/٠٧/٠٦	الجمهورية	*ايها المتطرز انكم تموتون ثلاث مرات حزين عمر
١٣٥	#٩٢/٠٧/٠٦	مايو	*العنف و الارهاب عبد العاطى الشافعى
١٣٨	#٩٢/٠٧/٠٧	الجمهورية	*هؤلاء المتطرفون و دوافعهم النفسيه درية محمد عبد الرازق
١٣٩	#٩٢/٠٧/٠٧	الجمهورية	*سيادة الحوار ضد افواه البنادق مضى الدين عبدالحليم
١٤١	#٩٢/٠٧/٠٧	الجمهورية	*.. و لفتته جانب آخر حسن محمود خليل
١٤٢	#٩٢/٠٧/٠٧	الجمهورية	*الارهاب .. مواقف و مطالب سعيد سالم
١٤٣	#٩٢/٠٧/٠٧	الوفد	*ايها المتطرفون .. اتقوا الله محمد شمس الدين حمودة
١٤٥	#٩٢/٠٧/٠٧	العرب الشعب	*هل يجهد ساسة الغرب انفسهم لحماية المسيحيين العرب الشعب
١٥٢	#٩٢/٠٧/٠٨	الاهرام	*حصار الجبل و الارهاب هشام الزينى
١٥٣	#٩٢/٠٧/٠٨	ام مواجهة ؟ اغرساعة	*الناصريون و الاخوان : هدنة زكريا ابو حرام





*الا عتداء بالضرب على د. حمودة أثناء ندوة الازهاب بنقابة المهندسين الا هالى	١٥٨ #٩٢/٠٧/٠٨
* " الازهاب " فى ندوة بنقابة المهندسين الا هالى	١٥٩ #٩٢/٠٧/٠٨
*مؤلف بالمصانع الحربية يتزعم عمالة ايمان خفير	١٦٠ #٩٢/٠٧/٠٩
*ازهاب ٩٢ اوتوماتيكي اخبار الحوادث	١٦١ #٩٢/٠٧/٠٩
*للفتنة اسباب " غاشية " عبد المحسن سلام	١٦٤ #٩٢/٠٧/١٤
*جال الازعمال : المستثمرون يهربون بمشروعاتهم من المناطق المتوترة مديحة عزب	١٦٧ #٩٢/٠٧/١٤
*اديبنا الكبير نجيب محفوظ هو الوحيد الذى تناول الوحدة الوطنية فى رواياته مصطفى حسن	١٧١ #٩٢/٠٧/١٤
*هاثوا برهانكم ان كنتم صادقين يوسف كمال الدين	١٧٢ #٩٢/٠٧/١٤
*العلمانية و الاسلام و الخلط بين الازوراق محمود صالح العربى	١٧٣ #٩٢/٠٧/١٤
*ضاهرة التطرف و الطائفية و ارتباطها بالازهاب و العنف عبدالعزيز النحاس	١٧٤ #٩٢/٠٧/١٤
*مكافحة الازهاب محمد عبدالسميع رمضان	١٧٦ #٩٢/٠٧/١٤
*الحوار مع المتطرفين محمد عبدالسميع رمضان	١٧٧ #٩٢/٠٧/١٤
*انتبهوا ايها السادة : مصر تدمرها القلة المتفرقة زكريا مطر	١٧٨ #٩٢/٠٧/١٤
*معارفات ... و محاكمات عبد الوهاب بدرخان	١٨٠ #٩٢/٠٧/١٤
*الوفد .. و الوحدة الوطنية يحيى النرش	١٨١ #٩٢/٠٧/١٥
*من يحمينى من النقيب صموئيل موسى حال	١٨٢ #٩٢/٠٧/١٥
*اما ان لهذا الشيخ خليل ان يعود الى مشربه كمال على يونس	١٨٣ #٩٢/٠٧/١٥
* " الذين برء " احمد عبد العظيم محمد	١٨٥ #٩٢/٠٧/١٥



\*القوانين الوضعية السبب الاساسى وراء الازهاى و الخراب و عدم الاستقرار  
محمد فتح الله  
١٨٦ #٩٢/٠٧/١٥

\*الدكتور سكرة  
ناجى جورج  
١٨٧ #٩٢/٠٧/١٥

\*المفتى و البابا : مخطط الازهاى يهدف الى تنويه روح التسامح فى مصر  
١٨٨ #٩٢/٠٧/١٦

\*تاريخ مصر كله .. سلام اجتماعى  
١٨٩ #٩٢/٠٧/١٦

\*عقيدتنا الدينية نظيفة من شوائب الخطرف  
عفاف السيد  
١٩٠ #٩٢/٠٧/١٦

\*يتحاورون باللسان .. و ليس باللسان  
محمود محمد عمارة  
١٩٣ #٩٢/٠٧/١٠

\*اهدار الازمنه الفردي يبيد المجتمع و يخرّب العمران  
الجمهورية  
١٩٤ #٩٢/٠٧/١٠

\*هل نحن متطرفون ؟  
الجمهورية  
١٩٦ #٩٢/٠٧/١٠

\*وراء كل حادث ازهاى موتوسكل  
ايمان رسلان  
١٩٧ #٩٢/٠٧/١٠

\*٦٠ قضايا للنقاش و الحوار  
سعيد صادق  
٢٠٦ #٩٢/٠٧/١١

\*السلام ضد القتل و الاغتصاب  
محمود عبدالمتعود  
٢٠٧ #٩٢/٠٧/١١

\*اخطر من القتل  
طارق خليل  
٢٠٨ #٩٢/٠٧/١١

\*هل هناك " مسيحية سياسية فى مصر ؟  
سامر محروس  
٢٠٩ #٩٢/٠٧/١١

\* حذر تلوث الشيطان يا وزير الداخلية  
سامى نجيب محمد  
٢١٠ #٩٢/٠٧/١٢





التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٨ آذار (المحيط الذي نشرته روزاليوسف في الاسبوع الماضي حول التطرف المسيحي - ١٧ تنظيماً للجهاد القبطي ، ردود فعل كثيرة وقد وصلتنا تعليقات عدة ننشرها في هذا العدد عملاً بحرية الرأي وسعياً لموقف صحيح دقيق .

■ من أين استمد المحرر إلى أن هناك  
17 تعظيماً وهو الذي قال إن  
المعلومة عبارة عن سطرين خمس  
بأبجدية الفكرة على سطر عريض  
لا يوجد لها واحد على وجود هذه  
التعظيماً، وأن كانت هناك فهي  
حالات فردية وليس تعظيماً، وأما  
التصال على من مصلحة الشرطة أن  
تتصل على معلومات عن وجود تعظيماً  
تطبيقاً لتقول أن هناك تعظيماً  
أمام التطرف الإسلامي، حتى بلغ  
الفرقان في بعضها  
في بلاد من سائر

المحور الثاني: العمل والمهنة  
المهنة هي العمل الذي يقوم به الإنسان لتحقيق ذاته وتحقيق أهدافه في الحياة. وهي تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات. فالمهنة في المجتمع الغربي هي العمل الذي يقوم به الإنسان لتحقيق ذاته وتحقيق أهدافه في الحياة. وفي المجتمع العربي، فإن المهنة هي العمل الذي يقوم به الإنسان لتحقيق ذاته وتحقيق أهدافه في الحياة.

التعريف هو ليس "معرفة" - معرفة  
بلا سبب . انما الكيفية تقوم محل  
رحلات للتجسس الى الارض ورحلات  
بمعصوم وتؤثر في سم المعاد  
الاجنبية والتوسيموث وعلى لا نفقه  
معسكرات لتدريب الشبيبة على حمل  
السلاح ضد اخوانهم المسلمين  
كحل قاتل مغرورين بنى سوف  
معنا منكم بعد قطعها السيف . (امانت

جميعه رويته وليس لها أية صلة من قريب أو بعيد ، واعتذر عن هذا الخطأ في جريدة الشعب ويمكن الرجوع لاسماء الذين هويوني في الأمر فكيف لا يأخذ هذا في الاعتبار ؟

خمساً : فلما يخص الدكتور المصطفى مكرم مدني ، يقول المحرر النص الدائم لا يتخذه في أي بيان قالت انه في سبيل صلاته ، كلامها يجب ان يفسر للضعف وحتي عندما اتصل بها كتبت التحقيقات قالت : اعتذر ، عفاك

سادساً : معلومة ١٧ اشارة الى معلومات متفرقة هل في هذه الامور باقية ان ينقل عن باحثه بهذا القرن من المستويين ان تقول اني متأكد ان

ملاحظة : وان العلمة "

سابقاً، أما بالنسبة لما ورد من  
المفسرين بأنهم التزموا على هذا  
المرتب، لا يوجد كلامه على محمل  
الحق وهو مذكور من التكملة  
التي هي رتبة على شكل كلامه  
والتي هي رتبة على شكل كلامه  
للشعوب مع المجتمع في مواجهة  
عليه  
والتي بالقول إلى هناك جمعية  
تسمى جود المسيح موحدة من  
المرتب سنة وهدفها روحى بحث  
رحم الإلهام هذه أيضاً تحمل  
بموجبها

و يا خمسة قبطني لا اكفر وجود  
معضني من الاغنياء فهذا يحكم  
الراحه و وجود الاعليه المستطه  
و لا اله الا الله ولكن لم يصل الامر على  
الذلي و وجود تنظيمات مسلحه  
و ان كل لديكم ما يؤكّد كلامكم فسوف  
نقله ونعمل على محاربته ■

حورچہ اسحق

توجدت في عدد رور اليوسف  
الماضي بماتشيت خارج العدد عز ١٧  
تتبعاً لاجلها للفيضي  
وكم الزعني هذا الماتشيت لاما  
بذلك نكرر ان دجلدا عملا في ممرلي  
خطير يؤدي بالوطن إلى محافل غير  
معروف نتائجها

وننتجها لأن رور اليوسف هي التي  
تعلمنا منها معذ صلاتنا كيف تصيغ  
الخبر. وتعلمنا منها ما في السياسة  
لذلك نحن معتقد على ما يكتبه حذا من  
قبيل الغم هو حزة من كياما  
لوه أن اطرح راير في يسعة  
ولكن في موضوع

أولاً: أدوية الجأت دواء: الإيدز. - - - - - دواء وشرساء ضد الطفيليات ودراسات شفاء. - - - - - وعضو. - - - - - شفاءها لها هم جنسية، علبية أم مربية. - - - - - وعن مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها رقابة ووزارة الشؤون ومالية أخرى الدولة أم لا. - - - - - شفاء هل اقترح هذه الطفيليات في بلاد الشفاء. - - - - - له اسم له.

ثُمَّ لَمْ يُرْسَلِ الْفَجْلَةُ مَدْمُومًا  
لِيُتَحَرَّى دَافِقَةُ هَذِهِ التَّغْلِيغَاتِ، عَلَى  
الطَّبِيبَةِ، مَعَ مَسْرُوعَةِ التَّسْوِيفِ، مِنْ  
وُجُودِ ١٧ تَدْنِيًا  
رَافِعًا تَفْضِلَ الْكَاتِبِ الْإِسْلَامِي  
الْمَعْنَى هُوَ دِي وَتَقَبُّ عَنْ جَمْعِيَّةِ  
أَسْمَاءِ الْجِهَادِ مَذْهَبُ سَنَوَاتٍ وَوَرِثَ  
لَهُ تَصْدِيقَاتٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ عَنْ أَيْهَا





لقدنا في شرق النيل لخدمة المسالحي  
الذين يتوزعون كمسيرة العزراء هناك ،  
وامتات أيضاً مثاليين تطويز تعليم

مديف

أما بالنسبة لطلاب دانيل  
مر ،وس ، ورغم اني اختلف معه ،  
معد ان اسنى للكنيسة البروتستانتية  
فإني الول ان كتاباته روحية اقا  
كران بعضها حيث يتحدث عن مملكة  
الظلمة التي يسيطر عليها الشيطان  
وخنوده . ولم يتطرق إلى المملكة  
الأرضية ■

وهيق زكي  
الحامى

## المتطوعين من البايا شنودة !

■ لا يوجد تعارف مسيحي في مصر  
هذا ما أريد ان اقلبه كمواطن  
مصري لمضى بعد ان قرأت في عددكم  
السابق تمثيل انتموه المسحي في  
مصر المصور سموت كمال ودليل  
معدى ، هذا تتعرف انه لم يحدث  
معدى ، مسيحي على صلبه

معدى ، من معدى مع  
معدى ، المعدى معدى معدى  
معدى ، معدى معدى معدى  
معدى ، معدى معدى معدى  
معدى ، معدى معدى معدى

محددة . لمن ناحية هناك ١٣ مسيحيا  
قلوا من عائلة واحدة . واجبر  
مواطن على خلع صليبه من صدره .  
واخر شتم بهلثمه في الصعيد هنا  
قد يضطر البعض لحمل السلاح  
لبدافع عن نفسه . نوع من حق  
الدفاع الشرعي عن الذات . وهذا  
ليس تعريفا

إننا يجب قبل ان نناقش التطرف  
ان نناقش أولاً أسيايه . والتي من  
أصها مغلقة الشباب الاقتصادية .  
والهطلة والفقر بعد ١٧ عاماً من  
التعليم . كل هذا ولد كبنا عند  
الشباب يمكن ان يخلق التطرف .  
وكذلك على هذا لنقرأ الحلقة التي  
كتبها عادل جمودة . خالد  
الإسلامبول ، في نفس العدد من  
الجلد . وانتشع فيها ان خالد كان  
يبحث عن شقة قبل ان يلتقى باعضاء  
الجهاد وينخرط ضمن صفوفهم

وقد عالج تطويق . التطرف  
المسيحي ، في بعض جوانبه قصه  
الآب زكريا بطرس . وقد ذكر قلنا عن  
البايا شنودة ان الآب زكريا طلب ان  
يسافر إلى استراليا . وهذا غم  
صحيح

إن الآب زكريا بطرس كان يجتمع  
بالناس في قاعة بمصر الجديدة .  
يحضر إليها ١٨ ألف شخص .  
بعضهم يتابع الموعظة في الدور  
الثالث والرابع من القاعة عبر دائرة  
تلفزيونية . وقد اختلف الآب زكريا  
مع البايا شنودة على تطبيق تقاليد

بالقوة في الكهوت تحرس عليها  
الكنيسة حتى الآن . كما ان  
القساوسة رُغموا من هذا الاقبال  
الجماعي الذي حظي به الآب  
زكريا . وهم الذين نسوا له عند البايا  
معد ان خشوا من هذه الشعبية التي  
تمتع بها . فجلبت له الهبات التي كان  
يمنحها للمتجولين . وسحب البساط  
من تحتهم

وهل تنصرون ان الآب زكريا يمكن  
ان يطلب السفر إلى استراليا - كما قال  
البايا شنودة - حيث لا يوجد عدد  
كبير من الأقباط يمكن ان يقدم لهم  
علمه ويعرف الجميع انه سافر  
بدون ملزم واحد في حساب باي بنك  
كما اني القول للبايا انه ليس من  
الصحيح ان يطلق على أي ارتودوكس  
مسيحي . كما وصف الآب دانييل  
البراموس بأنه بروتستانتي لم من  
هو البروتستانتي . ليس مسيحيا  
القول هذا بعد ان اشير إلى انني  
ارتودوكس

هنا يجب ان القول للبايا شنودة  
أيضاً وبوضوح شديد . عليك ان  
تعود إلى الله . فجميع المسيحيين  
يدعون للمسيحين ولا داعي لأن  
يفرق البايا بينهم بناء على العروق  
والإحتمالات في المناهج بين  
الكاثوليك . أو البروتستانت . أو  
الارتودوكس وغيرهم ■

منير سامي  
الحامى







المصدر :

رواق البوسنة

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢ هـ

وتعليق من المحرر

## التطرف و«الشلح» والمشورات!

■ أخرج الحشد امترى في عيك  
وحيدته يصير جبداً ان تخرج القاذي  
الذي في عين الحيك... من  
الاسهل.

ليس هذا تعليقا على الرموز  
الكنوتية التي وصفت روزاليوسف  
بعد نشر تحقيق «التطرف المسيحي»  
في العدد الماضي. ولكنه أيضاً تعليقا  
على مقالات شخوية على مدى اسبوع  
كامل. وصلت إلى حد الشك في  
ادب كبير ومغروب

تخرج القاذي والإخشاف من  
عيوننا جميعا، القباط ومسلمين،  
لعل ان اوضح بعض النقاط  
في الوثيقة التي وردت فيها  
معلومة ظهور تنظيم «الجهاد  
المسيحي».. مصدراً قبطي  
وصاحبها هي الدكتورة ملى مكرم  
عبيد، المتلفة المعروفة

.. إن الـ ١٧ تنظيمًا التي تحدث  
عنها الموضوع، كانت جملة من جمل  
الدكتورة ملى في حوار معها. وإن  
قالت إن بقية التفاصيل لا تحضرها  
.. إذا كان هناك من يتساءل عن  
التفاصيل هذه اشترى إلى أنه.. لا يوجد  
من يؤكد كما لا يوجد من ينفي..  
ولكن علينا أولاً ان نتابع بشكل جدى

طبيعة المواجهة في أحداث إبهاية  
الأخيرة التي قالت معلومات إن  
هناك مجموعة مسلحة مسيحية قد  
وقفت امام المتطرفين الإسلاميين  
.. ليست القضية هي البحث عن  
كثير تنكيس واضح، وكثير كلام  
او مليشيات تحلل السلاح في مواجهة  
الأخرى وليس علينا الانتظار إلى هذه  
المرحلة. بينما قطع انفسنا انه  
لا يوجد شيء

.. هذا لابد ان نتذكر بعض  
المعلومات عن فيدات وعطية، تلقى

الكنيسة. بعيداً عن تركيا مدارس  
الدى رحل إلى إسرائيل، او دانيال  
البراموسى الذى عوفى بالحرمان  
الكنسى إلى منهم أيضاً الأب  
صموئيل حبيب مشرفى بالكنيسة  
الخصصية في شبرا الخيمة والأب  
يوسف بالممرانية. ثم الأب فضل  
سيداروس اليسوعى في مدرسة  
العائلة المقدسة صاحب برنامج  
«التجديد الموهبي بألروح القدس»  
الاً يشبه هؤلاء وعاطف المسلج  
الخارجين عن نطاق الأوقاف

.. غزير من المعلومات يمكن  
الرجوع إلى كتابات عديدة يتم  
إشغالها في السر بدون ترخيص  
رسمى، وشروجا على منطقة  
الكنيسة مثل تلك التي انتشرت في  
منطقة الجبارة بمصر القديمة.  
يحاضر فيها واعظ غير متعلم

.. غزير من المعلومات يمكن  
أيضاً قراءة ما جاء في الكتاب الرسمى  
الذى أعده المجلس انصوبيوس  
البراموسى، الشيطان تحت  
الأقدام ولكن، كيف ومتى؟  
حيث قال الجهاد هو العمل الذى  
يقوم به الإنسان حالة الانفصال عن  
الرب. أى الخطية.. ثم، الجهاد  
القانونى هو الذى يسعى علم الإيمان  
بقدره الرب يسوع في افتراق حوار  
الموت بدم مسه.

إلى من كل قصص انطونيوس بوجه  
كلمة، القاموس..  
كل يقولها رداً على ما جاء في كتاب

دانيال البراموسى الشيطان تحت  
الأقدام بجزميه، وهم غلبوه.. الفخ  
الكنسى..

وإن كتابه، وهم غلبوه، يقول  
دانيال في صفحة ٩٣ الشيطان ليس  
اسطورة، الشيطان شخص حقيقي،  
وجنوده اشخاص حقيقيون.. إن له  
عرشا على الأرض.. هو عدو خطع  
وجنوده خطيرين.. فعلا! يكون  
شعورك حين تذكر ان لك عدواً خطيراً  
يسكن بالقرب منك

هذا كلامه. وعليها هنا ان نسال  
من هذا العدو القريب؟  
.. غزير من المعلومات يمكن ان  
نرصد حالة عشرة الاف نسخة من  
العدد الأخير من مجلة «مدارس  
الأحد» التي حفلت في المخازن بذا  
على اوامر البابا شنودة. بعد ان  
نشرت قصة رمزية تشبه قصة فعلية  
بين البابا شنودة وعادل روفيليل ابن  
أخته ورئيس الديوان البيطريكي،  
كانت القصة الرمزية شكى عن  
مطران رفض ان يعين ابن أخيه  
مسؤولا عن مراقبة المطرانية.

.. غزير من التفاصيل يمكن  
الرجوع إلى عدد حالات الشلح  
والحرمان التي اصدرها المجلس  
المقدس بالبابا رويس. تكول الأرقام  
إن هناك ٢١٠ حالة شلح للرهبان،  
وإن هناك عشرات من حالات الحرمان  
الكنسى. وتقول مجلة مدارس الأحد  
في عدد يوليو ١٩٩١، إما ان القاموس  
اصبحت رخيصة هذه الأيام.. وإما  
ان عبارة الحرمان هي التي أصبحت  
رخيصة..

وسال كم من هؤلاء الذين  
شلحوا وهرموا خرج عن سياق  
الدين. ولا الفكر.

اما الاتهام بعدم الدقة، فهو  
اخطاء قد يقع فيها أى صحفى عند  
نشر أية أخبار او معلومات.. لكن  
هذا الامر غير ممكن على الإطلاق في  
تسلسل القومية الهامة والخطيرة  
حيث يجب ان نراهيها الدقة الشديدة.  
وهو ما نعتقد اننا فعلناه. ■

عبدالله كمال





أما هي تعرف كل شئون الأغلبية ،  
وتكتسل منها حلقات الإحساس  
بالأمان . فالأخر لا يعرف عيوبه ،  
ولكنه أعرف عيوبه . فهو  
لا يتقضى ، ولكن نقد ، والنقد  
الذي أعرف حقوقه التي يسلبها  
منى . لكنه لا يعرف أى نصيب أو  
تجاوز من ناحيته .

هل في ذلك ببالغة ؟ للندب لابد  
من ذلك ، وتنازل تلك الحوارات التي

دارت وتدور حول أمور الدنيا  
والدين ، بين المسلمين والمسيحيين ،  
ومنها حوارات مباشرة ، أو تحاور  
عبر الإعلام والأوراق فعلا عن ذلك  
الحوار المزجج " إنه ليس حواراً .

نعم فهو يدور حول الحق المقتضب  
من المسيحية من قبل المسلم ، ويدور  
حول الشرائع الإسلامية ، وكتابات  
الإسلاميين ، الخ . إنه بالفعل يدور

حول ، لتفعل ، القلم من الطرف  
الإسلامي ، ولا يدور حول أى فعل ،  
مسيحي . وعندما يراد بالحوار أن

يكون ثرياً ، وتبادلياً ، يدخل فيه  
موضوع مسيحي ، باعتباره فعلا  
مسيحياً فإذا بهذا الفعل يخص

أخر ، ولكن مسيحي . فنجد  
المسيحي يتكلم عن فعل يخص  
مسيحياً ، آخر ، داخل مصر ، أو

مسيحياً ، آخر ، خارج مصر ويبيّن  
في النهاية حلقة مغلقة ، لا تعرف ،  
ولا تعرف نفسها ، ونسميها في النهاية  
" الإلقاء " .

والبحر يتصور ، أن الحوار ،  
والتنازل ، والدراسة . هي لطرف  
الإسلامي . لأنه الأغلبية ، والقلم ،

والأقوى ، وبالتالي من يأتي منه  
القلم أما الأقلية ، فهي الأضعف ،  
والتنازل لا يأتي منها القلم وهو

تصور من تلك التصورات ، التي  
تحولنا إلى الشعارات والأغاني ،  
وتفعلنا إلى مظاهرات الكلام ، وتضيق  
المشكلة ، ويبرق منا الحدث نفسه

فليست قواعد الخطب تؤخذ من أحداث

يزيد الحديث عن الإلقاء ، كلما تزايدت الأحداث التي  
تثير الجانب الديني ، أو التصنيف الديني فكلمنا تعلق  
الأمر بالمسلمين والمسيحيين ، ظهر الاهتمام بما يحدث  
داخل هذا الجانب وذلك . وليست الفتنة الطائفية ، هي  
الحدث الأهم الذي يدفعنا لتناول أوضاع الجماعات  
الدينية وأحوالها . بل الحقيقة ، إن ذلك التناول المرتبط  
بحدث الفتنة ، أو حدث العنف ، هو أكثر المناسبات التي  
لا تتلازم محاولة الفهم الجاد .

## د. ربيع حبيب

الإعلام العام ، والإعلام العام بدوره ،  
إما لا يهتم ، أو لا يقر ، أو لا يرغب ،  
أو كلها معاً ، أما المجتمع ، وأعلى  
البشر إنسانهم ، فقد بات واضحاً ،

أنهم يريدون أن يعرفوا التباين  
المسيحي المصري ، وأمام الرغبة في  
المعرفة ، لا يجدون إلا القموض  
فعلما هذا القموض " .

السؤال إن الأقلية ، تتعامل  
بمنطقها ، ومنطقها يبدأ ويتنهي  
بهدف أول وآخر ، وهو الشعور

بالأمان ويصبح فعلها العنفي  
الخارجي متجهاً إلى تحقيق الأمان ،  
أما فعلها السري الداخلي ، فهو

لممارسة حياتها فيما يخص إيمانها  
ودينها ، أي ما يخص شئون الجماعة  
الدينية ، الواردات ومؤسسات وبتزج

الأمان ، كحالة إلى حالات خاصة ،  
لا تتفق مع الفهم العام ، لئلا ،  
فالأمان هنا أن لا يعرف الآخر ، عن

سليبياتسى . فعلا يتقدمسى ،  
ولا يهاجمسى . ولا يحسبسى ، وبهذا  
أخبرسى منه ، وتختزل العلاقة بسى

وبينه . في إعطائه حقه . وأخذ حقه  
منه ، ولكل طرف بعد ذلك شأنه  
الخاص . لكن الواقع غير ذلك ، لأن

الأمان هنا يتحقق ، عندما يصبح  
شأن الأقلية خاصة بها لا يعرفه أحد .

الأقلية القبطية ، عنوان لحدث  
يدور في الفراغ ، فهو أسئلة أكثر من  
كونه إجابات ، وهو إنشاء أكثر من  
كونه إعلاناً . لهذا نسمع دون أن  
نظم ، ونقرأ دون أن نترك ، ونعلم  
دون أن نعلم ، وكأننا بصدد الحديث  
عن جماعة صغيرة قابعة في مكان بلد  
بعيد ، لا جماعة داخلنا ، وداخل  
مجتمعاتنا .

ولماذا بالتعريف ، فما هي الأقلية  
القبطية ، هي الجماعة المتحصنة حول  
المسيحية إيماناً وممارسة ، وحول

الكنيسة انتماء وتردد ، وهي الأقلية  
كلما كان الأمر يخص الدين ،  
والحديث عن موضوع يتميز باختلاف

الحقيقة  
وهي ليست الأقلية عندما نتكلم في  
أمر عام . لهذا فالإلقاء هم

المصريون المسيحيين ، فيما يخص  
أحوالهم وأوضاعهم المرتبطة بإيمانهم  
أو المرتبطة بالمؤسسة الدينية

المسيحية . وهم كذلك الإلقاء ، كلما  
كانت الهوية الدينية هامة ومؤثرة  
عليهم . وعلى الآخرين فعلا عن

الأقلية القبطية ، ذلك المجهول " .  
عبر صفحات الصحف ، وكل مادة  
يفترض فيها أنها تحمل المعلومة

والمعرفة ، تبحث عن الإلقاء ، فلا  
أثر ، وكأنهم في الحياة بلا حدث  
خاص ، أو فعل يخص مجتمعاتهم

الدينية ، وهذا غير الحقيقة ، أما  
الحقيقة أن يبحث عنها ، فمن أن  
الإلقاء يمنعون شئونهم الخاصة عن





المسيحي على المستوى الدولي .  
وقوابك ذلك مع تزايد الضحايا  
الدينية ، والدينية التولية . كلما  
حدث ذلك ، كلما تعدد الضحايا مرة  
الأخرى على التحمل ، وكلما أسر  
الضحايا بآلة وسيلة لإخفاء ما  
يعرض للإبادة للخطر إذا أعلن . وهنا  
يصبح الضحايا ضحايا نظرية .  
طريقاً للأن .  
إن إخفاء الابدية لاجوالها :

وإحدى مؤسساتها الدينية ، يلاحظ  
أساساً . إن الإعلان خطر ، وهو ما  
يعني أن المعلومات نفسها خطر ، أو أن  
مكالي الخطوة سوف يستفيد منها  
للجوع على الابدية . وذلك بحرف  
معناها أو دلالتها . إن ، للفقير  
هو فعل مفسود . يعني أن جزءاً مما  
هو غرض ، يحصل في طياته معلومة  
خطرة على فاعلها . والجزء الآخر ليس  
خطراً على فاعله ، ولكنه يصبح  
خطراً في يد العدو . والعدو هو  
الأخر . أي آخر !!

ولعل البعض يسأل : لماذا يميز  
الإبادة بالغموض . إن ؟ وهل  
الغموض سمة لأي أكلة ؟ أم سمة  
للإبادة . وبمحدثا الواقع أن  
الغموض جزء من التكاثر حول  
الذات . وتميزها عن الآخر . لذا فهو  
سمة للإبادة . ولكن البعض يؤكد أن  
الإبادة ليسوا أكلة . والحقيقة أن  
الابدية . أكلة بفعليها . قبل أن تكون  
الابدية . بلعل الأكر . والابدية  
الغمضة . هي جماعة تعدد نفسها  
بهيوة خاصة . وتتملك نفسها في بناء  
خاص . هو أكلة المصرية  
العنصرية ومؤسساتها . والتفتيتات  
الدينية عامة والغموض هنا . يمنع  
الأخر من القيام حدود الذات . التي  
تخضع على هويتها . وتخضع أن يصير  
شأنها علماً . وقضاياها الخاصة

هذا التعريف كاف . وأنه مقنع  
والحقيقة . أن بعض الكتاب . خاصة  
العلمانيين منهم . تقبلوا التعريف .  
وتعاملوا مع قضية الإبادة من خلال  
طرح ذلك التعريف . ونالوا حقوقهم  
عندما تتعرض للخطر . ولذا ابتج  
المسيحيون . أو بعضهم لذلك .  
فأصبحت قضية المطالبة بالحقوق

لا ترتبط بكشف الذات أمام الآخر .  
والآخر هنا هو العلماني . قبل  
الإسلامي !! ولكن المشكلة مازالت  
تتصاعد وبعيدة . ولا يجب كلفة .  
لعل من أهمها . أن الضحايا الحديث  
بالإبادة . لا يساعد على الانحلال  
يوم . بل يساعد على المواجهة معهم .  
وإن أحداث الفتنة - مثلاً - تكون  
الواجهة بين طرف إسلامي . وآخر  
مسيحي . وهنا يقوم الضحايا .  
لا بدور تحقيق الأمن . بل بدور إثارة  
الشبهات التي تزيد الشقاق أو تزيد  
حدة المواجهة . وإن فعلها أخرى .  
مثل قضية الإخفاء الفرنسي .  
والأیدی الأجنبية . نجد مواجهة بين  
الطرف العلماني خاصة اليساري  
والطرف المسيحي . وشهد الضحايا  
يؤدي إلى شبهات حول العلاقة مع  
الغرب . والتمويل . والتشجيع .  
ولهمها . وإن كانت مصر لا تشهد  
عدداً علمانياً مسيحياً . على الأمل

حالياً . فإن مضمون الشكائب  
العلماني الخاص بتلك الشبهات .  
يلقى بقبولها على المسيحيين عموماً .  
ويتكالي مع شبهات الإسلاميين حول  
المسيحيين . وتلك الدائرة مغلقة .  
يقدر ما يكون الضحايا محكماً  
الأهم من ذلك . أن الضحايا .  
وتحمل من قبل الآخر . يرتبط بمدى  
الإمعية المعترضة عن الأشياء غير  
المعلومة . والخاضعة لبدأ الشك  
الخاص المحرم على الآخر أيضاً .  
فكلما تزايد الإحياء الديني المسيحي .  
وتزايد دور الكنيسة . ويزداد دور  
يقلها . واتضح تخلي العمل

المواجهة بين المسلمين والمسيحيين .  
لا تؤثر . إذا وجدت أملاً . إن كانت  
الأرضية السائدة لدى الطرفين .  
لا تعرف الفروقة . ولا التمييز الديني  
للهيوية . ولا التنصب . ولكن الحال  
على عكس ذلك تماماً . أصبح  
مسئولية كل الأطراف مشتركة . إن لم  
يكن في الحدث نفسه . فلي نبهة  
المناخ الذي يساعد على وجود  
الحدث . ولا قول بسببه !!

ذلك هي أزمة الابدية القبطية .  
الحقيقية . إخفاء حقيقة . الذات .  
إمام . الآخر . كوسيلة لتحقيق  
الأمن . على طريقة النعام . هي في  
الواقع أحد أهم أسباب تزايد الفروقة .  
وتزايد مسحة الاختلاف . فكلما ذه  
بأن يحسن هذه . لأنه الوسيلة غير  
اللائمة . والطريقة غير المناسبة .  
ولتراجع . وقطع المسألة . لإخفاء  
الذات عن الآخر . والبيئة القوية  
المحصنة بفعل الموجة . لإخفاء  
شأنها الخاص . عن الآخر . هي  
في النهاية تأكيد للفرقة . وتأكيد لاصل  
المسألة . إن هناك . لنا . كما أن هناك  
آخر . دون أن نكون كلنا واحداً .  
وشأننا واحداً . ومصلحتنا واحدة .

الامر لا يلبث عند هذا الحد . بل  
يجاوزه للإبادة للغمضة تتكلم  
ولكن بخطاب علني . وهو خطاب  
لا يحمل إلا رسالة واحدة . أننا نوجد  
ولنا حقوق . وعلى الآخر أن يعطي لنا  
هذه الحقوق . وإن لغة الخطاب .  
يصبح هذا المضمون . أبعد ما يكون  
عن الخطاب وعن الرسالة . فليخطب  
لا يمكن أن يبدأ إلا بتعريف مرسله .  
وبدون التعريف يصبح إنشاء مرسله  
وكلمات بلا معنى . ولكن الخطاب  
القبلي ( القبطي ) يحصل تعريفاً . بأن  
الابدية مصريون . منذ القدم . وهم  
الآدم . وإن دورهم وطني . والتاريخ  
يشهد بذلك . ويتبنى التعريف .  
والتصور أنه ليس تعريفاً . لأنه  
لا يهدف إلى توصيل . للمعرفة .  
والخطأ هنا . يكمن في اعتقده بأن





المصدر : الواقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٩ يونيو ١٩٩٢

هامة . لأن ذلك يعني أن الآخر سوف  
يؤثر عليها على كل تقدير . أو سوف  
يستطيعها ويديها على أكثر تقدير .  
والآخر هنا ، إن لم يكن عدواً ، فهو  
هو محتل .

إن أمام الأقلية أي أقلية . أن تكون  
إما أقلية بلا غموض يعرفها ويعلمها  
المجتمع . أو أقلية غامضة لا يعرفها  
المجتمع . وإذا يعلمها إن لم تكن ذلك  
عليه . أو يعرفها إن كان لها تأثير  
سلبي ، وغالباً لا يرتكن المجتمع على  
تلكها الإيجابي بسبب غموضها .  
واسم الأقلية أيضاً ، أن تخرج من  
أبوابها الخاصة . ومن غموضها .  
لتتقدم " تلمحاً " للمجتمع . وتصبح  
لذات . والآخر ، ذاتاً واحدة .







## سؤال ؟

التطرف كلمة مطلقة تختلف من مكان الى مكان ومن زمان الى آخر .  
و في زماننا هذا اصبح لكلمة التطرف ألف معنى ولم يعد معروفا لأحد معنى محدد للتطرف أو من المتطرف وانني والى كل الثقة ان الذين منوط بهم مكالمة التطرف ليس لديهم تحديد معين لهذا التطرف ومن هنا فمن الممكن ان يدخل دائرة التطرف أي إنسان سواء من قصد أو غير قصد .

لذلك يجب ان يكون هناك تحديد لشخص المتطرف وسلوكه وخاصة بعد ان اصبحت هذه الكلمة في قضية العصر لآل مصر وحدها بل في الكثير من البلدان المختلفة التي على شاكلتنا والبلدان المحصورة ايضا .

ولما يخصنا فإن السؤال الذي يجب ان يعرف اجابته الجميع هو من هو المتطرف ؟...

هل هو الرجل المتحني ذو الجلباب الأبيض القصير أم هو أمام المسجد المعارض أم هو الشاب الذي يتردد على المسابيد أم ان التطرف يشمل كل المعارضة وكل الذين يطالبون بتطبيق الشريعة الإسلامية . اننا نزيد من حكومة الحزب الوطني أن تضع لنا وصفا محدد للتطرف وتضمن المتطرف حتى نلق جميعا على محاربهه لأننا جميعا نرفض هذا التطرف ان كان يثق مع سلوكياتنا الإسلامية ومنطق وعقل المواطن المخلص لدينه ومعتقداته وبالتالي لوطنه .

وخاصة ان هناك عشرات وقد يكون المئات للمصم رواها في بعض المواطنين الذين اصليهم عقب التطرف ولم يكونوا ابدا من المتطرفين .  
هناك مهتس في القطاع العام أراد ان يقدم شيئا لآخرته فقام بتكريس مادة الرياضة في أحد المساجد للقراء المستمعين من الطلبة ولجأة انقطع عن المسجد والأسباب معروفة وهناك من اطلق لحيته وبدأ يتردد على المسجد فحلت به تهمة التطرف .

لذلك يجب ان يكون هناك وصف دقيق لكلمة . التطرف ، يكون هو الفصل في العلاقة بين المواطن وأجهزة الأمن وخاصة ان ترك هذه القضية دون تحديد أكثر ضررا بالسلام الاجتماعي ان كنا بالفعل حريصين عليه بالفعل لأن الاتهام بالفعل قد يحول المعتدل الى متطرف أو الى ارهابي ومن هنا فإن السياسات الأمنية المتبعة تقدم كل يوم الى عائلة الارهاب والتطرف ارهابيا ومتطرفا جديدا !

هشام طنطاوي





المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢ يونيو ١٩٩٢ التاريخ :

## تلفيق أوراق

### لسلسبيل بعد المعاينة

قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد  
حبس أصحاب شركة سلسبيل ١٥ يوما  
على ذمة التحقيق حتى جلسة ٨ يونيو  
الحالي. قدمت النيابة في جلسة يوم الاثنين  
من الأسبوع الماضي بعض الأوراق، وأكد  
أصحاب الشركة أنهم لا صلة لهم بها.  
وقررت هيئة الدفاع أن هذه الأوراق قد  
دست في الشركة بعد معاينة النيابة لها  
وتحريزها لكافة أوراق وملفات الشركة.





المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٢

**كتاب يرد بالوثائق على**

**الفتنة الطائفية « ٢ »**

**مكرم عبيد ودوره في**

**الحركة الوطنية**

**• كيف عارض الاتجاه القبطي**

**المتخوف من القومية العربية ؟**

**لم يشترك معارضاً للنحاس بدوافع دينية**

**بقلم : الدكتور مصطفى الفتى • عرض وتقديم : زكريا أبوهرام**

• كيف مارس الأقباط السياسة في مصر في العصر الحديث ؟ وكيف كان دور مكرم عبيد في الحركة الوطنية المصرية ؟ ولماذا لم يحتفظ باسم ولیم الذي كان يسبق مكرم عبيد ؟ وكيف كان مكرم عبيد من بين الشهاب الأقباط المحيطين بسعد زغلول ؟ وكيف كان الدور النشط للأقباط في ثورة ١٩١٩ ؟ وكيف كانت ممارسة مكرم عبيد في البرلمان وفي حزب الوفد ؟ ولماذا اختاره سعد زغلول ومن بعده النحاس في مهملات سياسية وإعلامية وناطقا بلسان الحزب ؟ ولماذا حضر مكرم عبيد المؤتمر الإسلامي الذي عقد في لندن عام ١٩٣٠ ؟ وكيف أضلّت رؤيته بعدا جديدا في الموقف القبطي تجاه مسألة العروبة ؟  
إن حياة مكرم عبيد السياسية تشير إلى أنه الوحيد من بين السياسيين الأقباط الذي كان يتمتع بشعبية واسعة بين المسلمين فلماذا حظي بذلك ؟





يؤكد الدكتور مصطفى الفقي - رئيس مكتب المعلومات والمخاطبة برئاسة الجمهورية - أن مكرم عبيد هو الوحيد بين السياسيين الإقليميين الذي عبر حاجز الألفية ليصبح شخصية عامة متعصفا بشعبية واسعة بين المسلمين قبل الإقباط . كما كان أول قبطي يتولى مسؤولية رئيسية في حزب الأغلبية وقد نجح عبيد في أن يصنع جسورا قوية مع الرأي العام المصري لسنوات طويلة . وعلى الرغم من أن عبيد لم يصبح رئيسا لوزراء مصر فإن أسهامه في السياسة المصرية الرسمية اعظم من أسهام كثيرين تولوا مسؤولية ذلك المنصب ، ويلاحظ المهتمون بدراسة ، سيكولوجية ، الألفيات عموما أن هناك بعض الخصائص المشتركة بين أفرادها من بينها التفلق والخوف من المستقبل إلى جانب نظرة متحفظة تجاه الشؤون العامة وحساسية مفرطة تجاه الأغلبية في بعض الأحيان وما يلتفت القدر أن يمسبب اكتساف تلك الخصائص الشخصية في شخصية مكرم عبيد إذ يعكس دوره في الحياة العامة درجة عالية من الإيجابية فلم يركن إلى المزاج السلبي العزوف عن المشاركة السياسية بل كان عنصرا فعالا ومؤثرا في الحياة من حوله كما لم يكن عبيد زعيما طائليا متعصبا بل كان دائما ما يتكادى الانغماس الشديد في شؤون الطائفة القبطية سواء المرتبطة بالكنيسة أو تلك المرتبطة ، بالجلسات المال العلم ، بل كان يحاول - بوعي تام - التغلب على السمات المرتبطة بأبن الألفية فكان الدين بالبنية له نسقا قاطبيا وليس مبررا للانزعال أو التفرقع ولذلك لم يكن قبطيا متعصبا . بل كان مصريا بالدرجة الأولى .

ولا شك أن سيرة عبيد ودوره في الحياة السياسية المصرية تقدم نموذجا رائعا يثبت صحة الافتراض بأن الانتماء لأحدى الإقليتين - مع التسليم بأن الأقباط أقلية بالمفهوم العددي للكلمة فقط - لا يحول دون المشاركة الواسعة والثام الإيجابي في الحياة العامة بمواطنها المتعددة . وتحت عنوان ، مكرم عبيد والنخل إلى الحركة الوطنية المصرية ، يقول الدكتور مصطفى الفقي : ليس أمرا يسيرا العثور في التاريخ الحديث للأقباط على شخصية تعكس الدور الوطني في الحياة السياسية المصرية أفضل من مكرم عبيد لما تميز به من قوة وثأير .. ويعد أن عرض المؤلف كشافة مكرم عبيد الذي ولد في أكتوبر ١٨٨٩ في مدينة قنا في أسرة نشأت أصلا في أسبوط وعرض لدراسته حيث كان أبرز الطلاب الذين درسوا في النيوكلودج باكسفورد وقد ذكر عبيدنا يوما أن الكلية لم تعرف من قبل طليبا أصغر في العمر من ولیم مكرم عبيد ولم يكن عبيد أنه بلغ السابعة عشرة من عمره في ذلك الوقت ولا تصوى سجلات نيوكلودج باكسفورد عن الطاب ولیم أكثر من الله درس هناك فيما بين ١٩٠٥ و ١٩٠٨ وأنه حصل على المرتبة الثانية في الفنون . ولم يعد عبيد إلى مصر مباشرة بعد حصوله على الدرجة الحفمية في الفنون في أكسفورد لكنه التحق في طريق العودة بجامعة ليون بفرنسا ليكمل دراسات أعلى في الفنون هناك .

#### شخصية مكرم عبيد

وحول انشراط مكرم عبيد في الحياة السياسية المصرية يقول المؤلف أن مكرم عبيد وفي خطاب عام







التاريخ: ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

دور الأتمتة في ثورة ١٩١٩

ويقول المؤلف في منتصف العشرينات كان كرم حبيب عضوا في البرلمان وسياسيا نشطا في حزب الوفد ولم يكن عبيد عضرا فعلا ومؤثرا في ذلك البرلمان لأنه كان مشغولا بالشراكة البلطرية في حركات غزول الوطنية وفي الجمعيات السياسية إلى الخارج ولأنهم لم يوفده فيها الوفد وفي عام ١٩٢٤ انضم عبيد زغول في زيارته للندن للتفاوض مع حكومة حزب العمال برئاسة رمزي

ويقول المؤلف: ولقد عبر سعد زغلول عن لفته واعتزازه بزوجته لفرط الحب فيصطنع به جنبا إلى جنب مع أخواته الوطنيين المسلمين وأنه لم يلم له معارفه أن يكون في أمكنة أن تجد موقفاً مما لا شك على ١٨٨٢ في عرابي وكذلك في جهود مصطفى كامل في الميدان نفسه وأنه في الواقع أن عرجة سعد زغلول كانت عرجة وطنية مصرية خالصة لا جد بعيد مجردة من أية زعجة دينية بينما فشمت عرجي ومجوهي وطعنوا في إجماعات إسلامية وأضمية ولو طعننا شخصية الحركة الوطنية المصرية لارتكنا أنه بينما كنت عرجكا عرابي ومصطفى كامل لاخوانان في نفس دينية فإن مسلك سعد زغلول وقادته كان وعليا مصرية صرفة... ويؤكد ذلك إلى الخمسينات والتسعينات من ذلك القرن تتعبر على جد فضل ودمايته وسياسته كما جدها في كتبه السياسية الثرة في عام ١٩٤٥ وفيه اعتبر الدائرة الإسلامية كأحد المجالات الكبرى لبيان هذه الحركة المصرية وعن الرغم من حقيقة أنه لم يكن ذلك الجد للأبائين على الأحرار إلا وأن عدد من أعضاء التنظيم كانوا مثاقيرين بلكن وتنظيم جملة الأنضم المسلمين مثل كامل الدين حسين وعبدالمؤمن عبدالمعروف ومصطفى الشاذلي إلا أن للنطق





### مقاومة التحصيص الديني

يكد يكون هناك شبه إجماع على أن أبرز نتائج ثورة ١٩١٩ وأهم الأثر ما يقول المؤلف في الفصل الثالث تحت عنوان « الزعيم المرموق في حزب الألفية » : ذلك الإنصهار التلوي بين طوائف الشعب خصوصاً المسلمين والإقباط في بوتقة الحركة الوطنية فقد لعب الإقباط دوراً نشطاً وفعالاً في سنوات تلك الثورة الشعبية وأدى التضمين المشترك إلى مصالحة وطنية شاملة بصورة تكاد تكون القوي من أي وقت مضى . وكان لسعد زغلول - الذي قوّم التحصيص الديني - دور عظيم في إنجاز ذلك وهو الذي جعل الوحدة الوطنية من المظاهر التاريخية لحركته والتقليد التي حرص عليها الوفد فقد كان مجلس الوزراء يضم قبطيين ويهودياً واحداً . ثم كان رئيس مجلس النواب قبطياً وهو ويصا وأصف باشا .

وليزت مكرم عبيد للشخصية ودرته كفيلوس وأجانبته اللغات وخبرته في التعامل مع المنطق السياسي الأوروبي كلن سعد زغلول يرسله في زيارات إلى لندن وباريس في مهمات سياسية وإعلامية كرجل دعاية وتلقا بلسان الحزب ونلس الشيء .

فعله النجاس عندما بحث بمكرم عبيد للدعاية السياسية ضد عدلي في لندن كما أرسله مرة أخرى إلى لندن عام ٢٩ لمعارضة سياسات ومفوضات محمد محمود رئيس الوزراء في ذلك الوقت وقد حقق عبيد نجاحاً كبيراً في هذه المهمة الأخيرة عن طريق

مكتوبهات وكان سعد زغلول شديد الاستياء من سوء المفاوضات معلناً أنه قد رفض المواقفة في لندن وعاد إلى القاهرة مع الوفد المصاحب له دون تحقيق مطالبه وفي ١٩ نوفمبر ١٩٢٤ اغتيل جنرال سيريل ستاك باشا في القاهرة ووجه اللوم للنبي انذاراً إلى سعد زغلول مطالباً ضمن أشياء أخرى بانسحاب الجيش المصري من السودان وعقب الانذار احتلت القوات البريطانية الجملية فاستتالت حكومة سعد زغلول وإلى القبض على الكثير من الوطنيين وكان من بين هؤلاء مكرم عبيد . وكان اتحال سيريل ستاك أهم الأحداث السياسية في السياسة المصرية الحديثة وكان بمثابة بداية لأول نجم حركة سعد زغلول وضعفها تدريجياً حتى وفاته .

وجدير بالذكر أن نظرية الإقباط لدورهم في ذلك الوقت لا تختلف عن نظرية المسلمين إذ إن القوة الدافعة لحركة ١٩ وروح سعد زغلول سيطرت على مشاعر الشعب ووجدوا للعقل ونظر الإقباط إلى دور مكرم عبيد وزملائه - مسلمين وإقباطاً - في ضوء المحيط الكامل للحركة الوطنية وقد برزت في هذا الجو شخصية مكرم عبيد الذئب الوطني الذي تمتع بشعبية عظيمة بين المسلمين والإقباط على السواء ولم ينهمر بعد بالعمل على أساس مصالح الأقلية التي انبثق منها بل كان على العكس يفتش من القرآن في أحاديثه حتى قيل أن مكرم عبيد وواصف غالي من بين أكثر السياسيين الإقباط نجاحاً ويميلان في سلوكهما السياسي إلى التصرف بمجلس بلوق جماع زمالتهما المسلمين .





### الفرعونية والقومية العربية

في عام ١٩٣١ قام مكرم عبيد بزيارة لـ سوريا ولبنان وفلسطين كما يقول المؤلف وقد عصت زيارته بعدا جديدا في المؤلف القبطي تجاه مسألة العربية والتي عدة خطب في بيروت ودمشق وشوفا والقدس وعكا وحيفا أثار فيها أن فكرة « الفرعونية » التي تمكسها اتجاهات أدبية معينة كانت تمثل حركة الحصل صر عن الدول العربية الأخرى .. وكان هذا أيضا موقفا غير تقليدي لا بالنسبة لسياسي قبطي فحسب ولكن بالنسبة لأي سياسي مصري عموما في ذلك الوقت ، ولأنه يعارض الاتجاه القبطي الذي كان يشعر ببعض المخاوف تجاه مسألة القومية العربية وأضاف أن الإقبال لهم جذور مصرية قديمة ولكن ذلك لا يتعارض مع عربيتهم ، وفي عام ٣٩ نشر مقالاً تنقش فيه مسألة دولة عربية واحدة وطور أفكاره العربية بشكل ملحوظ وكان مما ذكره في مقاله : أن التاريخ العربي سلسلة متصلة بسبب وحدة اللغة والثقافة العربية وأن الوحدة العربية هي حقيقة مؤكدة للأمة وأن على العرب أن يسلكوا الطريق الذي سلكه الأوربيون بأن يقيموا تقليديا يلتكفون من خلاله في ميقاتي قومي واحد لئلا الجهود من خلال النضال العربي المشترك من أجل الحرية والاستقلال .

### تصوره للعروبة

ويقول الدكتور مصطفى الفقي : ومن الثلاث هنا أن تكلف أن مكرم عبيد كان لديه تصور واضح المفهوم العروبة وكان لديه القدرة المناقشة الأفكار العربية الطموحة في تلك الفترة المبكرة نسبيا في الكتابة والحديث عن القومية العربية .. وقد استخدم عبيد أيضا تعبير « الجامعة العربية » قبل إنشاء تلك المنظمة الإقليمية التي تحمل ذلك الاسم بأكثر من خمسة أعوام لكن اهتمام عبيد بالعروبة العربي لمصر لم يبلغه أكثر من ذلك وبصورة تكفي لجعله يلعب دورا رائدا في السياسة العربية كما كان الحال بالنسبة لزميل آخر هو عبدالرحمن عزام على سبيل المثال ويمكن تفسير اهتمام مكرم عبيد بعروبة مصر ودورها الإسلامي ربما بالش زيزيد عن اهتمام بعض السياسيين المصريين المسلمين لأنه كان يشعر بأن هذين المتصربين : الإسلام والعروبة قد يتيران حساسية بعض الأقباط ، ونظرا لطموحه السياسي العظيم فقد كان يريد التغلب على هذين العائقين على نحو لا يجعل شعبيته في بلد عربي مسلم

اتصالاته الخاصة بعدد من أعضاء البرلمان البريطاني لدرجة أنه عند وصوله إلى الإسكندرية أطلقت عليه الصحف الوفدية اسم المجاهد الكبير غير أن مؤيدي محمد محمود هجموه وادعوا أن الإقبال قد جمعوا عشرة آلاف جنيه لصالح مهمته وقد كان ذلك نموذجا لما لجأ إليه بعض خصوم مكرم عبيد في الأحزاب السياسية الأخرى حين كانوا يتحدثون عنه بوصفه تعبيراً عن اتجاهات الطائفة التي تعمل على السيطرة على حزب الأغلبية والواقع أن مكرم عبيد لم يتصرف طوال حياته السياسية كعقل للأقباط ولكن كزعيم وطني مصري .. ورثا على الادعاءات والمزاعم التي أطلقتها المعادون للموفد قال مكرم عبيد في خطاب له أنه حينما اكتشفت الحكومة السليقة أن الأمة ظلت متحدة رغم الإرهاب والمكتنورية تربت تقويض البنيان الشامات وبذلت محاولات لإحياء الصراعات الطائفية والخلافات الدينية وكان الهدف هو تأليب المسلمين ضد الأقباط لكن المحاولة باءت بالفشل الذريع ظلما سيكون مصر جميع المحاولات المعلقة .

### صبي في المؤتمر الإسلامي

والد بيز جانب من أهم جوانب شخصية مكرم عبيد كما يقول المؤلف : في مناسبة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في لندن في أغسطس عام ١٩٣٠ أثناء وجوده بها غنما كان يعمل ضد حكم صفي ، وغير المحتمون - في ذلك المؤتمر - عن أرائهم تحت عنوان ( في الوان ) سعيا وراء استقلال الدول الإسلامية والكفاح ضد الاستعمار وقد حضر المؤتمر أكثر من لمانمائة شخص وكان أغلبهم من المصريين والهنود والشوام وقدم الشيخ عبدالمجيد قبطيا وقد ذكر عبيد في خطابه أن المؤتمر لا يرمز إلى الوطنية وحدها ولكنه أيضا تعبير عن العنات الطويلة للأمام والشعوب الشرقية وأضاف أن الشرق هو الشرق والغرب هو الغرب وكلامها يتناقل ضد الحواجز التي تفريق بينها خلقت صيغة جديدة ، للتعايش ، والجدير بالملاحظة أن كثيرين من السياسيين المصريين قد وافوا إلى العواصم الأوربية في تلك الفترة تون إن يكثروا في حضور مؤتمرات إسلامي لكن مكرم عبيد - القبطي - كان متمسكا بحضور مثل ذلك المؤتمر الذي كان هو ضيف شرف فيه لأنه كان يتطلع يوما لتمثيل الأغلبية والتجاوب مع أمالها فقد كان ذلك أمرا حيوياد دوره السياسي الذي أرادته نفسه .





عرضة للاهتزاز

كان مكرم عبيد كما يقول المؤلف الدكتور مصطفى الطلي رئيس مكتب المعلومات والمكتبة برئاسة الجمهورية بدولعه الشخصية وتطلعاته وتلقيه لدوره السياسي في الوفد واحساسه بشعبية التي كان يحرص عليها منذ أيام سعد زغلول لم تكن لديه شعور أن من حقه أن يتطلع إلى منصب رئيس الوزراء باعتباره أكثر قدرة وكفاءة من كثيرين تولوا ذلك المنصب كما كان لديه اعتقاده السابق في أن قبليته لا تشكل عائقا بقسبة لتحقيق مصلحه في أن يصبح الرجل الأول في الحكومة المصرية إذ كانت هناك سبيلتان تاريخيتان لذلك في تاريخ مصر الحديث ، وقد ذكر مكرم عبيد للدكتور محمد حسين هيكل أكثر من مرة أنه لا يعتقد أن ميهة يحول بينه وبين منصب رئيس الوزراء وكان يرى أن له أسبقية على أحمد ماهر والفراسي لأنه بينما كان يشغل منصب السكرتير العام للوفد كان الاثنان عضوين في الحزب .

#### لم يتحرك بدوافع دينية

ولم يكن لشعر مكرم عبيد السياسي يتم بدوافع دينية فعندما قام بكلمة الكاتب الأسود مثلا في صورة رسالة إلى الملك شارحا ظروف خلافته الوزارية مع النحاس وكيف أنه قدم استقالته ثلاث مرات كما احتوى الكتاب على قصص وامثلة كثيرة للفساد في الحياة السياسية والاقتصادية في ذلك الوقت وشرح فيه عبيد ظروف طرده من الوفد مؤكدا أن الأسباب التي دفعت النحاس باشا إلى إقالته من الوزارة هي نفسها التي دفعت إلى طرده من الوفد وتحدث عبيد عن مسألة نمو الحسوبية والفساد في جميع المجالات والترقيات الاستثنائية مع تقديم امثلة كثيرة وذكر أسماء عديدة ، ويتعين هنا كما يقول المؤلف أن نذكر نقطة هامة تؤكد حقيقة أن عبيد لم يكن مدفوعا بقدرة للنحاس وحكومته بآلية دوافع دينية فعلا عن ضعفه ذكر عبيد أسماء كثيرة لعمالج الحسوبية والمحايلا نجد أن معظم الأسماء التي وردت كانت أسماء لأقارب كي يتفادى اتهامه بأنه متحيز دينيا وإن للخلاف أية خلفية تتمثل دينيه

ينظر كثير من المتخصصين في التاريخ السياسي المصري الحديث إلى خروج عبيد من الوفد ونشره الكتاب الأسود كما يقول الدكتور مصطفى الطلي . على أنه الخطأ الرئيسي في حياته السياسية حتى أولئك الذين ساندوا عبيد وتشجعوا معه في

انفصاله عن الوفد وعرفوا بموقفهم العدائي للنحاس إنما عبيد على خطه الاستراتيجي ومجموعة القرارات التي اتخذها واتسمت بغبية الحكمة والحكمة السياسية فقد انتقد عبدالرحمن الراغبى - المؤرخ المعروف والذي كان سكرتيرا عاما للحزب الوطني السلوك المتهور لعبيد واصدراه الكتاب الأسود على الرغم من أنه يعتقد أن عبيد كان على حق من حيث البداية ويعتبر أحمد بهاء الدين - الكاتب الصحفي المعروف - مكرم عبيد من أكثر الشخصيات شهرة وبروزا في السياسة المصرية في الفترة ما بين وفاة زغلول حتى سنة ١٩٢٢ لكنه هو أيضا يعتبر الكاتب الأسود خطأ الوحيد . كما أن الدكتور فؤاد تكريا - استاذ الفلسفة - يمتنى لو أن عبيد لم يكن قد توج تاريخه الوطني ونشاطه السياسي البارز بنشر الكتاب الأسود . أما الدكتور محمد حسين هيكل - زعيم حزب الأحرار الدستوريين - والذي كان متعاطفا مع عبيد في خلافته مع النحاس فيعتقد أن عبيد ارتكب خطأ كبيرا بإقدامه على نشر الكتاب الأسود وفضح تلك اللامعة الكبيرة من الأسماء والشخصيات ويعتقد الدكتور هيكل أن عبيد كان سيصبح أكثر ذكاء لو أنه كان قد أظهر عددا من الأمثلة الصارخة وركز على تأثيرها الخطير بدلا من تقديم كل هذه الأمثلة ذات الأهمية المقلوبة .

#### خروج عبيد من الوفد

ويناقش المؤلف قضية خروج مكرم عبيد من الوفد وخلافه مع النحاس وتأثير ذلك على الوحدة الوطنية المصرية ودور الأقباط داخل الوفد فيقول لعل أكثر العوامل تعقيدا في تجديد تأثير خلاف عبيد والنحاس على انصار الحزب هو حقيقة أن الوفد كان قد بنى جزءا من مكانته السياسية وشعبية على أساس أن حزب الطلائع الرئيسيين في الأمة المصرية المسلمين والأقباط وقد كان معروف أن الوفد يجمع شمل المصريين سواء كبار ملاك الأراضي أو الفلاحين أو للفقيرين وحتى أولئك المتخصصين في إثارة مشاعر الجماهير إلى جانب المسلمين المتدينين والمسيحيين من كل طوائفهم والعلمانيين وقد دار الصراع السياسي الكبير في مصر بين أولئك الذين كانوا ينادون يوما إلى الوفد وأولئك الذين ظلوا على ولائهم له ولائكم نجد من السياسيين المصريين من لم ينضم يوما للوفد







أحدهم محل عبيد وركز النحاس على إبراهيم فرج محلولاً أن تكون علاقته مماثلة لتلك التي قامت بين زغلول وعبيد

**ما بين النحاس وعبيد**

يبقى بعد ذلك أن نبحث في ما إذا كانت هناك دوافع دينية تكمن خلف الخطوات التي اتخذها النحاس والوفاء ضد عبيد فيقول الدكتور مصطفى الطي: الواقع أنه لا يوجد هناك دليل ملموس لتأييد تلك الاعتقاد فإذا قلنا بين انفصال عبيد في عام ١٩٤٢ وانفصال أحمد ماهر والتفريق فإنه يصعب العثور على أي رد فعل شعبي مختلف فقد كان الاختلاف فقط في رد فعل النحاس الذي كان أكثر عنفاً مع عبيد لأن معارضة الأخيرة لسياسة النحاس كانت أقوى ولأن طبيعة الانفصاليين وظروفهم كانت مختلفة والنقطة الوحيدة ذات المغزى هي حجم التأييد الذي ارتبط بالانفصاليين إذ كان التأييد لعبيد بين الوهابيين أقل إلى حد ما مما كان عليه في حالة أحمد ماهر والتفريق لكن هذا يمكن تمييزه ببطبيعة النحاس كان أكثر قوة في عام ١٩٤٢ مدعماً في ذلك الوقت من البريطانيين اللذين كفوا يمينهم إلى القرار الاستقراطي السياسي في مصر في وقت الحرب . كما لا يوجد أي دليل على أن عبيد كقبلي كان عاجزاً عن استقطاب عدد كبير من مؤيديه من المسلمين ومع ذلك فإن الواقع يؤكد أن أكثر من نصف مؤيدي عبيد الرئيسيين كانوا من الوهابيين الإقباط في البرهان . وأنه إن الطبيعي أن بعض الإقباط فزعوا من طرد العضو القبلي القبايلى في حزب الأغلبية ولكن من ناحية أخرى كان هناك كثير من الإقباط في الولاء لم يكونوا مؤيدين لعبيد وبقوا على ولائهم للنحاس مثل كامل صفدي وإبراهيم فرج اللذين أصبح كل منهما وزيراً في الحكومات الوفدية بعد ذلك بينما تبع مسلمون وهديون آخرون عبيد ، وعارضوا النحاس بقوة مثل سيد سليم وطه السباعي اللذين أصبح كل منهما وزيراً مع عبيد في حكومات أحمد ماهر والتفريق في ١٩٤٤ - ١٩٤٥ - وبينما كان النحاس مهتماً بشخصية الولاء بين الإقباط كان عبيد - من ناحية أخرى - شديد الاهتمام بظاهر احترامه للمسلمين وذلك عن طريق إبراز امتلاكه للعلامة الجلالة للوفاء تجاه الأزهري والأخوان المسلمين وقد كتب عن ذلك في الكتاب الأسود ذكر

كما أن وزارتي الخارجية والمالية في بعض الحكومات الوفدية كان يتولاهما قبطيان هما واصف بطرس ومكرم عبيد على التوالي مما جعل بعض أعداء الولاء يتهمون الحزب بأنه ، وقد الإقباط المتعصبين ، الذين يحاولون تحقيق تفوقهم على المسلمين وقد أظهر الولاء مهارة وسمواً في تجاهل الخلافات الدينية . ومن الممكن أيضاً تفسير تأثير الإقباط وتفوقهم في الولاء - الذي كان في ذلك الوقت حزب محاصرين وملاك أراض - عن طريق مواهبهم المهنية وتزايد الثروة لدى الوجهاء الإقباط ، وقد كان الولاء - لهذا السبب - حركة سياسية على درجة عالية من الأهمية أمكن للإقباط أن تطغوا أن يملأوا مشاعرهم الوطنية ويعلموا دوراً حاسماً في الكفاح الوطني من أجل الحرية والاستقلال ، فقد تمايزت أيدى المسلمين والإقباط في الولاء . وعلى الرغم من أن الوحدة الوطنية كانت لهم بحالات محسوسة أحياناً وإثباتاً أخرى فإن تلك الوحدة ظلت ذات طابع خاص حتى عام ١٩٤٢ عندما اعتزمت الترتيبات علي بين زعيم الولاء المسلم وسامع الأيمن القبطي .

ومعها يكن الأمر كما يقول المؤلف فإن انفصال عبيد القبلي البارز - من الحزب قد غير إلى حد ما من الصورة التي عرف بها الحزب منذ أيام زغلول كحزب للوحدة الوطنية فقد كان وجود قبلي على مستوى القمة في زعامة الولاء رمزاً له معناه ومغزاه وكان يعطى دائماً الحزب شخصية متميزة وقد كان خروج عبيد من الحزب نهاية لجعل الإمبراطور من الإقباط في الولاء من أولئك الذين بدوا مع زغلول مثل واصف وبصا وسينون حنا وواصف غالي ثم مكرم عبيد وكان فصلاً آخر في المشاركة الواقعية للإقباط في الحياة السياسية من خلال حزب الولاء قد بدا وهي المشاركة التي بدأت في وقت كانت فيه الحركة الوطنية المصرية لاتزال في ربيعها وفي وقت

كان فيه الإقباط - كما أكتد وقتها صحفهم - يتحركون إلى التفاعل مع الرأي المعارض للاحتلال وقد كان النحاس نفسه يضع في اعتباره هذه المسألة عندما عين كامل صفدي بقشاً - وهي قبلي - وزيراً للمالية خلفاً لعبيد وكان مراد عبيد وقد أبق . لاميون ، إلى الخارجية البريطانية بأنه - من سوء الحظ أن كامل صفدي باشا وزير المالية غير كفه لمعالجة المشكلات الراهنة لكن النحاس باشا كان يخشى التخلص من الوير القبطي الوحيد المتبقي مما يزيد من دعم المعارضة القبطية التي يديرها مكرم ضد حكومته . ولقد كان للنحاس مهتماً بضرورة الحفاظ على شعبية الولاء بين الإقباط بعد انفصال عبيد لا خلال





نوع مختلف كانت تتحدث وتتكلم وتتصرف كعصرى في المرتبة الأولى وكعيسى في المرتبة الثانية . وفي ضوء ما حفظه عبيد من نجاح يمكن القول أنه كان يعكس ( روح زغلول الوطنية ) ويمكن نفس ذلك بأنه كان يتلقى دائما أن يعتبر زعيما طليقا وهي مفتاح معرفة طبيعة علاقته مع الطائفة القبطية . لم يكن عضوا نشطا في الهيئات أو الجمعيات القبطية ولم يشترك قط في النزاع المتصل داخل الطائفة القبطية بين المجلس الملي والكنيسة فقد كان البعض يعتبر المجلس الملي كهيئة تابعة للبربريكية ومعلونة لها ولا تتنازع - بالضرورة - مع القانون الروحي للكنيسة القبطية بينما كان الآخرون يبنون هذه الفكرة ويتسكبن بأن مثل هذا المجلس يشكل تدخلا في السلطة المخولة لرجال الدين أو البربريكية . ولم يلم عبيد وسطدعاة أي من الرأيين ولم يشترك في هذه الملاحظات مما يفسر السبب الذي من أجله اعتبر كثير من الأباطرة عبيد أنه متخرج فقط على شئون الطائفة واعتبروه مجرد قبطي طموح في الميدان السياسي المصري وليس ممثلا لمصالحهم في السياسة الوطنية وفي الوقت نفسه كان عبيد يعتقد دائما أن الولد والنحاس كانوا يعطونه - بطريقة ما - ممثلا للاقباط في حزب الأغلبية ، ولم يهين عبيد - ربما بسبب هذا التصور - أية فرصة لأي سياسي قبطي آخر بأن يتولى مركزا بارزا في الولد ، وبقي فقط على فهمي وديما وهو قبطي آخر في اللجنة الوفدية لأنه لم يكن شخصا مرموقا ومن لم يكن يشكل تهديدا لمركزه القبطي في الحرب

وفي النهاية يقول المؤلف في الواقع أن عبيد يمثل الشخصية المصرية العلة فقد كان نابضا بالحجوبة الفكرية متمتعا بقدرات سياسية متنوعة إلى جانب اهتماماته بالدراسات النظرية كذلك ومزاول البعض ينكرون له أسهمه في القبة جسور تفهيم بين الشريعة الإسلامية والقانون الفرنسي وقد توفي عبيد في ٥ يونيو سنة ١٩٦٦ وألقى أنور السادات - الذي كان رئيسا لمجلس الأمة في ذلك الوقت - خطابا في تأبينه بالكنيسة الفرنسية مشيدا بالتشمال الوطني لعبيد من أجل الاستقلال منذ سنة ١٩١٩ .

، لقد اغلقت الحكومة فرع جمعية الاخوان المسلمين في قنا بامر عسكري لغت لكل النحس باشا فصر امره على قنا لأنها قنا ( بلد مكرم عبيد ) ولكن علمت ان الحكم العسكري قد اصدر لوامره - والاثر له - بإغلاق عدد كبير من فروع الجمعية وهي تربو على الخمسين في شتى بلاد المملكة المصرية ويتحدث الناس جميعا عن حوادث الأثر الشريف وعن التفتك بطلته الأبرياء حينما كانوا يهتكون في البلاد في طريقهم إلى القصر العاصر بينما يسبح النحس باشا بالظواهرات الصلحبة الصلحبة حكمه .

وفي برقية بحث بها إلى شيخ الأثر عام ١٩٤٣ - يهنئها بالاعتزى الألية للأثر كتب مكرم عبيد ، لعل اصنق ما يهنأ به الأثر الشريف في عيده

الألى ، إن رسالته التي صعدت لزمان ألف سنة ان هي إلا رسالة حق لن يطويها بل سينميتها تعاقب الألف أخرى من السنين وإذا كان لى - كعصرى له عقيدته الوطنية - أن الفخر بالأثر الشريف معهدا مصرى فليكن له كرجل له عقيدته الوحيدة ان الشيد به معهدا دينيا . ذلك لأن الله - الذى شاء للناس أن يشكلا على الأيمان - ان يسمح لهم بالاختلاف على الدين ، ولقد أدى الأثر رسالة للدين والدينما معا ، مدركا قبل غيره ان العلم البشرى لن يكتب له النقاء إلا إذا اقترنت فيه المدة الخادمة بالروح الخالدة .

### الانصراف القومي

وعندما أطلق سراح عبيد من السجون في أكتوبر ١٩٤٤ وعين وزيرا للمالية في حكومة أحمد ماهر بطول المؤلف التي مكرم عبيد خطية رائحة في قاعة الوزارة بأسلوب فيه اشتغال مخلص لله تحدث فيه عن الوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط وأعاد تأكيدها وعلى الشيخ المرأى موجودا هناك وعلى على ما انتم به خطيب عبيد من بلاغة بانه ، حديث شبيه بكلام المنصوفة ، فقد كان عبيد كما يقول المؤلف حريصا دائما على تأكيد احترامه للإسلام وكان دائما ما يولى اهتمامه السياسي للاعياد الإسلامية ومشاكله الإعلانية مشاعرها في المناسبات الدينية من منطلق الانصراف القومي والوحدة الوطنية وكان مكرم عبيد - في علاقته مع طائفته - بحجم متعمدا عن القيام بدور زعيم طائفى على مطلق محدد . وكان يعكس رجل مثل بطرس غالى باشا الذى كان يعتبر زعيما للطائفة القبطية قبل أى صفة أخرى ، وكان عبيد شخصية عامة من





### فءعمف العءالفاء مع المؤسفة

#### الفوففة للءوار الفاسلف - المسفف

الفف الفففر فف السمان فففس

المؤسفة الفواففة للءوار الفاسلف -

المسفف افل اسف فلفسفة الففف فاف الفف

فل فاف الفف ففف الأففر الفرفف ففا

'الفف اسف فءاسفة الفافا فففوفه الفالف فافا

الاسففرفة وففرفف الفراففة الفرفسفة

وفلف الفففا فلففة فسفس إءارة المؤسفة و

فءعمف للعءالفاء مع مسفر وفافا فففا الفرففة

وكاف الفففر السمان فف فاف فزفارة فف

الفاففكان الاسفوف الففف ففف الفف مع

الاسفوفف ففسمف العءالفاء مع الفاسلف . فمع

ففافااا الفسففااا الففالففة للءوار

الفاسلف - المسفف فففففة افل فففر

فءففل فففة فلفا للففففف فف مؤسساء

الفوار ف الفرففا فامرفكا وفففا





## صباح الخير

تلقيت الرسالة التالية من المستشار السابق محمود هريدي :  
أخي الإنسان سعيد سنبل .  
حديث الساعة والأفلام كلها تركز على أحداث صنو ، متجهة  
إلى أنها فتنة طائفية ، بين الإسلام والمسيحية .  
وكلا الدينين يرى من التعصب للإسلام يحمل كل عناية  
ورعاية للأخوة المسيحيين .. والأخوة المسيحيون يقدرون  
الإسلام وشريعته حق التقدير .  
وأرى لزاماً على اليوم أن أنشر للمسلمين والمسيحيين مثالا  
جادا مارسه بنفسى مع زميل مسيحي عند النظر إلى إحدى  
القضايا في عام ١٩٨٥ كان أمام الدائرة التي كان لي شرف  
رئاستها وعضوا فيها الزميل المستشار فوزى لمي شنودة  
رئيس محكمة الاستئناف بالقاهرة .. دعوى يطلب الحكم  
بالفوائد طبقاً للقانون الوضعي  
وقد شعرت بالاثم لو اجبت هذا الطلب الذي يحرمه الإسلام  
بعض صريح في القرآن الكريم .. وإن أفضى بغير ما أنزل الله ..  
ولم أترج أن ادأول فيما أعانيه وما أتجه إليه من رفض الطلب  
تطبيقاً للشريعة الإسلامية ، لم أترج من وجود الزميل  
المسيحي عضواً بالدائرة .. وعرضت على الدائرة الأمر وبعد  
مداولة قامت على المودة والدراسة والفكر المركز العميق ومراعاة  
الله ، ومصالح خلقه ، انتهيتم بالإجماع إلى رفض الحكم  
بالفوائد ، ولولا سماحة وبعد إق وقوة وشجاعة الزميل  
العظيم المستشار فوزى لمي شنودة لمصدر هذا الحكم وكان  
هو ثالث ثلاثة مستشارين حكموا برفض الربا تطبيقاً للشريعة  
الإسلامية وكانوا بذلك أول من وضع تطبيق الشريعة الإسلامية  
موضع التنفيذ  
وأعود فأقول لولا سماحة ورجاحة فكر ومودة الزميل  
المسيحي العزيز لما ظهر هذا الحكم إذ كنت بينت للزميلين أننا  
لم نصدروه إذا لم يكن بالإجماع منعاً للرجح .  
فتحية للزميل العزيز ولكل الأخوة المسيحيين في كل مجالات  
الحياة .  
وهل بعد هذا المثال العظيم في تقدير المسيحية للإسلام  
والإسلام للمسيحية يقال إن هناك فتنة طائفية !!  
أخي الإنسان أرجو نشر هذا بياناً للناس حتى يروا إلى أي  
مدى وصل التواد والتقدير والعون بين المسلمين والمسيحيين .  
إما عن الأساليب التي تؤدي إلى وقوع الصدام أحياناً بين  
المسلمين والأخوة المسيحيين فلها مقام آخر يأخى الإنسان .  
التوقيع مجرد الإنسان محمود هريدي .

سعيد سنبل





# خلاف حول إصدار قانون للارهاب في مصر

□ القاهرة - نور الهدى زكي:

مل مصر في حاجة إلى قانون جديد للإرهاب لمواجهة الإرهاب العائلي. أم أن القوانين الحالية كافية؟

الامر اجراء تدابير لعلها فقط لتعطيل العقوبة على البعض متحس لهذا القانون الجديد. والبعض الآخر يرى أن القوانين الحالية تكفي، وربما اقتضى

من يمارس الارهاب الطائفي.  
وه العالم اليوم استطاعت رأى اثنين من  
السياسيين المصريين اللذين طلب منهما الرئيس

المصري حمدي مبارك في عيد الاعلامين السابعة في اعداد مشروع قانون جديد للارهاب الاول هو الدكتور لرح وكيل مؤسسة حرب المستقبل.

يقول الدكتور فريج فودة إن قانون الطوارئ لم يُلغى وأكّد سائب رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ورئيس تحرير جريدته «الأمال»

علم ذلك حوادث الارهاب نود، امكانه العقاب  
من الناحية الاجرائية أو من الناحية العقابية، والدليل  
بكر فعالاً و مواجهة حوادث الارهاب المتعاقبة، سواء

وعلم سعييل المثال فإن بعض حوادث الارهاب في السيا

وأيضاً قرى قاصص والفيوم مر عليها عامان ولا توجد

القانون هو مواجهة تجارة المخدرات وتجارة  
وسقوط قتل، والقرول أحياناً أن الهدف من هذا  
قضية حتى الآن ولا يوجد أدلة رغم فداحة الجريمة

المعمول وليس الارهاب فقط ، قول غير مناسب لأن  
المفروض أن تواجد اسمه القوانين العادية هذه  
الطوائف.

ويستور الدكتور فرج عودة مكانية نشر  
قانون جديد لمواجهة استعمال العنف والاحرام تحت  
الطبيب ساسية، الاتحاد احب اوقات شديدة الحس

والسرعة والانتعاش لحاصرة البجيرة والقبض على الجناة كما يجب أن يتيح هذا القانون مدى أوسع لرجال الشرطة في التصرف في الملاحقة.

يقول - فخرج قوبة: إن هذه مهمّة رجال القانون  
رجول كيفية الوصول إلى حيلانة هذا القانون  
لرجل الشرطة في التصرف والمواجهه

والقانون إلى حد إعطاء الحرية لرجل الشرطة في تفويض  
الأمر إلى المانيا الموحدة، حيث تصل بنود هذا  
الرجل السياسي، ويقرب مثلاً بقانون مكافحة

يصل الأمر في مصر إلى هذا الحد.

أما الحلفي، وأكد فيعتقد أن مواجهة الإرهاب لن تتم

بالمعالجة البوليسية وإنما يقوم مشروع تشارك فيه كل القوى السياسية والأعلامية والتعليمية وهي القوى الداعمة عن الحفصارة وعن الديمقراطية.

وبجميع الوسائل.

من القادة العالمية  
الأفضل أمثال تعديلات عليها حتى تكون عقابية أكثر  
القوانين في مصر كافية لمواجهة الأوراق وأن من  
ون صديقر رئيس مصر - جريدة «مصر» إلى

وحتى سبل المواجهة الحالية بطول لعقبي واكد ان المواجهة غير كافية لانها لا تعتمد الا على ردود الاعمال

ويؤكد أن بطور التعصب الذي يصل إلى الأراهاب  
موجود في بعض المدارس، ولي عسقول بعض من  
يقومون على العملية التطعيمية، ولذلك فإن المواجهة

مرحلة جنينية ولم تتأهل جذوره بعد. من هذا

تناصلة  
في الاستئصال مبيدات هذه السطور إلى جنود  
استئصال هذه البذور الجينية أمر وارد والناحر





المصدر :

المصدر :

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قافلة النور



يقدمها :

سامي نجيب محمد

### كلمة .. ونص ...

تلفرافات عاجلة ...

إلى المسلمين في اليوسنة والهرسك ... وشهدائهم

إلى المسلمين في الصومال وقتل الجوع ...

نحن ندين .. ونشجب .. ونعترض .. ونستنكر ..

ونحتج .. ونطالب .. ونقاؤه .. ونبكي .. وبس خلاص

توقيع : حكومات الدول الإسلامية المتحدة

تعالوا إلى كلمة سواء

## عاجل إلى الجماعات الإسلامية

ولعلنا نذكر أن الفكر لديهم وكما كتبت لكم في الحلقة السابقة ، ليس متيناً من مفهوم الفكر العلماني المتعارف عليه من تحجيم الدين ، أو بفصل الدين عن الدولة بمفهوم المواطنة كما يقولون ، إنما هو فكر ينحصر في محاربة كافة الديانات وهدمها . سواء الدين الإسلامي أو المسيحي أو حتى البوذي . هم يكرهون الدين . هم فئة ضالة تريد أن تعيد للعالم هذا الفكر الوثني القديم . دعواهم هو التطرف الأديني . هي ليست علمانية أنهم يستنكرون تحت عبايتها تخفيها على من يستمع إلى دعواهم الباطلة

لذا قل : الإسلام أيها الأخوة مطلوب منا كوعي جماعي وفردى . ورؤية للحياة السلمية وكنسوك يومى مثالي يضيئ التفاضل واللاحم بين الفكر والعبادة وبين الرأي والطموح . وهذا إن يتم لا يطرح هذا الفكر الذى يكره المسلمين ويكره المجتمع . علينا متابعة الفكر الإسلامي الصحيح لتقوية شعائر هذا المجتمع . أما المظالم الشخصية فلا تدخل في اعتبارات النهضة الإسلامية . لأن السير وراء الأهواء دائما مرده إلى الخسائر . والفكر الذى يسعى إلى مكسب دنيوى وغرض شخصى . هو فكر باطل لسنا نسعى إلى العودة الفكر الإسلامي الحق . لسنا طلاب سلطة أو طلاب شهرة على حساب ديننا . وإذا كان أمراء الجماعات هم المسئولون عن جماعاتهم . فإنهم سيستألفون احتفظوا ام ضيعوا . كان جهادهم في حق . ام في هوى متبع . وأن من سيحاسبه هو من يعلم السر وأخفى علينا ببناء الدولة الإسلامية الحقيقية . وليست بجماعات تكفر وتهدر الدم ثم تقول أننا جماعة مسلمة والإسلام نفسه في تعريه الثوى هو من سلم الناس من لسانه ويده . علينا الوقوف حقيقة بلخطة صدق أمام الله وأمام أنفسنا . هل مايتم الآن هو في صالح الإسلام ؟ هل اشعل القلق والفاخر في أبقاد نأر الحقد والكراهية داخل صدور الجماعات هو من صالح المسلمين ؟ ألا نذكر حقا من يريد أن يذكي هذه النيران لكي لا تقوم للسلام قائمة . أنهم كاتسارطان يسرى في خلأ المجتمع . مسميهم شتى . وأهداهم واحدة . فتراهم تارة يقتلون الصراعات بين التيار الإسلامي والفكرية السياسية . وتارة بين مسلمين وأقباط .





المصدر :

التاريخ : ٧ - شهر ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

استيقظوا ياأمة الإسلام .. لاجل الإسلام .. نعم الإسلام هو الحل ..  
وواجب من ينكر هذا .. والشريعة هي المأوى رغم ألف أعداء الإسلام  
المؤقتين بغيته . نعم نريدنا إسلامية ، ولكن بالحق لا بالدم  
بالتعقيد . لا يتغير . أن تكون مسلمين حقاً كما كان السلف الصالح  
الجميع بتطبيق الطهر والخلق الحسن . والله لو اتبعنا هذا . لطلب  
أوجه سؤالا صادقا لكم كيف تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية . وأما  
و نحن لانعمل ببسط قواعدها ؟ لعل أجد لبيكم الإجابة ؟ والله من وراء  
الغصد

## الفئة الطائفية .. وفكرة المواطنة ..

وهو رد على مقالات الاستلا جمال بدوي وليس تحرير جريدة الوفد .  
ورغم عظيم إحترامي لمكر كاتبها إلا لكل حصان كيوه ، ولكل عالم  
هفوة ، كل ما انتباه من الله أن تكون مجرد اختلاط الأوراق سرعان ما  
بعد ترتيبها . يقول الاستلا جمال بدوي في مقاله الأول (إن المجتمع  
المصري لأول مرة في تاريخه الطويل وكانه يضم شعبين متباينين يسعى  
كل منهما لإزاحة الآخر ، وانفصلت عرى الرابطة الوطنية التي كانت  
مدار هشة العالم أجمع)

ولعل الكاتب ينسى أن الشعبين لم ولن تنقسم فيه عرى الرابطة  
الوطنية . وتلك ادعاءات يحاول المشككين في اثارها والتوسيل من  
حجمها لفرض نحن تعلمه جيدا . ولاعتقد أن الاستلا جمال بدوي هو  
واحد من هؤلاء إلا أنه استخدم بعض عباراتهم التي يريدونها دائما  
وهي فكرة المواطنة . ثم التحذير من العودة للدولة الثيوقراطية ثم  
العزل على أوتار الجزية والحدود .. وأنا أعلم هذا الرجل جيدا . وأعلم  
أنه صادق الإسلام حقاً . لذا فقد تم العزل على أوتار الجزية والحدود .  
وأنا أعلم هذا الرجل جيدا . وأعلم أنه صادق الإسلام حقاً . لذا فقد  
اندهشت من هذه المقالات . وأنتي أندبه . احذر هذا المنطوق الخطير في  
الانجاء الاستلا جمال أن الدولة بوجه عام أما أن تكون دولة إسلامية  
أو دولة غير إسلامية . وذلك لتحديد هوية الدولة . لأن هناك دولة  
مسيحية . ودولة يهودية . ودولة لا دينية . وهذا هو المعيار الدستوري  
لتحديد هوية الدولة

ومصر هي أحد (١٥) دولة إسلامية بنص دستورها عن هويتها  
الدينية . أما عن المعيار التنظيمي وهو بمعنى الانخراط في منظمة  
المؤتمرات الإسلامية . فمصر دولة لها باع كبير في هذه المؤتمرات وهي  
أحد الدول المؤسسة لها . أما عن المعيار السكاني وهو الذي يأخذ به  
معظم الدارسين فأحيطكم علما بأن نسبة المسلمين إلى الديانات الأخرى  
هي (٩٤٪) حسب تعداد ١٩٨٨ . فكل بعد هذه الأيضاحات الموثقة  
تريد أن تخلع قوبلة تحت ستر المواطنة والتي تدرج تحتها الأغلبية  
السياسية مجعاه . أي الانتماء الأول للوطن ثم الانتماء بعد ذلك لله وفي  
هذا إلغاء لقب كثره وغلبة . وحتى القيم العسكرية التي تعلمناها  
والتي رفعت شعار (الله . الوطن . الأمل) . أماما تتأدى به العلمانية  
والتي تغطي الآن كثيرا من المساحة الإعلامية . وحاشا له أن تكون قد  
قصت هذا . فانت رجل تعلم تماما أن الألبية المسيحية في مصر من  
اعظم الأقليات في العالم كله التي تعيش في وئام مع الأغلبية المسلمة .  
على عكس الأقليات المسلمة التي تعيش في العالم . لذا فلنا أرض فكرة  
وجود فتنة طائفية في مصر بل هي فتنة موجودة في إعلاننا فقط . ولعل  
البعض ينسى أن دم المسلم ودم المسيحي قد ارتوت به وصال سيناء . لأن  
القضية واحدة . وهو مشهد تكرر في ثورة ١٩١٩ . وإذا فككت تظفر على  
السطح من أن أي آخر مثل ما حدث في بيروت . فليس معنى هذا تحويلها  
في الإعلام إلى طائفية وأنها قد تتحول إلى لبثان آخر . أو أن الأقلية  
المسيحية مضطهدة .. الخ . فربما بهذا البلد ودعونا من دعوى  
العلمانية وفكرة المواطنة التي تطالب بخنق اللبب الإسلامي عنا ورفقا  
بالأخوة المسيحيين وحتى لا نزرع بداخلهم الإحساس بالاستهداف  
وترسيخ مالبس من الواقع في شيء . وبقا بمصر فلها الحق من أن  
تستعمل فيها كلمات ربما تكون أقوى من مطلق البنادق . وتحسبونه  
حيثا وهو عند الله عظيم .





المجلد

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

نسخة ١٩٩٢

## ملاحظات على حوار العدد السابق

ممدوح حنا وهبه منصور  
مصر يا اخي ليس بها ظاهرة فتنة طائفية وإن يكون بها هذا بل انها  
بعض الحجارة من حترق الشغب تلقى في بحيرة سائلة ... إلا انها  
سرعان ما تعود الى سكوتها مرة أخرى ، اللهم إلا تضع الأمور في أكثر من  
حجمها .

عبدالرحمن بن محمد لطفي  
وأنته يا اخي لافس فوك .. وهذه هي سماعة الإسلام التي علينا  
التباعد عنها . دعائي على طريق الدعوة  
سأسي الصيد الصفتي شين الكوم  
الاستاذ عاتق غالي لا يختلف معك ابدا في المضمون والوجه .  
وربما يكون الاختلاف في الأسلوب وهذا يا اخي لا يفسد للود قضية .  
اشرف عبدالحميد - المنيا  
الامام حسن البنا رحمه الله قد اكبر جماعة اسلامية مرهها التاريخ  
الحديث ولا احد ينكر ذلك ، ولو اطلق الله في عمره لغت رأيت وضعا  
للمسلمين يختلف تماما عما نحن فيه الآن . إلا أنه قدس الله وملائم  
فعل .







المصدر : النسخة

٢٠٠٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# طريق الإسلام بالإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

استاذنا الكبير ممدوح مهران

تحيات عطرated لجهودكم الملمعة وللحوار الجميل والجريئة النبا  
وهي تحمل لواء الحرية ونفسح لها الطريق حيث أن تحية واحدة لا  
تكفي وأوسع بين أيديكم مقال عن مسيرة الإسلام والمسلمين وبالله  
التوفيق

الإسلام هو الإسلام العظيم من رب عظيم لا شئيلة فيه يعلو ولا يعل  
عليه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولا بدل له ولا غنى عنه  
ولا يسد فراغه غيره وهو الحق من الحق هو الحصن كله والكمال كله  
ومنه الحسن والكمال دين الحضارة والقدم والقيم وكل متصو اليه  
النفس وتقر به المين ويعقله ويقتنع به العقل في أنهار وثاب واعتزاز  
الإ من حيث يتكبر منكبر أو يتسفه سفيه أو يضلل مجادل أو يسوء  
منافق ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه والله غلب على أمره وهو القاهرة  
فوق عباده إذا أراد أمرا أمضاه بالكتاب والنون .. انما امره اذا اراد  
شيئا أن يقول له كن فيكون وكل شيء بقر .

والنزاع غير قائم في ذاتية الإسلام وفي محتواه ومدلولاته وقضاياها  
وتكرده واستقراره الزمانية والمكانية من حيث أنه منحه الله ورسوله  
لعباد الله الذين أرضوه ، رضي الله عنهم ورضوا عنه ، ولا نزاع مع  
الله ورسوله لأن الإسلام أسلمت واسلمنا لك رب العالمين ، ان الذين

يجادلون الله ورسوله اولئك في الزايف . كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ان  
الله قوي عزيز ، ان القاعة بالإسلام الحقيقي كما شرعه الحق الكبير  
وكما بلغه الصادق الأمين وكما اتهمه الصالحون وشرحه المخلصون  
تكا تكون هذه القاعة قاعة صالحة لدى الجميع من حكام ومحكومين  
ومواطنين وحتى العصاة الذين نسوا الله لا يفترون الحقيقة وأن غلبت  
عليهم شغوتهم ومن الطبعي ان يسود الوفاق بين من ساد بينهم  
الانفاق ومضى الرحلة الى ميخاها حيث تملو كلمة الله وحيث يتم الله  
نوره وحيث يستقيمون على الطريق المستقيم ويأرجح المؤمنون بنصر  
الله وتزعزع عزته

وتصرح كلمة الله في المسلمين محذرة من الشقاق والخلاف والتنازع  
منذرة بجهول والهوان والذل والندى اذا تنازعوا قللة أمر ناعية ، ولا  
تنازعوا فتشلقوا وتذهب بحكم ، وتواكبا كلمة الرسول المحب لأمته  
المشلق عليها وهو ينهي عن السطمان واللسان بين المسلمين  
المتضامنين صفا واحدا كلبتين الغرض من لئلا يتصدع البناء  
بالشروخ والفراغات ولئلا يتشوه الجمل بالجمع جمال الانساق  
والانكشاف والانسحاب واليق التزيق والضياع والبليلة

والنهي عن شيء ان استولفتنا لنذه جاز ان يستولفتنا لمصارسته  
والانصراف به لأن له اسبغية ودواعيه ومغرياته ومدعياته وهو أمر  
متوقع بختم في طابع البشر وتحمله عوادي الأيام وتكرره الأحداث  
وتنبه الصراعات التي تدوم بدوام الحياة .

وهذا المنهي عنه يصاب به المسلمون من انقسامهم او يجاهون به من  
كل صوب يعادي الإسلام والمسلمين وقد يطبق الخطر من كل متبديه  
إذا عادى المسلمون بعضهم بعضا كما يعاديه الأعداء





السلامة

المصدر :

## النشر والندوات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - شهر ١٩٩٢

وتتشابه دوايمة المحنة فلذا نظر المسلمون بينهم وحولهم وهو ما يجب ان يفعلوه يجب ان يتفكروا يجب ان يعيدوا التفكير ليتبينوا اين هم واين مضت بهم القدم اهم في اذن المحنة التفت بهم وهم في اعمالها لايعلمون مايفعلون ام هم على قرب او يعد توجد بينهم وبين الهلاك مسافة يمكن لهم ان يتدبروا الامر وان يعقلوا ما يفعلون ؟

وهو المرجو من العقلاء ... لان دينهم ليس من يعقل والسرغب والتسلط والرياس ليس من الاسلام وليس من شأن المسلمين مهما كانت الاخطار لان عقيدة الاسلام لا يعجزها اجتياز وواقع اليوم الذي يسمونه الزمن الرديء .

وهو كذلك والمسلمون ينتزعون امرهم بينهم وكل الدنيا تساكل من لحمهم .

والمعروف ان الصراع له ادارة والتوجهات لها اولويات يستعين بها الحكماء والرشاد كما يستعين الخلق والفظة ويعطش بالعربية الحب الذي يطولون عنه الاطرش الأسمى واذا كان الامر كذلك في اشكالية العقاد من المحنة واشكالية تشابك الجهتين في نزاع المسلمين والمسلمين وفي عداة المعادين فالأولى بالأولية ان يحلص المسلمون انفسهم .

والوقوف بين الفرقاء يقضي الحياء والأمانة وتوخي السداد للتعبير بما يمكن ان يكون ناصحا لله ورسوله وللإسلام وللمسلمين من خلال حرية الرأي الذي يقدم الرأي الآخر وتوافقا مع هذا الموقف الصريح سيكون الأنسب هو الاعتراض على النزاع وابدال التصادم بالقراضي الذي يحل قدرنا كليا من التصالح بين الجميع يسمح بالتصالح مع المدين لأن التصادم فيه ظلم وقلم ومظلوم ... والقلم ظلمات يوم القيامة وما هو على هذه القنطة لولا انه كذلك في الدنيا .. اسود اغبر وهو يحرق الحياة ويشوى القلوب بناء الفتن ووحشية العناد وسوء المصير .

الحكومة لا تنكر توجهات الدين ولكنها لا تطلعه قبلوننا ونستورا<sup>١</sup> وحكما ولها تديريراتها المحلية والدولية . وارى ان تترك الحكومة على ما هي عليه نواظفها ونعائنها ونصيرها بأسلوب الحرية العقلة والمودة الصافية وبذلك تحلمن وتترفع لواجباتها ومسؤولياتها ولا تكره على شيء ويتاح لها ان تغير ماتممكن من تغييره بدون اهدار لقواها واحباط لمساعيها فيما لا يفيد ولعما يضر ولا ينفع .

المواطنون هم ضحية وقرينة النزاع بين الحكومة والمصائل الجماعات الإسلامية ومرتكبي الجرائم والذين يسيرون في الماء العكر .

فهم لا يعرفون من الخطيء ومن المصيب ومنهم من يتحيز لهؤلاء ولأولئك ومن يترك الجميع وهم سلبيون في جميع السلوكيات والمواقف يخضعون تماما للذاتية الفردية الهاربة المنسجة المنسوخة المتفرجة الانتانية المتخلفة بلا جنور بلا انتماء بلا مسؤولية بلا رؤية بلا مبدأ .

وفي الدين جهلاء وفقوا عند حد الاداء الشكل بلا مضمون وبلا التزام ومن حيث المعرفة والثقافة والوعي والرأي المستنير والرأي العام اميون أبجديا واميون تعليم واميون لغة وفكر .

ومن حيث الاخلاق تفتي النفاق والحقد والشيب والفوضى والبرائة وفساد الانواق والطباع والعلاقات ومجتمع هذا شأسته يفسر عشرات الغالب التي منسجها للحكومة وندين بها المسؤولين

والجماعات الإسلامية تناولنا الكلام عن المواطنين قبلهم لنضع امامهم الحياة الإسلامية المرغزة التي لا تنهل بغيره من الاسلام . ويقولون نرحب بالحوار وهو المبدأ العظيم للتلاقي الأفكار وصراحة التعبير وسداد المواقف ونصرة الحقيقة

فلذا كان الهدف هو انطلاق الاسلام بكل ابعاده بكل شموليته فلا اعراض .





الرسالة

المصدر :

١٩٩٢ هـ

التاريخ :

للنفس والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان الجهاد حكمة وبصيرة وعزيمة فلا اعتراض وإنما كيف السعي وماهي الخطوات . وليست المؤهلات المكتوبة هي التي يعضدها السؤال .. وإنما هي المؤهلات العقلية والنفسية القادرة على الانتاج الجليل . ولا يصح للدعاة . اصحاب الرسالة .. اصحاب الهدف .. انصار الاسلام أن يتفوقوا جماعات .

لا يصلح أن يلتفتوا المرونة وبسيرة ورفق الكتاب والسنة .. لا يصلح أن يكونوا شككيين وعاشقين وجامعين مجريين من الفسنة واللبقة والكيسة وسعة الأفق وتفتح العقل النابض الذي فكرنا ولله وخيالاً وقصوراً .

ولا يصلح أن يكون الجهاد مثاقبة الحكومة وخلفية المجاهدين وأراضيهم جهالات وسفاهات واميات مجتمع المسلمين وإن صبح هذا الجهاد فهو نداء في التراب واستنضاد عيني تستشري بفسده المصلح والفتاح التي تمثل واقع المسلمين .

وما تقولون في الجهاد وهو يحمل كل الطاقات والجهود لا صلاح اسلام المسلمين وتخليصهم وتعليمهم وقرس القيم وطهارة العبادات وتحقيق العقيدة ماتقولون في أن الاسلام بدأ هذه البداية واستمر بها من يدخل الاسلام ينسحق من كل المعاصي بتحلي المحاسن بآراء ويتعلم ويتعبد ويتأسي ويتعلمش ويتعامل بالكتاب والسنة والعلم والفقه .

ما تقولون في يوم نرى فيه الاكثريه من الناس وليس جميعهم زهروا ورياحين كمال المسك وهم افرسان الله وجنده يرميونه ويسرجونه ويحيونه وهو يجهيهم .. اليس هؤلاء هم الذين ثابتهم الدنيا راحة ؟ بالفلون ويؤلفون تنتشر على ابيهم وبأخلاقهم لمفائل المجتمع ومفائل الحكومة وينظمي التضامون بحكم الاغلبية وبأساطمة الحياة واعلية المجتمع للنظمة المتلوفة ماتقولون في أن يكون الجهاد في العلوم والبحوث في الطب والهندسة والزراعة والصناعة والفقه لتسليم الكفاءات المسلمة وتناظم الريادة المسلمة . وفي هذا اليوم سيبلغ الاسلام فتوحاته خارج ارضه وسيروض القوام غير قومه لهم مسلمات الهيمنة والعظمى والعلمية وغيرهم الخدم والعبيد والانساب سيواجهون الاسلام الذي لا يتناول عليه متطول فيقتلرون حرية العدل والانصاف راضين ومرغمين . اعزالي جميعا هذه التساؤلات تريد ان تصالح من ظلموا الحوار تريد ان تشرك مراجعة الجسليات .. تريد ان تؤمن الطموحات في طريق الاسلام بالانسان

ولسنا في معرض الاساءة

ولسنا في معرض التذريح وإنما نتبع الرسول الذي قل : كل ابن ادم خطاء وخير الخطالين التوابون .

صداقت يارسول الله

محمود عبدالمجيد احمد  
نجع حمادى مدرسة العلم والايمان





العدد ٢٠٩٩٢

التاريخ:

النشر والدراسات الصحفية والمعلومات

# الابعاد الأمنية والسياسية والاجتماعية للتطرف الديني

الاجتماعية في هذا العصر ظاهرة العنف وفرض الرأي بالقوة والتدخل من القيد وترك القيم الاخلاقية والدينية وقيام صراع ملأى ومذهبي فيما بين الجماعات ومراجع الاسر في كل هذه الظواهر الى التغيرات الاجتماعية والفكرية والسياسية التي تلابعت خلال هذا القرن والقرن الذي سببه لقد سمى العالم منذ (واثنى هذا القرن) تغيرات اجتماعية وفكرية بالغة الشدة وكانت هذه التغيرات في جعلتها وليدة للتطور الصناعي ومرتبطة باكتشاف العلم والتكنولوجيا فضلا عن التيارات الفكرية التي واكبت هذا التطور وصاحبت الصراع والضروب العنيفة والحركات والكوارث العنيفة في مختلف انحاء العالم فكان لهذا كله اثر بعيد المدى في مشاعر الانسان وامته ومعقداته وقيمه ومخاوفه وكان له اثر في بنية المجتمعات ذاتها يضاف الى هذا الصراع بين المذاهب الاشتراكية والراسخانية تلاوت وتكلم الصراع بين المذاهب العقلانية وبين القيسية في اوروبا وما ادى اليه من تجرد من القيم والانطلاق دون حدود ومن ثم حدث اختلال في القيم الانسانية بصورة عامة امام هذه العوامل العنيفة التي علت كلبا على ايجاد قيم ومبادئ جديدة غير ما كانت تعتقله الشعوب من قيم واخلاق موروثية في جعلتها هائلة مستمرة فكان هذا الخلل منطلقا للتعدد والعنف وقاعدة لرفض كل منعارف عليه المجتمع على اوروبا قامت مذاهب تدعو

والعصر وحسب وانما حدث هذا ايضا في عصر النبي محمد (ﷺ) وحديث الرضا الثلاثة الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن انس لهو خير شاهد على صدق منقول وقد جاء فيه انه قد جاء ثلاثة زهاد أي ثلاثة افراد الى بيوت ازواج النبي (ﷺ) يسألون عن عبادة النبي (ﷺ) فلما اخبروا كانتهم تظلموا أي عدوا عليه وقولوا اين نحن من النبي (ﷺ) وقد غر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدأ وقل الآخر ولنا اصوم الدهر ابدأ ولا الصبر وقال الآخر وانا اعزل النساء فلا أتزوج ابدأ فجاه رسول الله (ﷺ) فقال انتم الذين ظلمتوا وكذا وكذا؟ اما والله اني لأخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وأفطر وأصلي وأركب وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. وبهذا الجواب الواضح من الرسول (ﷺ) في الحوار المفيد كان الاقتناع من اولئك النفر بالاتباع لا بالابتعاد وهذا ما ينبغي سلوكه لأن اولئك الذين يخرجون بالتموهج او التعالمين عن مسارها الصحيح المرجو لها جمهور القراء والحديث ويعد ان وضعت مفهوم التطرف الديني والشرية بالليل الدامع على كل لم يقع في هذا العصر وحسب وانما وقع في عصر النبوة ايضا تنقل بكم ومعكم الى بداية الحديث عن هذه القضية أو تلك الظاهرة لكي نتضح لكل ذي سمع وبصر يعلم ويعمل ولكل مرجع وماب:

بسم الله الرحمن الرحيم الاخ الحبيب والاساتذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الدنيا تحية طيبة وثناء جميل وبعد: بعد ان انقطع مداد القلم عن الكتابة الى جريدتي ومجل عمل قريبة شهريون نظرا لابتلاء نزل بنا فمعد الله عليه نعود على بدء وننتقل بحكم وجمهور القراء الاعزاء لجريدتنا الفاضلة حول قضية من القضايا الشائكة والتي طالما لاحتها كثر من الاستهانة نظرا لثباتها فترض نفسها ووجودها من خلال الأحداث التي تقع على الصعيدين الخارجي والداخلي لهذا البلد والتي يرى المسلمون عن سياسة مصر في هذه القضية انها تشكل خطرا دائما يصيب أمن وسلامة البلاد في مقتل وتعتبر معوقا من المعوقات الاساسية في سبيل التقدم الا وهو التطرف الديني وابياده امنيا وسياسيا واجتماعيا. جمهور القراء الحبيب اسرة التحرير الغالية والي ان اثر معكم اغوار هذه القضية والتي ربما يعوزنا الحديث عنها بشكل تفصيلي يخطي جوانبها الى اكثر من لقاء بكم يجب ان نوضح اول مفهوم التطرف الديني. والتطرف الديني اعراضا هو سوء الفهم للخصوص او التعالمين الاسلاميه (الشرعية المأثرة على رسول الله (ﷺ) مجلة وتقسيل الذي يؤدي الى التشدد الذي لا يفرق الاسلام هذا ويجب ان نشير الى نقطة لها من الاهمية بمثل الا وهي ان سوء الفهم هذا لم يقع في هذا

اعراضا ان من الظواهر







الفردي لسلطان المجموع وعلى  
أعداء الطيم الدينية والأخلاقية  
بدعوى أنها من أهم المعتقدات  
للقادم لشعوب ( قتلهم الله انى  
يؤفكون ) .

ولم يكن للشعوب المغلوبة على  
أمرها الا أن تلتزم نظاماً من  
النظاميين النظام الشيوعي أو  
النظام الغربي أو أن ترفضها  
جميعاً حفاظاً على دين أو استبقاء  
لأستقلال وكبرياء قوميين من مثل  
ما نرى في النجاني وفي أفغانستان  
قبل أن يعتدى عليها وفي  
السعودية واليمن وغيرها من  
البلاد التي ارتبطت بالحركات  
القومية فيها بتأكيد هويتها  
الدينية وبخاصة في صفوف  
الشعوب الإسلامية ولكل اتسم  
هذا العصر لدى الغرب بالقضاء  
تعاملاً على نظام الأسرة الكبيرة أى  
الأسرة التي تربط بين الأجداد  
والأحفاد والآباء والأحفاد  
ونتيجة حيث تفتقر هذه الأسرة  
الكبيرة إلى أسر صغيرة محدودة  
الروابط منفصلة عن جوارها  
فخلقت الإنفئة بين أفرادها حتى  
انحللت عرى المودة واتحدت  
رابطة الدم وصار لتمام الأفراد  
إلى النوادي العلمية والمؤسسات  
الأخرى هناك أقوى من انتمائهم  
إلى الأسرة ومن ثم زالت أو تكاد  
مشارع الاحترام والمسئولية في  
الأسرة وتآثرت بهذا حالة الإنشاء  
بالآباء فأصبحت قيمة الأبوة  
وقيمة النبوة مجرد اسم وتجمدت  
الخواص الذاتية بين الفروع  
والأصول وكان هذا نتيجة حتمية  
لتركيز الغربيين على القيم  
الاقتصادية والمادية دون القيم

لترك كل القيم وحسبنا من هذه  
الماذاهب ما نالت به الوجودية مع  
أراء فرويد وكارل ماركس

وفي هذا القرن برزت قوى  
تصارع على سيادة العالم  
وتستخدم لهذا كافة الوسائل  
وأوضح هذه القوى قوى المعسكر  
الشرقي الذي تهاوى وقوى  
المعسكر الغربي ولقد نادى  
الغربيون بحقوق الإنسان وحقوق  
الفردي والحرية ووضعوا في  
مصطلحات مغلطة هي حرية  
التمتع بالحياة - حرية الملكية في  
أطار القانون - حرية الاجتماع  
حرية الفكر - حرية القول  
حرية العبيدة

وجرى التصور لدى البعض  
مرتباً على هذه الشعائر أن  
الغرب مفتتح بالأساوة بين الناس  
مفتتح بالحرية للشعوب لكن  
الواقع العمل شاهد على أن الغرب  
يحفظ لنفسه بحق السيادة  
وتوجيه الشعوب الأخرى في  
أفريقيا وآسيا وحرمانها من  
حريتها في تصريف شئونها

ومن هنا بدأ العارقي واضحاً  
بين المبادئ الغربية حال تطبيقها  
داخل المجتمعات الغربية ذاتها  
وبين سياسة هذه الدول تجاه  
الشعوب في آسيا وأفريقيا وظهر  
تتبعاً للعربيين بالسيطرة على  
الشعوب الأقل منها تقدماً سيطرة  
ثاني في أشكال متباينة عسكرية أو  
سياسية أو اقتصادية أو فكرية  
أما المبادئ لدى المعسكر  
الشرقي المتهالون كانت تقوم على  
الصراع المادي وعلى إخضاع

المعنوية والدينية مما حفز الناس  
على المسارعة نحو تحقيق  
الأهداف المادية دون نظر إلى  
اعتبار آخر فضضعت مكانة الدين

كما ضعفت تأثيره في حياة الناس  
وتمتد حقيقته وأضحى من  
حقائق القرن العشرين وهي أن  
نحو ثلث سكان العالم يعيشون  
اليوم في ظل مذهب ليس في مبادئه  
الإنسانية اعتراف بوجود الله  
أولئك هم الذين يعيشون في ظل  
الشيوعية المنهارة أو مشتقاتها  
فالمركبسة اللينينية تقدر أنه  
لا يمكن أن تتفق المادية الجدلية  
والنفس المادي للتاريخ مع فكرة  
وجود الله كما أنه من المفارقات  
لدى هذا المذهب ( أن الدين  
القيون (الشعوب) كل هذه  
المسائل والمذاهب تسللت إلى  
العالم كله وبثت سمومها في  
مختلف البقاع والإصاام وتأثرت  
بها مختلف الشعوب ولم تستطع  
الديانات المعاصرة باستثناء  
الإسلام أن تولف مد هذه التيارات  
أو أن تعجز شروها عن  
المجتمعات ذلك أننا لانجد ديناً أو  
مذهباً يلقى موقف المقاومة الصلبة  
ضد هذه التيارات سوى الإسلام  
فهو الديانة الوحيدة التي صمدت  
في الشرق أمام كبريات الفساد  
والإلحاد وهو الدين الذي يحتفظ  
ببقاء الإيمان وصفاء العباد وبقوة  
التأثير لتكلمت القرآن والسنة  
النبوية في قلوب ابتائله ولآزال  
الفضائل التي دعا إليها الإسلام  
فضائل مقدسة وآتزال الرذائل  
التي نهى عنها أعمالاً بغضيمة  
تشتغل منها نفس المؤمن بل نفس  
كل إنسان سوى





من تمكن هذه الفئات فمضت على عهدهما تهتبل الفرصة السانحة للعمل على تقطع البناء الاجتماعي والصلابي كل تهمه بالمسلمين والتهوين من شأن العلماء ومستأزرا وسائل الإعلام المبتوعة على هذا النهج لأن الأمر الذي يبقظ في قلوب الشباب والشعب بوجه عام العطلة الدينية أو الغيرة على الإسلام الذي وعته مصر منذ دخلت في دين الله وحافظت عليه وقامت على نشره لم تفت في العشرين سنة الأخيرة ظاهرة التحلل الأخلاقي بين الشباب ولم تفلت البها مع ظهورها الأجهزة المعنية ولم تنهض لمكافحتها أن أن دوت مقلقات التطرف مع أن الأمل مفعول في كل أمة على تشابها الذي يجب إعداده بذينا عقليا وبدينا حتى ينشأ سويا قادرا على تحمل أعباء المسؤولية والنهوض بها . هذا وفي نهاية حديثي اليكم جمهور القراء الأعزاء عن هذه القضية وفي هذه المرة أقول أن النوايا الطيبة وحدها لا تصنع الإيم كما أن الاقتناع العمري الذي لا يترجم إلى برامج عمل لا قيمة له . وللحديث عن هذه القضية ببقية نستكملها ونعيش معها إن شاء ربنا جل وعلا في لقاءات قادمة . بئذن الله وحسن تلقائي لكم منا لأجل المني وارقى التحيات وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

**أخوكم على زايد إبراهيم**  
**المحرر الصحفي بالقسم**  
**الديني بالجريدة**

هذا وبالرغم من نشاط كثير من الكتاب المسلمين الذين استهوهم الثقافة الغربية في الدعوة إلى فلسفات الغرب ومذاهبه الفكرية والاجتماعية وبارغم من غرور الغروب بفكره وثقافته إلا أن روحانية الإسلام وثقافة الإيمان وقوة الحق فيه تأخذ الآن طريقها إلى الغرب في مد جديد . وإذا نظرنا إلى حال مصر منذ منتصف القرن الماضي وإلى هذا القرن رايناها في حيرة بين تيارين تيار يدعو إلى التحديث في كل شيء ومفصدا الإخذ بالثقافة والنظم الاجتماعية الغربية أحدث تغيير يحذو حذو الغرب في مجالات الثقافة والأدب والاجتماع بل والرأي الديني أيضا ويحيث تصبح مصر قطعة من أوروبا كما قيل .

وتيار آخر يثبث بيلم المجتمع وتقاليده وأدابه الموروثة ويدعو إلى المحافظة على المنهج التقليدي في مجالات الثقافة والمظم الاجتماعية وفي مجالات اللغة والأدب والرأي الديني والفقوى . ولقد انصهر الاتجاه الأول وبدا التغيير في مصر في كثير من المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية فانزوت الشخصية العربية الإسلامية في الثقافة ونظم التعليم وصار للتعدين اليد الطولى في التخطيط والتنظيم حتى تضطعت أو كادت أوصال الحاضر بالماضي وتراثه حتى كانت سنة ١٩٥٢ بداية تغيير اشد عمقا في الحياة الاجتماعية المصرية فقد قوى المجتمع

الصناعي وامتدت سلطته بمصر ولهذا المجتمع خصائصه التي يميز بها عن المجتمع الزراعي وله مشكلاته وتعقيداته الاجتماعية ثم كانت التغيرات الواسعة في مجال الأسرة والتعليم والثقافة والفن والإعلام وفي مجالات التربية والقضاء والتفدين والملكية العامة ثم في مجال التعليم الديني أيضا ثم حدثت تقلبات سياسية واقتصادية أحدثت ازيمت عامة لا ينبغي إغفالها لقد تواكبت هذه العوامل وتشابكت وأنتجت شعورا بعدم الرضا المكثوم في الصدور لدى قطاعات كبيرة من الناس مما أنتج في حقيقة الأمر ظاهرة أخرى اجتماعية .

وما زاد من حدة الأمر أن هذه الطاعاب لم تكن لتجد الفرصة للتعبير عن رأيها فبدأ تراء من المتناقضات وما تريد من إصلاح لأن كل ملحنت ويحدث كل يقضي الأذعان له بكل المحير للفتنة

وعلى الجانب الآخر فإن فئات أخرى مكنت من زعم الإعلام والفن واخذت تعمل على تغيير الفكر الاجتماعي والثقافي المصرية والإسلامية بما لا يتفق أحيانا مع عقيدة هذا المجتمع مما أوقع المواطن في حيرة بين ما يؤمن به وبين ما يعيشه كرها بل ولقد عمدت هذه الفئات إلى محاولة تغيير المفاهيم الإسلامية ذاتها معطية لنفسها حق الاجتهاد والقول في الدين على غير دراية وشاء الله أن تقع حوادث تزيد





## هذا ليس

### ٣٠ ألف شاب

#### على حافة التطرف !

أعتقد ان من بيننا من يهوى - مطوعا لوجه الله - خلق القلق عند طاعات معينة من الجماهير - ثم تركهم يترسبهم القلق ليقتل ما بأي يدهم من أمل .. بل .. ويطغ بعضهم دلفا الى التطرف والعصيان .

المشكلة .. تتطلى بأكثر من ٣٠ ألف شاب استنفدوا بحكم القانون مستويات الرسوب المبررة في المرحلة الجامعية .. ومعظمهم في المنطقين الآخرين . لو أننا تركناهم يواجهون ما ارتكبوا من أخطاء أو تكسبوا مترعين بالقانون .. ما كانت في رأيي مشكلة .

لكن ان ينطق المجلس الاعلى للجامعات .. لمجلس ويلبس .. ويعلن على الملأ .. أن أهم بنود اجتماعه بحث مشكلة ٣٠ ألفا فاستنفدوا مرات الرسوب .

المشكلة أيضا .. أن المجلس الاعلى للجامعات جعل هذا البلد .. محورا دائما للترويج للصعس والجماهيرى لكل اجتماعاته التي تنهى منها جديما وفي هذا الخصوص .. في لا شيء .

المشكلة أنه بينما بعض الجامعات اعلنت عن فرصة أخيرة لطلابها .. فإن الجامعات الأخرى تركت أبوابها مفتوحة .. أمام القلق والانهيارات وأيضا الضغوط .

أعتقد أنه جان الوقت لأن يصمم المجلس الاعلى للجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير للتعليم هذه المشكلة فهد بحث المجلس الاعلى فيهم الأمل بعد الرئيس .. وأخفى أن تضيق ٣٠ ألف شاب الى جماعات للتطرف .

لو تركناهم يواجهون أخطائهم واستهترهم ورسوبهم بسلاح القانون .. ما كنت هناك مشكلة .

لكن ان نبحث فيهم الأمل .. ثم نطعمهم ونتركهم .. فيكونون إلى خاوية الترد والعصيان فذلك إذن حصاد أعمالنا .. وببالتاتنا .

وعندئذ فاللوم كل اللوم علينا .

حمدي حفصل





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

## حوار الأسبوع

د. منى مكرم عبيد :

### أنا .. والتطرف !

ذهبت وأسفدت أشد الأسف لما قرأته منشورا في المجلة عن كتاب صدر سنة ١٩٨٧ وكثبت أحد فصوله عن دور المعارضة السياسية في مصر - واستعرضت فيه تطور النظام السياسي والأحزاب الجديدة وتكتل الانتخابيات ونسب التصويت، وتعرضت عابرة للمشكلة الطائفية ولا بضعة سطور لا أكثر كانت بالنص .

وبالطبع لم الصد ولم يخطر ببال قط ان اكثف عن وجود تنظيم جهاد مسيحي مسلح يوازى ويواجه التنظيم الإسلامى المعتد . وإنما لكي أبين عن بروز اتجاه أو توبة مشاعر حادة بين « بعض » الأقباط وليس الأغلبية ، وبالطبع أثبتت

الأحداث ما أردته ولم تسمع أبدا عن مواجهة مسلحة بين تنظيمين أو عن أى دليل على قيام مثل هذا التنظيم

وما قلته كان مجرد جملة

« إن بعض الأقباط في أسبوع » التي كانت بذرة للتوتر المائلى أعلنوا عن تكوين « الجهاد المسيحى » فى مواجهة تنظيم الجهاد الإسلامى . ولكن كانت النتيجة ان قام عدد من المظلمين المسلمين والأقباط بمعد مؤتمر موسع لمواجهة المشكلة وبحث وسائل راب الصمدع وتدعيم الوحدة الوطنية . وتناقلت التصريحات والبيانات تأكيداً للأخوة المتبادلة بين الطرفين والمرونة فى تاريخنا وتراثنا السياسى . »







العربية والوحدة العربية بعقدتين كاملتين

٣ - التمسك بالإسلام ثقافة وعروة ولقي لكل المصريين ، ولذلك حفظ القرار وصحبح الحديث وكان دائماً يستدل بهما في القول والعمل الوطني وبلغ شعره الشهير ، وما المسيحي ديناً إلا مسلم وطناً ،

٤ - الدفاع عن العدالة الاجتماعية والنصدي للاستغلال والفساد وتبجل في الميراثية التي بدأت السيرة لسياسة شرابية تصاعدي على اغنياء مصر وربطها ببدليات سياسات اجتماعية رائدة لتخفيف الإغنياء عن لقراء مصر حينما كان وزيراً للمالية

٥ - الصلابة في المواقف مع الوداعة والذمالة والعفة في المعاملات سواء المواقف العامة أو العلاقات الشخصية والإنسانية وأفضل ما اختتم به ردى هو بضعة سطور اقتبسها من إحدى خطبه حينما قال

، إن وحدنا قد صارت فوق مشاغل الآسنة بعد ار عجزت الحوادث والتجارب عن ان تمل منها مآلاً فقد كنا وسنكون جميعاً مصريين لمصر ،

وهذا هو الأساس الراسخ الذى تنكسر عليه معاول اصحاب الفتنة والديسيسة ، ولهذا عتاشى الشديد على المجلة ■

منى مكرم عبيد

الصحي الذى نعيشه وإن المواجهة الصحيحة لابد ان تبدأ بتبنيّة النظم التي تنمي المواطن الصالح في مجتمع صالح والتي توفر الفرصة المتكافئة للعمل المنتج الجزى والمشاركة في الحياة السياسية والعامة واكدت انه حينما يصبح متوسط البطلة للخرجين سبع سنوات فلا بد ان متوقع اسوأ النتائج وإن لا نستغرب تفشى التطرف والإرهاب خاصة في المدن والقرى الفقيرة

واود أخيراً ان اذكر اننى سبيلة اسرة كانت ومازالت من الصروح الحربية للسوحة الوطنية وكان عميدها مكرم عبيد أشهر من ارسى وحدد الأسس والأعمدة التي تقوم عليها وهي

١ - الوطنية المتصوفة في حب مصر ولا انتظار لعالمه دنوى ، ونذر لها حياته ودفع اللعن غاليا في النكلى والاعتقال والكفاح البهولى الجاسل

٢ - الإيمان بعروبة مصر قدرا ومصبيا وضرورة وقد طالب بلاد الشرق العربى ، وخاصة فلسطين داعيا إلى الوحدة العربية وقيل إنشاء الجامعة العربية بعقد كامل وقيل ان يبنى جمال عيد الناصر دعوته إلى القومية

شديدة العمومية لا تشع إلى اسماء او اعداد او سلاح ولا يمكن ان نوحى بما ارادته السطور التي نثقت مبتورة وفي إطار مختلف .

وافلتني اعراف عن الاقليات في مصر ما يسمح لي ان انفى تماما انه لا وجود لمثل هذا التفتكليم المسلح ولا احتمال قبله لأن الاقليات المصريين يدركون تماما ما يمكن ان يجرى التطرف والإرهاب المتبادل من ويلات على الشعب باجمعه .

ومؤلفي الحقيقي واضح وسجل في كتاباتي منذ زمن طويل وفي تصريحاتي ومؤلفي في مجلس الشعب الآن .

وكنت على سبيل المثال اول من طالب وزير التعليم بإعادة النظر في كتب تدريس الدين في المدارس حتى تعكس سياسة الدولة الحقيقية والتي تقوم على ان الدين لله والوطن للجميع والتي لا تسمح بتسلسل ما يخل بالوحدة الوطنية بين الفئس وما يمكن ان

يجمع مشاعر الطلبة العربية الدينية ، واشرت ان تكون هناك فصول مشتركة في المعاملات والعلاقات والسلوك وفصول خاصة للحدادات

وخلال مناقشتي القريبية للميزانية ، دملت بين التطرف والإرهاب وبين النظام الاقتصادى والاجتماعى والزبوى واكدت ان حدوث التطرف والإرهاب تكمن في المجتمع غير المتوازن وغير



المصدر: روزاليوسف



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ▲ يونيو 1992







المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩١

ما تدخلت بين الطرفين أجهزة الأمن  
وفي المنصورة قرية بكاملها شيعية اسمها « ميت  
سنقر » حتى أن حركة مضادة قامت هناك .. تطبع  
شرائط كاسيت تحمل اسم « كلبية الوفاية من المذهب  
الشيعة ».

وهم - الشيعة المصريون - يعدون الآن لرفع  
دعوى يطالبون فيها الدولة أن تعترف بهم وأن تعيد  
إليهم جمعيتهم « أهل البيت » وأن تسمح لهم بإنشاء  
مساجد خاصة وإقامة « الحسينيات » .. مجالس  
الشيعة ..

وأخيراً أرسل الدمرداش العقاق رجل قانون  
بدرجة مستشار وواحد من أقطاب الشيعة أرسل  
إلى مسئولين يطلب « رفع القيود عن المذهب  
الشيعة » الذي يقدم « كما يقول » - حلولاً لكل  
مشاكل مصر !

في حي المعادى ، قبل صلاة الفجر ، انعقدت السنة  
المصلين في أحد مساجد الحي على صوت المؤذن يردد  
« حي على خير العمل » .. أشهد أن علياً ولي الله ..  
المؤذن شيعي وأن يجهر بأذان الشيعة يعني أن عدداً  
غير قليل من معتقلي المذهب يضمهم المسجد وربما  
كان غيرهم كثير ينتشرون في حي المعادى ، وهذا هو ما  
انتهت إليه تحريات أجهزة الأمن .

ليست المعادى وحدها ، بل في أحياء أخرى في  
القاهرة ، وفي الإسكندرية ، وحتى في أسوان شيعية  
مصريون لا يخفون انتماءهم .. يزينون جدران  
بيوتهم بصور « الخميني » و« بليسون السواد حزناً  
على الحسين !

في الزقازيق حي يسمونه « وكر الشيعة » تدور فيه  
كل يوم حرب كلام معلنة ، لم تصل بعد إلى حد  
الاشتباك المسلح ، بين الشيعة والسلفيين .. وكثيراً

تحقيق

## وانسل الأبراشي

انهم يخططون لاغتيل ابن الشاه . ولم يكد « سيد  
مطلب الرافعي » الشيعي العراقي ، يرفع من  
الصلاة على الشاه حتى غادر مصر خوفاً من  
الشيعة المصريين ، وكان « سيد مطلب الرافعي »  
البرشد الروحي لجمعية « أهل البيت » المصرية .  
يقول المهندس محمد عزت مهدي - رئيس  
الجمعية التي تم حلها

— اتصل بين وزير الأوقاف أكثر من مرة ومطلب  
بني الحضور للصلاة على الشاه ورفضت . بعد

لماذا كتف الشيعة في مصر عن وجههم وكانوا  
من قبل يحرصون على السرية ؟

بعد وفاة محمد رضا بهلوي ، شاه إيران  
السابق ، في مصر طلب السادات من وزير الأوقاف  
أن يبحث عن شيعي مصري ليقيم صلاة الجنازة  
على الشاه ، واتصل الوزير بمعارفه من الشيعة  
المصريين إلا أن واحداً منهم لم يلب الدعوة .. قال  
الوزير للرئيس أن شيعة مصر يرفضون الصلاة  
على الشاه ، ولم يكن هذا هو السبب الحقيقي ، أو  
ربما لم يكن هو السبب الوحيد . لقد كانوا  
يفتشون أيضاً من بطش السادات . علقوا أيام  
السادات لشد حرصاً أن لا يظنوا بعميد من  
أعين السلطة . خاصة أنه قد شاع في تلك الأيام





المصدر: روز اليوسف

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٨ يونيو ١٩٩٢

ذلك استدعنا وزارة الداخلية ، فقلوا بما أياكم  
أن تمس شجرة واحدة من أمن الشاه .

وكلّى الشيعة المصيريين الشديدي على أنه إبداء  
محملة تعدّ بها خبره . ومن عمل ذلك حتى لم يدا  
بالفعل أول إجراء يتخذ ضد الشيعة . فكل اعطف  
الثورة الإيرانية اعطت حسبا ، أم السيد . عام  
١٩٧٩ . وجاء في تقرير مباحث أمن الدولة أن  
الجمعية تروج للفكر الشيوعي بما يشكل خطورة  
على عقائد الناس ووحدّة صفوفهم . كما يتردد  
عليها كثير من الطلبة العرب والإيرانيين الذين  
يدينون بالذهب الشيوعي وبالمؤمن الشرعيات  
الخالية لكثير مذهبيهم . فضلا عن قيام الجمعية

نشر وتوزيع كتابي ، على لا سواء ،  
و . المراجعات .

والكتاب الأخير واحد من أهم مراجع الشيعة في  
مصر . وهو عبارة عن حوار بين عالم شيوعي  
وشيخ الأزهر الأسبق ، سليم البشري .

وبعد الثورة الإيرانية ظهر تنظيمان سريان  
متأثران بها . هما ، الطلائع ، في الشرقية  
و . حزب الله ، في الإسكندرية . والأول جمع بين  
العناصر السلفية والشيوعية وظهر في جامعة  
الفرزقيي ومنها إلى جامعات أخرى . وأسسها طالب  
للسليبي اسمه ، فتى عبدالعزیز ، أصدر كتابا  
بعنوان ، الخوميي الحل البديل . وهرب بعد  
ذلك إلى ، غزة ، ثم تم ترحيل جميع الطلاب  
الفلسطينيين الأعضاء في التنظيم خارج البلاد بعد  
تصنيفه التنظيم امنيا . أما أعضاء ، حزب الله ، في  
الإسكندرية فقد كانوا يستغلون المساجد في إثارة  
الصحاحم والدعوة إلى الثورة الشعبية على طريقة  
الخوميي وكانوا يكتفون المنشورات بلغة  
سياسية جديدة ويوزعونها على المخططات ثم  
انشطوا على أنفسهم واعتقلتهم الداخلية بعد ذلك .

### روضة العلاج :

في عارض القاهرة السوي لكتف عام ١٩٨٧  
وقع لصداء من تأثير اسلفي ودور النشر  
الاشيعة والمصرية الشيعة والذي وصل إلى حد  
الاشتبك المايدي مع ان وريعت الجماعات  
الإسلامية مستويات في انمعرض محدد فيها  
الجمهور من الكتف الشيوعي ومن دور النشر  
الشيعة . ولعل الاحتكاك والصداء بين الطرفين  
لأنما طرأ في أيام الثمريس  
قلب أحداث المعرض وحلت مصر القاتم







والدكتور ، فهمى السنوى ، الطبيب الذى عالج « الخويعي » ثم اعتقلته الداخلية ضمن أعضاء تنظيم الطلائع ثم في التنظيم الشيوعي الخفى .. وأخيراً حسين الشرفى ، الذى يقول أنه وكيل الأمن الشيوعي العراقي المعروف ، الخويعي ، الذى اعتقله صدام حسين مؤخراً .. وهو يقف ذنبه عنه !

قال المستنصر « الدمرداش العقلى » أنه أرسل منذ أيام برفقة إلى المسؤولين لقل فيها : لابد من رفع القيود عن كل المذاهب ، خاصة المذهب الشيوعي لأنه يقدم مصر حلولاً كثيرة .

« لفت نظرى أثناء عمل في قضايا الأحوال الشخصية أن الأسرة المسلمة تعاني من مشاكل قيمة في الطلاق والميراث وإثبات مدة الحمل والحكم بعوت المفلود وكلها لها حلول في المذهب الشيوعي » .

ولمعد ، روشة ، حل المشكل الذى وضعها العقالى لتتمثل زيادة معدلات السليحة الإيرانية لمشاهد أهل البيت في مصر إذا ما اعتنقنا الفكر الشيوعي ، كما أنه سيلقى على الجماعات المخترقة التى تأسس وجودها هو تحجر الفكر لأنهم يعتبرون الإسلام هو المذهب الضلل فقط .

#### آيات الله الثلاث :

الشيعة في مصر ، خويعيون ، و « شيرازيون » ، و « خومينيون » .. إن هذا هو ما يسمى لديهم بـ « التقليد » وهو إتباع أحد المراجع الدينية الشيعية الشهيرة مثل « أبو القاسم الخويعي » و « آية الله الشيرازي » ، و « آية الله الخوميني » .. أى يأخذون الفتوى منهم ويستنبطون الأحكام الخاصة بكافة شؤون حياتهم على طريقهم .. وقد تجد مثلاً - هنا في مصر - أن الشيرازيين - أصحاب البعد الشورى والحض على التغيير

بالأعمال الإيرانية بالقاهرة ، محمود مهدي ، بعد أن ألهم بقرنوج الفكر الشيوعي والاتصال بجماعات الإسلامية .. ثم أعلنت وزارة الداخلية عن ضبط ثلاثة تنظيمات شيوعية

— الأول تنظيم الطلائع أو إعادة تشكيل لتنظيم الجهاد بتمويل إيراني - رقم ٨٧ / ٤٠١ أمن دولة عليا .. وهي محاولة لم تكن شيوعية خالصة ، إذ ضمت سلفيين سنين أيضاً .

— الثاني : « التنظيم الشيوعي الأول ، المون في القضية رقم ٨٨ / ٣٤١ أمن دولة عليا .. واتهم فيها أربعة عراقيين من المقيمين بمصر واثنان من الطلبة الكويتيين وثلاثة طلاب من البحرين ولبنانيين والمصريين وبكستاني . وأغلقت دار النشر الشيوعية المصرية ، البداية ، ووجهت لها تهمة التمويل من إيران ، وكذلك دار النشر الشيوعية اللبنانية ، البلاغة » .

— الثالث هو « التنظيم الشيوعي الثاني ، تحت رقم ٨٩ / ٤٩٦ أمن دولة عليا ، وقد اتهم فيه ٥٧ فرداً بينهم ٤ خليجيين وواحد إيراني وقد أفرج بعد ذلك عن جميع الذين اعتقلوا على ذمة هذه القضايا

وبعد هذه المرحلة من صدام اللامانيات أصبح الشيعة في مصر أكثر حرصاً على العمل بـ « التقليد » وهو مبدأ يأخذ به الشيعة عموماً لإخفاء عقيدتهم .

من هنا .. كانت الصعوبة في إمكانية إحصاء أعداد الشيعة في مصر بدقة .. أو حتى بقتل تادري .

لكنهم هذه الأيام يغلطون عن وجودهم .. يرفعون أذان الشيعة في مسجد بالقاهرة ، ويدعون أن قيوداً تحول دون ممارسة شعائرهم ويغلطون « رفع هذه القيود » !

وإذا ذكرت « الشيعة في مصر » ، فذكر ثلاثة أسماء بالتحديد : المستنصر ، الدمرداش العقلى ،





- و. الخمينيين ، الذين يعاقبون الشوئين ويتهومهم بأنهم تقليديون وسليبيون لا دخل لهم بالسياسة على عكس الشيرازيين والخمينيين .  
بإمرى حسين الشراعى بقوله أنا وكيل المرجع الدينى عظم الشيعة فى مصر والعالم الإسلام الشولى ، وكيله فى الفتوى والأموال اعطى الفتوى - نيابة عنه - أن يقدونه من الشيعة ومنزل مفتوح لهم ويأتينى شيعة من الكويت والبحرين وكل بلاد الدنيا أو يهصلون بى تليفونيا ليستفتونى .

أما الأموال لوفاء للذهب الشيعى يدفع الاتباع خمس أموالهم للمراجع والفقهاء - وهذا هو بيت المال - وأنا لا ألتفت لأجر مقابل الفتوى لأن علماء الشيعة لا يتقاضون أجراً . وأذى يحدث أن أى شيعى يطلب فتوى يعطينى ، أموالاً ، فى ظرف ويقول لى دى هدية ، باعتبارى من علماء الشيعة

ويضيف الشراعى نريد إقامة الحسينيات الخاصة بنا ليست لنا زاوية أو حتى جامع . حاولنا الحصول على تصريح ، لتعزية ، الحسين يوم وفاته أو ، لتعزية ، السيدة زينب فى وفاة أخيها ولم نستطع .. نحن لا نريد السلطة ولا نسعى لها ولا خوف منا على الإطلاق لسبب بسيط جداً هو أننا فى انتظار ، المهدي ، ليظهر فى آخر الزمان ويملا الدنيا عدلاً بعد أن امتلات جوراً وعندما يظهر ستعترف به كل حكومات العالم وتخضع له ولذا نحن نحث امر أى سلطة سواء كانت سنية أو شيعية

أما الدكتور ، فهمى الشاوى ، - فهو طبيب مصرى متخصص فى امراض المسالك البولية ، تولى علاج ، الخمينى ، فى إيران واعتقلته وزارة الداخلية فى قضية تنظيم ، الطلائع ، عام ٨٧ ثم اعتقل مرة ثانية فى قضية التنظيم الشيعى الثانى ، عام ١٩٨٩ ووجهت له تهمة ، - تزوير علماء الدين الإسلامى والاتصال بالجماعات الإسلامية فى الأراضى العربية المحتلة ،

للككتور ، الشاوى ، كتاب مطبوع اسمه ، الفكر السياسى عند الشيعة ، قدم فيه فكر الشيعة السياسى باعتباره - الفكر السياسى الإسلامى وقال فيه [ أحاول أن أنقل بعض الاسماء

لتعيش فى المحيط السنى الذى يكاد يحرم (السياسة)

ورغم أن كثيراً من الشيعة فى مصر يعقبون الدكتور ، الشاوى ، فيما زعموا لهم إلا أنه ينفى ذلك ويرفض فكرة التصنيف إلى سنى وشيعى لأن الخومينى رفضها على حد تعبيره .

وقال أنا لم أدرس المذهب الشيعى ولم أولد شيعياً ولكنى درست ، الخومينى ، كرجل سياسى أنا لا أنكر إطلاقاً [ عجائى بالخومينى وبالفكر السياسى عند الشيعة ، مع مراعاة أن تصدير الثورة لا يعنى أبداً تم حيد الإرهاب فهناك نص قرأنى بذلك « الذين يبالغون رسائل الله ويخشونه ولا يخشون إلا الله » فى المفروض أن منه أوجهة عليها أن تبلى ، رسائل ، وعندما تصدر الثورة نناقشها بالحوار والأخذ والعطاء لا بد من إطلاق الأفتاح .

### وكسر الشيعة ، :

الآن ..

نحن الآن فى منطقة صغيرة تسمى ، الإشارة ، ويصغها أهال بسوك الشيعة .. فى الحى عدد غير قليل من الشيعة ، إن عليهم من المدرسين والمحامين وبعضهم من الحرفيين . تشيعوا جميعاً بعد الثورة الإيرانية ، ورغم صغر الحى إلا أنه مشحون بالقوت ، حيث الاحتكاكات مستمرة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أ. يونيو ١٩٩٢

المصدر:

روز اليوسف

بين التيار السلفي والشيعة المقيمين معاً  
ولكنها لم تصل بعد إلى مرحلة الإشفاق أو عاتدا ما  
تدخل مباحث أمن الدولة لفحصها على الفور  
مبك حرب أخرى على الجدران . حيث مكتب  
الشيعة على مصالحهم ومآزيرهم الأحاديث الشريفة  
والآيات القرآنية التي يستندون إليها في تأكيد  
صحة مذهبهم وترجيح كلفه باعتباره منهج  
الإسلام الصحيح فيزيها السلفيون ويكتبون  
مكافئها أحاديث مضادة وعبارات تهكينة ضد  
الشيعة ومازالت الحركة دائمة

محمد أبو العلا - ضابط سابق - يعتبرونه زعيم  
الشيعة في الحس حبرته الخاصة في منزله .  
التي قلابنا فيها . غريبة للغاية مكتظة عر  
أخرها بمكتب . على جدرانها لوحات لا حصر لها  
مكتوبة ومرسومة عملاقة فائقة شأ مثل مجمل الفكر  
الشيعة على حد قوله  
«كأي موت والإسلام الصحيح مكتوب على  
الحائط الأوردي»

ويشكو الضابط السابق . زعيم الشيعة  
السلفيين  
لا يريدون أن يتحركوا في حكمنا . يهاجموننا في  
المساجد والشوارع . طردوني من مسجد العمور -  
الذي كنت ألقى معظم وقتي فيه - وأخذوا كتبي  
ثم أغادوها إلى بيع أن كتبوا عليها كلمة «الضلال»

والغريب «هم استعملوا مآزيرهم من الإسكندرية  
- حيث يرحد أكثر تيار سلفي في مصر - لمواخبة ما  
يسمونه «خطر الشيعة» و«تشرقية» . تدخلت أمن  
الدولة وقالت لنا «فيه حرب بينكم والسلفيين»  
هؤلاء «السلفيون يريدون أن يفعلوا فينا ما فعله  
صلاح الدين الأيوبي في المصريين لإجبارهم على  
ترك المذهب الشيعي يريدون أن يسبوا على  
قننا ملقنا على الملحور «صلاح الدين» لتسدهم  
في ذلك الفوز «أمر تسمية» التي تدير دعائنا  
أعدت . رنا «تسمية» تحدثت أسر الدولة  
لترسلها إلى الأزهر . وظلت إجراء مناقرة  
حولها والدراسة تقود على أن الإسلام في غربة  
إلى حين تطور المذهب لمتنظر  
لا يصل اتباع أبو العلا في المساجد «لأن إيمانهم  
عندنا في المذهب الشيعي له شروط كما لا يقيمون  
صلاة الجمعة أيضاً

أبو العلا متزوج ولديه ثمانية أولاد بينهم ابن  
اسمه «عمر» يسعى لتغيير اسمه إلى «الحسين» لأن  
الشيعة لا يحبون «عمر بن الخطيب»  
- ابنه «أحمد» شيعي هو الآخر . عمره ١٦  
سنة يقول «أنا تشيعت بعدما وجدت الناس  
يلتهمون أبي بالتشيع  
«عادل عبد عباس» شيعي في حي الشيعة -  
يعمل في زخرفة الأثاث - وقد تشيع منذ ثلاث  
سنوات فقط

اصداقنا فاطموني بعد شيعي . مل وتحولوا  
إلى أعداء لي بدون تلقى . وبعض جيرانني يسعون  
لإبذائي أما التيار السلفي فيسقط علينا الأطفال  
ليطغوا إذا راونا «الشيعة أهم» كتبوا على  
الحدائق في الشوارع (الشيعة أهل جهنم) ومنذ أيام  
دخلت لأصل في أحد المساجد ويمجد جلوس  
فوجئت بأحد المصلين يصرخ بقوة «فيه شيعي  
هنا والتلوا حول وكادوا يهتدون على لولا أنني  
هربت

وإبراهيم أبو العلا - موظف حكومي وشيعي  
خوميني أنا شيعي . هذا شرف وليست تهمة .  
وقد بدأت التشيع بعد الثورة الإيرانية

### الشيعة في الآثار

في طريق الإسكندرية أدت في رأس ما  
سمعتهم . وأدركت أيضا أقوال علماء الأزهر في عر  
الشيعة «هنا» حبر الدعور «أحمد شلبي» من أن  
يكون للفكر الشيعي في مصر أي مجال وقال إن  
الشيعة حركة فرسية ترمي إلى شرب الإسلام  
والغرب

ويضيف الدكتور «شلبي» في رأيي معنى  
«شيعي» يعني «جاهل» أنا عشت معهم مدة  
طويلة في العراق وفي إيران وقابلت القدم الكبيرة في





الحبيبة في عهد فرافوش - سالت نفس كيف يعين صلاح الدين، رجلاً ظليلاً وسطحاً مثل فرافوش وإلياً على مصر . ومنذ خمس سنوات وأنا أبحث من خلال الأثار الموجودة - وكذلك غير المكتشفة بعد ، التي توصلت إليها - عن شخصية صلاح الدين، واكتشفت أن صلاح الدين محرم النفس ليس إلا سطحاً حول مصر كلها إلى سجون ومعتقلات تحت الأرض لضرب الشيعة ونحويل المصريين عن المذهب الشيعي

أسعى أيضاً للبحث عن رفقت الشيعة الذين قتلهم صلاح الدين أو أي أثر لهم . ولأؤكد أن مصر ستعود شيعية . إن الجلا أو عاجلا واعتقد أن كل هذه الحقائق التاريخية والإسلامية إن تنكشف إلا بظهور المهدي المنتظر وأنا أبحث وأسعى لكشف بعضها حتى يظهر المهدي فانضم إليه

وفي المنصورة .. عدد غير قليل من الشيعة يتركز عليهم في قرية سميت سترن، التي سدهاها الجهات الأمنية باعتبارها قرية شيعية - يقول الشيعة فيها طبيب مشهور اسمه محمود درجوج، كان معهما في قضية التنظيم الشيعي الثاني، في انحاء متفرقة من عاصمة المحافظة تحدثت احتكاكات - لم تصل أيضاً إلى حد الاشتباك - بين التيار السلفي والتيار الشيعي وتلكي دروس في المساجد تطعج بعد ذلك على شرائط كاسيت بعنوان « تجفيف الوفاة من الشيعة » ورغم هذا ففي جامعة المنصورة عدد قليل من الشيعة بين الطلاب وهيئة التدريس

يقول الدكتور أحمد وأسمه - المدرس المساعد بكلية طب المنصورة - نشيبت بعد الثورة الإسلامية في إيران عندما بدأنا نسمع عن حاجة اسمها شيعية، عن التهمات

الفكر الشيعي وكانوا يقولون في - بالحرف الواحد - كل ما نقوله مائل ولكنا لا نستطيع أن نقول ذلك للناس خاصة العامة منهم

أما الدكتور محمد المسير - أصلاً العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر - فيؤكد أن الشيعة هم الذين اعتلوا باب الإجهاد وليس السنة كما يدعون . ويقول الشيعة ؟ عقل لهم وليس عندهم اجتهاد لأنهم يتكلمون أحكامهم من الإمام المعصوم ليس عند أهل السنة عصمة لأحد وليس عندها إمام معصوم وبالتالي فإن الإجهاد موجود والعقل موجود أما عصمة إمام من الأئمة لذلك خرافة

ويضيف الدكتور عبد الجليل شلبي، التهمات الشيعة لأهل السنة بالفسور في الفكر السياسي ويؤكد أن بداية المذهب الشيعي كل قصوراً من انصار الإمام علي بن أبي طالب في السياسة وأن كل

ممارسات الشيعة عبر التاريخ ليست من الحكمة أو السياسية في شيء بل إنها مزيج من الحماقة والشيامة

في الإسكندرية يتحدثون عن مؤلف سابق بالإنار اسمه «إسيد صالح فرغل»، وهب حياته منذ ثلاثة أعوام من أجل هدف واحد فقط هو البحث - من خلال الأثر - عن دلائل على جرائم صلاح الدين الأيوبي، ضد المصريين لتحويلهم عن المذهب الشيعي بالقوة

وعملت إليه مصحوة هوجدت في منزله صورة ضخمة لصلاح الدين، ملطخة بالسواد مكتوب عليها بالون الأحمر غانفور باصلاح الدين - أي أن مصر ستعود شيعية

قال نشيبت بسبب صلاح الدين الأيوبي وفرافوش فانا شعوف بتاريخ مصر القرا وانحت فيه باستمرار وعندما توفقت عند تاريخ بلدنا







السيد ، عبد الله اسيرارى ، واية الله العظمى  
السيد ، شريعتمدارى ،

ويقول الكاتب صالح الوردانى أحد العناصر  
الشيعية بالقاهرة ( أحد المتهمين في قضية إعادة  
تشكيل تنظيم الجهاد بشمول ايراني ثم قضية  
التنظيم الشيعي الاول وهو صاحب دار النشر  
الشيعية ، البداية ، التي وجهت لها تهمة التمويل

كثيرة موجهة لهم من علقدهم متحررة تعاطفنا مع  
إيران وثورتها الإسلامية ومدامنا نقرا عن الشيعة  
ومع ذلك فهو يعتقد أن ظهور التشيع في مصر  
ليس مرتبطا بالضرورة بالثورة الإسلامية الإيرانية  
لأنه من محاور الفكر الإسلامي إن الكثرة  
تتداعى أمامها فهو يقول الإمام الخميني، هو  
مرجعي وقد سافرت إلى إيران في العام الماضي  
وكننت انوى الهجرة إليها ، ولكن أكتشفت أن  
البلد لن يتأقلموا هناك بسبب اللغة وإن  
اعتبرتوا جولة مفيدة

إننا لا نرغب في إنشاء حالة طائفية جديدة في  
مصر وإن كنا نطلبها بإياديه جمعية أو مسجد أو  
حسينية أو غيرها فإن ذلك يأتي انطلاقا من التطلع  
إلى حرية الرأي والتعبير ليس إلا .

وفي أسوار ينشئ حوالى ٧٠ من السكان إلى  
الجماعة - نسبة إلى ، جعفر الصادق ، الإمام  
السادس عند الشيعة من أئمة أهل البيت الذي  
يشع مذهب كل شيعة . إلا أن الشيعة يعتبرون  
الجماعة صوفيين وليسوا شيعة لأنهم اقروا  
بإمامة أبو بكر وعمر .

ومع ذلك توجد نسبة كبيرة من الشيعة في  
أسوان ربما لأن الأقليات عادة ما تتركز إلى  
الأطراف

، موسى محمود الطنسي ، يقول المذهب  
الشيعة راسخ هنا في أسوان لاحتياج لدعاية  
وإمّا إلى عهد وعرة على ، مواجهة الدعايات  
المعرضة ، والصور الزائفة التي يعلنها البعض  
عن الشيعة عن حد تقبده  
هنا في أسوان ولأنه صادق لأهل البيت ولكن  
الناس في حاجة إلى معصن الوعي ليصبحوا بذلك  
شيعة حقيقيين

ويقول ، الطنسي ، كان لاتصال بجمعية أهل  
البيت بالقاهرة لمنتصف السبعينيات أثر كبير  
على نفسي جعلني أجول كل قرأاني إلى كتب  
شيعة ، ، حتى استأنست لاسند على  
الفضيلة الإمام ، علي بن أبي طالب ، لقراءته  
الشديدة من المسؤولية ، وهكذا أصبحت  
شعيا . ت تربت إلى أرى الشيعة في معانيهم  
والحل مساحده وأصل مذهبهم والظاهر عن قرب  
والتعرف على أفكارهم جعلت نفسي بعد ذلك إلى  
أكبر بلد شيعي ، إيران ، . وهناك التقينا بسلمة

من إيران . له مؤلفات كثيرة عن الحركة الإسلامية  
المعاصرة )

يقول ، الوردانى ، تزيد مساجد خاصة  
بشيعة في مصر الناس بضيرونا ويطردونا  
من المساجد لأننا لانسجد إلا على الأرض ولايحوز  
أن نصل على المسجد أو الموكب . فإذا دخلنا  
مسجدا من مساجد السنة نضع تحت رأسنا حجر  
، القرية الحسينية . ، التي تسمى كذلك لأنها من  
تراب كربلاء التي أريدت فيها دماء الحسين .  
ويجهد في يرانا أحد من السنة فنعلم ذلك بهاجمنا  
ويطردنا من المسجد وكأننا أيام صلاح الدين  
الايوبي الذي ينشئ بالشيعة . نحن نشهد لرفع  
قضية على الحكومة للاعتراف بالمذهب الشيعي  
مرة أخرى .. إننا نجهد فيها الآن لنطالب بإعادة





أما عم - حسام محمد حسني - ، باتح الكتب الشهر بجوار سور الجامعة فيقول - بدأت الراي الفكر الشيوعي بعد الثورة الإيرانية واكتشفت ان الطلة الشيوعي هو الفقه الصحيح وان مذاهب السنة الأربعة كلها تحريف وكسب اصل في مسجد السنة ولاأخذ بالتقليد الموجود عند الشيعة واختلف معهم ايضا في انقاذ ابي بكر وعمر .

وبعد كل هذه الراء يقول المهندس - محمد مهدي عزت - رئيس جمعية اهل البيت التي تم حلها إن الحل هو عودة جمعية - اهل البيت -

وفي القاهرة شيعة اخرون من نوع مختلف . في أكتوبر عام ١٩٨٠ افتتح السادات جامع - الحاكم بامر الله - بعد ان قامت طائفة المهرة ميناك وبرسيه وحضر حفل الافتتاح سلطان البهرة يرافقه عشرة آلاف من أبناء الطائفة جاءوا من شتى ابناء العالم في اكثر مراحج سياحة دينية تشهد مصر في تاريخها . ووسط تقارير مجهولة الحبر مرسله من الهند - حيث مركز الطائفة الرئيسي - إلى وزارة الداخلية المصرية . تقول إن البهرة يخفون اسلحة داخل البئر الموجودة بوسط المسجد لاعتبار السادات القضاء الافتتاح

والاستيلاء على السلطة بعد ذلك . ومن اليوم سلاسل إلا ان شاء الله المهرة بدأوا يهدون إلى

مصر المحجدة من كل ابناء العالم ويتجمعون في جامع الحداد وهو واحد من اكبر مساجد القاهرة (تسعة ١٣٥٠٠ مترا مربعا) . وقد انضم بعضهم في مصر صفة دائمة يمارسون التجارة

ويرتالون الاعمال الحرة ولهم شركات ومصانع واستثمارات في مجالات عديدة ومتنوعة كما تمثل بعضهم محلات في شارع الحر لدين الله . وكذلك في شارع الحميرية . وهي محلات خاصة

جمعية اهل البيت ولا ملاح لدينا من ان ننشر حزبا سياسيا شيعيا في مصر

### عنات في القاهرة :

في مسجد - عمار الرحمن - في عابدين يخطف في المصلين كل جمعة أحد الشيعة المصريين الشيخ - رجب حميدة - رغم ان الشيعة يعتبرون صلاة الجمعة غير جائزة في مصر . يقول المصلون يفلتون خلفي لكنني اقف خلفهم . وانا معي إذن من أحد العلماء . طلبت منه التفرق في خطبة الجمعة وصلايتها لقل لي وهو عالم جليل لا أستطيع ان اذكر اسمه - على مسئوليتي امام الله عليك بصلاة الجمعة ولاتتركها لأن الناس في حاجة لأن يسمعون كلمة حق وإن يتصوروا بأمر دينهم اما الأصل عندما فهو ألا نقيم صلاة للجمعة في مصر لأن الفلسفة الجمعة عندنا ان يكون الإنسان امنا وراء إمام له شروط

يضيف الشيخ - رجب حميدة - . وكان مرشحا في انتخابات مجالس الشعب الماضية ولم ينتج - الدولة لا تسمح لنا بإقامة الحسينيات للاحتفال بمناسباتنا . لذلك نتخذ من بيوتنا أماكن شبيهة بهذه الحسينيات . والذين يوافقون إن الشيعة لا ينظفون إلى الحكم لأنهم ينتظرون المهدي المختطف مخطوفون نحن نعتين الحكم تماما لإقامة دولة إسلامية .

شيعي آخر هو الدكتور - احمد مالح - . طبيب نفس بمستشفى الدكتور جمال ماضي أبو الغرايم - يقول سافرت إلى إيران بدعوة منهم لحضور مؤتمر إسلامي خصص ليحت أحداث الحج ولا أدري لماذا رشحني السفارة الإيرانية بالقاهرة لذلك . ولكنني رغم هذا لا أخذ ديني من إيران وانا ضد تحسيس الذهب وربطه بإيران . وكضيف نفسي يساعدني مذهبي الشيعي على اداء مهامه الطبيعية . لأن مذهب اهل البيت يدعو إلى المودة ويعمل على تربية الناس على اللدعاء والرضا مما يساعد في حل كثير من الأمراض النفسية

ويقول - احمد سعيد - - ليسانس دار العلوم - تشيعت بعد الثورة الإيرانية وبدأت الراي كثيرا . واكتشفت ان الفكر السنني مزيف كله . وإن الصحابة ليسوا كلهم عدولا وإن أيا بكر وعمر أخذوا أكثر من حقهما في الفكر السنني . ولانها أخذوا الخلافة من الإمام علي .





التاريخ ٨ يونيو ١٩٩٢

يبيع إشارات و قطع تغير السيارات و لديه كفة  
ملاصحة للمسجد يستقبلون فيها الضيوف  
فيقومون بالولائم و الاحتفالات ، و لكثرة الأذى  
بمطعمي الهندسين و الطريرب أنهم يقومون الآن  
بترميم جامع آخر شرع ، الخز لدين هـ ، أيضا  
هو جامع ، الألفر ، و كانوا فيها قد قلوا  
بترميم جامع الأزهر و قام ملك الأشرف ، احد  
مزارات الشيعة فضلا عن مشروع مقصورة  
، سينما الصين ، و مشروع مقصورة السيدة  
زينب ، و هم يخوضون إصلاح و ترميم كل  
المساجد و الآثار الفاطمية و اصعب و جدولة هـ  
مصر شيئا طموحا بغرض الاندماج بالمسيحيين  
الهندي القوية و بعبادتهم وتقديمهم و مظهرهم  
الديني و لغتهم غير المألوفة و الحاحهم التنقيف  
و قد صعدوا الحياة في شارع الخبز لدين الله ،  
فلا ملام

وجهت إنيهم اتهامات كثيرة من رجال الدين  
عصر قيل إنيهم جامو لقرويه مدعاه المزي  
والبحث عن أجدادهم الفاطميين. وقبل أيضا إنيهم  
يستغلون ثرائهم الفلحي للاستيلاء على مصر  
مصر بال للاستيلاء على مصر. في مصر  
الفاطمين.

وإحدى كثر من إشارات صانعيه - - - - -  
من عرو لعمرة لتعارض المحرور والعمدة في دور المدد  
تشكل بعلوم معانيها الإسلامية وحظوظ شيعتها





١٩٩٢ يونيو

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## الفتى: دعوى الشيعة باطلة وأمرهم موكل للحكام

القرآن الكريم والسنة المطهرة والاجماع والقياس

■ إنهم يقولون أيضاً إن المؤسسات الدينية عند السنة مرتبطة بالدولة بينما هي مستقلة عند الشيعة

« هذا كلام لا أساس له من الصحة وأدخل على عدم صحته أنهم لم يأتوا بالبرهان الذي يشهد صدق دعواهم » يعني عايزين يرتبطوا بإسرائيل مثلاً ولا جنوب أفريقيا، أنا كتفت ثانياً

الفتوى وأرد علياً والقول رأيي ولا أحد يدعى على الإطلاق في إن أيدي رأيي الزعماء الدينية في مصر لها كامل الحرية في أن يقولوا ما يشاءون وفقاً لآرائهم الخاصة

حبيب

« نسخة بغداد »

« نسخة القاهرة »

« نسخة الكويت »

« نسخة دمشق »

« نسخة صنعاء »

« نسخة تبريز »

« نسخة طهران »

« نسخة قم »

« نسخة مشهد »

« نسخة إصفهان »

« نسخة همدان »

« نسخة زنجان »

« نسخة مازندران »

« نسخة سمنان »

« نسخة قزوین »

« نسخة ری »

« نسخة کربلا »

« نسخة نجف »

« نسخة كربلاء »

« نسخة قم »

« نسخة مشهد »

« نسخة تبريز »

« نسخة طهران »

« نسخة قم »

« نسخة مشهد »

« نسخة تبريز »

« نسخة طهران »

« نسخة قم »

« نسخة مشهد »

« نسخة تبريز »

« نسخة طهران »

سالت فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية عن «إمامة علي» التي يقول الشيعة إن هناك تصاع بها . فقال  
« لو كانت «إمامة علي» منصوبة عليها تصاع صحيحاً لما تولى الخلافة من بعد الرسول (ص) أبو بكر وعمر . ثم عثمان . فالدعوى بأن هناك منصوبة تثبت أن علياً هو الخليفة بعد الرسول (ص) . دعوى لا أساس لها من الصحة  
■ يقول الشيعة إن أهل السنة غلبوا التراث على العصر وأن المذاهب السنية الأربعة ابتدعتها العباسيون لضرب أهل البيت  
« هذا كلام ساحط لا أساس له من الصحة  
المذاهب السنية الأربعة تأخذ أحكامها من المصادر الإسلامية الصحيحة وعلى رأسها







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

المصدر :

# الترابى

دحل «اللمبة»  
فى حزب العمل

**شكرى.. أقام مركز الدراسة معتقداته الإرهائية!**

قرر حزب العمل إنشاء مركز للدراسات يقتصر عمله على دراسة فكر الدكتور حسن الترابى الأمين العام للجبهة الإسلامية في السودان التي لا يعلو صوت على صوتها هناك والتي يرجع لها الفضل الأكبر في الحالة المتردية التي وصل إليها البلد الشقيق في السياسة والاقتصاد :

هذا الترابى الذي يسعى حزب العمل لنيل رضاه بشتى الطرق هو المسئول عن الحركة الإرهابية باسم الإسلام في العالم العربى . وفكره موزع تماما لفكر سيد قطب الذى يتبناه تنظيم الجهاد في مصر وباقي التنظيمات المتطرفة !!

بالنظرة على حلقى مراد - أمين عام الحزب والشرف على الحزب وهو الترابى سابق اريدى عباد الاسلام هذه الأيام قلل ان المركز العربي الاسلامي للدراسات قلل منذ فترة وتصدر عنه مجلة منبر الشرق التي تعرض جميع الآراء الاسلامية .

وحول ان يؤكد ان المركز لا يقتصر دوره على دراسة فكر حسن الترابى لم الحياة على يدول وهل الترابى عاكر حذى لا تدرس أو تتناول فكره انه واحد من علماء الاسلام

**حلقى مراد يعترف!**

**أؤيد التطرف والعنف!!**

**شرقى خالد : أحذر ..**

**هذا جزء من مخطط اجنبى!**





## حسن درة: إنهم أبعد الناس.. عن الإسلام!

الترابي الذي تعرض للصرب من معارضيه في كندا منذ عدة أيام

أوضح لقد التقيت بحسن الترابي العام الماضي ولم أكن أعيد بوفه من القوة السوداء وكان أبه يبحث عن فكر جديد للديمقراطية ويؤسسي أن يروج للإسلام في هذه الأمور

أضاف لقد أصبح الإسلام في محنة بسبب هؤلاء الإغدياء بإسمه وهم في حقيقة الأمر معادين تماماً عنه وعن تعاليمه بل أصبح ما ينادون به إيمت للإسلام بصفة بصرامة إنهم مع الألف يشاربون المسلمين بإسم الإسلام

يستغرد من هذا الترابي حتى يقوموا بدراسة مفرد - ألم يكن من الأجدي أن يتناقشوا ويبحثوا في فكر مفتي الديار المصرية أو فكر فضيلة الإمام العزالي

عموماً في هذه الأمور جعلتني أفضل الإبتعاد عن حزب العمل

### مدهم المال

ويقول د محمد العزالي - عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل في المعروف أن الترابي ذو فكر فاشل في الوسط الأصوي بالسودان وقد وجد فضله في حزب العمل بعد تحالفه المشبوه مع المتطرفين

والترابي يحظى بالعلاقات هامة مع إيران ويحصل منها على دعم مادي وبالطبع يشغل جزء من هذا الدعم إلى إبراهيم شكري وعادل حسين

يضيف أن دراسة فكر الترابي داخل حزب العمل ما هو إلا نوع من توطيد العلاقات لتلقي المزيد من الدعم المالي

## العزالي أفعال حسن فاشية!

تحقيق: همام أبو الوفا

أضاف نحن نناقش ونختلف أحياناً مع الترابي وكذلك الحال بالنسبة للأخوان المسلمين والقمة الفقه

### حلبي مراد .. مع التطرف

□ لكن ألا نقول معنا أن الترابي هو الحرك الرئيسي لعمليات التطرف الديني والعنف المصاحب لها في المنطقة وبإقتال تصبح أنت والحزب مكملين له

□ أطلق لكن التطرف ليس عبثاً حتى أنكر أنني معه فلأننا مع التطرف لأنه يعني من وجهة نظري عدم قبول المساومة حول رأي فقد يكون متطرفاً في الوطنية أو في اتباع الأصول الإخلاقية

□ التطرف مصحوب بالعلم الذي نراه وتسميه... فهل يعني هذا أنك مع عنف الترابي

□ لا أستطيع القول أنني ضد عبث الترابي أو ضد الجماعات الإسلامية كما أنني لا أشجب تصرفاتهم على الإطلاق فحين يتناور في الأمور الإسلامية وينحدر في مصالحها وقد تختلف أو تنقلب حول مصالح الإسلام خاصة أن بحوره مشبعة بالإجتهاود فيه كذلك ولاشكها يختلفان باختلاف الزمان والمكان

□ ليس غريباً أن المغر الاشتراكي د حلبي مراد يتحدث عن الإسلام وكاره من مفكره

□ لا ليس مغرباً لعلنا أنا مفكر اشتراكي فانا أبحث في الإسلام ولا أرى أن هناك تعارضاً بين الاثنين . فقد اختلف مع الجهات الإسلامية في بعض التفاصيل لكن في النهاية لنقع معهم ولا أشجب تصرفاتهم كما قلت قبل ذلك

□ ألم نقاش مع صديقك د حسن الترابي مشكلة حلايب

□ علاقة مصر والسودان تمتد عبر التاريخ فهي علاقة أشقاء ويجب ألا تتدخل أي قوى خارجية لفرض نزاع قائم بينهم ومن الخطأ أن يدور صراع حول حلايب فمن سيتنازل اليوم سيأخذ غدا والعكس

□ وكان واضحاً من د حلبي مراد أنه يرغب في أن تتنازل مصر عن جزء من ترابها الوطني للبشير والترابي

مخطط اجنبي  
على الجانب الآخر يقول شوقي خالد - عضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل جناح احمد مجاهد - أن ما يحدث في حزب العمل الآن ليس بجددي فضائنة فكر الترابي جزء من مخطط اجنبي يحاول الاستيلاء باللفة حزب المعروض أنه شرعي لكن يضرب عقول ومعتقدات الشباب

أشار إلى أن الترابي الذي يقوم حزب العمل بدراسة أفكاره هو المسؤول عن الحركة الإسلامية الإرعابية في العالم العربي وكفو موازي تماماً لفكر سيد قطب الذي تشيخاه التنظيمات والجماعات المتطرفة عندنا

كما أن هذا الترابي يتولى الآن امالة تنظيم إرعابي دوق ولأن حزب العمل الآن يتبنى الجماعات المتطرفة فأمر طبيعي أن يلتقي الإنسان في طريق واحد وهدفهم عدم التنظيم

أكد أن الترابي تاجرددين وجد ضالته في إبراهيم شكري وزيانته لكي ينفذ من خلافهم إلى داخل البلاد

يعملون - ضد مصر ويقول المهندس محمد حسن درة - نائب رئيس حزب العمل سابقاً مع الأسف الشديد أن قيادات حزب العمل تتفق مع أي حد ضد مصر ويتجنب من مناقشة ودراسة فكر





المصدر: **الأمم المتحدة**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ ربيع ١٩٩٢

## وجبة عظمى

### هنا مصر والمصريون

تتمت أن تنظم رحلات لكل شباب مصر لزيارة مزارب في منطقة رأس شاطر حيث تعيش مجموعة من الرجال في قلب الصحراء ولا يعرفون في حياتهم إلا العمل ، وليس لديهم وقت يضيعونه في الأفكار السخيفة والمنقذات السطحية والقضايا المثالية التي يضع فيها بعض الشباب وقتهم ويبدون طاعتهم

في رأس شاطر رأيت كيف يعيش الجميع في جو العمل ، الوزير الدكتور حمدي البشير ورئيس هيئة البترول الدكتور مصطفى شعراوي ورئيس الشركة شوقي أمين ، لاستطيع أن أميزهم عن بقية المهندسين والعاملين ، الروح واحدة ، والحماس واحد ، والحيوية والاستعداد للخدمة واحد لدى الجميع .. وخلال ساعات قليلة عشت فيها هؤلاء الرجال أحسن أن هذا العلم البعيد هو الذي يمثل مصر والمصريين أفضل تمثيل .. وتصورت أن كل من يريد أن يعرف بحق عظمة المصريين وولامهم ليدهم وفكرتهم على العطاء فيذهب إل هناك ليلمس بنفسه كيف ساهم المصريون في تطوير أجهزة تكنولوجيا دقيقة ، وقاموا بصناعة أجهزة أخرى معقدة ، واستفادوا عن استيراد بعض قطع الغيار ، ونجحوا في إدارة مصنع الغازات وحضرم دون استعانة بخبرة أجنبية ، وجعلوا من هذا الموقع مدرسة لإعداد الكوادر والخبراء البترولييين الذين لا يفلتون عن نظراتهم في أرفق دول العلم ، وجعلوا هذه الخبرات في خدمة صناعة البترول العربية في أي مكان .

الذين يتحدثون عن الشباب المصري أن يعرفوا الحقيقة ما لم يشاهدوا مشاهدته في رأس شاطر ، والذين يشغلون أنفسهم بتقديم تحليلات للمصري والمجتمع المصري والثقافة الطائفية والفراغ الذي يعاني منه الشباب .. هؤلاء يتحدثون عن ظواهر لدى قطاع من الشباب الواقع تحت تأثير الضلالات . أما هنا في قلب الصحراء فإن تجد إلا رجلاً يستحق كل منهم أن تتحلى أمامه احتراماً لفكره وجهده .

تتمت أن تنظم رحلات لكل شباب مصر لزيارة كيف يشغل العرق يرمل الصحراء المصرية ليصنع الرخاء .. تمتعت أيضاً أن أشد على يد كل فرد يعيش بعيداً عن العيون ويمضي عمره لبلاده في صمت . تغييراً عن الاحترام لقيمة العمل والاخلاص للوطن بالجدد وليس بالكلام .. والأوطان لا يبتئها إلا العمل وامثل هؤلاء الرجال

**رجب البنا**





## عيد في المساجد والكنائس

وقد أصبح العيد عيدين يحتفل بهما المسلمون والإقباط في كل المسكونة إذ تقام الصلوات في المساجد احتفالاً وتكريماً بهذه الذكرى العطرة وتنتشر الزبائح وتقام الصلاة في الكنائس وفي قداس هذا اليوم تقرا سيرة الانبياء والقديسين ومنها قصة إلقاء وتضحية سيدنا إبراهيم عليه السلام وتكون العظة أيضاً عن التضحية والقداء والمطاء وفي محبة خلاصة ترتفع الصلوات والدعوات في هذا اليوم المبارك من لقلب المؤمنين جميعاً مسلمين ومسيحيين في مصر وكل المسكونة طالبين من الله سبحانه وتعالى أن ينعم علينا جميعاً بالسلام والاستقرار ويلحى التي يجب أن ترسخها في كل نفس . محبة الإنسان لأخيه الإنسان . وتتوجه لذات العلي جل جلاله أن يحفظ مصر ويصون وحدتها . تلك الوحدة التي عانت وترعرت واستقرت في قلوب ابنائها المسلمين والإقباط وكل عام وجميع المسلمين بخير ومحبة وسلام وداعت وحدتنا مثرة تضرع لجميع الأجيال ببداء من نور .

مدوح بشري ويصا

في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل اخواننا المسلمون في مصر وفي كل أرجاء العالم بعيد القداء العظيم الذي تجلت فيه اعظم المعاني الروحية وابرز الصفات الانسانية حيث تجل هذا الحدث العظيم في الطاعة الكفيلة لسيدنا ابراهيم عليه السلام لربه سبحانه وتعالى التراث بقلدة كبد الذي جاء بعد انتظار سني عمر طويلة حتى عرف بابين الصلاة والامان . ولقد صمداب الانبياء أمام هذا الاختيار العظيم حتي ذاب قلبه من فرط محبة الله مضحياً بولده في سبيل تلك المحبة الفخمة ولم تفلح عاطفة الابوة خلا بينه وبين طاعة الله بل صار بلا تردد لتقديم ابن ضيقه ذبيحة فداء لخالفه جل قدره بل صار هذا عطاء ملاً حدود ولقد جعل الله سبحانه وتعالى من قصة القداء العظيم قوة لتأجيل ومثلاً ونبراساً نهدي به ولقد تجلت كل معاني التضحية فيه إذ لم تر من قبل أيا يقدم وحيدة ذبيحة وأربنا ولقد كان هذا تطبيقاً عملياً لفضية الطاعة التي يجب أن تجل في كل نفس إذ إن طاعة الله سبحانه وتعالى تتقدم على كل الفضائل التي يحتل بها المؤمنون فضلاً عن السمات الروحية المتعددة لتلك الفضائل .







المصدر: النب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٢

# رأى وطنى وافتحاحية غير وطنية

●● طالعت جريدة وطنى في عندها الآخر الصادر صباح يوم الأحد ٧ يونيو فوجدت تناقضاً صارخاً بين افتتاحيتها ورايها مع أن هذا التناقض لا يجوز أن تشهده أى صحيفة مهما تعددت الآراء فيها فإن الافتتاحية والراى هما المبرران عن الجريدة وفيما عدا ذلك من موضوعات وآراء وأخبار وأفكار تنوعت ومنها تناقضت ومنها وصل تناقضها حتى إلى حد التضارب وليس هذا ما يعيب الصحيفة بل مما يحسب لها وليس عليها

●● وكنت في العدد السابق لهذه الصحيفة على العدد الذى تناول ما ورد فيه هذه المرة لم طالعت افتتاحيتها التى كانت تحت عنوان الأرهاب الأربع لى جمهورية بيروت ورايها ما قرأت لأن من يكتمه لا بد وأن يكون مقيماً في كوكب آخر غير هذا الكوكب الذى نعيش فيه لأن المقال كان يدور حول الدل والأهانات والتعذيب الذى يخلفه الباطل مصر في ريلها وكان ريف مصر في كوكب المريخ ومدنها في كوكب الزهرة وقراء جريدة وطنى في مجموعة شمسية أخرى

●● وعلمت على هذه الافتتاحية في مقال احتل صفحة كاملة من جريدة النبا سميت فيه أصحاب المصالح إلى أن ينحنوا لأسيهم عن لعبة أخرى غير لعبة المسلمين والمسيحيين والفئة الطائفية إذا كان اصطلاح المشاكل هو وسيلة ارتفاقهم

●● وكما كنت ساعدتي عندما قرأت راى جريدة وطنى في عندها الذى تلا هذا المقال عندما وجدت أن الجريدة عادت إلى رشدها وراى وهي الرؤية الجيدة والأسيئة أن كل ما يقال عن الفئة الطائفية في مصر هو مجرد إشاعات لا أساس لها من الصحة وليس لها الأرضية التى تلقى عليها ولكن سرعان ما انتزعت الجريدة منى هذه السعادة عندما طالعت افتتاحيتها التى تحمل رسالة من مسيحيي المهجر إلى الرئيس محمد حسنى مبارك يتأسونوه فيها رفع النظم والاضطهاد الذى يقع على المسيحيين في مصر

●● وتصورت لأول وهلة أن الجريدة بعد عرض الرسالة ستقوم بتفنيدها والرد عليها بما يؤكد لمسيحيي المهجر أن وطنهم بخير وأن ما تناولته رسائلهم ليس إلا إشاعات كما ورد في راى جريدة وطنى في نفس الصحيفة تصورت أن تنصرف الصحيفة بهذه الطريقة اعمالا لحرية الراى وإن كان من الأجدى بالجريدة عدم نشر هذه الرسالة من أصله ولكن الرسالة نشرت في مكان الافتتاحية دون راى أو تعليق مع أن مكثها الطبعي رسائل القراء وليس افتتاحية الجريدة التى تعبر عن راى الجريدة وليس عن الراى الذى ورد في الرسالة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٤ يونيو ١٩٩٢

المصدر

للمصدر

قال مسلمي مصر ومسيحيينا هم اسرى علاقاتهم الطيبة التي ربطت بينهم على مر التاريخ وأن تسمح لصاحب رأي مهما كان بأن يثقل منها تحت أي دعوى حتى ولو كانت دعوى الجرح عليهم وليس لدى على ذلك دليل أكثر من أن الأحداث العربية التي حدثت هنا أو هناك مثلاً قلت في مقال الماضي لا تعدو كونها مرتبة بتعاملات وعلاقات دينوية وليس دينية تحدثت بين المسلم والمسلم والمسيحي والمسيحي مثلاً تحدثت بين المسلم والمسيحي ولا تتعدى اشخاصها أو عائلاتها أو القرى التي تحدث فيها ولو كان الأمر يتعلق بفترة لتجاوزت الأحداث كل مكان ولوصلت لا قدر الله إلى كل قرية وكل حارة وكل نجح في القل من ثوان لكنه كان يستغل الخطر دائماً محصوراً في مكانه لأنه لا يعدو كونه مرتبطاً بموضعه المحدود وبها نفخ الذين يريدون الفتنة بأن يجدوا أداناً ضاغية لا من هنا ولا من هناك لأن استقرار مصر ثابت مثل الجبل والذين يريدون الفتنة ليسوا إلا رباحاً تهب على الجبل لا تتزله من مكانه وأن كانت تنقله من الأثرية التي يمكن أن تعلق به ●● إن كاتب هذه السطور الذي يتحدث تربي في قرية بها نجح كامل من المسيحيين لم ولن يكون من أهل الأكل الحب والنساج لقد نشأت مع أصدقاء مسيحيين وكان والذي رحمه الله أثناء كل سنوات تعليمي يستامن على أصدقاء مسيحيين كنت أقيم وسط أسرهم كواحد من أولادهم وتطورت علاقتي بهم إلى حد أن الذي كان سماً في أن أمتهن مهنة الصحافة قدس الله روحه - موسى صبري - مسيحي - والمثل الذي اظهر فيه الأمر صاحبه مسيحي يوقلني كل أمره - وما إلى ذلك من أمور تريبها عليها جميعاً في مصر لكم دينكم ودين كما يأمروا بديننا الإسلامي لذلك عشت كثيراً الفتن عن الفتنة التي يفتقدون عنها في مصر فلم احدها ولم أجد حوا أو في نفس غير هذا الذي أكتبه لك ●● ولنعلم الجميع الذين يتفخون في الزماد لعل وعسى أن يكون فيه ثار . القول لهم ليس أمام الجميع إلا التعاضيل مسلمين ومسيحيين داخل الوطن الواحد أو على الكرة الأرضية كلها ليس هناك من يمكن أن يبعد الآخر مهما كانت قوته . وليس هناك من يمكن أن يفر علاقته الآخرين مهما كانت قوته . وليس هناك من يستطيع أن يطرد الآخر سواء من الوطن أو من الأرض لذلك مهما كل الصراع وبهما كان التنافس فإنه سيكون هناك تضامناً ولكن سمعوا الجميع صائرين إلى التعاضيل فعلياً إن يدعو جميعاً إلى التعاضيل والخلف بدلاً من أن يدور الفتنة والكرد - لأن زارع الخير يجني الثمار وزارع الشر يجني الأشوال

●● ارجوكم فضوها سريرة فضوها سريرة فضوها سريرة

**ممدوح مهران**

●● ول سوال للاستة انطون سدهم ترى هي أين استقى مسيحيو المهجر المعلومات التي تضمنتها الرسالة ؟ بالناكيد مما تنقله الصحافة العالمية ليس من مواقع في مصر ولكن من مصادر تدهما بالأخبار . ونحن صحتيون يا استة انطون ونفهم قواعد المهمة . وإن شئت قواعد اللغة

●● إن مسيحيي المهجر لم يأتوا ويتخطوا على الواقع كيف يعيش المسيحيون في مصر سواء في مدنها أو قرأها ثم خرجوا بنتيجة مؤداها أن أقباط مصر يعاقبون وأهم في حاجة لأن يثقل مسيحيو المهجر رئيس الجمهورية لتحدثهم لأن مسيحيي مصر يدورهم غير قادرين على هذه المناقشة لأنه ليس هناك من يمكنهم من ذلك . وإن جريدة وطني التي تصدر في مصر ويملك امتيازها مصر تصدر من وطن آخر سمح لهم بنشر صرختهم

●● ليس في مصر يا جريدة وطني . ولن يكون في مصر فتنة طائفية . ولم ولن يعاني أقباط مصر كل هذه المعاناة المختلفة سواء مختلفة من الذين أرسلوا الرسالة بسبب تضليل هم شخصيتهم أو بسبب دور مطلوب منهم تاريخه . سواء من الداخل أو من الخارج

●● ليس في مصر ولن يكون في مصر فتنة طائفية . ولكن ربما يمكن أن يكون في مصر جماعات مصالح وهذه الجماعات مهما زاد عددها فإن كل مجموعة منها لا تتجاوز رقم العشرات في حسابها . ومصر لا يمكن أن تضع سياستها وفقاً لما تريد جماعات المصالح أو من هم وراء جماعات المصالح سواء كانوا من الداخل أو من الخارج ولكن تضع سياستها وفقاً للواقع الذي يعيش على أرضها .

●● إن الواقع لا يعرف خيال الأدياء . والنز والاهانة التي يتعرض لها المسيحيين في مصر هي من قبيل خيال الأدياء إما الواقع والذي اضرب لك مثلاً منه هي شخصياً يقول لك أن سكرتري الخاصة التي تعرف كل أسرار جريدة الدنيا مسيحية لا تلقى إلا كل الاحترام من كل العاملين بالجريدة . ومقر الشؤون الخارجية للجريدة مسيحي مسئول عن قطاع هام جداً يتعلق بكل سياسات مصر الخارجية . المستوية عن حصول مستحقات الجريدة لدى الغير - أي التمويل الذي هو عصب أي صحيفة مسيحية المحور الرئيس للجريدة مسيحي مراسلو الجريدة من كل المحافظات هم خليط بين المسلمين والمسيحيين المساحات التي تقدر لرجال الدين الإسلامي يشتركون في حوار الثما الذي تقدر لرجال الدين الإسلامي يشتركون في حوار الثما الذي تشترك فيه كل القوى الوطنية ونشر رسائلهم بالكتاب

●● وأخيراً تشتره الجريدة للاخوان المسيحيين في هذا العدد لأننا عريفيرايوس ورغم دقة الصياغة ولت أكتناكس والمطورة الذكية جداً في الشؤون إلا أنني لم أكن أتوقع من رجل دين أن يكون معقل هذه الرؤية . لأنه إذا ما كانت هذه هي رؤية القاطب الذين فترى ماذا يمكن أن تكون رؤية العامة . صدقني إن هذه الرؤية التي يعبر عنها لاقبال لا أساس لها على أرض الواقع لا من قريب ولا من بعيد . وليس بين بني الوطن الواحد إلا كل الحب والود الذي للاستة لا يجد له صدى عند الذين يريدون غير ذلك . ولكن من حسن الحظ





## من آيات التلاقى بين المسيحية والإسلام

لعل مما يفهم قضية الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين ، وهم أبناء بلد واحد ، مصر الحبيبة ذات الحضارة التليدة بل منبع الحضارات ، وملئتي النبذات ، إن يتبين أبناء هذا البلد ، الأمور التي تجمع بينهم ، روحياً وعقائدياً ، مما يدعوا المحبة بينهم ، ويوطد وشائج المودة ، ويؤلى تواضع الوحدة ، فيجعل منهم أمة لاتعصر ، صليبة لاتعبر .

أبست هذه دعوة إلى تبة الخصائص المميزة للإسلام أو للمسيحية ، ولاهي متفاداة بنوع من الموعة التنبسية العفاندية معاذ الله لما أفضنا إلى شيء من هذا !

إنما جل قصتنا أن نهدي من حرارة حمى الخلافات العفاندية بين الإسلام والمسيحية ، حتى لايتساعد منها بخار خائف لمحبتنا ، ونحن أبناء عائلة واحدة ، ويتحول إلى ضمام قائم بحجب رؤيتنا بيننا في الواقع من أصول واحدة مشتركة عزيزة على جميعنا .

أفهل هناك من شك في أن المسيحية والإسلام تدعوان إلى عبادة الله الواحد الاحد الصمد ، الذي لم يكن له كفواً أحد ، والذي ليس كمثله شيء السميع البصير الظهور الرحمن الرحيم ، القوي العزيز رب العرش الكريم وهو الأول والآخر والظاهر والباطن ، وهو بكل شيء عليم ؟ واتهما تأسيران بالخبر والمعروف وإقامة الصلاة وتتهيان عن الحشاش والمسكر والبفسى والاسم والعنوان ؟



أليس الإسلام والمسيحية بأمران باكرام للوالدين ويناديان أن اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً ؟

ألا يدعو دين المسيح ولعين محمد بالنبى عن القتل والزنا والصرفة والكتب وشهادة الزور وإن لايجعل المؤمنون الله عرضة لإيمانهم ؟

ألا يأمر الدين الاسلامى والدين المسيحي المؤمنون أن اركعوا واسجدوا واعبدوا اللهوا الخبر ، وأن يكفوا بالحق ، وإذا حكموا بين الناس أن يحكموا بالعدل ؟

ألا يتلقى الدين المسيحي مع الدين الاسلامى على أن متاع الدنيا قليل والأخرة خير لمن أتى ، وإنذار الأخرة خير للذين يتلون ، وإن المتكلمين هم أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالأخرة ، وأن الأخرة هي دار القرار وأن الأخرة خير وأبقى ؟

في كل أولئك يتلقى المسلمون والمسيحيون ، يؤمنون بالله واليوم الآخر يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويرجون الله واليوم الآخر .

والمعروف أن الإسلام دين توحيد . والدعوة الإسلامية دعوة لتأيان بالله الواحد ، وعيافته ، وعدم الإثراك به . وما تقرر للتصويص القرآنية التي تدعو إلى التوحيد صراحة وتضميناً : ( وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ) ١٦٣ م البقرة ٢ ( إنما الله إله واحد ) . ١٧١ م النساء ٤ ( وما من إله إلا إله واحد ) ٧٣ م المائدة ٥

( قل إنما هو إله واحد واتنى برىء مما تشركون ) ١٦٣ م الانعام ٦ ( قل الله خالق كل شيء ، هو الواحد





المصدر : **الكتاب المقدس**

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقدم :

### الانبياء في سفر يوشيا

الفهار ( ١٦ م الرعد ١٣ )  
( وانويلموا إنما هو إله واحد )  
٥٧ م ابراهيم ١٤  
( إلهكم إله واحد ) ٢٢ م قتل ١٦  
( وقال الله لاتبخلوا إلهين اثنين إنما  
هو إله واحد ) ٥١ م النحل ١٦  
( إنما إلهكم إله واحد ) ١١٠ م  
الكهف ١٨ - ١٠٨ م الانبياء ٢١ -  
١٦ م فصلت ٤١ ..  
( فإلهكم إله واحد ) ٣٤ م الحج ٢٢  
( إن إلهكم لوحد . رب السموات  
والأرض وما بينهما ) ٤ م  
الصافات ٣٧  
( وما من إله إلا الله الواحد للكهفار )  
١٥ م ص ٢٨  
( سبحانه هو الله الواحد للكهفار )  
٤ م التزم ٣٩  
( لمن الملك اليوم لله الواحد )  
١٠ م شافر ١٠  
( قالوا نعوذ بالله إلهك إله أبائك ابراهيم  
واسماعيل واسحق إلهاً واحد ) ١٣٣ م  
البقرة ٢  
( وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا  
إله إلا هو ) ٣١ م التوبة ٩  
كذلك المسيحية دين توحيد .

فكانت الإيمان الذي يريده جميع  
المسيحيين في صلواتهم الخاصة  
والعامة ويتكلمون في كل خدمة دينية  
والى كل قداس . كل صلاة من الصلوات  
اليومية ، باكراً ونهاراً وعشية  
ويرتدونها ترتيماً ، حفص القدوس ،  
والروح ، والى الاب ، يقولون في  
مطلعها ( بالحقيقة نؤمن بإله واحد ) .







المصدر: المجتاز الإسلامي

١٦ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

فايقة وسلمبيل وأشياء أخرى...

أبناء كبار المسؤولين والرسميون ينغون ذلك!! والكوايتة يقولون إن فايقة صاوتت وزراء والرسميون يقولون إن هذا لم يحدث هذا الحرص الشديد على سمعة وبراءة الجاسوسة الصغيرة لم يكن موجوداً عندما تعلق الأمر بما يسمى قضية تنظيم سلمبيل، حيث كان الحرص الشديد على الإدانة إلى درجة أن الصحف الرسمية نشرت تصريحات منسوبة للنيابة تؤكد اتهامات ضد هذه الشركة أكثر مما نسبته إليها الشرطة بل وتؤكدما قبل أن تبدأ التحقيقات كما قال محامو الشركة (أنظر جريدة الشهاب، ١٧ مارس) الذين اتهموا النيابة بالتعيز وقصة سلمبيل هذه غريبة، فمُنذ فترة أعرينا عن القلق من أن حبابب حزب الوفد سوف يتعرضون لخطر نفاذ أسماء التنظيمات المتطرفة بعد اختراع جيه يه الأسماء، الممكنة. وبالفعل وصل مشايخ عرب الوفد إلى حالة من القشط التام في الأسماء اضطرتهم بالنسبة إلى متطرفي القويوم إلى اختراع أسماء من عينة تنظيم «تكفير الكافر» وه التوقف والتئين، وهي أسماء لا يمكن أن يخرعها متطرف يحترم نفسه ويحترم إرهابه وتطرفه.. فلماذا الحاجة مثلاً إلى تكفير الكافر إذا كان هو كافر أصلاً ومعتزلاً؟ ما علينا، حكاية سلمبيل هذه حلت أزمة الأسماء والألقاب وفتحت الباب أمام تنظيمات لا نهائية يمكن اختراعها من سجل الشركات والسجل التجاري، فعما قريب سنسمع عن تنظيم شركة الأمانة وتنظيم شركة المراحل البخارية.. الخ. يعني الحكاية خرجت من هذه الناحية على

في هذا البلد ما يسمونه الأمن السعام هناك جاسوسة إسرائيلية سنها ١٧ سنة فقط لكنها دوخت هذا الأمن العام كأشد ما تكون الدوخة، ذلك الأمن الذي يهدم المساجد ويقتل المتطرفين في الشوارع. فايقة هذه بنت ١٧ سنة والتابعة للموساد رصدت تحركات سيارات الجيش على طريق السويس وتصادقت مع مجندين ضبط أحدهم في فراشها وذكرت أنها صفت المعارضة أنهم ضمو أبناء مسئولين وقفروا جميعاً في طابور ليس أمام جمعية لشراء دقيق العيد ولكن أمام مستشفى الحمايت للكشف عن إصابتهم أو عدما بالإيدز من خلال علاقة بهم مع فايقة الإسرائيلية. وفايقة بنت الـ ١٧ سنة تصادقت كذلك مع ما يسمى بفنانات كبار على سبيل جمع المعلومات وكانت فايقة سبياً في أزمة دبلوماسية مضحكة عندما كتب أحد الكوايتة يتحدث عن علاقتها بالوزراء المصريين. وشارت الدنيا وبدأ ترأسل وتبادل الشتائم حول حرب تحرير الكويت والانفصال التي غلغل في علق علان والعكس.. كل هذا من جاسوسة ضبطت بالصدقة.. أما الذين لم يضبطوا قاله أعلم بما يفعلون غير أن أطرف ما في حكاية فايقة الصغيرة هذه هو حرص الصحف الرسمية على تيرتتها بأي طريقة، فالمعارضة تقول إن فايقة مصابة بالإيدز والرسميون يتنفون ذلك!! والمعارضة تقول إن فايقة صاوتت فنانات والرسميون يقولون إنها فقط زورت صوراً لها معهن لكي تفهم الناس أنها واصلة!! والمعارضة تقول إن فايقة صاوتت





المصدر : المصحف والاستاذات

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترف القنصل الإسرائيلي بأنها تتجسس على الجيش المصري (لكنه يبرر ذلك بأنها عيلة) تبرأ صاحبها من قبل الرسميين أما الأشخاص الثلاثة الذين شاء لهم سوء حظهم أن يسموا شركتهم باسم إسلامي

والذين نافسوا شركة محظوظة على أحد العقود فإنهم يرمون بكل الاتهامات العجيبة المضحكة التي أوصفتنا إلى درجة أن مراسل الإذاعة البريطانية في مصر أرسل إلى إذاعته رسالة فكاهية يتندر فيها على هذه الادعاءات وحولتها الإذاعة إلى مادة للسخرية من الحكومة حيث قال المذيع في

معرض تقديمه الحديث حول التمويل من عدة بلاد ما معناه بالعامة: «يا ترى مصر خائفة من سين ولا سين؟!! فرد عليه المراسل من القاهرة بقوله إن الدول التي تنسب إلى سلسبيل الاتصال بها هي الدول التي تقشعها مصر لأنها إسلامية»

\*\*\*

الأقل. أما ما قائلته النيابة عن تنظيم سلسبيل فهو نكتة الموسم بلا منازع الحكاكية أن ثلاثة أشخاص فقط كانوا يربدون قلب نظام الحكم وتلقوا الدعم والتمويل من إيران والعراق وباكستان وأفغانستان وأنجلترا وما يسمى بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين ونواحيه فيئات التدريس بالجامعات المصرية والقبائل المهنية والمحامين الخ وأعدوا حكومة ظل (يعني هي حكومتنا الحالية مش حكومة ظل) وأعدوا ثلاثين مليون دولار ثم أعدوا شركة صرافة برأسمال عشرة ملايين دولار برفضه للصرف على التنظيم وجمعوا معلومات حيوية عن كسل أجهزة الدولة (يا سلام يعني هو صندوق النقد الدولي ليس عنده نفس هذه المعلومات وأكثر سلمتها له الدولة نفسها!!).. كل هذه الأشياء وما هو أكثر منها قام به ثلاثة أشخاص نشروا الشائعات وروّعوا البلاد وأهلكوا العباد وأفسدوا الحرث والتسلل وانصلوا بمنظمات حقوق الإنسان وهذا الشيء الذي تعجز عنه الجبال قاء به الثلاثة لوحدهم على حسب رواية شيخ عرب الوفد وبياية أمن الدولة والحقيقة أن هذه الادعاءات تضعنا أمام موقف طريف إذا كان ثلاثة أشخاص قاموا بكل هذا خلا ربب أنهم مؤهلون شاماً لحكم البلاد ويستحقون أن يتولوا السلطة وينتقلوا من حكومة الظل إلى حكومة الشمس التي عجزت عن تدبير أي مبالغ إلا بالدين والفوائد الفاحشة!

فايقة الاسرائيلية التي جعلت من فراشها موقف أدوينتي عمومي والتي





المصدر: الأخبـر

١٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ

النشر والخدمات الدعفية والمعلومات

# مسيحيون : ديننا .. ملمون : وطننا

ار اكتشف عن وجود تنظيم جديد مسيحي مسلح - يشارى ريسواحه التنظيم الاسلامى المتنامى ، واسما لى أبى عن بريد اتجاه او نوبة مشاعر حادة بين - بعض - الاقطاط وليس الاقطاط - وبالطبع اثبتت الاحداث ما اردت الاشارة اليه ولم نسمع ابدا عن مواجهة مسلحة بين تنظيمين او عن أى دليل على قيام مثل هذا التنظيم وماكنا كان مجرد حملة شديدة العمومية للتشهير الى اسماء او اعداد او سلاح ولا يمكن ان نوحى بها ارادته السطور التي ملئت صفحة ولا اطار معتله.

واستطردت تقول وانفسى اعرف عن الاقطاط في مصر سابقا في ان ابنى تماما انه لا يوجد لفضل هذا التنظيم المسلح ولا احتمال قيامه لان

قالت د. مكي مكرم عبيد بالجامعة الامريكية وعمو مجلس الشعب ان الاقطاط يدركون تماما مدى ما يمكن ان يجر التطرف والارهاب المعتاد من ويلات على الشعب بالجمعة

نقلت ان يكون هناك تنظيم مسلح للاقطاط في اسبوط واستبعدت حتى احتمال قيام هذا التنظيم

اعربت عن دهشتها واسفها لما نشرته احدى المجلات مؤخرا في هذا المصدر - عن كتاب صدر لها في عام ١٩٨٧

قالت انها استعرضت في احد لفصول الكتاب دور المعارضة السياسية في مصر وتطور النظام السياسي والحزب الجديدة ونتائج الانتخابات وتعرضت عابرة للمشكلة الفلسطينية

اشافت ان ذلك جاء في صفحة سطور كانت بالعموم

ار بعد "القطاط" في اسبوط الذي كان مؤزرا للزعم الطائفي اعلموا عن

تكوين الجهاد المسيحي في مواجهة تنظيم الجهاد الاسلامي ولكن كادس

المنهج ار قام عدد من المتكلمين المسيحيين والاقباط بمقدم مؤتمر موسع

وبالمنهج لم القصد ولم يحظر بيان لسط



مكي مكرم عبيد

الاقطاط المضربين يدركون تماما ما يمكن ان يجر التطرف والارهاب المعتاد من ويلات على الشعب بالجمعة

ووقعت الحفلي واصبح ومسعر في كتاباتي منذ زمر طويل ول تصريعاتي ومواقفي في منظر الشعب





وخلال مفاوضات الجبهة العربية  
رغم خطى التطور والإقرار بغير  
النظام الاقتصادي والإصلاحي  
والثوري. وأكدت أن جبهة القوى  
والأزلام تكسر في الملتقى غير  
المتوازي وغير الصريح الذي بدأ  
في الموضوعات المصحية لأن هذا  
مهيئة العلم التي تنشر المراسم  
والصالح ومنتج صالح، التي توفر  
الفرصة المتكافئة للحصول على  
المحصول. وللمشاركين في الجبهة  
السياسية والعامة أكدت أنه يجب  
يصبح مفروض العلم للجمهور ليس  
سواء فلابد أن نزيل أسوار الفنون  
وأن نستعرض تطلعي التشكيلي  
والأزلام خاصة في المشرق والشرق  
الغربي.

اشارت د مري الى تلريحتها  
الاسرى مقلات  
واود اخيرا ان انكر انسى سلبية  
اسرة كانت ومسالمت مري الصروح  
المرقية للوحدة الوطنية وكار عبدها  
مكرم عبدي اشهر مري ارسى وحده  
الاسر والاعمة التي تقوم عليها

١ - الوطنية المتصورة في حد مصر  
ولما امتلأ المائد ديوي ، وفتر لها  
حياته ودفع القصر غاليا ( القسي  
والاعتقال والكفاح البطول البسر  
٢ - الامار بحورية مصر قدرا  
ومصريا وضرة ، ولما طاف بلاد  
الشرق العربي وخاصة فلسطين  
داعيا الى الوحدة العربية وقيل اشياء  
الصاعدة العربية بحدف كامل وليس ان  
يتمى جمال عبد الناصر دعوى الى

الفرقة التي كانت في ذلك الوقت  
في القاهرة

ويعني مكر المدد  
المدد مكر المدد  
يسمى مكر المدد  
وربما مكر المدد  
ربما مكر المدد

1.  $2x + 3y = 10$   
 2.  $x - y = 2$   
 3.  $3x + 2y = 12$   
 4.  $x + y = 4$   
 5.  $2x - y = 1$   
 6.  $x + 2y = 5$   
 7.  $3x - y = 7$   
 8.  $x + y = 6$   
 9.  $2x + y = 3$   
 10.  $x - 2y = 4$







## جنرالات الاسلام وخفايا تنظيم الاصوليين الدولي

مشكلة الصراع بين منظمة الحكم والتنظيمات الدينية المتطرفة هي من اخطر المشاكل التي تواجه الانظمة العربية الآن وكتاب " جنرالات الاسلام " للكاتب الصحفي انور محمد الذي صدر مؤخراً يكثف خفايا التنظيم الدولي للاصوليين الذي يهدف الى الاطاحة بهذه الانظمة تحت شعار ابداء عبادة الدين الاسلامي لاقامة اكبر دولة اسلامية منذ الفتح الاسلامي

وهذه المؤلف جنرالات الاسلام المسئولين عن هذا التنظيم وهم

- الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية بالسودان

- الدكتور عيسى مدني زعيم جبهة الانقاذ في الجزائر

- الشيخ راشد الغفوش زعيم حركة النهضة الاسلامية في تونس

- الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد في مصر

ويرتبط هذا التنظيم الدولي بعلاقة دقيقة بالنظام الحاكم في ايران الذي حاول تصدير الثورة الاسلامية الى العالم العربي .. وقام بتمويل التنظيمات المتطرفة بالاموال والاسلحة والعنصر

وخطط النظام الايراني بالتعاون مع زعماء التنظيم الدولي بتدريب الاجنحة العسكرية للتنظيمات المتطرفة في معسكرات التدريب بالسودان وفي افغانستان في معسكرات المجاهدين ثم تصدير العناصر المسلحة لتنفيذ الانقلابات ضد الانظمة الشرعية

وقد كشف باييد جنرالات الاسلام لصدام حسين عن غزود الكويت عن نوايا التنظيم الدولي الذي اراد ان تسقط جميع الانظمة العربية حتى يتمكن جنرالات هذا التنظيم من الوصول الى الحكم

والكتاب يجيب عن عدة اسئلة هامة يرددها رجل الشارع ماذا يريد جنرالات الاسلام ؟ وما هي الاسس التي تعتمد عليها دعوتهم ؟ وما هو منتهى الاعمال ؟ وما هي قيمهم ؟ وما هو تكوينهم الثقافي والديني ؟ وما هو اسلامهم ؟

ويوضح الكتاب دعوى الدولة الاسلامية التي يريد الجنرالات فرضها . وهل هذا يعني ان الدول العربية والحكومات المسلمة والمجتمع غير اسلامي ؟





## الحوار مع الخطر

يرتبط نجاح خطط التنمية في المنطقة بتحقيق عدة معادلات من أهمها توسيع نطاق المشاركة، وتحديث أطر الدولة، التي يبدو عليها الترهل وعدم القدرة على الحوار مع رياح العصر.

لكن العقبة الحقيقية أمام إنجاز أشكال التنمية، تتلوه في تيارات تمارس العنف السياسي لفرض أفكارها وهيمنتها.

وهذا الأسلوب الحاد، يمرر كل التطورات البطيئة التي تتفاعل داخل حلالي المجتمع، والمتعلقة إلى صيغة معتدلة لتشيط الحوار التنموي ودفعه خطوات إلى الأمام والذين يطرحون العنف السياسي يملكون من الساحة فكرة التعددية ويحرضون السلطات بالتالي على استخدام العنف المضاد داخل هذه الساحة الجهنمية التي لا تبدو غاية لدورانيها.

ومشكلة الجماعات التي ترفع السلاح، أنها عاجزة عن فرض أفكارها، لذلك تستخدم القوة، لكن هذه الوسيلة ذاتها تمنع عنها عدة إفرزات، من أهمها سيادة جو الإرهاب على الحياة العامة، وتحقيق التوتر على القوات كافة، وتخويف كل صاحب رأي أو فكر.

والموجة الحالية التي وصلت إلى مراحل عالية من استخدام العنف تعد جديدة على واقع عرف عنه حب الحوار، والتنازل، وممارسة قيم الديمقراطية منذ سنوات طويلة وحظورة هذه التيارات أنها بدأت معاداة احتفادات العقل المختلفة، وانتقلت من محاربة السلطة إلى الصدام مع أفراد آخرين لا يحمون السلاح ولا يطرحون القوة كغاية للحوار.

وهذا التطور محبب، لانه يقوم على عدم التكافؤ بين من أصغر لنفسه سلطة القانون وتطبيقه، وبين أشخاص عابدين يمارسون فكرهم بلا أدوات قمع، أو وسائل ضغط حكومية كانت أو خربية.

وقد تطورت ممارسات العنف في

الشهور الأخيرة، حتى وصلت في مصر إلى الاعتماد، على القليات يمثل وجودها عرس الوحدة الوطنية بالكامل.

وكان وصول الخطر إلى هذا المستوى معناه، أن الجماعات التي تستخدم العنف وصلت إلى مدى استعراضي، إذ أنها تقامر بالوحدة الداخلية وتصير بها مرشحة الأمور إلى صدام داخلي قد يتفاعل إلى حرب أهلية.

وهذا الموقف يكشف تحديات حقيقية أمام طموحات تنمية وإثقال تعددية، ثقافت تيارات قوية في مواجهة تحدياتها.

ومن المؤكد أن هذا الانزلاق العنيف للسوق عنه أولاً وأخيراً أزمات الديمقراطية والحوار خلال سنوات طويلة، كما أن فشل جهد التنمية الاجتماعي أرجد أرضية صالحة لحلالي التطرف، التي تتغذى على الأزمات، وتشتعل على الرصبة الركود وتدهور مستويات المعيشة.

والحل الرئيسي في التعامل مع هذا الانزلاق، يأتي أولاً بتعميق أطر الحلول الديمقراطية، ومتابعة الإصلاح الاقتصادي، مع التأكيد على تعددية الأفكار.

تلك هي الحلول الحضارية على المدى البعيد، لأن الإجراءات الإدارية وحدها لن تحتمل هذا الخطر، وإنما العكس يستعمل على تفويته واستشارته.

إن التفتتات العربية أمام تحديات صعبة، وخطر داهم، والتجاذب واضح وهو المزيج من التثوير الفكري، والديمقراطية البرلمانية، وتعميق المسار الإصلاحي الاقتصادي.

هذه المحاور كقيلة وحدها بالنصدي للخطر، الذي يراهن على انتصاره، لأنه يملك القوة، وإن كانت ضعيفة حضارياً رغم ضحييتها يستعتمد عليها على الإرهاب، الذي لا يمكنه فرض نظام أو بناء دولة. لأن الدول والانظمة تبني على الحوار والأناق وليس بالدافع والرشاشات واغتيال الأبرياء.

يسري حسيمن



### قضية ورأى

أصبح القتل وإراقة الدماء هو أسلوب الضعفاء في كل زمان ومكان . وهو وسيلة رخيصة يستغلها البعض لضحية حساباتهم أو يغلون بها موافقهم . ومنذ أيام قتل المدعى العام في ضلالة على أيدي عناصرات المافيا وسط حراسة مشددة وداخل سيارة حراسة . القتل أصبح سلاحاً متاحاً في كل دول العالم يستهدف الأبرياء الأمنيين وخلال السنوات الأخيرة الماضية شهدت مصر العديد من حوادث القتل وإراقة الدماء لأبرياء كانت لهم مواقفهم النسيبة من قضايا بلادهم وإذا كانت كل أصابع الاتهام قد أشارت في كل هذه الأحداث إلى جهة قليلة من المتطرفين سواء كل المتطرف لعقيدة أو خوف . فإن مصابيح الاتهام أغلقت أساساً هماً لاكتشاف هذا النوع من الجرائم في مصر . القتل كانت وتامل أن تظل واحدة للأمن والاستقرار هذا الأسس هو إنتشار السلاح غير المرخص بمصر والذي أصبح تجارة رائجة تفوق تجارة المخدرات وأصبح خطراً محدقاً بنا . لقد عرفت مصر خلال السنوات الماضية انتشار أنواع جديدة من الأسلحة والدخان الحديثة بعيداً عن يد وسطوة القانون واعتقد أن دور الشرطة سوف ينال كل الإعجاب والتقدير بنفس القدر الذي تتجج فيه بالقضاء على انتشار السلاح غير المرخص داخل بلادنا من الضروري أن تتبنى الشرطة - اليوم - قبل العدا - قومية للقضاء على السلاح غير المرخص . والضرب بشدة على المتاحرين به أو المخازين له ومن الضروري أن تعتمد هذه الحملة على وعي المواطنين وضرورة إبلاغهم عن أي شخص قد يحمل سلاحاً دون أن يتعرضوا لأنني سعادته لجرد الإبلاغ من الضروري أن يفتح كل مواطن مصري باب الرصاصة الفجرة قد تنطلق يوماً لتصيبه أو تصيب طفلة كبد . ذلك أن تشديد الحراسة على كبار الشخصيات أو المفكرين والكاتب ليس هو الحل الوحيد والامتثل إلى انتشار العنف المسلح ولكن القضاء على "سلطة" السلطة عن الرخصة هو الحل الذي يضمن لنا أن نضع أيدينا بسرعة على عنصر أي رصاصة فجرة قد تنال من مصري

عبدالله القطر





## المحرمات الإسلامية

تجسنا كلمة دلا إله إلا الله .. لكن الرلى مختلفة وألى فشى المجالات والجسم المسمرى تعرض لأسراض غامضات وتمازجت .. فالأقويل ثبث سموها حول ما يسمى الفتنة الخلقية .. وألى رأى الصبوة الإسلامية فى بلاتنا ويلة من هذا ولك .. فالصبوة الإسلامية فانية على قنماء والطاء .. وخاصة لمن فى هام دجوى جدي هو الثالث عشر من القرن الخامس عشر للهجرة النبوية الشريفة .. وروى عن أس بن ملكه رضى الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال حول معنى الإيمان الصادق :

ليس الإسلام بالتملى .. ولا بالتخطى .. ولكن هو ما أثر فى القلب وصبغه العمل .. أنها كلمات تعبر بصفتى وكما جاء فى آيات عديدة للقرآن الكريم (أمنوا وصالحوا الصالحات) .

لكن على مقربة من دلتيات هذا العلم الهجرى المجيد .. والامل أن تراجع عطلاتنا وأوراقنا ونلغوس بالمر والبهمنه أهما يجرى فى الدائل وهربيا وإسلامنا لنحدد طريق المستقل حتى يمكن الاعتماد على أنفسنا .. ماوكيات وتصرفات الكلة لا يمكن أن تلعب للكسرة .. وللأصنام الإسلامية دور .. رغم تفرقه .. فكم من مجالات وصطف فنية ورياضية ومصادقة

حزبية تصدر .. لكن أين الاعلام الاسلامى فالاعلام الاسلامى مطلوب لأبلاط الوعى والروح .. وكل أصف اعلمنا غلب من الوعى الاسلامى .. قسم من براسج ومبسلات والمخيار هنا وخسكه نمرد مصلحت عن جريمة مثلا أو نعضية وقت فراغ .. فى علمنا العربى نملك محطة فضائية تسمى وهريسات بهبه ان يطلق منها اعلام اسلامى بزيل الحدود .. يحدد اهداف وإيماء الدور الاسلامى .

عالم اليوم واجه الفكار وتلقاياته وميلاته ورموزه بعد التهيان منظومة الاشتراكية .

لتحركات وزارة الأوقاف .. أصبحت لا تلتزم الواقع .. تحركها مثل جماعات تنظيم الأسرة .. كلاسها مخيب للآمال .. والله تعالى باقوا : حرا عاصموا بحول الله جميعا ولا تفرقوا أن حمران ١٠٢ .

فإن نحن بحاجة لمرآة تحركات لحظظ خطراتنا ..

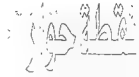
وباعتقادى أن الظروف الحالية التى تعيشها مصر هى الضج من أى وقت مضى .. أن ما السبيل إلى مستقبل اعلامى مشرق لمصرنا العزيزة .

وحتى السبيل النجار

لنمياط







### ■ أول الكلام:

من السوال «عصرو من العاص»  
- موت ألف من العلية .. أقل ضرراً  
من ارتضاع واحد من السفلة!



● هؤلاء الذين سبناهم الاعلام الغربي (مستطرفين)، ويطلق عليهم ما هو أشد في التشريع الاسلامي، وهو (الفتنة) ينبغي ان نتوقف قليلاً أمامهم كظاهرة، وكشرح في الصف الاسلامي، وكشرح في علي التشريع المؤل في القرآن الكريم، والأصايد النبوية ونشأ!

- من لدى هؤلاء، مكر اسلامي حق!

وهل يمكن منطلقاً، وحجاً واحدة من يخلعون (سلوكهم) العيب، بل والعافد، لأنه ليس من تعامل المسلمين، ولا يص عليه الاسلام حرج، وبدع واحد من هؤلاء، ميقتل (سلباً) بعد الردء!

وفل من موحات (الجهاد) في سبيل الله، ان تميل الوتر الى اركان يعيش فيها هؤلاء، كالجفافيش، ويترصدون بكل من يخالفهم (الراي) وهو سلم مشهم فيجيزون قتله!



● اسئلة عديدة، وبحزمة، ومتألة لما يحدث اليوم فوق الارض الاسلامية، بينما تأتي ردود العمل من الخارج ضد الدين/الاسلام، وليس ضد جماعة، او ضد تيار متعصب مشورت، حائق لتكون صرة لدين/الاسلام في ارجاء العالم ملونة باتهامات الارهاب، والعنف، والدم المهدر غيلة وغداً!

والاسلام العظيم لا يفسر، ولا يفتال، لأنه دين واضح، قويم، راسخ القاعدة لا يعمم، ولا يتلجج، ولا تدخسه مراع، او ائلة مصادة

فيذا كان لدى هؤلاء الذين سبناهم (المتطرفين)، حجة ملصدا لا يتارعون الحجة بملتها، فلا تكون حجتهم، او ردودهم، رهاسمة قاتلة، ولا اغتيالاً غادراً، ولا يتحولون من (مجاهدين) من اجل الدعوة الى الاسلام، الى اربابيين، وقلة، وعمليات خولت لها ابدانها التي صارت مطامع: ان يغيروا على بنوك، ويسرقوا اسواق الناس بحجة توفير اللوارد المالية للصرف على (جهانهم)!

لعل هذه سلوكيات الاسلام، ان يتحول من يدعي الجهاد الى (لص) بنوك، وإلى (قاتل) يعدم بشخص اعزل كل ذنبه، او جريوته، انه طالب بمجاهبة

الارهاب، ولتطرد، وقتل الناس باسم الدين... والاسلام يسرا بسماحته، وبغاليه وبشريعته، وبوحاشيته من كل اساليب العنف، والفسد، والسرقة، والارهاب، والسرزاع الأشرن وتنظيم حياة الناس بواسطة المنفس، والرشاش، والقنلة!

وايس في تشريع الاسلام، ومسانده، وأهاليات المطمعة تصريخ على قتل كل من يخالفه في الراي، او من هو في نظر (جماعة الجهاد) بحارب دعوتهم الى الارهاب والعف!



● مسهل (الكاتب) الذي يتصدى لوجة المبح والارهاب، يستمر في نشر جماعة الجهاد غلبيا ورديداً!

ان صنف الحجة لدى هؤلاء، ايم يسارعون برمي اصحاب الفكر، والراي، بتهمة خطيرة جداً تتال من دينهم وعقيدتهم، كلتهم يدخلون في عمق نوايا وتوجهات الانسان مجحولون كل من يناهض اربابهم، وعنفهم، ومخالاتهم علمانياً، وشيوعياً، وكافراً يستحق القتل!

وهذه التهمة صاردة سيلة التداول في ايماننا هذه لأن من هب وذب لجان لغيبة الفتوى، وأن يكون هو القيم على مداية الناس، وردعهم، والانتصص من منهم!

ان الاسلام لا يقر الفوضى التي يشيعها ممارسو الارهاب، من خلال انتزاع جماعة او افراد لحقوق ليست لهم بواسطة العنف، والقتل، لملاقة الآخرين باسم الاسلام والامر بالمعروف فليس في الاسلام صكوك غفران!

عبدالله الجفري





المصدر: الوقف

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٢

## وزارة الداخلية تطالب زيادة الميزانية إلى ١٤٨ مليون جنيه لمواجهة التطرف والإرهاب

طلبت وزارة الداخلية، زيادة الاعتمادات المالية في الموازنة الجديدة لمواجهة أحداث العنف والتطرف التي وقعت مؤخرا. تضمنت مطلب الوزارة زيادة الاعتمادات المالية إلى ١٤٨ مليون جنيه بزيادة ٥٩ مليون جنيه عن الميزانية الحالية. يتم تخصيص ١٥ مليون جنيه لتسليح قوات الأمن و ١١,٥ مليون جنيه لوسائل الانتقال اليومية. كما يتم تخصيص ٣٣ مليون جنيه للاتصالات السلكية واللاسلكية. وعلون جنيهه لتدريب خيول وكلاب الشرطة. وكان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قد طلب من مجلس الوزراء ضرورة زيادة ميزانية الوزارة لامتلاكه القابلية بمواجهة ومكافحة الإرهاب









المصدر: البنية

٢٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحوار الفضل

قرأت في جريدة الأخبار ١٩٩٢/٥/١٩ الرسالة المفتوحة التي أرسلها الدكتور محمد رافت علما - عميد كلية الشريعة والقانون وأستاذ الفقه المظاهري بجامعة الأزهر - إلى الأستاذ جلال دويدار رئيس تحرير الأخبار وهذه الرسالة في رأيي لا تعدو أن تكون دعائية غير مدفوعة الأجر لكتاب الفقه الدكتور يريد به على من وصفهم بأنهم (الخارجون على أحكام الله دارجين على ترويع الناس بجرائمهم وسرقاتهم ونهبهم للأموال) وأنهم (جحدوا والمفلوا عقولهم عن قليل ما يراء العلماء لأن اتجاهاتهم السيئة وأغراضهم المنحرفة تتناقض مع العلم ولا تتفق إلا مع استعمال السلاح المروع للأمنين وقتل الإبرياء ونهب الأموال)

ثم يريد ممن وصفهم بهذه الصفات البشعة الشتيمة أن يقرأوا كتابه ويؤمنوا ذلك... وأنا أقول له لقد اتعيت نفسك بتأليف هذا الكتاب الذي لن يقرأه من وصفهم بهذه الصفات وإن تقرأه نحن لأنه كان الأول بك والتوجب عليك أن ترفق بمن تريد هدايتهم وتقول لهم تعلموا نتجاوز وتجادل بالتي هي أحسن لنصل إلى الحق فإن كان معكم فيعلمكم وإن كن معنا فيعلمونا. لأن هذه هي الطريقة السليمة في الحوار التي علمنا الله أيها في قوله تعالى (وإنّا لو أيكم لعمل هدى لو في شلال مبين. قل لا تسألون عما أجرمت ولا تسأل عما تعلمون) سبأ: ٢٤. ٢٥ خاصة أكثر الشباب الذين يلهمون أن يغيروا المنكر باليد جائز لغير الحكام ويلهمون جواز الخروج على الحكام الذين لا يحكمون بما أنزل الله والذين يكفرون الدولة التي لا تعلمها أحكام الله ليسوا لأوصاف منحرفين قتله. فإذا كان الدكتور رافت يريد أن يبلغ الله به ويكتابه فيجب عليه أن يرجع عن هذا الأسلوب وعليه أن يذهب إلى المساجد التي يرتادها هؤلاء الشباب ويقاتلهم ويحاورهم بالحكمة والموعظة الحسنة

(عبد الرحمن بن محمد لطفي)  
إمام مسجد (النور) بملوى







### الديمقراطية ومكافحة الإرهاب

تتوالى أحداث العنف الطائفي في مصر وتتشر هذه الأحداث بمواقب وخيمة تضر بسلامة الاستقرار الداخلي لمجتمع كان نموذجاً مشهوراً له بتسامك نسيجه الاجتماعي ومتساماً بعدم وجود تمايزات صريحة تضع حواجز وفواصل بين فئات المختلفة. ولأن ما تشهده ديروط ليقدم دلالة على ما يمكن أن يخلقه التطرف والتعصب الديني في تساجيع المشكلة الطائفية.

من هنا تأتي أهمية وضع قانون لمكافحة الإرهاب، حيث يعجز قانون الطوارئ، المعصوم به عن التصدي للإرهاب، ويتصور البعض أن هناك تماقساً بين الديمقراطية وبين هذا القانون من ناحية بل إن بعض المحللين يرجع ظاهرة الإرهاب ذاتها إلى محدودية المساحة الديمقراطية التي تحجب بعض القوى - خاصة الدينية - عن التواجد للشرع وهي مقولة مشكوك في صحتها إذ أثبتت التجربة التاريخية ممارسة الإرهاب الديني في المرحلة العلمانية الشوفالية على السواء (قبل وبعد ١٩٥٢) حيث إن الإرهاب الديني قائم على فكرة التناقض الجوهرى بين بنية الدولة الحديثة وبستورها ونظامها القانوني والدولة من المنظور السلفي، وهو ما يؤكد استحالة القاء بين أصحاب هذا الفكر من ناحية والدولة من ناحية أخرى ورغم وجود اتفاق عام حول ضرورة التصدي للإرهاب ووضع القوانين الكفيلة برده والتصدي له إلا أن هناك بعض المحاذير التي يجب مناقشتها بدقة عند صياغة هذا القانون وهي المتعلقة بالدور الإعلامي في التحريض على الإرهاب، فبرغم أنه لا يمكن تجاهل العلاقة الارتباطية بين دور بعض وسائل الإعلام غير الرسمية في التحريض على الإرهاب إلا أن هناك خوفاً من أن يصبح للتصدي في تطبيق القانون قد يصبح سبباً مسطراً على حرية الصحافة والإعلام من هنا تبرز أهمية التوازن بين وضع القانون وحصر ما يعد تحريضاً خصوصاً وأن قانون الطوارئ، المطبق الآن لم يفلح صحيفة ولم يصادر فكراً وهي سمة مصر على الدوام.





# الخط الرفيع

حديث  
الأهرام  
لا يزال  
يتواصل

## بين والاعتقال ! بال

من نصوص الطوارئ في مصر  
لا يطبق إلا الاعتقال والتفتيش فقط  
□ المشرع نص على «التظلم» بعد ٣٠ يوما  
من اعتقال الطوارئ ضمانا لحقوق المعتقل

بوقعها أو حدوث اضطرابات في الداخل أو كوارث أو انتشار وباء لوزير الداخلية الحق في أن يعلن حالة الطوارئ. وعندما تعلن نيدا في تطبيق أحكام قانون الطوارئ وعندما تنتهي حالة الطوارئ لاتطبق أحكامه - المرونة بإعلان حالة الطوارئ.

ويضيف أن آخر مرة أعلنت حالة الطوارئ في مصر كانت في ٦ أكتوبر ١٩٨١ بسبب قيام اضطرابات في البلاد كانت يدانها اغتيال رئيس الجمهورية في ذلك الوقت ويمتد العمل به من خلال مجلس الشعب وفقا للقواعد القانونية المنصوص عليها - وكان آخر فترة له العمل بهذا القانون من يونيو ١٩٩١ وتنتهي حتى ٣١ مايو ١٩٩٢

المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الأول لنائبية أمن الدولة العليا يجب عن هذه التساؤلات لتطبيقات الإضراب - في البداية يعرف قانون

تحقيق:

أهداف البنداري

الطوارئ» بأنه القانون الذي تعمل نصوصه كلما أعلنت حالة الطوارئ ويعمل به منذ عام ١٩٥٨ وكان موجودا قبل هذا التاريخ بسميات أخرى لكن يعرف عام ١٩٥٤ بالقانون الأحكام العربية وهو قانون قديم موجود في كل دولة □ لكن متى تعلن حالة الطوارئ؟ ○ يوضح المستشار عبدالمجيد محمود أنه كلما تعرض الأمن أو النظام العام في البلاد كلها أو في منطقة منها للخطر - سواء بسبب وقوع حرب أو قيام حالة تهديد

ما أن يصدر وزير الداخلية قراره بالاعتقال حتى يبدأ المعتقل بالتظلم أمام المحكمة وتصدر المحكمة حكما بالإفراج ليعود وزير الداخلية لاعتقاله مرة أخرى وهكذا يظل النهم بين الاعتقال والإفراج متعللا بخيف ربيع

وأذا كانت المدة الثلاثة مكر من قانون الطوارئ قد أعطت للمعتقل حق التظلم أمام يفرج عنه بعد ٣٠ يوما من اعتقاله فإنها أيضا منحت الحق لوزير الداخلية في اعتقال الخطرين على الأمن والنظام وأز تكررت محاولات الإفراج

والسؤال عن حدوث هذا الخط الرفيع بين الاعتقال والإفراج؟ ومتى يطبق قانون الطوارئ؟ وماهي نصوصه المطبقة بالفعل في مصر؟ وهل نحن بحاجة إلى تشريع يحسم نية هذا الخط الرفيع؟





## للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

لقانون الإجراءات الجنائية باعتبارها متهمًا بارتكابه جريمة معينة ولكن الإيجوز الاعتماد بصفة مستمرة على الاعتقال لأن القانون الذى أعطى حق التظلم الفرض إمكانية الإفراج عنه - وإذا كان المشرع لا يريد ذلك الحكم "حذف نص، الحق في التظلم أمام المحكمة، ولكنه أوردته بالقانون لضمانات حقوقه

وقبل عام ١٩٥٨ كان التظلم يتم كل ٦ شهور لكن تطبيقا مع الاتجاه العالمي لضمان حقوق الإنسان وحريات الأفراد - أصبح التظلم بعد ٣٠ يوما فقط

وإن رأى المستشار عبدالمجيد محمود أن النص الخاص بحق المعتقل في التظلم، لا يلائم مع ظروف المجتمع في فترة معينة وطبيعة النشاط الذى يمارسه الخطرون على الأمن مثل أحداث قريه - صعبو، لاكتساب فيها لفرقة ٣٠ يوما حتى تتمكن خلالها أجهزة الأمن من جمع كل التحريات حول جميع المعتقلين - فالتشريع الخارجى على القانون الذى يمارسه البعض تتسع دائرة نشاطه وتختلف أشكاله مما يحتاج إلى جهد وإمكانيات لتحديد خريطة علاقات هؤلاء الأفراد

وبدلا من اللجوء إلى تطبيق نصوص مرهونة بإعلان حالة مؤلقة يتم وضع تشريع دائم وليس استثنائيا يواجه مثل هذه الحالات بمعنى وضع قانون دائم يؤسس من سلطة جهة الأمن وسلطات التحقيق لمواجهة نوعية معينة من النشاط الجرمي والمخاطر عليه بتسليمه للسلطات - الأرميه، سعيا إلى الحفاظ على أمن وسلامة البلاد والمواطنين، فالتقانون الدائم له سلطات واسعة ليست مرهونة بحالة طوارئ وذلك ليس بدعة ففى أكثر الدول احترامها لحريات الأفراد وإن أكثر الدول اتجاها نحو كفاءة ضمان حقوق الإنسان كمنجاليا وإنجلترا والمانيا يوجد بها مثل هذه القوانين □

○ كذلك الأمر بمراقبة الرسائل إما كان نوعها ومراقبة الصحف وال نشرات وال مطبوعات ○ تحديد مواعيد فتح المحل العامة وإغلاقها .

○ تكليف أى شخص يتقابلة أى عمل من الأعمال .

○ سحب التراخيص بإسـلـحـة والأذخائر والمواد القابلة للانفجار

○ إخلاء بعض المناطق أو عزلها ويؤكد المستشار عبدالمجيد محمود أنه بالرغم من حق وزارة الداخلية استخدام هذه النصوص كلها إلا أن ما يستخدم فعليا وعمليا من هذه النصوص هو الاعتقال وتفتيش الأماكن فقط .

وجميع هذه النصوص لا تستطيع جهات الأمن أن تطبقها ولها لاحكام قانون الإجراءات الجنائية التى تستلزم وجود جريمة محددة موجهة إلى الشخص ويأتى من سلطات التحقيق سواء كانت الشبكية العامة أم الخاصة .

### حق التظلم

ويقول المستشار عبدالمجيد محمود : أن قانون الطوارئ مطلقا منح وزير الداخلية سلطة الاعتقال بحق الشخص المحرور - أعطى للمعتقل حق التظلم من قرار الاعتقال أمام محكمة أمن الدولة طوارئ، ٣٠ يوما من اعتقاله فإذا قضت المحكمة بإخلاء سبيل المعتقل يحق للوزير الداخلية الاعتراض على هذا القرار - فيبعد النظر في قرار الاعتقال أمام دائرة أخرى - ولها أن تؤيد قرار المحكمة الأول بالإفراج أو تلغى قرار الإفراج وتامر باستمرار الاعتقال . □ ولكن كيف يتحول المعتقل إلى منهم ؟!

○ يشرح المستشار عبدالمجيد محمود أنه خلال فترة ٣٠ يوما - تستطيع جهات الأمن أن تحصل على دلائل تشير إلى مدى خطورة المعتقل وتتعرف على ما ارتكبه - وتبلغ بها سلطات التحقيق وهي الشبكية - وهنا ينتقل التعامل مع الشخص المعتقل من احكام قانون الطوارئ إلى احكام

ويتم عرض العمل بهذا القانون على مجلس الشعب بعد إعلان حالة الطوارئ من رئيس الجمهورية - وذلك لتحديد المنطقة التى تشملها الحالة وتاريخ سريانها - وللمجلس الموافقة أو الرفض . وفى حالة الموافقة يعرض عليه مرة أخرى لمدة فترات العمل به

□ ولكن ماهى احكام ونصوص هذا القانون ؟

○ يشرح المستشار عبدالمجيد محمود أن من اسم القانون ينضج أنه يتضمن نصوصا استثنائية تنطوى على إجراءات يجوز اتخاذها غير منصوص عليها - أو مخالفة

### حكاية المادة


« ٣ » مكرر  
من القانون  
التي تعطى  
حق التظلم  
والاعتقال معا !

للاجراءات المنصوص عليها في التشريع الإحراشي انعام وهو قانون الإجراءات الجنائية - الذى يطبق في الأحوال العادية - وهي نصوص تمنح سلطات أوسع لسلطة وزارة الداخلية - يجوز اتخاذها تجاه الأفراد وتتسع عن نصوص القانون العادي وهذا امر طبيعي في كل دول العالم ومن أبرز هذه النصوص وضع قيود على حرية الأشخاص في الاجتماع والانتقال والأقامة والمخروج في أماكن أو أوقات معينة، والتفتيش على الممنه فيهم أو الخطرون على الأمن والمخاطر العام واعتقالهم والتفتيش في تفتيش الأشخاص والأماكن دون الش - بحكام قانون الإجراءات الجنائية





٢٧٥  
باعتقالات تنظيم لا تأسف  
باسمك تميز الامتثال أ







المصدر: ... العالم اليوم؟



التاريخ: ... ٢٥ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحقيق:  
كرم جبر  
أشرف الفقى

# قانون مصرى لمكافحة المتعاطفين مع الإرهاب

مواجهة المثلثين وواضعى الأقنعة  
بالأسلحة النارية..  
ومصحات لعلاج الإرهابيين  
على غرار المدمنين





المصدر : ...للحالم المسوم

٢٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

ياسين سراج الدين:

القــــــــــــــــوانين  
الاستثنائية لم تمنع  
الاغتيال السياسي!  
محمد فائق:

قــــــــــــــــانون  
مكافحة الارهاب  
يضاعف العنف!  
صوفى ابو طالب:

لا تعلقــــــــــــــــوا  
الفشل على  
شماعة السادات!

في الوقت الذي أوشكت فيه لجنة قانونية أمنية مصرية على الانتهاء من الملامح الرئيسية لقانون جديد يكافح الإرهاب.. قدمت أحزاب المعارضة قائمة طويلة من الاعتراضات المثارة في وجه القانون والقانون الجديد سيكون خليطاً من عنف القانون الألماني وضراعة القانون الإبطالي ودستورية القانون البريطاني ويتيح إمكانية محاكمة حتى الذين يبدون إعجابهم بالارهابيين المحجة الرئيسية التي تتبرها أحزاب المعارضة في وجه القانون هي أنه يستبدل قيدا مؤقتا بقيد دائم ويضع في يد السلطة سيفاً أشد قسوة وضراوة.. وأنا صدمت سوف يبعد الجماهير عن ممارسة العمل السياسي وهم مبتعدون بالفعل مما يؤدي في النهاية إلى تقليص دور الأحزاب والسؤال إذن كيف يمكن الموازنة بين ضرورات الأمن ومخاوف المعارضة؟





## المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ شهر ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعندما انتشرت في إيطاليا جرائم العنف التي يرتكبها واضعو الإقنعة، أطلق القانون رجال الشرطة الحق في استخدام الأسلحة النارية وغيرها في التصدي لهؤلاء إذا أملت الضرورة ذلك لتصدي لمخاضات المافيا ولأعضاء الحزب الفاشي الجديد وحصد كل مجرم خلع آخر يهدف أي جريمة جماعية وفردية بوسائل العنف بهدف قلب نظام الدولة

ول بريطانيا.. تنص قوانين الطوارئ، بالصيغة المؤقتة لتقلل لها الصفة الاستثنائية وتخرج عن القواعد العادية للمقوق المدنية. قانون الطوارئ في أيرلندا الشمالية يعرض على كل من مجلس البرلمان كل ستة أشهر له العمل به. بينما يعرض القانون على مجلس البرلمان كل عام للنظر في مدة عام آخر وبهذا يقل طابع القوانين ملازمة لهذه القوانين ولا يؤثر ذلك على الطابع الديمقراطي للدولة.

والأتهام السائد لدى لجنة إعداد قانون مكافحة الارهاب المصري هو الأخذ بخليل من العقوبات المشددة والإجراءات الرادعة في كل هذه القوانين خصوصا النصوص التي تستهدف أجهزة الجرائم الارهابية قبل ارتكابها. وتلك التي تمنح لقوات الأمن الحق في دخول الأسكن وتفتيشها والبحث عن الأسلحة والقنابل والمتفجرات وغيرها من الوسائل التي تستخدم في الجرائم الارهابية

وهناك اقتراحات أخرى تتعلق بسدة جس الإرهابيين احتياطيا، بحيث تتحول هذه السجون الاحتياطية إلى وضع أشبه بالعصبات لعلاج الارهابيين وليس عقابهم على غرار نصيب سوريكا المتهمين الذين يتعاطون المتفجرات. ولكن يولج هذا الاقتراح مغامرة شديدة لأنه لم يثبت حتى الآن ما إذا كانت أي دولة أخرى قد طبقت هذه التجربة. علاوة على أن إنشاء المصحات سيكلف الدولة نفقات باهظة وسيصبح بنا من بنود الخدمات مثل التعليم والصحة وقد ساءت هذه الخدمات بشكل كبير. فهل تغامر الحكومة وتضع على عاتقها عبئا جديدا لن تسحقها موارد الدولة المتعددة في تحمل ثمناته؟

والألاحظة الهامة أن قانون الطوارئ المصري المعمول به حاليا لم يشر أصلا لمكافحة ظاهرة الارهاب ولكنه يستهدف في الأساس حماية النظام العام والتصدي لاثارات سياسية معينة. أي أنه يهدف من الحريات العامة المطلقة بحرية الاعتراض والتعبير ويوسع سلطات الأمن في الاعتقال والتفتيش. فضلا عن أن قانون مؤقت لم تستطع الحكومة التحمل عنه بعد مقتل السادات سنة ١٩٨١ أي. حتى الآن. ولم تتمكن - أيضا - من تطويره أو تعديله بنوده حتى لا يستمر

من أهم الأوراق المطروحة على اللجنة المكلفة بإعداد القانون، دراسات موسعة حول قوانين مكافحة الارهاب في الدول الأوروبية. واختارت اللجنة ثلاثة نماذج من القوانين التي تنص بالمعوقات المشددة والضوابط الرادعة

في الثاني ينص قانون مكافحة الارهاب على صلاحية الإرهابيين في مرحلة ما قبل العمليات الارهابية. ووضعت عقوبات مشددة طبقت أكثر من مرة ضد من يتعاطف صلاته مع مثل هذه الجرائم باعتبار أن ذلك يمثل اعتداء صارخا على الحريات العامة ويهدد الأمن والاستقرار ولا يستحق الاعفاء. وقض القانون الألماني عقوبة تتراوح بين ستة أشهر وخمس سنوات على إنشاء المنظمات التي يكون هدفها متوجها إلى ارتكاب جرائم القتل العمد أو الضرب المفضي إلى الموت، أو الجرائم الموجهة ضد مجموعات وطنية من الشعب أو جرائم ضد الحريات الشخصية. ويصعب القاسور أيضا على عقوبة مشددة في السجن فترة لا تقل عن ستة شهور لجرد الرعاية لتلك المنظمات أو مساعدتها. مع الإلزام بالإبلاغ عن هذه الجرائم لكل من وصل إلى علمه مية إعدامها أو تشعبها. أما جرائم الاضطهاد للأشخاص بهدف الإضرار والعصول على فدية فتتراوح العقوبات بين ٣ و١٥ سنة فإذا ما نتج عنها وفاة لشخصية لا يقل الحد الأدنى للعقوبة عن عشر سنوات.

ويبين قانون مكافحة الارهاب الألماني تفتيش مبانيا بأكملها لتفويض على شخص مشتبته فيه إذا ارتكب جريمة ارهابية في حين أنه في الأحوال العادية لا يسمح بذلك. والقائم بمهمات تفتيشية في الطرق العامة يلتزم فيها الشخص بأن يثبت شخصيته والامتناع لتفتيش كل ما يحتمل من أشياء. وسيق القانون إلى حد كبير من حقوق الدفاع إلى حد أن يمكن استخدام أحد المحامين إذا كان هناك مجرد اشتباه في الجريمة الجاري التحقيق فيها

### واضعو الإقنعة

أما القانون الإيطالي لمكافحة الارهاب فهو أكثر شدة وقسوة لصدوره عقب موجة من الأعمال الارهابية العارمة في السبعينات. وأعطى قوات الشرطة سلطات واسعة لجميع كل شخص احتياطيا حتى لو لم يكن متسلحا. إذا كان متوجها بارتكاب جريمة عقوبتها السجن ست سنوات على الأقل ويمكن لرجال الشرطة دون الحصول على إذن قضائي مراقبة بنائية كاملة واحتلال مواقع فيها وتفتيشها بغرض البحث عن أسلحة أو متفجرات أو لاستخدامها لغرض أذية الديمقراطية الفاشية في إيطاليا. وتعد هذه الإجراءات لحماية المجتمع والمحافظة على سلامته





المصدر

الحال اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

٢٥ يونيو ١٩٩٢

احصل احزاب السياسية المصرية منه سيف  
مسلط على رقابها

### دور إسرائيل!

يرى ياسين سراج الدين زعيم المعارضة السابق في مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد أن القوانين الحالية المعمول بها في مصر كقضية بمواجهة أي أحداث عنف أو أعمال إجرامية - فإذا كانت وجهة نظر الحكومة هي أن قانون الطوارئ الحالي لم ينح في كبح جماح التطرف - إلا أنني أرى أن جريمة القتل واحدة في كل الظروف سواء كانت لغرض السرعة أو الثأر.

ويحذر ياسين سراج الدين من عملية الإقدام على إصدار قانون لمكافحة الإرهاب دون دراسة كافية للقوانين المعمول بها حالياً - خاصة أن التشريع الجديد سيصدر من صلب القوانين وسيطعن أشده لسنوات كأحد أعمدة التشريع الجديدة في الوقت الذي تعاني فيه من قانون الطوارئ المعمول به منذ السادس من أكتوبر عام ١٩٨١ كما يجب مراجعة قانون العقوبات والقوانين لمكافحة له ومراستها بصورة متأنية على يد خبراء قانون واجتماع ومعرفة ما إذا كانت هناك حاجة لإصدار قانون جديد أم أن القوانين القائمة كافية بتغطية ظاهرة الإرهاب الواقعة على المجتمع المصري.

ويضيف أن القوانين العسكرية والاستثنائية التي صدرت قبل ٢٢ يوليو ويعددها لم تمنع عمليات الاعتقال السياسي، مهما حدث مع حسن النوايا والنقراطي وأحمد ماهر ووقعت المحجوب وأنشور السادات وفرج فودة - بخلاف الاشتدات التي لم يكتف لها النجاش

ويؤكد أن حل المشكلة يكمن في معالجة جذورها المتمثلة في الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها مصر حتماً إلى جانب مع توافر الماء الأسى فالحكومة تهدم من وراء إصدار قانون مكافحة الإرهاب مع أجهزة الأمن صلاحيات أوسع للقصر على التمهيد بالإرهاب وذلك من خلال تسهيل إجراءات القبض والمحاكمة لتفادي الجريمة قبل وقوعها دون انتظار لإن البينة أو المحكك وإذا كان ذلك هو الهدف فمناشور الطوارئ يحققه دور حاجة إلى قوانين جديدة - أما إذا كانت الحكومة غير مقتنعة بذلك فيمكنها أن تلجأ إلى الأسلوب الذي اتبعته في إصدار قانون مكافحة المخدرات حينما لجأت إلى القول أن مكافحة المخشيش تتطلب تشريعات جديدة لسد ثغرات القانون المعمول به

أما عن موقف حزب الوفد فإن سراج الدين يعلن عدم ترحيب الحزب بقانون جديد لمكافحة الإرهاب إلا إذا كان هناك ضرورة وصعوبات باليمن الضرورات الشخصية خاصة أن إلغاء قانون الطوارئ كأي ولا يزال مطلباً لجميع أحزاب المعارضة في مصر باعتباره أحد القوانين التي تتعارض مع الديمقراطية

ومن وجهة نظره الشخصية فإنه يرجح أن يكون لإسرائيل دور في عمليات الإرهاب التي وقعت في مصر خلال السنوات الأخيرة من خلال تمويل المتطرفين بالسلاح وإمال تخريب المجتمع المصري كما تولاه المخابرات وبالكثير من الأمراء والأولاد

### الأحزاب محاصرة!

أما حين يصلح الوارف عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع فيرى أن الإجراءات الاستثنائية التي يفرضها لها لقرارات مؤقتة ومعمودة تنحصر إلى إجراءات وقائية - رغم الظاهرة التي أطلق عليها اسم تشييع القوانين الاستثنائية في مصر

أر عمر قانون الطوارئ في مصر ليس ١١ عاماً كما يعتقد البعض بل يرجع إلى عام ١٩٣٩ خلال الحرب العالمية الثانية وأن الفئات التي تستهدفها الحياة السياسية في مصر بدون هذا القانون به تعدد سموات قليلة متفرقة

ويؤكد أن حزب التجمع له موقف ثالث وواضح من فكرة إصدار قانون جديد لمكافحة الإرهاب والتي ترجع إلى الثوابيات، فالجواب يرفض هذه الفكرة ويدعو - حسباً - وقف ضدها خاصة وأن التشريعات المصرية - في الشرائع - المصرية كقضية سراجية أي خروج على القانون

ويضيف أن قانون الطوارئ وحيداً أعطى لأجهزة الأمن صلاحيات واسعة في حرية الاعتقال وهو ما يجب عدم ترديد أعمال العنف والتطرف - والد - الثائري في مصر لانساق التشديد قائم على







السياسية بجامعة القاهرة مع الرايين السابقين و أن قانون الطوارئ لم يمنع تنامي وتضاعف الارهاب في المجتمع المصري . ويقول : إنه بغض النظر عن قبول القانون أو عدم قبول مبررات استمراره فإنه لم يكن في حد ذاته كافيا للتصدي للأرهاب.. إلا أن ذلك ليس معناه صدور قانون جديد لمكافحة الإرهاب . كما يطالب البعض

ويضيف انني اتفق مع القائلين بأنه لو لا قانون الطوارئ لارتفعت معدلات الارهاب على ما هي عليه الآن ، واقارعهم أيضا بأن المطلوب هو القضاء على الظاهرة بأكملها وليس بقتل ممدلاتها وإن قانونا جديدا لمكافحة الارهاب يستحيل أن يؤدي إلى مواجهة سليمة لهذه الظاهرة ذات الأسباب الاجتماعية والاقتصادية.

ويعرف الدكتور أحمد يوسف بين زيادة كثافة المواجهة الأمنية وتصميمها مشيا إلى أن الكفاءة ليس لها علاقة بكمية التمران . لأن المواجهة لا يمكن أن تكون أمنية فقط ، وإنما حملت جهاز الأمن مسئولية ذلك فإنه خارج عن طاقته فهناك إجراءات سياسية واقتصادية واجتماعية وإعلامية يجب أن تسير في حيط مواز لخط الإجراءات الأمنية

ولكن إذا كان الاتجاه هو إصدار القوانين فمن الضروري وضع ضمانات لحماية حقوق المواطنين وهذه مسألة لا غنى عنها . واتصور أن الغرض من القانون الجديد لمواجهة الإرهاب هو زيادة حرية الحركة للجهات الأمنية المبررة بمكافحة الإرهاب وتضديد العقوبة على مرتكبي هذه الجرائم . ويشدد على أن ذلك يستوجب ضمانات وتعديد الحالات التي

أساس الحالة الاستثنائية الدائمة . وأن الحكومة تعمل البحث عن جذور المشكلة . وأرى أن تزايد الوجهة الارهابية يرجع إلى الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع المصري . وأن السماح الحكومة في ذلك سيؤدي إلى تفكك الخلايا الارهابية وحصرها في أعداد محدودة يمكن التعامل معها بالقانون الحالي أو بقوانين استثنائية أخرى

لا تصور صدور قانون جديد للأرهاب يستند المطالبون به إلى نظيره في ألمانيا وإيطاليا وغيرها من الدول في الوقت الذي تحول فيه الجهاز الأمني في مصر إلى خصم لجميع التيارات السياسية المعارضة

يسر ادين الإرهاب . كما انني ايضا ضد القوانين الاستثنائية التي تحولت إلى قوانين دائمة . ويجب أن نعلم أن الإرهاب والاعتقالات في مصر ظاهرة قديمة إلا أنها تامت وتضاعفت في السنوات الأخيرة فمادة اغتيال الدكتور الذهبي قديما والفكر الدكتور فرج فودة وغيرهما ما هي إلا انعكاس للبطالة التي يشهدها سوق العمل المصري والتي وفق التقديرات المتضاربة تسرب على ٢,٥ مليون متحطل . ليس ذلك فقط - بل أيضا أزمة الهوية التي يعيشها الشباب . ونهاية عن قرارات لجنة شؤون الأحزاب والقيود التي تضعها على تأسيس أحزاب جديدة - فإن الأحزاب القائمة بالفعل محاصرة داخل مبانيها وصفيها ولا تستطيع أن تنهدا إلى خارجها فهناك قانون للطوارئ يقف لها مائلا صعد

ويقف الدكتور أحمد يوسف أستاذ العلوم





المصدر : ... العالم اليوم ...

٢٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تندرج تحت ما يسمى بالإرهاب وغيرها من الإجراءات

وبالنسبة لتنامي ظاهرة الإرهاب في المجتمع المصري فيرى أن تفسيرها يمكن النظر إليه بمنظارين أولهما سلبي ويؤكد أخفاق المجتمع في مواجهة زيادة أعداد المتطرفين.. والثاني هو نجاح المتطرفين للإرهاب في اقتناع أعداد كبيرة بالانضمام إلى حركاتهم وتنظيماتهم

ويركز محمد فائق وزير الإعلام الأسبق وأحد القيادات الناصرية على أن مكافحة الإرهاب لا تتم بمن قانون جديد فالإرهاب مشكلة تحتاج إلى تضامن الجهود التي تبادر بإطلاق المبررات وتكوين رأي عام شعبي مفيد يصدى له ويقضي عليه.. وهذه هي الطريقة الحقيقية للقضاء على ظاهرة العنف في المجتمع المصري.

ويكثف فائق عن أن العمليات الأمنية اثبتت بالفجوة الفعلية عدم تمكنها من معالجة جذور المشكلة كما كشف عن تصور شديد أدى إلى تزايد العمل السري الذي أدى إلى تولد الإرهاب والعنف ويقول انني لا ألتصور صدور قانون جديد للإرهاب في ظل قانون الطوارئ الحالي للعمل به.. وإذا حدث ذلك فإنه سيؤدي من بوليسية الدولة وسيؤدي إلى تزايد العنف أصناف ما هو عليه الآن.

ويوضح أن ظاهرة الانفجارات السياسية ظاهرة قديمة في مصر أما الظاهرة الجديدة المتمثلة في اغتيال فوج فورة فإنها اغتيال للكلية والحجة وتكسر مفهومنا جميعا لدى التنظيمات القائمة بها وهي رقيتهم وتصميمهم على إنهاء معارضتهم أيا كانوا سياسيين أو فكريين أو غيرهم ومن هنا تكمن خطورة هذه الظاهرة في المجتمع المصري.

ويضيف أعطوا للبريات فرصة لأن فيها متعسا لكافة المكونات.. ولتخفف من القيود واتخذ على عاتقنا حملة للتطوير الإعلامي.. فهذه الوسائل ستقضي على الظاهرة دون الحاجة إلى قانون جديد وتنسب القوانين الحالية من معالحتها

ويطالب محمد فائق بحرية تشكيل الأحزاب السياسية وأن تعكس نتيجة الانتخابات ورغبة الشعب الكيابة وتؤدي أيضا إلى إنهاء العمل السري الذي يمارسه المتشككين بعبادة الدين وهم أبعد الناس عن الإسلام

ويعارض الدكتور مولى أبو طالب رئيس مجلس الضبط الأسبق وأستاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة القانونين بأن الرئيس السابق السادات هو الذي دعم الجماعات الإسلامية خلال السبعينات لمواجهة التيار الشيوعي وأن ما نعيشه حاليا من ظاهرة الإرهاب يرجع إلى تطرف عدد من هذه الجماعات - ويرى أن نشاط الجماعات الإسلامية يرجع إلى فترة ما قبل السادات فالسادات رحل منذ ١١ عاما وبالتالي فإن أي حديث يلقي باللوم عليه ما هو إلا شعاعة يعلقون عليها لشلهم في القضاء عن ظاهرة الإرهاب القديمة. ويضيف أنه ليس هناك حاجة إلى صدور قانون جديد لمكافحة الإرهاب في مصر خاصة وأن قانون الطوارئ سار منذ السادس من أكتوبر عام ١٩٨١.. وإذا صدر مثل هذا القانون فإنه سيهدد الكثير من الضمانات القانونية للمواطنين التي كلها لهم القانون العادي.





المصدر :

السلام

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

و ..

# الاسلام .. لا يعرف صكوك الغفران

بقلم:  
عبد الله الجفري

هؤلاء الذين سماهم الإغلام العرسي (متطرفين) ، وينطلق عليهم ما هو لشد في التشريع الاسلامي ، وهو (الفتنة) .. يذيقون ان نتوقف قليلا امامهم كظاهرة . وكشرع في النصف الاسلامي ، وكقوارح على التشريع المنزل في القرآن الكريم ، والاحاديث النبوية .. وتساؤل :

هل لدى هؤلاء فكر اسلامي بحق ؟  
وهل يستطيعون : منطقيا ، وحججا  
داحضة لمن يخطبون (سلوكهم)  
الضيق ، بل والحال ، لانه ليس من  
تعامل المسلمين ، ولا نص عليه  
الاسلام .. حين يندفع واحد من  
هؤلاء .. فيقتل (مسلم) بعد التردد ؟  
وهل من موجبات (الجهاد) في سبيل  
الله : ان نحول الوطن الى اوكار يعش  
فيها هؤلاء كالحفاريش .. ويترصون  
بكل من يخالفهم (الرأي) وهو مسلم  
مثله .. فيجوزون قتله ؟!!  
اسئلة عديدة ، وحزينة ، ومثقلة لما

يحدث اليوم فوق الارض الاسلامية ..  
بينما تأتي ردود قلقل من الخارج ضد  
الدين الاسلامي ، وليس ضد جماعة ، او  
ضد تيار متعصب ، متوتر ، حائق ..  
لتكون صورة الدين الاسلامي في ارجاء  
العالم ملونة بالتهجمات : الارهاب ،  
والعنف ، والقلم المهدر غيلة وغدا !  
والاسلام العظيم : لا يفر ، ولا يقاتل ..  
لانه دين واضح ، قويم ، راسخ للقاعدة  
.. لا يهضم ، ولا يتحلج ، ولا تحضه  
مزاعم ، او لغة مضادة .  
فإذا كان لدى هؤلاء الذين سميتهم  
(المتطرفين) : حجة .. فلماذا لا

يقارعون الحجة بمثلها .. فلا تكون  
حجتهم ، او ردودهم : رصاصة قاتلة  
.. ولا اغتيالاً غائراً .. ولا يتحولون من  
(مجاهدين) من اجل الدعوة الى الاسلام  
.. الى : ارهابيين ، وقتلة ، وعصابات  
.. خولت لها اهدافها التي صارت  
مطامع ان يغفروا على بؤس ، ويمسروا  
اموال الناس بحجة توفير الموارد  
المالية للصرف على (جهادهم) !!  
فهل هذه سلوكيات الاسلام ان تحول  
من يدعي الجهاد الى (لص) بؤس ،  
والى (قاتل) يفر بشخص اعزل .. كل  
ثنيه ، أو جريرته : انه طالب بمجاهدة





المصدر : ...

٢٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهو (الكاتب) الذي يتصدى لموجة  
الطغ ، والأرهاب .. مشير في نظر  
جماعة الجهاد زنديقا !!  
إن ضعف الحجّة لدى هؤلاء اتهم  
بصارحون برمي أصحاب الفكر ،  
والرأي .. بنهم خطيرة جدا تتل من  
دينهم وعقيدتهم ، كأنهم يدخلون في  
صمى نوايا وتوجهات الإنسان ..  
فيجعلون كل من يناهض أراءهم ،  
وعقيدتهم ، ومفالاتهم علمانيا ،  
وشيوخا ، وكافرا يستحق القتل !!  
وهذه التهمة صارت سهلة التداول في  
إيماننا هذه .. لأن من هب ودب أجاز  
لنفسه الفوضى ، وإن يكون هو القيم  
على هداية الناس ، وردعهم ،  
والاقتصاص منهم !  
إن الإسلام لا يقر الفوضى التي يشيعها  
ممارسو الإرهاب .. من خلال اقتراح  
جماعة أو أفراد لطقوس ليست لهم  
بواسطة الطغ ، والقتل .. لمعاقبة  
الأخريين باسم الإسلام والاسمر  
بالمعروف .. فليس في الإسلام صكوك  
عقرا !

الأرهاب ، واللتطرف ، وقتل الناس  
باسم الدين .. والإسلام يبرأ بسماحته ،  
ويعاليمه ويشرعيه ، ويرحليته .. من  
كل أساليب الطغ ، والفخر ، والمرفقة ،  
والأرهاب ، وإفراغ الأمان ، وتكليم  
حياة الناس بواسطة السمسم ،  
والرشايش ، والقتلة !!  
وليس في تشريع الإسلام ، ومبطله ،  
وأخلاقياته العظيمة : تحريض على  
قتل كل من يخالف في الرأي ، أو من هو  
في نظر (جماعة الجهاد) بفسار  
دعوتهم إلى الإرهاب والقتل !!







المصدر : العالم اليوم

٢٦ جمادى الأولى ١٤١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# والمعتدلون يمكنهم الكلاشنيكوف





المصدر : العالم اليوم

٢٦ جمادى الأولى ١٤١٤ هـ

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أعداد:  
قسم تحقيقات  
«العالم اليوم»

«نعم... ولكن»  
بهذه العبارة التي تجمع طرق التقيض، يتعامل مثقفو مصر وكتابها وسياسيوها.. مع مشكلة التطرف والعنف والإرهاب:  
نعم: ندين العنف والإرهاب.. ولا نؤيد مواجهة الكلمة  
ببالكلاشكوف.. ونشجب كل صور الخروج عن النظام  
والشرعية.. ونرفض تكفير المجتمع والخروج عليه.. ونطلب من  
الدولة أن تتعامل مع المتطرفين بمنتهى الجدية والحزم.  
ولكن: هم شباب معذرون.. البطالة أمامهم، وغياب المشروع  
القومي وراءهم.. إنهم ضحايا الماضي الذي شهد سنوات الاعتقال  
والتعذيب، والحاضر المليء بالآفريات، والمستقبل المجهول الذي لا

يستطيع أحد التنبؤ به.. وليس أمامهم سوى خيارين: التطرف أو  
التطرف!

يمثل هذا الأسلوب، الذي أصبح بمثابة «سيناريو» مكرر، يعاد  
منذ عشرين سنة، كلما وقع حادث جديد.. تنصرف الجهود إلى  
البحث عن «شماعة» تعلق عليها الأزمة، دون محاولة الالتحام  
الجريء لكشف أسرارها وتحرية جنورها.  
السؤال إذن: ما الصيغ المطروحة للحل.. وما المستقبل المنظور

لهذه التيارات؟  
«العالم اليوم» تناقش نخبة من السياسيين والفكرين  
المصريين.





٢٦ يونيو ١٩٨٣

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

د. محمد سليم العوا:

محمد سيد أحمد:

فهمي هويدي:



هذه التنظيمات  
ستزداد عنفا  
وتشمل المعتدلين!

التيار الديني الآن في  
وضع أفضل من  
التيار القومي!

وعاء حقيقي  
قابل للانفجار  
بعود كبريت!

مصطفى يوسف:

د. سعد الدين إبراهيم:



العنف يولد  
العنف والمستقبل  
لا يعلمه أحد!

مطلوب من الدولة  
التعامل معهم  
بحزم شديد!





## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٦ رجب ١٤٢٢

التاريخ :

## العالم اليوم ..

على سبيل المثال التنظيمات السوفيتية المتطرفة تلقى ضد الكنيسة وضد الدولة وضد المسلمين وهذا الكلام ورد في كتاب «السوفييتية السياسية» في مصره فالمتطرف ضد كل ما هو موجود وهو عادة يعرف خصومه لكن لا يكون واضحاً لديه هو من؟ بهيمنة أخرى يعرف ما يرفضه وليس واضحاً في ذهنه ما يقبله فمتطوّل المتطرف سواء كان مسلحاً أو مسيحيًا هو عمادة كل مخالفة سواء من جماعته أو من المؤسسة الحاكمة أو في المجموعة ككل.

ويستطرد فهمي هويدي قائلاً «استطيع أن أقول أن هذه التنظيمات من الممكن أن تمتد إلى عرصات معاملة بها من الاحترام، فهي مثبتة، وإذا قدمت له الرعاية سيتمسك اتجاه صحيح، وإذا لم تقدم سيستمره، ولا أحد يستطيع أن يتنبأ بمستقبل هذه التنظيمات في نهاية القرن. وأنا أسأل: ما هو مستقبل أي شيء سنة ٢٢٠٠؟»

ما هو مستقبل العمل السياسي مثلاً في العالم العربي عام ٢٢٠٠؟ فيمكن أن يمتد العمل الحزبي أم ينظام الحزب الواحد فالتسليم في العالم العربي لغيره هل تبقّى أحد يغزو واحتلال صدام الكويت؟ غاية ما يمكن قوله إنه إذا توافرت لهذا المستقبل ظروف صحيحة تتمتع فكس الشعب وتتمتع التعددية والمشاركة فإن دائرة التطرف تنقل. ولا نستطيع ببساطة شديدة أن نقول إن هذه التنظيمات ليس لديها

الكتاب الإسلامي فهمي هويدي يرى أن تخصيص التنظيمات الإسلامية بالتطرف صياغة غير منصفة. بمعنى أن هناك أطرافاً كثيرة تمارس التطرف وليست التنظيمات الإسلامية فقط.. ففكرة جماعة الأمة القبطية التي ظهرت بين الأقباط في مصر وضطفت «الأنبا بوساب» بطريرك الأقباط سنة ٥٤ هـ وأجبرته على توقيع وثيقة تنازل هي أحد الأمثلة التي تدل على أن هناك تطرفاً خارج الدائرة الإسلامية. وما يفعله السبعين في الهند هو تطرف. وما يقوم به اليهود من محاولات لخصم المقدسات الإسلامية في فلسطين هو أيضاً تطرف. لكنما إن هناك بعض المسلمين للتطرفين هناك يهود ومسيحيين متطرفين.

ويقول وربما نحتاج إلى تصريف التطرف قبل البحث عن أسبابه.. فهو كل عطف لغيري ومادي. ويجب ألا نلحق بيه وبين التعدي. في سبيل المثال حجاب المرأة لا يعتبر تطرفاً وكذلك النقاب، لأنها بذلك تمارس نوعاً من الغلو في الدين بما لا يضر الآخرين أو يتهمهم وتكون فقط متطرفة إذا أضرمت الآخرين. وهذه المنتقبة بداخلها حالة من الدين في يرى البعض أنه مبالغ فيه وأنها ملحق الحرية في ذلك.

ونأخذ من هذا التعريف المبدء لكلمة التطرف وهو الصنف الفكري الذي يتهم الآخرين في عقيدتهم أو يسيء الخلق بهم ولا يحترم إياهم. أو الصنف الذي الذي يتولد عنه تضام أو اشتباك سواء بسلاح أو بأي وسيلة.

النقطة الثانية هي كما أن هناك تطرف افراد وجماعات هناك أيضاً تطرف مؤسسات ودعوى أن أميان فكرة تنسب أو تنفاسي تطرف السلطة وأغن أنه أسبق من تطرف الجماعات الإسلامية لتخصيص الجماعات الإسلامية بالتطرف ينطوي على ظلم فاحذر أن التطرف يأتي من كل الأطراف. وأنا بذلك لا أبرره وإنما فقط أريد أن أعطي ما أتصور أنه حجة الطيفي ولي حدود التجربة المصرية. نحن نعيش عصر أزمة على المستوى الفكري وعلى مستوى الخيار الحضاري وعلى مستوى الرؤية السياسية والحياة الاقتصادية.. والأزمة هي التي تعزز التوتر وهي التربة الحقيقية للتطرف. وهناك حالة من التوتر العام منها أسباب سياسية وحضارية واقتصادية.. البطالة على سبيل المثال. عندما يكون أدنى ٤ ملايين عاطل في مصر ألا يشكل هؤلاء شريحة حقيقية للتمسك لأنهم يفتريهم السخط؟ فهناك إن وعاء حقيقي قابل للانفجار بدموع نقاب.

## القبول والفروض

وعندما نتحدث عن العوامل التي ساعدت على ظهور ما يسمى بالتنظيمات الدينية المتطرفة - والكلام مازال لفهمي هويدي - أتبل لنا شخص هذه التيارات المتطرفة ولذا لا نزال في العوامل التي أدت لظهور التنظيمات الطائفية المتطرفة؟ ولماذا لا نزال في العوامل التي دفعت السلطة والمفسسة الحاكمة إلى ممارسة التطرف؟ فعندما تضاعف الحكومة العمل السياسي العام فهي تدعو الناس إلى أحد أمرين إما الاشتغال بالعمل السري لأن الطائفة ليست متاحة أمامهم. ولكي تحصل على ترخيص ليعتصم تنظيم أو جماعة لابد أن تدفع إلى لجنة شؤون الأحزاب قرضهم ثم ادفع دفعا بعد ذلك إلى الائتلاف وتنظيم سري وذلك يعطيني من أن أقدم أي صيغة. تحرمنا من الشرعية ثم تطالبنا بأن نقدم صيغة. كيف؟

فكر.. فهناك من هم الفسوق وساخطون وهؤلاء متعصبين بالرفض والسخط أكثر من متعصبين بالبناء والطرح الفكري. وهناك أيضاً من لديهم وجهة نظر يحاربون بها الآخرين وأبسطها غلبت كما يدور. ولا يستطيع أحد أن يقول إن أي تنظيم إسلامي ليس لديه فكر إسيبي بسيط ومنطقي وهو أن التنظيم الإسلامي على وجه الخصوص يمتلك إطاراً مرجعياً أما كيف يقوم المسلم هذا الإطار فهذه قضية أخرى.

## سقوط المنظمات

ويقول الكاتب محمد سيد أحمد. عندما نتحدث عن مستقبل التنظيمات الإسلامية المتطرفة في نهاية هذا القرن أو مشارف القرن القادم فإلنا معنى انتحاجها سياسياً يتصور أن هذا التيار له مستقبل في العالم العربي. ذلك أن السياسة أصبحت يتكسب في الوطن العربي خلال العقود الأخيرة سبباً من العرب لا يحمرون أن السياسات حقلت لهم السيطرة على مصائرهم. فلا توجهات الاشتراكية ولا توجهات الرأسمالية حقلت العرب هذه السيطرة. ومن هنا انتعاش الفكرة للناظر إلى «البوية الدينية» هي الأكثر أسالة والأقصر على تحقيق هذه السيطرة على الحضر والواقف الدينية الراديكالية تجد تعبيراً عمياً في الاتجاهات التي تنسب نفسها للجهاد ولها معاييرها طاماً لا تستعيد السياسة اعتبارها.

ويرى محمد سيد أحمد أنه من الصعب وضع فواصل قاطعة بين التيار الديني والسياسي. ذلك أن البوية العربية تنتسب إلى كل منهما بمسورة أو بأخرى وإن كانت الدائرة الدينية لا تتناقل تمام مع الدائرة القومية. ولابد لنا أن نعلم بأن بعض المنظمات التي حكمت الاتجاه القومي في أرتداد خاصة بعد أزمة الخليج الثانية بينما التفت من المنظمات التي يستند إليها التيار الديني تحظى بشعبية كبيرة.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ جمادى الأولى ١٤٢٢

## المصدر : .. الحلم اليوم

يكون مشغلا ويمكن أن توجد في مواجهته أراء مشغلة أخرى أو أراء معقولة مبررة للفئسة حربية الاستعلاء وحرية القبول أو الموافقة على هذا أو ذاك أما التصرف السلوكي فهذا هو الخطر الفظيع على سلامة المجتمع وعلى أمن المواطنين، وهذا النوع لا بد أن تحويه الدولة وأن تتعامل معه بحزم شديد وعلى المجتمع أن يوازن الدولة في هذا السبيل مهما كان اختلاف المجتمع أو الجماعة مع الدولة في أمور أخرى إلا اختلاف مع الدولة في الرأي شيء والمواجهة الجماعية للمجتمع والدولة معا للتصرف السلوكي شيء آخر.

ويقول دسعد إنه في الآجل القصير سيكون تأثير هذه التنظيمات المتطرفة على التيارات الإسلامية المعتدلة تأثيرا مخططا منه أنه يجعل هذه التيارات المعتدلة موضع شك من المجتمع بحيث لا يستطيع

المواطن في هذه الحالة أن يبتين المتطرف من غير المتطرف خاصة أن التيارات المعتدلة لا تحدين عادة التيارات للمتطرفة بحزم وإنما تعمل إلى المرافقة وبالمساك بالحصا من الوسط، وإلى الادعاء بأننا لو تركناهم يشرفون بعريه أكثر لاستطاعوا اعتواء المتطرفين أو أن الحكومة لا توفر لهم منقلا للتعلم عن انضمامهم في وسائل الإعلام وفروا ما ورد في بيان الاخوان المسلمين تعقيا على حالت اختياريا فيدرج مودة

وتتراجع في الأمد الطويل أن يكون التيار الإسلامي المعتدل هو السائد بين كل الحركات الإسلامية لأنه التيار السائد لبالانتمسوا والانتمراط في لعبة الديمقراطية ولعبة التعددية السياسية.

ومن هنا يطالب القوى السياسية المدنية الأخرى بأن تحاول باستمرار ترديد التيار المعتدل والتفاعل معه وإدارة حوارات مستمرة معه كجزء من نشطته وأعداده ونهجته سياسيا للانتمراط في العمل الديمقراطي التعددي الذي نعمل له جميعا

وعن المستقبل يقول إن التيارات المعتدلة التي تدعو لتطبيق الشريعة وإقامة دولة إسلامية وصلت إلى قمة مدعها في الثمانينات وقمة هذا المد تجعل لهذه التيارات كثرة عديدية وربما يصلون في بعض الدول العربية والإسلامية إلى ما بين ٧٠ و٨٠ مليوناً ولا يتجاوزون في رايي ثلث السكان وهذه النسبة ليست مستقبلا أن هذا لكنها أيضا ليست أغلبية وتوقع مستقبلا أن هذا الفرع المعتدل أو العريض من التيارات الإسلامية سيشارك في الحكم بشكل أو بآخر وإن لم يكن في كل البلاد ففي أغلبها.

## الغلو والتطرف

ويفضل دسعد سليم العوا - أحد رموز التيار الإسلامي - أن يسمى هذه التنظيمات بالغاليلية ويقول إن الإسلام لا يعرف التطرف وإنما يعرف «الغلو» وهناك رأي - عثرنا العوا لم نشأه - ساعدت على ظهور تنظيمات «الغلو» فالفريقين يقولون إنها ظهرت لأن أفرادها كانوا معتقلين أو لأنهم نفروا أو لأنهم خرجوا من حقن في الدعوة أو لأنهم عذبوا أو لأنهم محرومون من تأسيس حزب سياسي، ويسودون الأمور تبسلا مثلا - والواقع أن الدين حقيقة فائقة في كيان الأمة العربية والإسلامية. كذلك عند المصريين الانتباه.

على سبيل المثال كان التيار القومي ينطلق من فرضية مؤداها أن النزاع مع إسرائيل لنزاع وجود وليس نزاع حدود ثم جلس العرب في النهاية على سائدة مفارصات واحدة مع إسرائيل. وهناك الآن إقرار من قبل الأنظمة العربية أو معظمها بأن الخروج هو التوصل إلى تسوية مع إسرائيل ببالا يعني أن الخروج لا بد أن يكون بالضرورة إزالتها من الوجود. ثم استقلت الفرضية القومية من أن الأمة العربية أمة واحدة تمتد من المحيط إلى الخليج ومنذ عدة سنوات مشات تجمعات عربية تضم أجزاء من الأمة العربية دون أخرى وتوحى بأن عملية الاندماج العربية تتم في إطار إقليمية لا تتطابق مع تلك التي طرحها التيار القومي كأطار لأمة العربية ككل... ثم جاء الغزو العراقي للكويت ودخول القوات الأجنبية للمنطقة ليقتلوا البعد العربي في انقسام غير مسبق مازال قائما حتى الآن. وهذه المعاني شوحى بأن ما يسمى التيار الإسلامي في الطرف الراهن في وضع أفضل من التيارات القومية في قدرته على أن يحتمك إلى فرضياته الأساسية.

## إحتواء المتطرفين!

رأى ولي الفكر القومي دسعد الدين إبراهيم أن هناك سببين ساعدا على تزايد هذه التنظيمات السبب الأول هو عجز أداء الدولة الوطنية أو القطرية في الوطن العربي اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وفي علاقاتها بأفكار جوية. ويقول إن هذا العجز المتعدد الجوانب يخلق حالة من الإحباط والتدني في كل من مستوى المعيشة والروح المعنوية لعموم الشعب السبب الثاني في نظره دسعد هو غياب الديمقراطية السياسية وبالتالي غياب قوى اجتماعية عن العمل العام. هذه باختصار العوامل المحيطة بظهور التيارات المتطرفة سواء متطرفة يسارا أو يمينا والتيارات الأكثر تطرفا والأكثر ظهورا على الساحة هذه الأيام هي التيارات الإسلامية. أما القول بأن الظروف وحالات القومية نشأت في إيجاد مخرج للأزمة مما جعل الناس تلوذ وتحتمك في النهاية إلى التعديل الديني فهو قول يفسر عجز الدولة. وعجز الدولة غير مرتبط بتأثيرات لوجية محددة بدليل أن إيران بها نظام إسلامي وعجزت عن إدارة مجتمعها أو إدارة حرب مع جارة من جاراتها. فمسألة فشل الأيديولوجيات السابقة تفسر سبب انصراف الناس عن هذه الأيديولوجيات لكن لا يفسر بالضرورة انصراف الناس على التيار الإسلامي وحده.

ويضيف دسعد الدين إبراهيم أن للتطرف مستويين. تطرف فكري وتطرف سلوكي والتطرف في الفكر مسألة نسبية فهو يدعو إلى صيغ ومعادلات غير معتادة وغير مسبوقه وغير متطرفة على الأقل في التاريخ الحديث. وهناك التطرف السلوكي الذي يصدر عن حقوق الآخرين في أن يشاوروا ببله إرادتهم وأن يمارسوا حقوقهم كمواطنين وهنا السلوك المتطرف ينصب لخصاله من انقسام لولاها ورفيقا وقضاء على الآخرين ويستخفون في ذلك أحباشا ووسائل العنف الجسدي والمادي أو العنف اللغوي والمعنوي.

والنوع الأول من التطرف يمكن أن يتعايش معه المجتمع لأنه لا يتدخل في حقوق الآخرين ويمكن أن





ويضيف أن جماعات العنف تضم كل من يخالفها بأنه عدو للإسلام وتصور أن هناك عناصر حاربية ومنها الصهيونية العالمية تشكل هذه الاتجاهات لتتميز بعبية المرأة لزيادة التوتر في المنطقة ولإيجاد صراعات بين الدول العربية وهم يطمحون - بعد أن أدركت الدول العربية أن الصراع ليس من مصلحتها - لأن يكون الصراع داخل كل بلد عربي - ولم يعد هناك يسار أو شيعية والذي سيسهل هذا الصراع هو هذه التيارات المتطرفة

### التحركات التحتيية

ول رأى مصطفى مشهور أحد قيادات الإخوان

المسلمين في مصر أن التطرف التي تدبر بها المنظمة من الضبط والتقييد أدت إلى هذه الظاهرة... وهناك من قالوا في فكرهم وكبروا في لفسقوا غيرهم من المسلمين وهناك من رأى تغيير الأوضاع بالقوة وإزالة الفكر بالقوة وغير ذلك من صور العمل المختلفة.

ويضيف مصطفى مشهور فيقول معظم هذه الجماعات معتدلة إلا القليل منها وخاصة الذين يرون استعمال القوة كأسلوب للتغيير. وقد ساعد على ظهور مثل هذا الاتجاه ما تعرضت له الجماعة الأم للعنف من من وطش وتكذيب وقتل داخل السجون والمعتقلات بالإساءة إلى الممارسات المخالفة مما يلجأ الشباب ويحفله إلى تغييرها بدء بهم مقاومة ذلك من النظام الحاكم بالقوة والنظم والنظم وهكذا نجد أن العنف يولد العنف ويتصاعد الأمر شيئا فشيئا.

ويقول لوسمعا لهذه التيارات بممارسة نشاطها دون تضييق لاستباحت أفعال وتسهيل مثل هذه التنظيمات ولتمكنت من الحد من أي تطرف ولكن هذا التمهيد بصورة للترتيب يساعد على ظهور التحركات التحتيية في القضية.

### تأثير غير مباشر

ويعتقد مشهور أن تأثير هذه التنظيمات على الحركة الإسلامية المختلفة هو تأثير غير مباشر بأن يستغل المفسرين هذه الظواهر ويهاجمون العاملين في حقل الدعوة الإسلامية عموماً. كما أن هذا الجو المتوتر بين النظام الحاكم وهذه المجموعات يعد بعض الناس من الأسباب على العمل مع الحركة الإسلامية المعتدلة. ويقول مشهور إن التقييد بمستقبل هذه التنظيمات عام ٢٠٠٠ مصعب لأنه غيب والقي لا يلمسه إلا الله.

وعندما يكون التعامل مع العقيدة القائمة تماثلاً بالقطعة وليس إجمالياً. تعامل وفق الظروف والملازمات السياسية التي يرى الحكم أنها تصلح لهم أو لا تصلح يكون طبعها أن تظهر تتواءم في جسد الأمة الإسلامية وتأخذ جانباً معيناً من جوانب الإسلام تضع ميمها فيه وتتركز اهتمامها عليه وتتن أن يغير هذا هذا الجانب أن يفصل حال المسلم.

ومن هنا ظهرت التنظيمات والفصائلية بجميع أبعادها كالمواضع متشابهة ومتعددة أهمها أسلوب التعامل مع العقيدة الإسلامية باعتبارها صعوة وطارفة وحركة. والإسلام حقيقة واقعة. وعلى من

يريد أن يعيش في هذه الأرض أن يتعامل مع الإسلام. ويقول دسليم إن الصيغة التي تطرحها هذه التنظيمات متشعبة ومتشابهة ومختلفة بقدر تعدد هذه التنظيمات نفسها. فكل تنظيم له صيغة. بعضهم يرفض الجمع كله بأعضائه ومؤسساته. وبعضهم يرفض بعض المؤسسات دون الأفراد. وبعضهم يقبل المؤسسات والأفراد لكنه يرفض النظم والسياسات. ولأسلاف كلهم يعملون في السر. وكل المعلومات عنهم مغلقة ولا يعرفها إلا من نخل بينهم. ويعتقد دعاة أن ظهور هذه التنظيمات المتطرفة يرجع في جزء منه إلى غياب الرؤية الدينية والقومية الواضحة. ويقول الباب أمام كل تيار ديني معتدل هو يعمل في الساحة الإسلامية ويقاب الشروع القوي الذي كان يوجد قوى الأمة حول أهدافه وتكاملاته وخطواته. هذا كله حال بين الناس وبين أن يقولوا في غير الاتجاه العام للأساس. فظهر الدور في معاداة الصهيونية والعلو في معاداة أمريكا والكفر والشيعية ونحن الآن أمة بلا أسماء عام.

ويتوقع د. العوا إلا تكون الثمانين سنوات القادمة كتابية بتطور مستقل هذه التنظيمات. ويقول إن جميعها نشأت كرد فعل ولم ينشأ أي منها ك فكرة تجمع الناس حولها كجماعة الأخوان المسلمين أو أنصار السنة المحمدية أو الجمعية الشرعية. وتصور أن هذه التنظيمات مستمرة وستزيد علواً وسيترجم هذا العنف بعد قليل إلى المعتدلين من الإسلاميين.

### عقيدة الجهاد

وللمستشار محمد سعيد العشماوي رؤية قد تكون مخالفة تماماً لكل الأطروحات السابقة. فهو يرى أن هذا التيار الذي يضع التطرف ويحرره الإرهاب قد ألقى تماماً بعد أن فشل في حشد قوى الشارع العربي والإسلامي في حرب الخليج وبعد أن استطاعت بعض الأقلام أن تنظم شعاراته وتقول رأيات.

وتوعدت من قبل أن يتجه إلى العنف المادي. وحسب تقديري متزايدة الحركات المتطرفة في بعض البلدان العربية للاستيلاء على الحكم مباشرة بالعنف والقوة وزادت جرائم العنف والإرهاب في مصر حيد السياسة ورجال الشرطة والمفكرين والكتاب.





## من هو الإرهابي؟ وكيف نعامل القيادات والمتابع؟

... كان اختيال د. فرج فودة رسالة واضحة من الإرهابيين تحمل مضموها محمدا : [مقابل الكلمة بالرفض ، وسنقتل العال] .  
... وكان التصعد المجرم والمجنون الذي حدث ويحدث الآن : في مصر مصر ، لموجة الاضطرابات والحرل والتخدير على أيدي نفس الإرهابيين ، هو رسالة لغرض محددة المضمون : [لقد بدأنا بوضوح لثقلها دمارا وستفرض وجونا بالرفض] .  
السلطان متكاملتان تعبران عن ملهج هؤلاء الإرهابيين : رفضهم لأي حوار على وارض وجريمهم بالظف والفرقة ... من هنا تبدأ :

**بقلم :  
الدكتور محمد موسى  
أدب القاص**

أي تلك المعالجة السالبة تتضح شخصية : الإساءة والفرح . ويبدو قد : دعونا نقول : ان «الإرهابيين» متحرفة وان مصر بطير . نعم هم قلة الآن ولكن هذه طبيعة الإرهاب لثقة : أفراد قلة بالرفض للتعدد العام للوجود . وهو يمتد على تلك لأنه عدل بدل فرضونه بدل مبرته . ومصر بطير إلى الآن ، ولكن الإرهاب يمسو ويكتسب كمناسا مثل

«التيروس» ... ونحن نشفي ونأمل ان نشفي على التيروس حتى نشفي مصر بطير» .  
الآن : نحن مع المواجبة الانسية لتسلطيين لخراب : الامراء السررم . ويصلي التيراق عرلاء لهد من محرمتهم بصور بالغ وبجيرة وعطير أروع : نداء وترسولة إلى نداء ان نغني مسخرة مصر للثقيرين والشخصيات في علم الشمس والاشجاع والذين لمخالفاتهم عبر أجهزة الإعلام ... وان تكون هناك ضوابط (ولا ندم) إرهابية أو مصافرة) على برامج : مؤجلة ومسوخة لتقني الكار الإرهاب . وان يكون الحوار معهم واثقا في اختياره اذورا نبلغ هؤلاء التيراق للتشتم والاشمال لجماعات الإرهاب واعدها : الآزمة الاقتصادية والزبعا . بالاضافة إلى مزرع جدي يشتر ثنية من تشتم : والشخصيات لويش خطة. عملية لمواجهة والقتال للتواضع والمتعاطفين . مؤتمرا لا يتم بالطريقة والدعاية ويكون تمت رعاية «مصر» : يضع الحظائق أمام الشباب الصغير ويعمل على دفعهم لإزاحة قسبهم ولغهم أنفسهم ويضع لهم البدائل ويشركهم ويصغرهم في الوطن ويغلبهم فهم لسياسة وصنعهم .

ان الإرهابيين في مصر ، إرهابهم يشتر وراء الدين والحب والتلاصق به ، وهذا هو يمكن بطورتهم ، فكلين عقيدة متغلظة في وجدان البشر ، ولكل أصبحت لهم الفرصة لمخاطبةا بسطاء الناس في مصر من خلال المساجد الصغيرة (الزوايا) بلغة تكلمير المصنوع بأكمله عداهم هم لفظ ، وأصبحت تلك (الزوايا) مراكز لاستقطاب أعداد كبيرة للاختصاص بهم مستغلين في تلك الآزمات التي تمر بها البلاد وخاصة أزمة البطالة والأزمة الاقتصادية بشكل عام ، ولكل وجدوا فرسا للناس من خلال الاعلام لنشر بعض المقارنم التخريبية .

وهكذا يهتدو شديد تعظم على العلم ليهده لنا نفسا نوحية هؤلاء الإرهابيين : هم شخصيات لا تكل أبدا حوارا عاليا من منطلق الخلاب الذي يحاول الوصول إلى نهايته إلى قتال ، شخصيات تفتح بأن القدرة أبهر الوسيلة (شأنهم الحكم ووسيلتهم الرصاص وصور السم) ، وتشتمون جدا (مستغلين البهجة دعوى الدين لوستلهم بهباشة تأبوات لتصلق استيراثهم على الحكم) ، لا يتضمن أبدا من اختلاهم . يراق أمامهم الدمعهم متبلعين شلما ، متحللون أخلاقيا فلا وزع ولا ضمير ، قادرين على القاح من ينكس حولهم بأفكارهم تمت شمرات مثالية كالاستشهاد في صهيل الله ، ويقتارون بعبارة شديدة تتابعهم من بسطاء الناس : (مين- تصالف متعلمين- مدعراي الشخصية : والإنهم ان جميعهم يد وأزمات محددة) ... إنهم في النهاية شخصيات وتكلى عليهم عدما : ذو شخصية سيكربية من الصب تماما عداهم . فهم يرفضون العلاج لرفضهم المتعاطفين لانهم بسطاء لا يوافقهم وبالتالي منهم من الكفار .  
هذه هي شخصية القيادات .. أما التيراق فهي شخصيات لديها موك التناحية للتخلص من إزمتهم ولما لا يتركون المواقب لانهم ضلوا الألف .





# التطرف والبطلة والإشاعات.. وسائل الإرهابي

## إرهاب على كل لون (٦)

التطرف المتطرفة إقطاع الإشاعات مصدر مختلف وسائل الإرهاب والخط التي وقعت مؤخرا.

وأصبحت كلمة "إرهاب" اسماً تجرعه الناس داخل المجتمع. رغم أن علماء النفس يحدّدون من الحديث المنسب عن العنف لأنه يولد مثلاً ومثلاً الحديث المنسب عن الإرهاب يحوله إلى ظاهرة.

● يرى على نفس الشيء تأثيراً نفسياً للحجرات الاجتماعية والدينية. أن مفهوم الإرهاب يجب التوسع فيه. ليس بالسلوك، لأنه قد يلجأ إلى وسائل أكثر ابتداء للتعلم عن ربه والهجوم على نفسه. بأن يطبق الشاعلة خنيسة ضد نفسه.

ويعد هذا التطور مؤلماً إرهابياً في المتابعة العنيفة ولكن الصورة العادية حصلت الإرهاب. هو أن يلجأ الشخص إلى الانتقام من يخلون أن تتقدم حدود الدفاع عن فكرة بطور خاص. والأفراد الجسدي. ويصل إلى حد التطرف الجسدي. وهذا النوع من الإرهاب الذي يهدد الناس وهو مواجهة الحقيقة بالسيف. هو قديم منذ الأحداث التي صاحبت الخلاف بين الأمم على بن أبي طالب والامويين وبين المدعوية والاشاعرة. واستخدمت فيها المتطرفة الجسدية. كوسيلة للدفاع عن الرأي.

رغم مختلف هذا السلوك المتطرفة الإسلامية التي تأمر بحسن الجوارح ويحرم على الناس. أن السلطة في حقل الأحياء تكون إرهابية أيضاً. في حقل استقلالها خصوصاً المسيحيين. وإذا



الجهنم إلى التطرف الجسدية تكون له الصلة. وهذا آخر أن يكونه سلطة إرهابية. بأن تصبح سلطة إرهابية. بأن تكون إرادة الشخص لإرهاب. من مؤلف الإشاعات الإرهابية إلا أنها لا تملك الإرهاب التي تدرسه السلطة.

● تتطوّر وتطوّر من خلال هذه الإشاعات التي تدرسه السلطة. من مؤلف الإشاعات الإرهابية إلا أنها لا تملك الإرهاب التي تدرسه السلطة.

● تتطوّر وتطوّر من خلال هذه الإشاعات التي تدرسه السلطة. من مؤلف الإشاعات الإرهابية إلا أنها لا تملك الإرهاب التي تدرسه السلطة.

تحقيق حنان عثمان

إرهاب ضد الفكر منذ ديارية. أما الإسلام الإجرامية المتطرفة التي يرتكبها مجموعها منها نوع من العنف الإجرامي وإن كانت تتجلى في النهاية واحدة. أما الإرهاب الجسدي. فكل الشخص الذي يقوم بممارسة العنف. يكون موجهاً ذلك من قبل فكرة التعليم ويقوم على العمل الإرهابي.

● تتطوّر وتطوّر من خلال هذه الإشاعات التي تدرسه السلطة. من مؤلف الإشاعات الإرهابية إلا أنها لا تملك الإرهاب التي تدرسه السلطة.

يلجأ أكثر للعنف بسبب تطوره في الاقتناع مراراً يختلف مع تكوينه النفسي. ولما صيرته لتجاربه نفسياً معزولاً. غير قادر على التعبير عن أفكاره. والاعتماد على العنف يرجع أسباب ذلك. ولكن الحقيقة أن الدين يركّز من الذي لا يوجد ما يسمى بالإرهاب بسبب الذي. استند عليه الدين في التفكير. محمد بن أبي إرهاب. أما إرهاباً إلا أن يندرج من نواحيه. سوف يجدوا مثلاً مفسداً. ومن أهم نواحيه أيضاً كلمة الإرهاب الذي واجهه الفكر بأعلامه ووسائله إلى ذلك. بل إن التطرف الجسدي لا يندرج من طريق مسدود. نتيجة للتطرف الاقتصادي الذي يعيشها. لذلك يستند إلى وسائله خاصة في فكرة. حتى لو كانت مفسدة. ولأن جميع الإرهاب. فهو المولود منها لتجاربه حدود







## المصدر : الرقعة

٢٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

وأصبح من اصطلح الشباب

### ● المواجهة ●

وإذا كانت أعمال العنف في المجتمع بجميع صورها تستهدف الإخلال بالأسس وترويع المواطنين ، فإن المواجهة الأمنية من جانب الشرطة ، لولف هذا العنف هي الحل

ولكن كيف يتعامل الأمن مع أنواع العنف بصورة مختلفة ، من التطرف وأعمال التخريب والإجرام وغيرها ، يقول اللواء إبراهيم محسن سرحان ، مدير أمن بني سويف أن الإرهاب في المفهوم الأمني هو الشخص الذي يستخدم الأسلحة

المنطق في العنف والجبروت ، لأن ذلك إن بولد إلا مضاعفة للباس لدى الشباب . ومن أهم الأسباب التي تقضي الفكر غير المنظم ، الذي بولد العنف ، هو الضياع الذي يعيشه الشباب

ويذكر د . محمد البري ، ضمة عن تجربة خاصة تحدث لها وزير الداخلية اللواء عبدالعليم موسى أثناء عمله في اسبوط عندما أحضر ذلك مجموعة من المختطفين ، وحده وديا ، واكتشف أنه مشرّع وله ثلاثة أسماء ، وزوجته صيدلانية ، ومع ذلك ، يعيش حياة قسوة وفي حاجة إلى المدة ، ويحوار العقل . استطاع أن يولد له وتزوجته عملا

التربية أو الأسلحة البيضاء في مواجهة الأفراد أو الشرطة . كما يعود إلى شراء السلاح وتخصيره لم يستخدمه في أعمال تخل بالأمن وتخويف المواطنين . وسواء كان هذا الإرهابي ، ينتمي إلى تنظيم متطرف ، أو ملطحي ، يقوم بأعمال عنف داخل المجتمع ، فإن الإرهاب له معنى واحد لا ثاني له كما أن الإرهابي هو حريص على مفك وأسرة لا تقوم أسسها على التقدير والصلة بين الأبناء والآباء ومعظم الشباب نشأ في الأسرة الأخيرة في بيئة مضطربة . وبذلك كان من السهل انضمامهم إلى جماعات متطرفة ، أو قيامهم بأعمال عنف أخرى





## مركز دراسات التنمية السياسية والدولية

مناخ التفتت داخل الإسلاميين وراء توسيع دائرة العنف

## حزام العنف يحيط بالقاهرة

## على طول الجانب الشرقي للميناء

يشكل عشوائى، لا ترتبط بأى كرادس على مستوى أعلى سواء من ناحية المكان أو القيادة، وأن كانت هناك مجموعة من الأهداف والمبادئ العامة للقلق عليها والخاصة بتفكير الحاكم وسدته وتغير نظام الحكم بالقوة وإقامة الدولة الإسلامية وتغير الفكر باليد وأعداد دم الكافرين كفرا بولها وبغيرها من الأفكار الجهادية التي تنفذ بمبادرات فردية بواسطة أفراد تجمعهم روابط مكانية صغيرة وتتلقى بينهم صفوة التنظيم أو التنسيق مع مجموعات أخرى على مستوى المركز.

ومن واقع أحداث العنف الماضية والحاصرات

الاستراتيجية والتركز الكائن للناطقين نستطيع أخذ شريحة مكانية في القاهرة لدراسة ظاهرة التفتت داخل الحركة الإسلامية الجهادية وذلك من خلال استعراض الخصائص البيئية لعموم تلك الظاهرة وعرض خريطة للمعامات المختلفة بها

## جغرافية العنف

تضم منطقتي شمال شرق القاهرة عدة أحياء تسمى بالأحياء الساكنة نظرا لما شهدها هذه الأماكن من أحداث عنف كما نشأ فيها الكثير من قيادات الحركة، والنظرة الجغرافية لهاتين المنطقتين توضح

الدرجات الدخلى في الشوارع للسيطرة على أحداث العنف وجوب حزام حولي يمتد على الجانب الشرقي للميناء ويبدأ من أحياء روض الفرج والساحل وشبرا حتى شبرا الخيمة ويميل هذا الحزام شرقا ليشمل أحياء الشراية والزواوية الحمراء والمطرية وعين شمس حتى حي الرزق بطول حوالى ١٠ كم وعلى الجانب الغربى من النيل، وبمضادة حي شبرا يوجد حتى بولاق الدكرور وأمينة ويقع كل هذه الأحياء في نطاق مدينة القاهرة الكبرى ويبلغ عدد سكانها أكثر من ٨ ملايين نسمة ووجود الحزام، على أطراف القاهرة فهو ملاصق للبيئة الحضرية وينتج عن هذا التلاصق

## حمادى البصير

على الرغم من أن اغتيال الدكتور حسنة كان أول محاولة للنيل من إحدى رموز المجتمع المدني، إلا أنه لا يمكن تطويرا حركيا أو تنظيميا في نوع الجبهة، خاصة بعد سلسلة الاعتداءات التي وقعت على بعض رموز السلطة من سياسيين ورجال أمن، ولكن الجهاد مستقبلا لوجدها ميسرى بظاهرة «التفتت» داخل التيار الإسلامي والجهادى والمقصود بذلك ليس جماعة الجهاد وحدها بل كل من يعتقد فكرة التغيير بالقوة في مختلف الفصائل وكذلك فإن هناك عوامل بيئية عديدة تساهم في خلق مناخ التفتت. نقطة البداية أن هناك تنظيمين مختلفين في التيار الجهادي هما: الجماعة الإسلامية وأمرها الدكتور عمر عبد الرحمن وجماعة الجهاد وأمرها عبود الزمر المسجون حاليا على ذمة قضية مقتل السادات وعلى الرغم من أن هناك وحدة في الهدف إلا أن هناك اختلافا حركيا وفعليا بين العصيلي في حدود ضيقة، وبالتالي فإن النظرة الأمنية في تفسير السلوك المتطرف ووضع الجميع في رسالة واحدة قد يخلق سبيل الانشواء والاضمحلال كما أن المعالجة الأمنية قد تساعد بشكل غير مباشر على استمرار مسلسل العنف

## حزام التطرف

ول جعل الحديث عن تصاعد أعمال العنف لابد أولا من نظرة واقعية إلى ما يسمى ببيئة التطرف كسحالة لتفسير المؤثرات الجديدة لسلوك المعامات في مواجهة للسلطة ورموز المجتمع المدني والتي تحث أسلوب الخلايا العقولوية إلى مرحلة ألا تنظيم ومن أسلوب الانشقاق إلى حالة التفتت الحالية. ويمكننا أن نفسير هذا الأمر عوامل بيئية ساعدت في تهيئة مناخ التفتت والازداد مجموعات صغيرة لا مركزية تنمو





الطافوت وقبولهم بفكرة الديمقراطية التي تعتمدها الجماعة كقراء كما أن الجماعة تصف أعضاء الإخوان بالفنوع والسلبية والاعتماد بالقضايا الخارجية على حساب الداخل.

كما أن الجماعة الإسلامية تختلف مع الجهاد في تفسير مبدأ العذر بالجهل وتعميم احكام الكفر على مرتكبي العصية والنظم العلمانية في تغيير المنكر وهدى السلطات.

وقد مرت الجماعة بحركة اشتقاقيات عديدة أبرزها تنظيم الثوارين وتكفير الكافر ومجموعات تأخذ اسم أسرها أو أسماء المساجد التاهمين له وأساس عملي الانشقاق كانت تأتي من الطلو في تفسير مبدأ تغيير المنكر واسلوب العمل مع السلطات وتمر الجماعة بما هو أكثر من الانشقاق نتيجة الضعف التنظيمي لها فتحوّل من الأسلوب العقائدي إلى الانشقاق والتفت وانتقدت كل منطقة لها امير، بل أن هناك أكثر من امير في المنطقة الواحدة دونما تنسيق أو اتصالات واستغل الامراء بمجموعاتهم التي عادة ما تتخذ من الزوايا التي تقع أسفل المنازل أماكن للصلاة بعيدا عن سلطة الدولة المعقبة في الزوايا والداخلية وأصبحت الفتوى تنفذ على مستوى ضيق وفي مجموعات منفصلة وبناء على مبادرات فردية وقدت قيادات الصف الثاني والثالث من الجماعة سيطررتها على باقي التنظيم وتموت المناطق الهامشية في أحياء شمال يشرق القاهرة إلى بؤر للتطرف، بالإضافة إلى اعتقال قيادات الصف الثاني والثالث وفتح باب العضوية أمام المهشين وأثناء الطيفات الدنيا ومخلفات الثقافة ومحدوى التفكير وأصحاب المن الطفيلية كل ذلك جعل هناك معضلة شديدة في السيطرة على أعضاء الجماعة الإسلامية خاصة في مناطق إمبابية والمنيرة الغربية وبراقي الدكتور ومن شمس الغربية والساحل والزوايا الصحراء فأمر الجماعة الذين لا يتوفر في معظمهم المستوى الفكري الفقهي المناسب يعملون على استقطاب أكبر حشد ممكن قد تدرج به بعض المصلح من أهل اعتلاء كلمة الله في الأرض ومن هنا فهناك محاولات للسطر على محلات الذهاب والقيام بمعيات قتل لهم لهما بعض من أعضاء الجماعات الذين يمثلون الشريعة الدنيا من الطبقة الوسطى المهشين فاضلن الأساكين العشوائية المهشة.

تجمعات عشوائية تنفرد إلى وجود المراقب الأساسية أو معلومات اقتصادية لإشباع حاجة السكان خاصة في ظل تكديس سكاني ورمي بل أصبحت تلك المناطق مناطق جذب بشرى للمهاجرين من الدويل الباحثين عن فرص للعمل، ففتح عن ذلك بروز فئات جديدة من المهشين وحشود فجوة كبيرة بين الأواء الحكومي والشباب الاقتصادي الهامشي الذي يلوم به السكان وأصبح هناك تباين واضح في مستوى الدخل حتى بين أبناء الحي الواحد، وأرتفعت نسبة التسرب من التعليم بعد أن دخل الأطفال سوق المعالقة وتعاظم دور المسجد كنكبات روحى وملتقى شباب ومشروع خمس وأصبحت النظرة - من المهشين - إلى صفوف المجتمع نظرة طبقية مشوبة بانتمائهم باللسان.

### خريطة الجماعات

١- جماعة الإخوان المسلمين  
إننا نرى أن تكون جماعة الإخوان المسلمين داخل العراق المذكور أو من واقع أساطينهم القليلة نجد أن أعضاء الجماعة لا يقطنون في الأساكين العشوائية المهشة بصورة كثيفة بل أن مساجدهم عادة ما يطلق عليها المسجود الجامع لشمله على مشروعات خدمية واجتماعية وتوجد عادة في المناطق الأكثر ريفيا لا الأحياء المذكورة كما أن باب العضوية عند الإخوان لا يفتح للنشر إلا بعد تأهيله تربويا والفوتو في ولائه وطاقته وغالبا ما تجد الكرادل العلمية النشطة مكانا بارزا في صفوف الجماعة.

وتعتبر جماعة الإخوان من أشد التنظيمات الإسلامية تماسكا في مقبعتها في السيطرة على أعضائها ويمثل ذلك في وجود ما يسمى بالتحديث الرسمي والتعبير عن الأحداث الجارية في صورة بيانات باسم الجماعة ككل كما أن أحداث العنف المعلن عنها رسميا لم ينهم فيها أحد من أعضاء الجماعة ولو بصورة فردية.

ويبين الإخوان فكرة بذ العنف ورفض الطريق

الانقلاسي للوصول إلى الحكم ويؤمنون بمبدأ التدرج

في تطبيق الشريعة الإسلامية والدخول في نسج

المجتمع المدني عن طريق التعامل مع الباتة السياسية

وإن كان هناك فصل كبير من الإخوان يعتبرون ذلك

مرحلة مؤقتة

### الجماعة الإسلامية

أصلت الجماعة الإسلامية عن جماعة الجهاد بعد أحداث أكتوبر عام ١٩٨١ والحكم على معظم قادة الحركة بالسجون في قضيتي مقتل السادات وتنظيم الجهاد.

ويعد الأفرح عن الدكتور عمر عبد الرحمن ورفضت جماعة الجهاد في الصعيد توليته الأمانة على اعتبار أنه لا أمانة لصغير، كما أن د. عمر رفض التكوين المثلث ورساى بتغيير المنكر واعتبره واجب على كل مسلم مكلف وأصبحت مشواره في أسور الحكم والعسالة بالاقباط ومحاولة معرق قيام الدولة الإسلامية هي حديث دروس المشاة حتى الآن.

وتختلف الجماعة الإسلامية عن جماعة الإخوان في أمور فقهية ومركبة عديدة فالجماعة الإسلامية تنهم الإخوان بأنهم لا يكفرون الحاكم أو سديته بل أنهم نظمو في منظومة الحكم ليضغوا الشرعية على





### جماعة الجهاد

تقوم الاستراتيجية الرئيسية لجماعة الجهاد على تجنب صمود منتفخة من الأسلاميين الذين سيقومون بإشعال الثورة الإسلامية ومن هنا يكف قادة الجماعة على تكوين نواة تلك الصفوة وأيضا يسعى قادة الجماعة الذين يفرج عنهم تنافعا في ضم الفصائل الإسلامية الراديكالية على أعضاء تنظيم صالح مربية وبعض رموز التفكير والهجرة وحزب التحرير الإسلامي ليدعموا الجماعة استعدادا لحمل الحاكم عن طريق إعلان الثورة الشعبية والتي عارض من أجلها عبود الرجز عملية قتل السادات لأن أركان الثورة لم تكتمل وقتها - على حد قوله - ثم عاد ووافق على مقتل السادات.

وتأخذ الجماعة من أسلوب «التقية» وسيلة للبعد عن المصادمات لأن الروايات لم يمن بعد للمصادم مع الأمن كما يقول الزمر لأن ذلك ليس في مصلحة الجماعة التي يروج معظم أفرادها في السجن على الرغم من أسلوب العنف الذي تعتقه الجماعة لمضمار جماعة الجهاد هو «مبتدئين يتوسطها مصنف وكتب أسطفا النصر أو الشهادة» بينما شعار الإخوان القديم هو السيفين وبينهما المصحف أما الجماعة الإسلامية فسيف واحد على المصحف.

وتتبع جماعة الجهاد النهج الإخواني خاصة في تشكيل التنظيم السري وانتقاء الأفراد والامتثال بالبعد التقني داخل الجماعة للتصبر بأمر القلة والسيطرة على الأعضاء مع اتباع أسلوب اللاوجود من أجل بقاء وجود التنظيم مع الاستعداد بهامش الحرية الموجود في الدعوة للتنظيم والتركيز على دور المرأة في توسيع القاعدة

### التيارات الأخرى

وعلى الرغم من وجود حركات أخرى مثل القوق والذين والشرافيين والتكفير والهجرة والقطبيين والإمام المعروف والتيه عن الفكر والسموية والسلفيون إلا أن هذه الحركات محدودة التأثير وتعارض أنشطتها في بعض مساجد شمال وشرق القاهرة تحت السيطرة الأنشيه. وكذلك فبالجماعات المنسحق وعلى رأسها الدعوة والفتيل والتي تود لها جمهورا واسعاً في القاهرة خاصة في حي أمياية ليس لها أي تأثير سياسي لأن تلك الجماعات لا تعمل بالسياسة وعلاقتها قوية بالسلطة خاصة جماعة أنصار السنة. ويأتي دعم الحركة الإسلامية عامة من خلال التبرعات التي تجمع من أجل استكمال بناء المساجد والروايا والقيام بالأنشطة الخيرية المختلفة ففي تلك المنطقة هناك أكثر من ٣٤٠ مسجدا جامعاً واللات الررايا الصميرة







### قضية ورأى

زرت مستشفى الشرطة بالمجوزة - المستشفى وسام شرف على صدر  
المسؤول العيفرى الذى بناها وخصصها لرجال الأمن من ضباط وعساكر  
الشرطة - الجميع يجد رعاية وعناية واحدة هناك شاهدت ضابطاً شاباً  
على يشترك فى القبض على بعض المتطرفين الذين اشتبهت اشتراكهم فى  
الاعتقال د . فرج فودة والمضى على رأسه أحد المتطرفين قبيلة انفجرت على  
رأسه - وأى حجرة أخرى ضابط شاب كان يشترك فى القبض على تاجر  
مخدرات فاطلق عليه الرصاص أصاب فخذه رصاصتان . ويرد أيضاً  
أحد رجال الشرطة كان يركب موشيكل صدمته سيارة نقل ولأزت  
بالفرار دون أن يتمكن من أن يلتقط رقم السيارة وشبهه كثيرون . ضباط  
وعساكر أصيبوا أثناء تادية واجههم الوظيفة سقطوا ضحايا العدوان  
من المجرمين . سقطوا ليوفروا الأمن والأمان للمواطنين هؤلاء الانبطل  
أبناء الوطن . وفرت لهم وزارة الداخلية العلاج فى مستشفى يعمل بها  
أطباء الاختصاص ومجهزة بأحدث الأجهزة والإشعاع لعلاج  
رجال الشرطة وأسرههم بأسعار رمزية وانتمى أن تفكر وزارة العدل فى  
بناء مستشفى يماثل مستشفى الشرطة لعلاج القضاء وأسرههم والعاملين  
بالحاكم واعلم أن وزارة الداخلية فى سبيل بناء مستشفى جديد للتوسع  
فى علاج الضباط وأسرههم وتوفير العلاج على أعلى مستوى - صدقنى  
المستشفى فخر لكل من يعمل بها أو اشترك فى تطويرها .  
نادية العسقلاني





## بدلاً من «الفرجة» .. المشاركة أفضل

التطرف سلوك العفالي حاد يهجم بصاحبه إلى نزوة الخلف أو يولج به إلى قاع السلبية ويردوده في كل الأحوال المناسب بمقتضيات الأمن والسلام على كل المستويات محلياً وقومياً وعالمياً لما يصاحبه من رعونة وخشونة تفرج بالتصرفات من دائرة المسؤولية إلى مفازات التعصب الأعمى أو التحذد الأسود أو اللامبالاة والإخلال بقيمة المشاركة والتعاون . والتطرف ليس من الظفرة في شيء وإن قيل أن الخير والشر وجهان لعملة واحدة اسمها الحياة فرحة الله أعطت جولة الظفر للخير وصنع الله العظيم إذ يقول: «قد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً» الإسراء - آية ٨١

الحرية بغواء واستكشاف ويجعلون الصنم خناجر تضر الطفولة ولتكرام موسماً بلخر جوار النكوة ويهدرون بأفعالهم المستفزة في الاتقية وحس الذات أي فرصة لا تخلف الأمل - ويرتبط بذلك ألا تفصل قضايا التنمية واستثمار طاقات الشباب الذين ينطلق عليهم القول إن الشباب وقدر الخيال والجدد مفسدة للدم أو مفسدة .

وللقدعة أن ثقل فعل رد فعل مماثل له في الوزن ومضد له في الاتجاه ، وهذا يعني أن تكون مواجهة التطرف بالأصلاح الجاد الذي يملك العنلية وتتصدى للتكبات بمصطلح الكلمات أو ركيز العبارات أو زواجر الشعارات فما عدا السناخ وسبع بذلك أو يقبله لا يبدى تصديق الجروح ومشاهدة القروح - وتولي بنا أن تتخطى بالحكمة وأن تستنير الطريق وتنصنر الخطى فمشاكلنا عديدة ومركبة وهي تشكل أنفاساً يلزم نزع فتيلها حتى لا تنفجر .

### السيد حسين الحزازي

وتكممير يشتمل النفس والتفكير ويمتد الأثر ليضمم المشاعر ويحطم الموروث والأعراف ويخلق سجلة فكتة .

ولعل هذا يستحقا للتصريح من موقع «المنارح» إلى موقع «المشارك» في فرع هذا الخطر الويل وتخطيه في كل مكان وبكافة الوسائل التي تركز على المنطق والموضوعية وعلى محاور التربية والتعليم والدعوة والإعلام وطاقات التنظير ومتابعة الأراء بدقة وإتقان وتحري الأتصاف والعدل في كل أمورنا والتخلي عن الانحياز وضرب السقوط بالنياس الضبط والانتفاضة والابتزك لمعالوه فرصة الهباء وفي مقتضيات محترق الشعب والأثره ومن يركبون موجة

وترتيبها هنر تلك الفاتر وان استخرى معنى عليه باتحمل الرشيد والقول المديد لأي يد مناذر الانقضاض ويجول دون الانتكاف أو الزندك وليس لاومنا أن يتصل من دوره في المواجهة الخاصة وقد أصبح التطرف ظاهرة يتفشى خطرها ويتفرخ القتل والترويع وتخطط الحذر بالارتباب والحرس بالترعس .

ومواطن التطرف يبرزه كمن في الخلايا الاجتماعية (الانجليزية) التي شغل الأنسجة الحية التي تحضن المبكرات والبرامج الثقفة ويمت خطورتها متأخرة من أفكار هدامة في دعاوى طائفة والمفازات كذابة أو معلومات ناعمة ومعارف مشكوك في مصداقها ومعدائيتها يروج لها ضعاف التلوس ويصنع فيها حصلاً مائراً وشعوراً غارماً ، فلا بها وقد تحولت على يدي فذج والسترجين إلى طلبة لتدريب





## الحرب على الامة تطفئ، نار التطرف وتساعد على نشر الوعي الديني الصحيح

تظل الامية لأعد التحديت الخطيرة التي تواجهنا في العصر الحاضر .. ففي عصر العلم بات من المؤكد أن فردا كبيرا من الامكانيات المادية والمخاطبات البشرية والتنمية تضع سدودا صلبة الجبل ، والذي يبعث على الاطمئنان نكر مايقوله حتى اصبحنا نعتقد ان المشكلة استحصت على الحل وبات لنا ان نكلل كما نحن .

ان الذين يبرحون هذه الافكار لامتددة ولهم مواقفهم المؤثرة في مجالات التعليم والشرعية ، فحتى تستطيع المواجهة ؟؟ وهل هذا هو اسلوبنا الامثل الذي ابدعناه لمواجهة مشكلاتنا فخرنا منها بالحديث عنها .. ثم نغفل ونولسنا في الزمان كاترين بما فتناه في المسائل والمؤثرات والتدوات .

ابن الجليل التي سمع عنها للمرة الاولى : المجلس الاعلى لمحو الامية ؟؟ ان مشاريعنا ونكاريونا .. وهناك بحوث جيدة وجادة مقدمة من اللجان القومية المتخصصة فتنا في حياجة إلى مثل هذا المشروع القومي الكبير ، ويشارك فيه شبابنا بدر بارز لسحب الامية ليعصر كلها في عام تتصلق فيه الدراسة وتولد فلسفا لائقي والقي معركة .. لمانا لاننا نلحق صاحب هذا الرأي ويقدم لنا ورقة تفصيلية بالمسرح ونطرحها للتفكير القوي خاصة ونحن على ابواب الاجازة الصيفية تلك البخر المعطف شبابنا (الفرار) لفة : الامكانيات - الافكار المتطرفة - ...)

سوف نوفر كثيرا من الامور التي نذهب سدى في الترشيد والتوجيه كالدعوة التي تنظم الاسرة مثلا ونشر الوعي الديني الصحيح ومحاربة الافكار الهدامة وتعميق الولاء للوطن وتسمية فترات الشباب ومحوها .. ان قليلان من المعلنين التي نفخى دلعها لمواجهة الامية سوف توفر علينا كثيرا من ملايين الملايين التي تنهتها بالوعة الجبل

اعلنا هذا المشروع لمحاربة الامية ، ولنبدا الخطوة الاولى ولنعلن من نجاحنا وامامنا تجارب الامم التي سبقنا .. لانهم ولا ننسى دور محاربة الامية ان اللقطة التي تعاقبها ومعارض التي تستشري في جسد الامية مضطها الجبل .

فهي التي العمل .. والعمل الجاد ان كنا صادقين هل هذا مجرد حلم ان الامم العظيمة كانت بادبائها اخلايا يجرى بها الخطر . العلم حين الواقع .. ولعلنا مشروع قليل للتفكير باننا انه فتن العمل به ؟؟



بقلم :  
الدكتور محمد رحمة

الصيفية وتكون المدة كافية لمحو امية الاكثري كله .. وسوف نقوم بعد ذلك كل الجامعات واحتفاء هذه الخطوة وتخاذ بها .. وهذا حل سريع وفوري اسرطن اسمها الامية ، ويخلق المشروع كذلك شغلا لوقت الشباب وتسمية فتراتهم والتعامل للمجتمع فينصهرون نشر فيه ويلتحمون به ولا يحدون وقتا لتطرف او فتنة طائفية او سفارت او خلافه ولم يعلق الرجل ولا يرى كيف نظر الى الفكرة ولقته يمارس بعد انتهاء الاجتماع : ابرسا المشروع وطقوا الامكانيات ونحن في خدمتك . وإذا لريت ان تنهي فكرة فخطب دراستها وإذا لمرت ان تفتكها فحولها الى اوراق وطلبات ؟؟

ماحدث معي في اللقاء المثار اليه ، وفي المؤتمر السابق يؤكد لنا اننا نرغب في مجرد تهايل الراء دون رغبة حقيقية في حل المشكلة .. واسأل بالاح : هل نحن جاهون حقا في البحث عن المواجهة القومية الشاملة لاخطر والجهر التحديت في عصرنا الحاضر ؟؟ ولعلنا نتورب من الحلول المطروحة .. هل هو عدم الثقة بالنفس ؟؟ هل هي مجرد احلام بعيد بها اصحابها عن نواياهم الطيبة ؟؟

وإذا تأملنا تجارب بعض الامم التي سبقنا وجدنا انها تخطت على المشكلة بالارادة الجادة والتخطيط العلمي والمواجهة العاسمة مع الواقع ، وقبل ذلك كله ويده : ثقله بالنفس وعدم التردد بتعظيم الذات كما نلعل مع الفسنا والامسان الرابع بقدرة الانسان وعظمته وطاقاته الكامنة في الخلق والادباع

كان لجامعة المنيا شرف الاسهام في طرح الفضية بجدة وشجاعة من خلال مؤنصر عفته كلية ، فبات منذ ثلاثة شهور ، وبدا واضحا ان الاوراق المطروحة ليست تكتونية وإنما تتصل إلى لب المشكلة بمرسوخة وجسامة ، وكان أبرز هذه الاوراق بشا ماعيا من ا.د. جمال ابوالمكارم الذي دعا إلى تعطيل الدراسة بالجامعات والمعاهد والمدارس لمدة عام يتم فيها مع امية كل المصريين .. وبنت للفكرة - العلم - مقولة ومعقولة .. فلما لم تجد صانعا في الاعلام - وناقشها لاجمرد (نظام الفكرة) على الحوار واستعراض المعرفة ولكن بصدق حقيقي ومحاسن صائل لمواجهة المشكلة وحلها . وفكر ان احد الكتاب في احدى صفحا قد امتدح الفكرة وعلق عليها مطلبها باتس بها وضعها في الاعتبار ولكن لم يلق احد لهذه الخطوة الجادة .

وبنت الفكرة والافكار وبدا لنا اننا هنا في المنيا في جزيرة مزولة بعيدا عن العاصمة نقول دائما في الهواء غير قابل للتفكير وجون رارت جامعة المنيا لينة من الشباب والرياسة على راسها ريس جهاز تشاب تمتد عن المشروع الصغي لشباب ووضعه به مشروع قومي كبير تشارك فيه كل جامعات مصر في تشجير منطقة مطار القاهرة والطريق الدائري حول القاهرة ولكن سر طرحت مرة اخرى اذا اردنا مشروعا قويا يصف حوله الشباب خليفة بدلا من الاعاد التمرية التي يشارك في المشروع مطرح فكرة ان تقوم جامعة المنيا بتأخير الدراسة لشهورين بعد فترة الاجازة





المصدر : **وطني**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

# مواقف مصرية في تاريخ النهضة الفكرية الوطنية الأتراك ينكرون على المسيحيين عروبتهم وفضلهم على الثقافة العربية

معركة حامية بين  
الشيخ على يوسف  
والصحفيين الأتراك حول  
علمانية العروبة  
من الشيخ على يوسف الى الصحفي التركي  
رمض بذور الشقاق بين العرب المسلمين  
والمسيحيين وقد اتحدت مصالحهم  
لمّا اذا يضرب الترك النصاري  
العرب في جذورهم وأصولهم







« الوطنية المصرية » هي المنبع الفكري لكل الاتجاهات السياسية التي قادها زعماء عصر التنوير منذ محمد علي الكبير ، وكانت هذه التوجهات هي المخدمات الحقيقية التي فجرت ثورة الشعب العظمى عام ١٩١٩ .

ولعل من أروع الممارك الفكرية في نهاية القرن التاسع عشر وبمستهل القرن العشرين ، ما دار بين الشيخ علي يوسف صاحب جريدة « المؤيد » وبين الصحفيين الأتراك حصول دعوة الأول للقومية العربية في مواجهة الخلافة العثمانية ، والمطرسة التركية التي كانت تنظر إلى المصريين نظرة السادة إلى المبيد .

هاجم الأتراك فكرة القومية العربية التي خرجت من مصر كدعوة عثمانية ، لأنها تضم «النصارى العرب» .. وانبرى الشيخ علي يوسف ليثمد بفضل النصارى العرب على الثقافة والحضارة الإسلامية ويهاجم التعصب العثماني .

واترك القارئ أن يتابع جانباً من هذا الحوار كما سجله الدكتور فاروق أبو زيد في كتابه القيم « صفحات مجهولة » من عصر التنوير الصحفي .. وكان دورى مجرد الانتقاء والعرض والتلخيص لمساعدة القارئ على استيعاب الموضوع .

ماجد عطية

خللت محاولة محمد علي باشا وإبنه إبراهيم في بناء دولة عربية كبرى في مطلع القرن التاسع عشر ، وقد أدى ذلك لاستحباب مصر من الساحة العربية وعسلي الرغم من انشغال المصريين أبان الاحتلال الإنجليزي بطرد المحتل ، إلا أن الحركة ( القومية العربية الموحدة ) - المصرية النشأة - ظلت قائمة .

وكان الشيخ علي يوسف صاحب جريدة المؤيد ورئيس حزب الإصلاح على الياذى الدستورية وسليلاً الأشراف - قطبا بارزا في الدفاع عن قومية عربية مستقلة بمعزل عن الخلافة العثمانية .

ولقد فحمت دعوة الشيخ علي يوسف للقومية العربية المستقلة آنذاك عليه من معارضي دعوته مواء في الداخل أو الخارج - وجسبان أن تذكر أن القرن التاسع عشر شهد أعظم مبارزة فكرية دارت رحاها على أرض مصر ، وكان طبيعياً أن تجذب تلك المبارزة أطرافاً عديدة من الأقطار العربية في مواجهة الأتراك .

وكانت جريدة تركية قد سرب اقوالاً عن الشعب العربي جاء فيها « إنهم فخرنا على الاستعداد لكل أمر » - فهم ينتقون صباعاً





الصياغة ومع حساساتون لاجرساوسلاكو سماء ..

الغرب والشرق

وفي مصالحة وبراعة يحدسها عروشي يرد الشيخ عسلى

يوسف على جريدة «القدام» لئلا يتحقق أن قداس بأقدام العرب

وفي مقالة أخرى للجريدة التي ينطق كاتبها الكتاب العرب

ويطعمهم ويتصمت لجيشهم الذين لا يفرحون بالسلامة والشفقة فسي

يقاع الملكة الضخامية .. ويصورون أوجه للثورة .. قدقع هذه القليلة

الشيخ على يوسف أن كان يملكه الكتاب العرب حينما يتعصبون حسب دعوات

لقدما لم ترد على زملائه الكتاب العرب حينما يتعصبون حسب دعوات

ويقومون بدعوتهم لحصر السلطانين أيهم ..

وفي مقال للشيخ على يوسف يرد على ما ادعاه صحيفة «كوس

محل» التركية بأن العرب مسؤولون عما كانوا في مصر أو في تونس أو في

الشرق أو في الغرب تحقيقا لهذا الغرض أسسوا جيشا جديدا للثوار

الغرب ، وأن العرب تحقيقا لهذا الغرض أسسوا جيشا جديدا للثوار

غرضها إعادة الخلافة إلى العرب ككتب الشيخ على يوسف في

«الأزبد» قائلا .. نحن نعلم أن الذين كانوا ياتروننا بأخلاقهم

العصر الأول للإسلام ويتلون علينا ما نقرأه الشريف يؤمنون هم الرجوع

الشيخ محمد عبده ، والرجوع السيد الكواكبي وجميع العلماء الذين هم

لهذا الامة العروبة خير .. فهذا يصغر رئيس تحرير - كوس محل

التركية الفتنة والصفية والتدريجية الجميلة والمثيرة الشريفة

لخلفاء الإسلام من العرب ؟ اللهم إنا كان ذلك قدح براء في الدنيا

وفي الآخرة من حصره ومن كان الذين يشاركونه في صفاته ..

المعروية وعاء الوحدة

وفي اعظم صبور الوحدة الوطنية التي عرفت بها مصر .. وعرف بها

المصريون جميعا .. انوري الشيخ على يوسف قداعة عن ابناء الوطن

الواحد مؤثرا في مقال له في المؤرخ على العرب صاحب جريدة -العروب

والشيخ فكتب يرد على ما كتبه عبد الله صاحب جريدة -العروب

التركية قائلا ..

«يا أيها الكاتب أنت تتناولون انثى بناتى الشقاق بين قوم التحدث

مصالحهم واتحدت كلمتهم وهم أبعد من أن يتألموا المسلمين ..

ويستمر الشيخ على يوسف في قداعة عن وحدة المسلمين العرب

والشيخ العربي عيسى التاربع كاتبا في لورد المسلمين في الصحابة

الدينية فكيف قائلا في ذات المكان «عسلى» منذ ألف سنة واكثر شراة في

لحدث أبا وإبراهيم من الأديم .. «يا نصر القاراني»

جميع المناصب والبلدات الأربع .. «يا نصر القاراني»

تلقى هذه التوجيه من المسلمين الذين في القويبات بينهم .. في بغداد ..

وأشياء واسعة وعبد المسيح بن اناة والى كركيا حتى في عسلى

وتوجهنا من جيتان وأمين الطريق .. اعلموا على فاسيرهم من سلطانكم ..

وتضاؤل الشيخ على يوسف في عروشي رده على صاحب جريدة

- العرب «التركية» قائلا «كيف يظفر هذا الكاتب المنار في يرك

تغريب هذه الصخرة الأولى لفينع عليهم أسطولهم التي ياترون بها

ويقول لهم انكم حاربتم غير مسلمين فسلمتم من العرب ولا العرب منكم

وليس بعد هذا العمل لنا من جوهنا حافة ..

ولعل ذلك المقال يكسب لنا من جوهنا هام من جوانب المأساة

العربية العربية .. وهو كونه أكثر علمانية لا تقوم على أساس

الروايات الدينية ..

عروية القصص

وهذا يقين لنا ان سياسة الشيخ على يوسف لإراءه الشخصية كانت

تقوم على الوحدة العربية ولم يقدح في يوم من الأيام مكان في الاتحاد

العربي من عظمه .. ولأن في هذا العنصر الذي تشغل في الدور السدي

للمسلمين .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك

الوقت .. نحن نعلم اننا لم نكن العرب في أي من طرقي في ذلك





٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ

للنش والخدمات الصحية والعلوم

# حوار تليفوني مع متطرف .. !

■ اتصلت في تليفونيا وعاليتي على كتاباتي وكتابات الصحفيين..  
عموماً عن المتطرفين . وقال انكم جميعا لاتفهمون مشكلة الشباب  
المتطرف ، ولاتريدون ان تفهموا مشاكلهم . ولكنكم ترددون كلام  
المباحث وضباط البوليس وبعض عملائهم . واني اتحدث ان تنتشر  
كلمة واحدة من وجهة نظري التي تؤكد بصديق اسباب هذه المشكلة  
وطريقة حلها . قلت له اني اعدك بنشر كل كلامك معي بشرط ان تصح  
لي عن نفسك . قال طبعاً .. عشان الايني نفسي في السجن تاني يوم  
● طيب ياسيدي قولل اسباب التطرف . ومن غير ذكر اسمك .  
واعدك بنشر كل كلمة ح تقولها بامانة وشرف .. ؟  
●● اول اسباب التطرف من وجهة نظري هي افتقاد القدوة  
الجنسية للشباب في البيت ، حيث اصبح الآباء والأمهات غير متفرغين  
لتربية الأولاد .  
● وهذه الآباء والأمهات يعيش في حياتهم إلا الأبناء .. ؟  
●● طبعاً الأبناء مهمه اهم شيء في حياة الآباء والأمهات ، فمن  
الرعاية السليمة . وطولة البال في حل المشاكل . وفي القدوة الحسنة .  
الآب يقول ممنوع التدخين على الأولاد وهو بيدخن .  
● وابه كمان ؟  
●● فمن الام الى كانت بتعطي وقتها كله لأولادها . دلوقتي خارجة  
داخلة ال ايه رايجه الشغل وجايه من الشغل .  
● يعني عقلت المشكلة على البيت . وانه في غاية البراءة ؟  
●● مش كده ويس .. دي المدرسة ميه كمان يعيش فيها قدوة  
حسنة . المدرس مايفتش عنده ضيعر . علون كل الطلبة يخذوا دروس  
خصوصية . ويبعتبر الفصل هوه مكان الراحة والشغل الاساسي طول  
الليل في الدروس الخصوصية في البيوت .  
● وابه كمان ياسيدي !!!  
●● حتى الشارع اصبح اكثر مصيبة . حرية زائدة لدرجة الانفلات  
وعدم المسئولية . الفاظ فيجيح والفاظ غريبة . وشغل فلهوة . يعيش  
اخترام المشايخ ناي انسان .  
● زهوه ده اللي خلاك تتطرف ؟  
●● مش كده ويس .. فيه البطالة اللي موجودة عند معظم شباب  
الخريجين ، ناس قاعدين بقى لهم عشر سنين بدون عمل . وجزالهم  
نفس كتير قوى عايشين من ملايين حرام .





● التمثل مقبض فيه خدام واسياك . ولكن فيه اجر متبجة عمل  
وحرقي . سواء عند كبير الاغنياء والمستثمرين او عند الشركات او  
الدولة ..  
● كله ولا وظائف الدولة . انا مش ممكن اقبليها ..  
● ساهيا وظيف الدولة .. لان اجورها قليلة مانتقلني شويحت ..  
● لا . وظيف الدولة اجرها حرام . ولايجوز اناسل من غير عيش  
حلال انه يتوكل في الحكومة . لان فلوسها كلها حرام ..  
● وانه الي كل فلوس الدولة حرام من وجهة نبرك ..  
● عثمان كل فلوس الدولة جلية من اموال الربا في البنوك  
وضرائب الكباريات والنامي والخراجات ..  
● بالقسمة للابوس البتوك وبقايدعها فهي جلال شهادة الخلق وهو  
من كبار رجال الدين . لانها ليس فيها استقلال لحاجة الناس .  
● هيه دي الحيلة . انا اعوزك تجرب ادخل اسم بوليس والله  
تشفو العجب . سواء عنت شاعني او مشكو في حقك . فلا تكت شاعيا  
لان تصل الي حلك الاباطريق الخلق . واذنا كنت مشكو في حقك فيمكنك  
قلب كل الحقائق بغيره من اليقطين ...  
● ياخي حرام عليك ده انتة زويتها قوي . وخليك كل البلد غلط في  
غلط . واعوز نبي مرسل عثمان يصحها ...  
● واه ولو جالها نبي مرسل لان يستطيع اصلاحها . لان المشقة  
كيرة جدا ومعظم الناس الكبار ح يلطوا في وش الاصلاح . عثمان  
الامور تفصل في صلهم ولصلهم همه وبس .  
● انا مش معاك في كل اللي بتكوله . عثمان فيه مصعبين كثير في البلد  
بينادوا بالاصلاح . لكن المتطرفين مش عاوزين يسموا الكلام ...  
● تقصد من اللي بينادوا بالاصلاح ...  
● القصد لفصل الشيخ الشعراوي ولفصله شيخ الازهر ولفصله  
الملك . ولفصله الدكتور وزير الاوقاف . عليهم يمدوا بكر ايديهم لكن  
الواضح انكم مصعبين قوي وش عاوزين تسموا الكلام ...  
● كلام ابيه الي انتم عاوزين متنا سمعه . كلام الشيخ  
الشعراوي على عينا وراستا لانه راجل معتدل . واحنا مع كل الناس  
حاسبين بالايخاوص في كلامه . والفقير عامل في شيخ الازهر يسيكف على  
الكرس يتاعه وشمش عاوز يتاع بصراحة . اما وزير الاوقاف وجماله  
القوية على الحافظات . فهو اكبر صديق للبرليس والباحث . وكل

كلامه مشبوته والبتك يصده احد ...  
● وليه انتم مش مصدقين وشايقين ان كلامه مشبوته ..  
● ده واحد عيش على صديق اولياء الله حرام . لان يتبجح كلام  
وجوده عند الصناديق في مساعد اولياء الله حرام . لان يتبجح كلام  
المسلمين على وضع فلوسهم في صناديق البنوك . طبعا في رضاء اولياء  
وسماعتهم في حل مشاكل العوام وزرع الظلم عنهم . وده فيه غير  
متعلق وليه ترك باله . ان كل شيء في هذه الدنيا لايمد إلا بغير الله  
سبحانه وتعالى ..  
● ده انتم متخافين قوي على وزير الاوقاف ..  
● ده مش تخاف . ده راجل غير صادق وجميع نفسه بتبجوه  
من الضالين . وكل مؤامراته لايحضرها إلا راجل المباحث والخبرية .  
وبعض رجال الحزب الصوفية الذين يساعدوهم على القالة الخواند .  
الخاصة بالاولياء الذين يعيشون متخلفين على مولاهم وتوالدهم ..  
● معنى كده انكم غير راضيين عن اى شيء في البلد ...  
● ايديا . احنا بلدنا خير . لوخيرها انصرف على شعبها . كل  
البلد ج تعيش في رخاء . مش رزى داولقي كل شيء للاغنياء والفتيان  
والاوقاف . شوف الارض الجديدة من يملكها . شوف العيارات  
والاخراج في مصر من يملكها . شوف المحلات والمناجر والفرن  
السيادية والازلكان الي بالالاف بين اللي يملكها . كل دول مجبوه .  
المشوبين . واهم جميعا لايدعون ركة ولا حتى ضرابي . ولا حتى  
يوفرين فرص عمل للشباب الذي يلجا الي التطرف رغم انه . ان هذا  
الاجتمع ظالم بكل المقاييس . وان يستكت المتطرفين الذين تسموهم  
بالخطاريين . حتى يتم إقامة العدل في هذا المجتمع المتخلفين .  
ويعد .. فانه رغم عدم اقتناعي بمعظم اراءه . فاني اقدر على  
الآراء حتى تتأكد ان في مصر حرية رأى . كما اني اقدر اني حتى  
وعدى في بئر هذا الرأى . حتى ولو كان يمسح على الآخرين . اني لم  
احرف كلمة واحدة من محاللت الكتلونية الطويلة جدا . ونسى ان جد  
مك تعقيا متصفا لمصالحتنا الوطنية .

بسم الله حفتي







# نتهنى الا ينفرد عقد العقلء يا صاحب النفاة

ولا ادرى لعلنا ايضا مثل هذه المعتقدات المعنوية له علماء مثل هذه الكلمات الأخيرة عندما قال الخويعي هذه بغير ان لمصيه هذا لم يمت ان يخل الجنة حدث هذا أثناء حربه مع العراقي ولا للجميع يراحم ليقول حتى يخل الجنة !!

ثم قال انما ندرج ما لدينا فقط ونحجب المسائل الجنيبة... ولا تحليل بعد هذا على كلام ذكائه !!

ويبدو اننا نأخذنا حجة بمصرنا ويمبركها وبرجالات الدين يصير مسلمين واليه وان تأخذ بأيدي من سطوا سبوا وخرب بأيدي من حديد على أيدي الصليبيين بغيروات للمكودة مصر واليهما الصابر والا ينفرد عقد العقلء وتذهب حباله بعيدا !! والى سطح العلم في أيدي حامليه ويخط خطوطا هي بالحتم والتبركين حتى يصرى الحالفون !!

والا يند أجل مايفتح به رجال الدين وهو الصير على الجالدين ... !!

محمد بدير الزيدى  
سمفوذ - زاوية حماد  
غربية

هوية الراى والجوار والذى كلفه جريدة اثنا .. ان يكون بجوار علي مدوح مهران رأى وطنى واقتصادى غير

وطنى والذى نشر بالجريدة في ١٤ / ٦ / ٩٢ حديث لسلطان غريغوريوس اسقف اسكندرية والنفقة القبطية وهو بالفضل حديث شاسل ولكن فيه ما يستوفنا ونقول هو نفس الوثيرة كما قال مدوح مهران ويحسب ككثيره ومصريه من حزب لسل المصريين الشوك ضد بعض الكلمات والذى جاءت في حديث ثباته .. الأخوة المسلمين بالطلع لا ترضيهم هذه الاعمال ... ثم لترفضنا هذه الاعمال وقد ترجم هذا للشعور العديد والعديد من علماء الاسلام والكتاب المسلمون ولكن بعدا ولكنه نكاته وقال المبلول مشكل

ولكنه لا يرضى ... ثم قال ان مجرد تغيير مسورة مية في كنيسة يتطلب ان يوافق امرا من السيد / رئيس الجمهورية !! ولا ادرى مايفسده هذا !!

ثم قال لأخواننا الإصلاحيين انتبهوا واتحوا وإقليات والمصين والأحتمل حتى لو وصل الامر لدرجة الطهفة فيجب ان تكون مستعدين له ... !!

ماتعمودا أن يعتد مدوح مهران المصطفى في اى من كتاباته الا اذا كانت عنده ربح أو مواصف قد شامها مقله عليا ونحن آمينين مسلمين على كلهر سلبتنا في عرض البحر مسلمين وأقباطا !!

عاشا هذه المدة والمتعلقة فيما خلة علم مدوح مهران المصطفى قبل ان يكون مصليا !

وكانت حدثه على زمل موهبه يعمل معه في بلاط صناعية الجلالة المسكينة .. وخرج عن خط جريدة وطنى .. لانه خرج عن خط التراث المصري والمصري على هذا النشر القليل وجاء برسالة لأخواننا المسيحيين بالمعبر في صدر هذه الجريدة والمصارفة في ٧ يونيو يتشكون فيها مبارك المحسوسة مصر رفع العلم والاسلحة الذى يقع على المسلمين في مصر !!

وبالفضل كنا ننسى أن نقصد هذه الرسالة بذات المعنى ويكون هناك رسالة لآراء الأخوة في المهجر نظمهم على لويهم مصر بدلا من نشر رسائلهم في صدر الجريدة دون التعليق !!

كما نعلمي لذات الجريدة أن تنشر توجيهاً مبارك ومجودات علماء الدين هنا وهناك قبل أن يبعث أخواننا في المهجر بتشوقهم والذي اعلمته جريدة وطنى !! ولا ادرى لطريق المسلة ام هي





٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ممارسات الشرطة في مواجهة الجماعات

## الإسلامية تقود إلى كارثة

ويشجع الحكم على الاستقرار في تشجيع الديمقراطية دون خوف من تمدد أو ثورة ويزيل حاجز الشك بين الحاكم والمحكوم وعلى العكس من ذلك في حالة عدم الاستقرار حيث يطرح العنف عددا من الثائرات السلبية تذكر منها مايل أولاً يشجع العنف على سواد حالة اللذان العام في المجتمع ويصبح المجتمع ساحة لتزيف الآراء وتضيق الحقيقة وسط جو اعلامي يسخر لخدمة اغراض معينة ويخاف كل صاحب رأى من اعلان رايه صراحة ويهرب الى التكوين في وجهة نظره ويصبح المعلن غير

مع النظام وتطرح اسلوب التخثير الراديكالي العنيف ولا تؤمن بقسم الممارسة الديمقراطية استنادا الى بعض المبررات التي برزت بصورة واضحة في التجربة الجزائرية ومن ثم فان اكلية ثرويض هذه الجماعات غير مفيدة اليه ومن هنا فان الصدام سوف يستمر بسبب التفتت في

تطرح احداث العنف الأخيرة العديد من التساؤلات حول مستقبل التطور الديمقراطي في مصر وحول امكانية التفاعل المباشر بين الاتجاهات المختلفة ويتشكك البعض في قيام ممارسة ديمقراطية حقيقية في مصر بسبب التناقض الصالح في آراء ومواقف الحكومة والمعارضة غير الشرعية وهشاشة التنظيمات الحزبية القائمة وعدم فاعليتها لعدة اسباب بعضها ينبع من داخل هذه التنظيمات وبعضها نابع من خارجها بحيث يرى البعض ان هناك صعوبات جمة تعوق الانتقال السلمي للسلطة وتداولها وهو الشرط الأول لوجود ممارسة ديمقراطية ويتنحى اخرون على ان فاعلية المعارضة كانت خارج الإطار الشرعي سواء تعلقت في التنظيمات الإسلامية أو بعض التنظيمات الناصرية والتي انتزعت وجودها الشرعي ممثلاً في الحزب الديمقراطي الناصري الا ان التحدي الاساسي الذي يواجه هذا الحزب هو عدم ملائمة افكاره الى حد ما لطبيعة المرحلة التي يعيشها داخلياً وخارجياً واختلال صدامه مع النظام قائمة خصوصاً وان مقاومت الجماهير متوفرة لديه وإذا كانت بعض التنظيمات الإسلامية مثل الإخوان المسلمين أمكنها ان تتعايش مع النظام بعد تجربتها المريرة السالبة من هنا وهناك فإن التنازلات من هنا وهناك فإن بعض التنظيمات الأخرى مثل الجماعات الإسلامية لا يمكنها التعايش بأي صورة من الصور

المواقف والجملة الوحيدة الممكنة للتوافق الجزئي هو وأزدة في حالة تحول هذه الجماعات الى صيغة كظر برأجماتية تليل بالتمايش بعدما تولت هذه الجماعات ان استمرار الصدام في غير صالحها في المستقبل وذلك على نمط التحول في موقف الإخوان من الراديكالية الى البرأجماتية والتحول في الشورة الإيرانية من الصيغة المتشددة على يد الخميني الى الصيغة العملية البرأجماتية على يد

والذين ذلك سوف يظل الوضع على ما هو عليه وسوف تستمر هذه الجماعات في اسلوب المواجهة الفكرية المحدودة التي لا ترقى الى المواجهة الشاملة واتخاذ اسلوب التصفية الجسدية لبعض المعارضين وسيلة اساسية للانقاص من الممارسات التعسفية ضدهم والذي لا شك فيه ان هذا الاسلوب الذي يبعث على العنف يطرح تاثيرات سلبية تعوق اي محاولة جادة لفتح آراء صحيحة قائمة على اساس الحوار الحر المباشر بين الاطراف دون خوف من عقاب أو تصفية ولا يختلف اثنان على الاستقرار والأحساس بالأمان هو الذي يساعد على ذلك

الخفي ثانياً يؤدي عدم الاستقرار الى تاثيرات مختلفة على المستوى النظري والمستوى التطبيقي فعلى المستوى النظري يتم استحداث العديد من القوانين التي تهدف الى تحقيق نشاط هذه الجماعات وهذه القوانين تأتي دائماً في اعقاب احداث خطيرة تؤثر على استقرار المجتمع مثل قوانين الطوارئ والأرهاب ولا شك ان هذه القوانين لها نتائج أخرى على مستوى الممارسة حيث

تؤدي هذه القوانين الى تشجيع الأجهزة الأمنية وتقدمها حيث سلطحت ان معظم الأجهزة الأمنية التي تم استحداثها جاءت في اعقاب فترات عدم الاستقرار والعنف وتضخم الأجهزة الأمنية يؤدي الى مزيد من الصلاحيات لرجل الشرطة التي تتيح له التعسف في استخدام سلطاته لمضيق قيودا على حرية المواطن العادي وقد أوردت الصحف خلال الفترات الأخيرة العديد من الحالات التي استخدم فيها هؤلاء





المصدر : النبأ

٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلطانهم بشكل غير شرعي ضد  
مواطنين عاديين حيث تعطي  
هذه الظروف لرجل الشرطة  
الجو المناسب لاستغلال  
سلطانه بشكل شخصي لا تسال

عنه الحكومة مطلقا ولكن  
ضابطه الوحيد هو الضمير  
الشخصي لسرجل الشرطة  
والوضع السابق يؤدي الى مزيد  
من السخط الشعبي على جهاز  
الشرطة الذي يعتبر من وجهة  
نظر الجماهير رمزا للممارسة  
التحتسفية يتحمل اعباءها في  
النهاية نظام الحكم ومن هنا  
فغنى ارى الأحداث الأخيرة

حظيرة للغاية وتدفع تحديات  
سياسات ديمقراطية من جانب  
النظام وتسوق التطور  
الديموقراطي في وقت نحن فيه  
نحوج ليكون الى الاستمرار  
لتفوق لبناء بلدنا والذي  
يحدث ليس في صالح احد

ناصر سيد حامد



المصدر : السب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

**إشتبهوا**

**وزير الداخلية  
وبهيب العبيد**







## المصدر: ... الشعب

٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... أبدا لن نكون عبيدا لأطماعكم .. وإبله من يقوم إن  
هذا الشعب جسد مريض .. وأن الوطن امرأة ليل تلقى  
بجسدها في أحضان من يقتحم بابها .. فالوطن ياكهنة هذا  
الزمان ليس للإيجار .. ومصر ياأسيد العصر امرأة فاضلة  
تعرف كيف تحافظ على كرامتها وحريتها وشبابها ..  
ووجدتها .. نعم وحقا كارهة لكل القوادين وقبر للطامعين  
ومحرقة للتجار وعملاء نجمة داوود .. حقا وبلا حرج القلم  
يتمرد على الكتابة والعقل أصابه الخلل والقلب في أزمة ..  
رغم فتوة الجسد إلا أنني أشعر بالوهن .. فالوطن في  
خطر .. الوطن في خطر

وسمعا وطاعة ياسيدى .. سنحرقها ياكهنة البلد وأسياد  
هذا الوطن سيحمل كل منا سلاحا لإخيه ولن تكف عن القتل  
إلا بعد آخر قطرة في دم كل منا وليطمئن دعاة الدعارة  
الفكرية والسياسية وعشاق الخراب وتجار الأديان .. فلن  
تمر شهور إلا ونشعلها لبنان أخرى .. يتربص كل منا بالآخر  
والفضل لكم ... فيكم نحصل على السلاح ونتماطي  
المخدرات .. وعلى أيديكم نتعلم كيف نبيع الأرض والعرض  
ونشعل الفتنة ونحمل السلاح ونشعل فن القتل .. لمحاربة  
الوطن والأديان ..

هل هذا ماتريديون ..؟ وطن بلا شعب وشباب بلا قلب  
وسلاح بلا عقل .. مستقبل بلا وعى ..

ولو كان هذا مطلبكم .. فمعذرة بإسادة لقد أخطأتم  
الوطن والشعب والدين والعنوان .. ولتعلموا يأكل سكان  
مصر وليسمعنى كل العملاء .. فأنا صوت قادم اليكم من عقل  
الشعب المصرى بحنجرة شباب عهد لم يرضع خوفا .. ولم  
يفطم خيانة .. شباب مرسوم على جسده خريطة مصر بكل  
دروبها وجواربها وشوارعها وقراها .. شباب على يده  
الجامع والكنيسة يصرخ فيكم .. يهز أجسادكم المترهلة  
وضعيركم التائب ليوقظ فيكم أحرف كلمة مصر ..

وليسمعها منى الجميع .. صرخة .. صرخة من شباب  
مصر .. الآن فقط ثمرت عقارب الساعة عن الدوران ..  
حطمت كل القيود التي كانت تكبلها وتحجبها على سرقة هذا  
العهد من أيام الشعب المصرى .. تلك القيود التي تتلذذ  
بانتكاسة عقارب الساعة المصرية وندتها إلى الوراء وإبله من  
يتوهم أن هذا الجيل من شباب مصر جيل قاصر لم يبلغ بعد  
سن الرشد .. جيل لايعرف أن هناك من يخطط لأغتاليه





المصدر :

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتقاما من الوطن لمزيد من الثراء . ابدا فالصراع لم يكن  
موجودا بين ابناء هذا الشعب ولكن الارهاب انتم صناعه ..  
وليسمعني وزير الداخلية وكل من في هذا العالم .. فصولي  
قريب منكم لو رغبتكم سماعه .. فانا في اسوان وديروط والمنيا  
ومرسى مطروح وطابا .. صوت واحد لايعرف فتنة او  
ارهابا .

ولتسمعني ياوزير الداخلية فانا لاهمس اليك بل اصرخ  
في اذنك لعلك تسمع وتستيقظ من هذا الكابوس الذي  
تعيش فيه وتجبرنا على ان نعيش فيه معك ..  
وهل حقا ما اسمع ان هناك اصواتا في وطني تنادي بان  
تعلن مصر الحرب على نفسها .. ليتراشق ابنؤها بطلقات  
الرصاص ؟ ! .. ولصالح من ؟ ! فالصراع الدائر اكبر من ان  
يتحملة عقل .. ولن نترك الوطن ينشطر الى جهات .. اعلم  
ان المؤامرة غاية في الخطورة كما اعلم ان بنهية خيوطها في  
بلد اخر بيد واحدة رغم انها تبدو لنا هنا انها متمسكة فلا  
فرق بين من يعتنق الارهاب وبين من يتنادى بحمل السلاح  
لتصفية هذا الارهاب فالكل يفرع ناقوس الارهاب المستورد  
وتتحول دون ان تدري او منا من يدري الى عملاء لعدو  
يستهدف حصد الأخضر واليابس على ارض الوطن لنضعفه  
ويكون غير قادر على مواجهة العدو المترص بنا جميعا حتى  
لا نحقل مكانا لانقا بنا في النظام العالمي الجديد .

ودعوني اسالكم بصراحة هل منكم من يعتقد ان الحل  
لتحقيق مصالحه ابداء شباب الجماعات الاسلامية لصالح  
طلوحات قلة من الافراد تحت مسمى حماية الوطن  
واستقراره ؟ هل منكم من يتوهم ياسادة ان حرب الابداء  
قد تتيح لهم فرصة العمل بحرية .. ؟ ومن انتم ؟ ! هل انتم  
اليسار ام الناصرية .. ام شيء اخر تعلوه نجمة داوود .. ام  
جميعكم في ان واحد التقت مصالحكم ؟ ! ولو كان مخطوكم



إبادة شباب الجماعات حتى لا يثبت منهم أحد قبل خمسة عشر عاما على الأقل .. أى جيل آخر يعد أن تتمكنوا من السيطرة والأحكام وحل المشاكل الاقتصادية التى تعيش الآن آخر مراحلها .. وبعدها لن تكون هناك مشكلة من جيل قد يأتى بعد خمسة عشر عاما لأنه لن يجد ما يصارع من أجله ويكون الوطن فى حالة استقرار ..

هل هذا مأموره لكم علكم المريض ؟ .. أم إنه صنع فى المؤسسات فلامحه واضحة .. فيحق ربحم هل يقف شباب الجماعات عائقا أمام التنمية الاقتصادية .. أو أتى بأعمال تخريب إنجازات .. أم أنه علق سيئى أمام جنونكم ..

وضعتوه فى حالة حرب داخل وطنه وزرعتم فيه روح الغربة .. وأنا بإسادة لأدافع عن انحراف بل اطالب بمعالجة كل المنحرفين فى مختلف مواقعهم .. ولتعلموا جميعا أن حساباتكم خاطئة وفاشلة .. فلا يوجد من يملك أن يبني جيلا بأكمله ولو اخترنا طريق القتل باحتمال الدفوف .. فالوطن لن يكون سوى لبنان أخرى ولدة خمسة عشر عاما على الأقل ووقتها لاتسألونى أين ظابا وسيناء وبورسعيد والإسماعيلية والسويس وأسألوا عنها إسرائيل ..

ولاتسألونى عن مرسى مطروح وأسألوا الجماهيرية المييبة بعد أن تبسط سيادتها عليها ولن أسمع بمن يسالنى عن أسوان .. فأمرها حين ذاك فى يد السودان .. وهذا هو القل ما يحدث خلال خمسة عشر عاما . فهل هذا ماتسعون إليه يامن تنادون بالإبادة وتحشدون الصفوف وتطالعوننا كل يوم بمزيد من الأحداث والأوهام وفى نفس الوقت يزداد طرح المزيد من المخدرات والسلاح ليتكاثر فينا الضياع وتكتفل المؤامرة على شباب جيل بأكمله .. ؟

فهل منا من يقبل أن يؤثـر إنجازات عهد بأكمله لصالح قلة من أرباب السوابق السياسية ؟ .. هل هان علينا الوطن إلى هذا الحد .. ؟





المصدر : **السياسة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

الحل بكل عقلاء العصر هو الحوار بعيداً عن الإرهاب المتبادل من الطرفين .. فلن نجني سوى المزيد من الحرائق والخراب .. ويأكل عقلاء مصر .. صوتي بصرخ .. وللمنى يترفع .. وعقلي يناديكم لانتشلوا النيران من اجل مصالحكم فانتم اول من يحترق لاستقرار الوطن ورخاؤه ووحدته هو طريقكم الوحيد لمصالحكم .. الطريق الذى ننشده جميعا يا أبناء هذا الوطن .

وعلى وزير الداخلية ان يعلم ان ما يحدث من طلقات رصاص ودماء سواء بما يسمون بالإرهاب او من رجال الشرطة انفسهم .. فكلها حوادث فريدة لانتعدي مكانها وزمانها وماهى إلا مجرد بمب العيد فالوطن مستقر وشباب مصر قادر على حماية مكاسبه .. ولتدعونا نفعل بلا ازعاج فالبلد فى حلجة لسواعدنا وعقولنا واستقرارنا اما انتم فلا تشغلكم سوى مصالحكم والفرق شاسع وكبير يلوزير الداخلية بين هيبة الدولة وهيبة الشرطة .

فهيبة الدولة تفرض بالحب والاحترام والقوانين المعدلة على شعب من الاسياد .. اما هيبة الشرطة فتريد ان تفرضها بالرمصاص والقوانين المتطرفة على شعب من العبيد .

وانتبهوا .. من نجمة داوود وتطرف القانون حتى لايتطرف الشعب . وعلى وزير الداخلية ومن يرتدون القنعة الارهاب ان يكلوا عن ضرب البعب وكلانا ازعاجا فلن تحجب عنا اصوات البعب ونخافه نجمة داوود التى نراها من وراء هذا الجدار السميك .. ونحن لانكلم احدا ولكننا نفترض فى الجميع حسن النية ومن حقهم علينا ان نضع الصورة بامانة امامهم حتى يكون لديهم الفرصة لاعادة حساباتهم او حمل حقائبهم

**عاطف غالى**











## تواصل المحسوب

## تساجعنا بالحق

اخونا وزير الانقلاب مستمر في نشاطاته العملية التي يطلق عليها فواصل النوعية .  
وقوائ المحسوب تذهب لمنطق متعددة سواء حدثت بها مشاكل او وقعت في ورطة ولكن القاطلة تصل عادة بعد خراب مالتة !!

وبعد اللقاء مع المحافظ والاستقالات والدعوات بعقد الاجتماع لبعض عشرات من المواطنين او السيرات ليس من بينهم اي فرد من الجماعات !!  
وجمعهم يتمتعون بالسكن والهدوء وحسن الاستماع ولم يتدخل احدهم ابدا باستفسار او سؤال !!

ويتم اللقاء بصحبة احد الطماء الاجلاء وبطبيعة الحال فان الخاسا المحسوب في الاصل كان مدمرا ورفقه الشيخ ايضا في ذات المهنة كان بالنا ..  
ولذلك فانه يظل يحاضر في العشرات من الحاضرين وهم كما اسلفنا معتقدون انهم ليس لهم الا نخبة الشيوخ بين الحين والحين مصطفين ويحضر محسوب التليفزيون ليصور لحظة من اللقاء تداع علينا في نشرات اخبار المساء !! وكان الله بالمر عليا !!

فالواضح بطبيعة الحال ان مظاهر الانحلال والانحراف والتطرف عن الطريق القويم قد تمت وترعرعت بل وتعاظمت خلال السنوات الماضية وعمت المصادمات بين المتشددون او ما يطلق عليهم المتطرفون اقول تعاظمت هذه المصادمات حتى شملت معظم عواصم الجمهورية .

والتمدد هو المزيد من سلك الدماء سواء من تموضير واغليتهم ابرياء ايضا من جهاز الشرطة وهم بطبيعة الحال يؤدون الاعمال المنوطة بهم على انها تأمين للمجتمع وارباب وتأمين

اما عن الدعوة ونغة الخطاب فهي كما علمنا رب الارض وخالق السماء بالشر في احسن وبالحوار الخلاق ولا يمكن وهذا تصوري ان توقف هذا المسلسل الانحرافي الاخرى تضمنات الاغتيل الا بالترديد من الاعتدال والتوجه الى المنطق واتاحة الفرصة للحوار الوطني الذي يستهدف امن الوطن والمواطنين وليس عيبا ان نتحاور مع المتطرفين فاننا الان نجلس مع اليهود الذين يحتلون ارضنا ويهتكون اعراسنا ويسفكون دماءنا كل صباح ومساء نجلس معهم الان فيما يسمى بمحادثات السلام وذلك بغية الوصول الى الاعتدال وفرض اسلوب الحق والمنطق والسلام .

ولذلك فاني اقترح وقف فواصل اخينا المحسوب فقد ظهرت نتائجها بالمقلوب واشبه فوراً في تحضير لمتوتر وطني عذبه يشارك فيه الجميع من مختلف الاتجاهات ويوضع تنوير جدول اعمال ويكون تحت رعاية رئيس الجمهورية شخصيا وتتلق الحوارات من خلال شاشة التليفزيون حتى يستطع كبر عدد ممكن من الشعب متابعتها وتتعرض من خلال جدول الاعمال للظواهر التي تؤثر سلبيا على مسيرة العمل الوطني والسلام والاستقرار وديهي .. بدعهم المتوتر بحيرة ارجل من عذبه في الدين والاقتصاد والتربية وعبد السمس والتمدد وكذب وعذبه بدت تطبيق شعر العذوة .. سرى وقرع نجمة .. حجة عذبه عن حوز العرصر .. وعذبه ولام في سببه .. تنقل عن مصر فوق في عذ ..

## الوصيف عبد الوصيف

ولكن هل ينجح او يفلح علاج الارهاب بالارهاب ؟ اذا كان التطرف وهو مفهوم النفة الانحراف عن الطريق القويم والاصرار على السير في عكس الاتجاه العام فان مواجهة الظاهرة لا يمكن بحال ان تنتج ذات الاسلوب والسير على نفس المنوال ..

واذا كان التشدد والتطرف منسوباً الى الذين لهم بنا بالحوار الاخلاقي نصل الى كلمة سواء فلا اخلاق بدون دين ..

واذا كان لخوانا المحسوب قلنا بأن قوائله تمتد الفراغ فانه دون قصد يؤدى بنا الى التصليل والضللال ..

ذلك اننا اذا اعتقدنا ان هذه الاجتماعات الهزيلة التي لا تخاطب الا عشرات ليس لهم في الموضوع تناخل فاننا سمضع رؤوسنا في الرمال ونعتقد اننا في احسن حال قطعاً الواقع غير ذلك بلا جدال !!

فطبيعة للمواجهة بالقهر والعنف تولد الاحقاد وتترك الرغبة في الانتقام والثأر وخصوصاً اساليب الشرطة في القبض والتعذيب والضرب في العلن وايضا سياسة احتجاز الرهائن من الاقارب حتى يسلّم الأشخاص المطلوب اعتقالهم انفسهم سواء كانوا رجالا او نساء او اطفال .. وايضا والحق يقال ظاهرة الغلاب الجماعية ضد المواطنين فيما يسمى بعمليات التمشيط والترحيب الياس ذلك كله تطرقاً عن الاسلوب القويم ؟

وايها كانت الاسباب فان الحصار بالرهائن وبالدفع الرشاش والتعذيب والقهر واحدا كرامة الانسان هي كلها اساليب التتار وهي اساليب عفا عليها الزمن واصابها اللعن لانه كما اسلفنا العنف والقهر والانلال لا يؤنب الرجال ..









المصدر : الحياة (العدد ١٠٧٠)

٢٩ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ :

مصر لتضمن حرية تكوين الأحزاب السياسية ولكن في إطار قانوني بما لا يتعارض مع الدستور والمصلحة العامة، مثيراً إلى أن حكومته لا تقف أمام تكوين الأحزاب ولكن أمام تجاوزاتها.

وقال: «أنا ضد الإرهاب أبداً كان مصدري ونرفض فرض رأي على رأي آخر بالقوة ( ) . أنا لا أذكر أحداث الإرهاب الأخيرة وأنا مسلمون ومسيحيون أخوة مهما اختلفنا في العقيدة التي لا يجوز لأحد فرضها بالقوة على الآخرين».

ولوحظ أثناء الوداع الرسمي للرئيس حسني مبارك الذي غاب أمس إلى دكاكر خروج وزير الداخلية معه من باب استراحة رئاسة الجمهورية في مطار القاهرة وتبادلتهما حديثاً طويلاً قبل صعود الرئيس إلى الطائرة.

وصرح اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير الأمن في اليوم لـ «الحياة» بأن أحداث اسبوت لم تؤثر في اليوم التي لم تشهد أي أعمال إرهابية طوال الفترة الماضية وإن الحال الأمنية فيها طبيعية.

أما تلك قبض رجال مباحث أمن الموانئ في اسبوت أمس على مواطن مصري يدعى عماد فرج سيد من محافظة المنيا (تيا من ليبيا) وفي حوزته طنبجة إيطالية الصنع مفككة ويغني أجزاءها داخل امتحنه في محاولة لتزويجها. وعثر معه أيضاً على خطاب أرسله إليه أحد الأقارب في المنيا يطلب منه احتضار أسلحة صغيرة لاستخدامها في الثار من إحدى العائلات.

وأصدر اللواء حسن الجوهري مساعد وزير الداخلية لأن الموانئ تعليماته بإحالة المتهم على النيابة للتحقيق معه.

وقال مصدر أمن مصري لـ «الحياة» أن أحداث العنف التي شهدتها مصر أخيراً واتسمت بالحدة والمواجهة المسلحة وسقوط قتلى وجرحى ترجع إلى قيام بعض المنظمات المشبوهة والمساسرة بأفراق مصر بعدد كبير من الأسلحة غير المرخص بها ولا سيما منها الآلية الحديثة التي تتميز بسهولة الإخفاء والدقة وبساطة الاستعمال إضافة إلى الأسلحة المحلية الصنع التي تنتجها المصانع غير المرخص بها وانتشرة في الريف المصري خصوصاً في المناطق المنهجية في اسبوت والشرقية والقنوبية، والتي تعد مراكز لتصديرها إلى أيدي المتطرفين والأرهابيين. وأن هذه الحيازة غير المشروعة للأسلحة تكشف بالقطع هذا المخطط الجديد الذي يساهم في تدعيمه بعض الدول المجاورة.







## مصر: أكرم من الفتنة

أن المختلط المتطاعم وتضاريفها وحجاب رؤية تطارية صولة  
لحطية ماولع من أحداث الطيف المتكاملة في الأولة الأخيرة  
بعد مأساة وأن وصل ماحدث بالفتنة المتكاملة حتى وأن على  
سبل المجاز لما يطوى على خطا جسم .  
فلا يمكن لأحد أن ينكر حقيقة الأحداث التي وقعت أو  
التكوين من شأنها ، بيد أن تكليف هذه الأحداث من قبل متلقيها  
وكتابها على أنها ترجع إلى أصول طارية يعتبر أمرا مغلوها  
ويتنافى وتلك القرون الطويلة من الخبرة لخاصة المسلمين  
والانحباط في مصر والتي تعد نموذجا لمروءة من نوعه كلما  
يكرر في أي بقعة أخرى من العالم ومرجع لذلك أسباب عديدة  
منها خصائص وطبيعة الحضارة الإسلامية السمعة  
وبالعكس من مبادئ وقيم رسالتها من خلال الممارسة  
اليومية هذه الخصائص وماأصطنقت من مبادئ وقيم  
رسالتها من خلال الممارسة اليومية ، هذه الخصائص كحوض  
أي وجود لطافية وأي شكل من أشكال التمازج المتكامل بين  
المراد الموضح المصري ، ويدعم من هذه الوجهة الحقائق  
التقنية :

أولا : حجاب صور التمازج الاجتماعي :  
على خلاف الحضارات الأخرى التي الت الحضارة الإسلامية  
كافة صور للفرقة والتشويب الاجتماعي بين الأفراد . ولم تمازج  
بين الناس على اختلاف لغاتهم ومذاهبهم وأجناسهم وألوانهم  
بل صار أساس التمييز « قتلوي » لا لفرق بين أسود أو  
أبيض إلا بالتناوب والعمل الصالح .

ثانيا : علفة حرية العبادة :  
على خلاف كافة الحضارات السابقة كانت الحضارة  
الإسلامية مبدأ حرية العبادة ورسخته وكان لها في ذلك السبق  
على كافة الحضارات التي سبقتها « لاكراه في الدين » ..  
وبذلك كان لها السبق أيضا على مبادئ القسوة القروية التي  
ادعت أنها أول من أرسى تلك المبادئ الإنسانية ( الأخام  
والعدالة والمساواة وحرية العبادة ) .

ثالثا : الدعوة كأسلوب للحوار :  
لا يمكن لأي باحث متعلق أن ينكر أن الكثير من الدول قد  
استفادت من مبدأ الدعوة الإسلامية وطبقته بصورة أو أخرى  
في الاتصال بالشعوب والحضارات - ويقوم مبدأ الدعوة  
الإسلامية على الحوار والاتفاق ، وبذلك لم يأت لها أو  
تستلزم أي أساليب أخرى تقوم على العنف أو حتى للترويج  
به .

رابعا : حرية التعامل والممارسة :  
لأنهت حرية التعامل والممارسة حقن تلك المبادئ  
وأصبحت شاعرا صليا لاأرقي إليه الشك على مباداة « مبدأ  
التسامح » الذي يمثل جوهر العبادة الإسلامية ..  
كل هذا يؤكد أن مبادئ في مصر ليس من قبل الفتنة  
الطارية ..

جميل كمال جورجي

رئيس قسم البحوث الاقتصادية

محافظة القاهرة





# «موتوسيكل» الإرهاب يجوب الشوارع

الموتوسيكل، .. أصبح الآن وسيلة نافذة وأداة فعالة في يد الإرهابيين لتنفيذ جرائم الاغتيالات ..  
ولأن «الموتوسيكل» أداة سريعة في المناورة والاختفاء داخل الحواضر والشوارع الضيقة ، فقد اختاره الإرهابيون لتنفيذ جرائمهم ، وأصبح عملا مشتركا في كافة جرائم الاغتيال التي وقعت مؤخرا .

وقد طغى «الموتوسيكل» بخطورته على مسرح عالم الجريمة في مصر ، وأصبح يشكل عامل رعب وقلق لأفراد الأمة .  
الخبراء والمختصون يطرحون في هذا التحليل رؤيتهم لهذه الظاهرة .  
ويطالبون باستخدام رجال الشرطة لوسيلة أحدث لطردة المجرمين .





# المصدر . الوفـسـلـة

٣٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والدعوات

تتوعد القضايا التي تعتمد على الدراجة البخارية كعامل أساسي لتنفيذها بين قضايا سرقة وخطف ونشل وأخيرا طورت الجريمة المخططة التي تستخدم الموتوسيكل لتنفيذ الاغتيالات  
يحكي العقيد عادل عثمان رئيس قسم مباحث جرائم النشل بمديرية أمن القاهرة عن أطوار القضية التي تم تنفيذها بواسطة الموتوسيكل ليعول . على طريق صلاح سالم تمططت سيارة طبيب مشهور أثناء مرور اثنين من راكبي الموتوسيكل فتمطوا لصالح السيارة للطبيب وبعد تعميمها لها انصرفا على اعتبار انهما ان يستطعا اصلاحها ولم تدفع ساعة الا ولقن اثنين من الخبثين من رتبة الانتشار على طريق صلاح سالم بالعرض عليهما وضبط حقيبتهما معها سرقةا من سيارة الطبيب ملينة بالاجرة الإلكترونية الحديثة وقامت مباحث النشل بالاتصال بالطبيب على عنوانه الامون في اوراقه بالحقيبة واكتشفت انه لم يكن له علم بسرقة حقيبته بعد وانفجحت ان الموتوسيكل المستعمل كان مسروقا . وامتد التحية بحبسهما واستقر العقيد عادل عثمان قائلا : نحن في مكافحة جرائم النشل نتعقب كل الدراجات البخارية لتتبين ان من يركبها هو صاحبها باعتبار انها من السهل سرقتها وكثيرا ما تضبط دراجات بخارية مسروقة وفي هذه الاحوال يتم الكشف عن سوابق من ضبط بها لخرقة ما ارتكبه من جرائم

الاجتيال يعنى الفرار السريع بعد تنفيذ جريمته والموتوسيكل يسهل له الفرار والدخول في الامكن الضيقة وسهولة الحركة في الامكن المزدحمة وغير المزدحمة . كما ان الموتوسيكل من السهل التخلص منه والفرار . وبحسب المولة المشهورة لا يلى الحديد الا الحديد، الموتوسيكل اكثر مقاومة

الدكتور احمد الجندوب رئيس قسم مكافحة الجريمة بالمرکز القومي للبحوث الجنائية له رأى في هذه القضية حول الاساليب المختلفة في مخططات الاجتيال التي تمت في مصر . لقد أكد ان المجرم قبل ان يفكر في ارتكاب الجريمة لا بد ان يضع طريقة الافلات من رحل الشرطة . كما أكد وجود وسائل مختلفة للافلات ، يستعين المجرم بسيارة ومجرم يضع دله الأول الهروب بعد تنفيذ جريمته كما يحكم كل ذلك مسرح الجريمة الذي من المعنى ان يتلام مع السيارة وفي كثير من الاحوال لا يتلام مع مسرح الجريمة سوى وسيلة اكثر سرعة واكثر مقاومة وهنا يأتي دور الموتوسيكل الذي يتناسب للنسر من الشوارع المزدحمة او عكس الاتجاه

استخدام الدراجات البخارية لتنفيذ المخططات الارهابية والقتيل الشخصيات العامة يقتضى من فرد الشرطة ان يستخدم موتوسيكلأ أحدث منه . لشرب مخطط هؤلاء المجرمين واكد من عودة عسكري الدورية ووضع اعداد محفولة من المراد الامن في الامكن ذات الحساسية الزائدة وتكليف الامن في مناطق الكثافة السكانية

ووضح ان جهاز للشرطة منذ عشر سنوات لم يزد عدد المراده الا بالعقر الضليل الذي لا يتناسب والزيادة السكانية المطردة ولذلك يجب مضاعفة مبريات المخطويع في جهاز للشرطة لتزجيب الافراد للاتحاق بالجهاز وتقوم الامن للمواطنين في كل وقت وكل مكان

لا يلى الحديد  
وفي مديرية اس الجيزة قل مصدر مسئول بمدايرة جرائم السرقات المتنوعة المخطوط بها ضبط الدراجات البخارية المختلفة ان الموتوسيكل يمتز من الوسائل السريعة التي يسهل استخدامها في كافة انواع الحرائم ومنها ما ظهر لآخرنا من جرائم الاغتيالات لان مركب جريمة

وعن استخدام الموتوسيكلات في قضايا الارهابيين اوضح العقيد عادل ان الدكتور رفعت المحجوب والذين نفذوا جريمة اغتيال الدكتور فرج فودة بضمعون لصوراً ومخططات لجريمتهم قبل تنفيذها ويحددون انسب الاوقات ولكن فترات تبديل الخدمات . وفي جريمة اغتيال الدكتور المحجوب اختلوا وقتاً قليلاً فعلا في الساعة الحادية عشرة صباح يوم الجمعة الكل مشغول بالاستعداد للتملة والكل عازم لشرته في يوم اجازة . وفي تحديدهم للمكان كان في مخرج نفق ثلثي غيه السيارات مسرعة مما يصعب معه الوقوف . وفي جريمة اغتيال الدكتور فرج فودة استخدم الارهابيون دراجة بخارية ايضا وليس هذا من قبيل المصادفة ولكن فقر السياسة الارهابية واحد يتخصص في اختيار انسب الوسائل التي من المعنى ان تساعد على تنفيذ جرائمهم والافلات في اسرع وقت . ومن تركه اى علامات قد تؤدي اليهم

استطال المفعول  
واضاف العقيد عادل عثمان ان





٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ

تحقيق  
عماد خيرة

# أدوات الشرطة لا تسير تطور الجرمين!

واحتيا على الرصيف يعكس السيرة التي  
وتحتمل طبيعة تعليمية وتعليمية  
والتي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي

التي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي  
والتي كانت من الأيديولوجية التي

مناسبة لرجل شرطة محترف كما يظن  
جهاز الشرطة للنظام والتسلط الذي لا بد  
أن يكون على أعلى مستوى. كما أن عدم  
النظام في الشوارع المصري يجعل عمل  
هوات الشرطة وفي حالة جرائم الاغتيال  
بمستخدام الأسلحة البخرية فإن أي هجوم  
يعد قبل أن يشروع في جريمة خطيرة  
على الهدف ولذا سار في الشوارع يساعده  
التهريب وعدم النظام في الشوارع يساعده  
وتكافة جريمة الاغتيال مستخدمين  
بمراجحة البخرية أن يعد من يولده  
الفرجة البخرية أكد الجنوب أن جهاز  
الامن لا بد أن يندد باحت الاستعصاء  
الحديثة وأن يعتمد على أجهزة عسكرية  
أجهزة هذه الجريمة التي يمكن أن تكون  
ظاهرة في المستقبل ولذلك لا بد من تزويد  
جهاز الشرطة بمعدات حديثة واستعمال  
مستلزمات الشرطة الحديثة واستعمال  
مستلزمات الشرطة الحديثة واستعمال  
مستلزمات الشرطة الحديثة واستعمال  
مستلزمات الشرطة الحديثة واستعمال

الاستراتيجية على أعلى مستوى للتعقيد  
جهاز الجرمين والحكم العظماء عليهم  
في اسرع وقت ممكن  
لديهم مشكلة  
الرجال البخرية غير المخصصة. حتى  
لست على هذه الظاهرة واجهت المنطقة  
الآن وجود درجة غير مخصصة ونسها  
مسند وزير الداخلية لأنهم لم يوف  
لهم من عين مدير الأمن لم يوف  
ولهم اسرير بين من جديد على ظاهرة  
الرجال البخرية غير المخصصة. حتى  
لست على هذه الظاهرة واجهت المنطقة  
الآن وجود درجة غير مخصصة ونسها  
مسند وزير الداخلية لأنهم لم يوف  
لهم من عين مدير الأمن لم يوف  
ولهم اسرير بين من جديد على ظاهرة







١ يوليو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

# السلاح .. وسوق الارهاب الحدود وورش الضواحي والمطاريق .. مصادر السلاح

تجارة وانتشار السلاح غير المشروع  
يحتاج إلى حلول جذرية ودراسة عميقة من  
الاجهزة المختصة حتى نتمكن اننبينا على  
اساس المنطق ونتعرف على مناطق تسرب  
السلاح سواء كانت خارجية اي جهات  
خارجية تزود جماعات الارهاب بالسلاح  
والأخيرة او كانت مناطق داخلية اي  
تجارة داخلية لاسلحة محلية تصنع في

تحقيق:

امير ابو السعود  
حنان ابو الضياء

امكن معينة او تسرق من اسكن  
مختلفة

السلاح في الصعيد

● وإذا كان تطور السلاح في شوارع  
القاهرة ظاهرة غريبة تحدث فجأة خلال  
تغير حوافز العنف الإرهابية وتختفي  
إلا أن السلاح في صعيد مصر أكثر انتشاراً  
مع الاراء حيث يرجع انتشار السلاح إلى  
العادات القبلية التي ملازت محوارة في  
الاراضي. وبذلك اعتمد بعض المناطق  
القبلية على نوع من الحماية الذاتية داخل  
سنوات سابقة انحصرت فيها سلطة  
الاجهزة الامن من هذه المناطق  
ويشير اللواء احمد محمد احمد - مدير  
امن الشرقية - نقاب مدير امن اسيوط  
الاسبق - إلى طبيعة العلاقة التي تربط  
الدار في الصعيد بكسلاخ لقالا

تجارة السلاح في سوق الارهاب تتسم يومياً .. والمواجهة بين اجهزة الامن وجماعات  
الارهاب لم تنقطع على مدى سنوات .. وإن كانت تأخذ بين الحين والآخر اشكالا مختلفة .  
تتبدل وتهدأ .. في اوقات ترتفع حدة المواجهة .. واوقات يسود الهدوء .. ولكنه  
كالماء الذي يسبق المصاصة ..

● وطوال الوقت في شدة المواجهة وهجوم المصاصة .. تستمر لعبة القطر .. والطار بين  
الامن والارهاب .  
● واسلحة الارهاب متنوعة تبدأ بالفتل وارباء مشظية تأخذ من الذين سترأ لها .  
ومطوى فزن فزل وسنج .. ويطلق ويشتعل وتقتل ..  
● اسلحة الارهاب مختلفة وسلاحه يتطور ويتنوع .. والسلاح في يد الارهاب اداة  
دمر وخراب للمجتمع وتهدد لامن ولأرواح الأبرياء  
وقد يعتقد البعض أن الحصول على السلاح من اصعب الامور ومن المؤسف أن  
الموصول على قطعة شيكولاته قد يكون أكثر صعوبة من الحصول على قطعة  
سلاح

ولكن من أين يحصل هؤلاء الإرهابيون على هذه الأسلحة التي يستخدمونها في  
اشمل ثيران الارهاب في المجتمع

وترسلة السلاح لدى جماعات الارهاب  
موجهة إلى صورتها جميعا .. ونجوة  
السلاح أصبحت من أخطر أنواع التجارة  
السوداء على امن البلد

● وتعتبر الحكومة تشديد العقوبات على  
الاتجار غير المشروع في الأسلحة والأذختر  
من خلال تعديل القانون الخاص بالاتجار  
فيها

● ويبلغ عدد قطع السلاح المرخصة  
وفقاً للقانون نحو ٢٥٠ ألف قطعة سلاح -  
ربع مليون - ومن المثير كما ذكرت مبعثر  
مسئولة الحد من ترخيص السلاح حيث  
تنتج التراخيص وفقاً للقانون في اضعف  
تخليق

● ولا السلاح وخضعت للتطور منه يمثل  
خطورة على امن المجتمع اذا توافر في ايدي  
جماعات الارهاب فأن من واجب الاجهزة  
الامن العمل على محاصرة تلك المخالف  
التي يتسرب منها السلاح والقيام

● ويقترح اللواء عبد الفتاح ابوعميلة  
عمل دراسة عميقة ويقول: موضوع





إن معظم من الصيد يرتبط الأفراد فيها بمعدات اجتماعية هامة مثل النار أو الحماة الخلفية. لذلك كان السلاح مستقراً ويحرسون على اقتناء الأسلحة لذلك انتشرت في هذه المناطق تجارة غير مشروعة للسلاح. وفي كل مركز أو مدينة يوجد تاجر أو أكثر للسلاح وأجهزة الأمن لا تسمح بفتح تجارة السلاح إلا في حدود القانون وللاشخاص المرخص لهم فقط.

ويجب رجل الأمن الذي قد أكثر من حيلة نتيجة شبه تجار السلاح في الصيد. إن الشرطة اتسعت بفتح تجار السلاح بين الأفراد بطريقة عشوائية أو مختلفة للقانون. لأن رجل الأمن يقوم بإرجاعهم في حيلة المجتمع ولكن انتشار المجتمع بدون رقيب يشكل بحد ذاته مشكلة. وهناك فرق بين الشخص المرخص للصيد أو الصيد وهي البندقية العنبرية وبندقية الخرطوش أو الطنجة.

أما السلاح الذي لا يرضى للأفراد به فهو السلاح الآلي أو الرشاش حملات حيلة

وطبيعة الصيد الصغرى الصغرى فضلاً عن المعدات الاجتماعية الصغرى وساعد في تهريب وإفشاء السلاح غير بعض المخلات وفي الجبال ويطلق اللواء أحمد محمد أحمد في إحدى حملات الشرطة التي قامها في أسبوع تمكنت من ضبط أكثر من ١٢ ألف قطعة سلاح وهذه الأسلحة من الأنواع غير المرخصة ويتم تداولها من خلال تجار السلاح ومعتقدين من مختلف الحروب أو هاربة غير الحدود. وهناك أنواع أخرى من السلاح يتم تصنيعها سلباً في ورش تصنيع السلاح ولتنتج أسلحة خفيفة

وسهل إلى جانب آخر مع سلاح الإرهاب وتجارة السلاح التي تخدم احتياجات جماعات الإرهاب. وهي تجارة الخشب في الاتساع تدريجياً وهذا ما يتكرر أحد رجل الأمن ويقول إن قضية السلاح تضاعف سعرها خلال السنوات القليلة الماضية خاصة الأسلحة الحديثة الرشاشات والآل. وحتى القنابل المضطربة بنوعها كلها يمكن أن تفرش من خلال تجارة السلاح غير المشروع. وفي السابق كان الصيادون وبعض من الغلات في الصيد والرياح هم الزبائن لعدد محدود من التجار.

وهناك العديد من الطرق يمكن الحصول من خلالها على السلاح بأسهل الطرق وأرخص التكليف. يمتلك السامعة تستطيع شراء أي بندقية خرطوش من مصر وبالكلمات التي تردعها وبأسهل الطرق للبقاء. ثم تسافر إلى السودان أو منطقة اليمن حيث يفضل أهل تلك البلاد استخدام البندقية الخرطوش ويوالون على استبدال بندقية الآلية ببندقية أخرى خرطوش. وذلك البندقية الآلية في بلادهم الحصول عليها بسهولة أكثر من الحصول عليها في مصر وتعتبر السودان المصدر الرئيسي في الحصول على تلك النوعية من البندقية وفي الآونة الأخيرة وبسبب أحداث محالية، ازداد توافر الأسلحة والحصول عليها بسهولة أكثر بل إن الأمر قد أدى مرحلة التبادل بين بندقية الخرطوش والبندقية الآلية إلى مرحلة شراء تلك النوعية من السودان. وإن كانت هناك صعوبة في ذلك تلك الأسلحة من اليمن إلى القاهرة ولكن الجهد إلى استخدام التبادل البري سهل كثيراً من تلك المهمة. وفي الآونة الأخيرة زادت نسبة دخول بعض الأسلحة من خلال المنطقة الغربية من حدود مصر إلى إن هذه عمليات تم الحصول فيها على أسلحة من ليبيا بسهولة التبادل أيضاً بين الليبيين ولم تتوافر وسيلة الحصول على الأسلحة من الحدود المفتوحة فقط. بل إن المتطرفين يستطيعون الحصول على كميات كبيرة من الأسلحة من داخل مصر نفسها وخاصة من منطقة الصعيد والتي تنتشر فيها

الأكثر خطورة أن بعض الأسلحة المسماة بالبندقية، والتي تصدر هرباً فقط أنه يصدر هرباً إلى أسلحة يستخدمها الإرهابيون في عملياتهم فممنح الصورت الذي يستخدمه البعض عملية تخويل فقط لأنه يصدر هرباً يتم تحويله إلى مسرر. على يستخدم بصفة ماسورة لظلمات وانتشرت تلك الطريقة في مصر خلال الفترة الماضية وأصبحت مصدراً جديداً للحصول على السلاح. وتزود ترخيص الأسلحة يتم بسهولة جداً ويمكن ترخيص أكثر من مائة قطعة سلاح دفعة واحدة بالإضافة إلى وجود بعض الفوارض الصغيرة التي بدأت تنتشر في أحياء متفرقة في ضواحي مصر لتزود بعض أجزاء من الأسلحة يتم استخدامها في تحويل سلاح هدم غير مستعمل إلى سلاح جديد يستخدم في العمليات الإرهابية

ويؤكد اللواء إبراهيم محسن سرخاء، مدير أمن بني سويف أن مصدر حصول المتطرفين على الأسلحة في مصر كثيرة وأهمها حدودنا المفتوحة والطويلة والتي يصعب السيطرة والتحكم فيها وبمعلم الحدود صمدانية مما يصعب من عملية السيطرة عليها بالإضافة إلى وجود مجموعة كبيرة من محتل تصنيع السلاح فهناك العديد من الورش التي تقوم بتصنيع السلاح وإن كانت تلك الورش قد تم السيطرة الكاملة على معظمها. وأنا أرى أن حل مشكلة حصول الإرهابيين على أسلحة تكون بتشييد العقوبة القانونية لأن العقوبة الحالية خفيفة ولا تساعد على الحد من انتشار الأسلحة بين الإرهابيين اللواء أحمد رشدي، وزير الداخلية السابق يرى أن حصول الإرهابيين على الأسلحة بدأ كحدود زمنية طويلة من أيام اغتيال أحمد ماهر، وانتقراطي بلانا. وأن كل الحصول على الأسلحة قد زاد في الفترة الأخيرة بحيث تحولت بعض الإرهابيين إلى ترسانة عسكرية مجهزة بالسلاح. ويرجع الحصول على السلاح إلى التهريب من خارج مصر عن طريق الحدود المفتوحة بالإضافة إلى تجار السلاح المقيمين بقطرة والذين يتاجرون في الأسلحة. ويؤكد أن حل تلك القضية في تشديد عقوبة حامل السلاح بدون ترخيص

عقوبات مشددة ويجرم قانون العقوبات حيازة واستخدام السلاح ويسرق في هذا الخصوص من السلاح الأبيض - الخلفوي والسلع والسويف الخ - حيث يعاقب القانون على استخدامها - وبين سلاح - البندقية والبندق الآلية التي يعاقب القانون على مجرد حيازتها حيث أن ترخيص السلاح يكون بقرعة للبندقية غير الآلية وبمبلغ خرطوش للبندقية البندق الآلية والرشاشات بخلافه فلا يرخس بها وتصل عقوبة حيازة هذه الأسلحة للاشغال الشاقة وقد شهد القانون ذلك في عقوبة حيازة أو استعمال المرفقات





# قراءة في تاريخ الاغتيالات السياسية : مواقف الاسلام من ظاهرة العنف

• شيخ الأزهر : مصر من أحسن البلاد الإسلامية استقراراً  
• كمال أبو الجعد : تنفيذ القصاص من حق السلطة فقط  
• محمود متولى : ضحايا الفكر المتطرف واستغلال الدين  
• دراسة لأثر ساعة بكتبها : حسن إسلام

• الرأي ليوأجه بظهور .. ولما بطرائى الآخر .. والعنف في حقيقته ماحو لا مؤثر قلح على الفلاس النفر في مواجهة الفكر المائل .. والأزف دبح للحرية . وقتل للحياة .. والإسلام يندك كل أشكال العنف . وينهى أن تقع الرخصة موقع الكلمة . لأن الحوار هو جوهر الرسالات السلوية التي ترتقى بالإنسان إلى السلوك المذهب الرشيد . وأن تنفيذ القصاص من حق السلطة الشرعية فقط !

وفي هذه الدراسة يتحدث الإمام الأكبر شيخ الأزهر وعدد من العلماء والمفكرين عن طرح الاغتيالات السياسية على المستوى الإسلامي رغم عدم جنواها . ويبحثون السبل عن محاولات فرض الأفكار الدينية المتطرفة . مؤكدين في النهاية أن مصر من أفضل البلاد الإسلامية استقراراً وهوذا وعدنا عن العنف !

في البداية يستعرض فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جده الحق على جده الحق ( شيخ الأزهر ) تاريخ

التفكير بفسية عصر والذي أدى إلى ظهور بعض مظاهر العنف نتيجة هذا التطور

التي العظيمة التي قمت في مصر في منتصف القرن الرابع الهجري فكانت داعية إلى . والتفكير

لمن أراد الخلافة العباسية السنية في بغداد . وكانت لها أثر حضري ( معها الجامع الأزهر الشريف

الذي شاع الله أن يتحول إلى منارة علم بعيداً عن المذهب والتيارات السياسية . وظل صليلاً طوال

عشرة قرون يرف الخلفاء فيعلم موجها . ويثير الطريق للراغبين في الإصلاح





## المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ يوليو ١٩٨٢

الا بالاسيلاء بسرعة على السلطة القائمة وقتل الحكم لانهم في تصورهم وتفرهم كل طريق ميئس او غير ميئس . صراحة او ضمنا !!  
وكل من اثر هذا الاعتقاد انحرف الى السلوك ادى الى قتل واغتيل وتخريب وقتل راح ضحيته ابرياء منهم :

اغتيال محمود فهمي القزاني رئيس الوزراء سنة ٤٨ ، وحسن البنا رئيس جماعة الإخوان المسلمين سنة ٤٩ ، كود فعل لاغتيل القزاني ، ومحاولة اغتيال جمال عبدالناصر سنة ١٩٥٤ واعداد بعض شخصيات دينية وقانونية وعلمية نتيجة لهذه المحاولة وغيرها . ثم قتل بعض طلبة الكلية الفنية العسكرية في ابريل ١٩٧٤ ، كذلك اغتيال الشيخ الذهبي وزير الاوقاف في يوليو ٧٧ واعداد رئيس جماعة التكفير والهجرة وخمسة من علونوه في هذا الاغتيال ..

ومن ابرز ضحايا هذا الفكر المتطرف ايضا الرئيس الراحل انور السادات يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ واعداد خمسة من تنظيم الجهاد المعتقد ان قتل الحكم هو الوسيلة الوحيدة لاقامة الدولة الاسلامية ، ويقتال احياء الخلافة الاسلامية . ثم حوادث قتل ٨١ من رجال الشرطة وبعض الاطفال في هجوم يوم ٨ من اكتوبر سنة ١٩٨١ في مدينة اسبوط أثناء صلاة عيد الاضحى ، ثم الى جانب بعض الحوادث الاخرى والتي كانت من اهم مظاهر العنف المرتبطة على التطرف الديني في الفكر والاسلوب . وان كانت هناك مظاهر عنف اخرى اساسها تطرف سياسي وخلاف حزبي ، كاتغتيال بطرس غالي ، ولحمد ماهر ، ولحمد الخزندار ، ولأمين علمان ..

### مصر بعيدة عن العنف

ولفضيلة الامام الاكبر شيخ الزمان يؤكد ان مصر من احسن البلاد الاسلامية استقرارا وهودا وبعدا عن العنف ( ان لم تكن احسنها ) وذلك لعدة عوامل اهمها دورها الكبير في نشر الدعوة الاسلامية منذ الفتح الاسلامي ، وكذلك فان مصر مدحها النبي ( صلى الله عليه وسلم ) ويركزها من اجل هذا النشاط النبوي . ولوصي اصحابه ان

وفي اثناء الحكم الفاطمي ظهر لحد الخلفاء بفكر جديد هو ، الحكم باسم الله ، واشيبت عليه صفة القداسة بشكل او باخر . فالتحق عليه بعض الناس وقتلوا جنده وانتهى امره الى القتل ، وتبني فكرة جماعة هجرت من مصر ، واقتلوا تجمعت لهم مزايا تقديس الحاكم بامر الله ، او تقديس الفلسطينيين بوجه علم ..

ثم ظهرت في العشرينات ( حوال سنة ١٩٢٨ ) حركة فنادى بوجوب الاستفتاء عن القوانين الوضعية والعودة الى القوانين الاسلامية بحكم اننا دولة اسلامية ، وان تزيينا الطويل منذ عهد الفراعنة ورسالة انريس عليه السلام بلوم على الدين ، وان حضارتنا في جميع عصورها مصبوة بصيغة دينية ، ان جانب لنا كبري لا يمحى ان نستغنى عن هداية الله يهداية غير الله تمسكا بالملادة الاولى في دستور الحياة البشرية يوم ان اهبط الله ادم الى الارض حيث قال له : ( اهبط منها جميعا بعضكم لبعض عدو ، فلما ياتينكم مني هدى امن اتبع هداي فلا تضل ولا تضلني ) ( ومن اعرض عن ذكرى قلن له معيشة شتى ونشره يوم القيامة اعصى )

### معتقدات خاطئة

وبخاصة ان تجربة الدين ( والدين الاسلامي بالذات ) قد نجحت في قيام الدولة الاسلامية القوية في عصورها الزاهية الاولى ، وان يصلح اخر هذه الامة الا بما يصلح به اولها ، وقد جربنا قوانين البشر فكان منها ما صرنا اليه من وضعنا ضمن الدول التي اباقي عليها من باب التلطف اسم « الدول الشامية » ، وهي تعيش في مؤخرة الدول بسبب البعد عن دستور السماء وقانون الاسلام .. كانت هذه الحركة قلقة على الدعوة وتهيئة الاهل لقبول هذه الفكرة ، وتهيئة المجتمع ليكون مجتمعا اسلاميا ، ينتهي الى ان تكون مصر بحكمها وشعبها بلدا اسلاميا بللغني الصريح ..  
وحين اتممت هذه الجماعة بصلاح القاعدة ولم تتجمل الحكم ، اهتم بعض افرادها او جماعة اخرى تستهيد هذه الدعاية ، بالقامة ، معتقدة ان الحكم الاسلامي قانوننا وتطبيقا لرسود







الانقلابات عموما بدأت مع وجود التصعب والتعطيل لدى الجماعات الدينية التي خرجت عن اللبب الحقيقي للدين ، ولرأت استغلاله لتحقيق أطماع ، انتهازية ، للقادة هذه الجماعات ؛ فاقنن قتلوا عثمان بن عفان ( رضى الله عنه ) كانوا من الخوارج ، والذين قتلوا عليا ( كرم الله وجهه ) رابع الخلفاء الراشدين كانوا من الخوارج ايضا ، والتاريخ الدولة الاموية ملءه بالانقلابات السياسية ، فمن قتل الحسين بن علي ، ومن قتل عبيد الله بن الزبير ، كيف انتهت دولتهم ، قضى عليها

ولم يبق أحد شمل التطرف !!

ولعل لخطر جماعة في تاريخ الاسلام بدأت تقوم بعملية ( غسل مخ ) لاتباعها وسلب ارادتهم وقيل تفكيرهم فيما يشبه ( التزويم للفلسطيين ) هي جماعة ( حسن الصباح ) التي استقرت في إيران وجندت لاتباعها الخيال الرموز الاسلامية فقلت اعظم وزراء مصر في هذا الوقت ، وفوق ذلك كانت تستغل ( الحشيش ) لتخدير رجالها ، حتى لقد أطلق عليهم ( الحشيشيون ) ، بينما التعبير الحقيقي هو « الانجليكيون » !

وتطوّر أمور الدولة الاسلامية بعد سقوط الدولة الاموية ، وتبدأ الدولة العباسية طريقها الذي فرش بالقمع واعتداء على الحسب على بيت اكثوية الكروم ، وهذا تظاهر طوائف ، تحت الأرض ، في شكل جماعات سرية ، ويبدون في المفاضة يفكر المهدى المنتظر ، ولهم الى الوجود عدد من هذه الجماعات لخطرهم جماعة « الاثنى عشرية » ، والتي عدت الائمة بآلتي عشر اماما ، اخرهم هو المهدى المخبئي الذي سيعود للظهور ، وينتظره اتباعه تحت مسمى المهدى المنتظر ، حيث في اعتقادهم سوف يظهر الأرض من الجور الذي لحاق بها !

#### مزعجات فكر الجماعات

والى الواقع ان حكم الدولة العثمانية العلم الاسلامي اضل للزيد من « الخزيعات » ، على الفكر بعض الجماعات ، واستغل الدين لسيطرة بعض الحكام ، ولتأني الأمر الى ظهور بقلعة اسلامية واعية في مواجهة كل هذه الاوضاع ، فظهر الشيخ جمال الدين الافغانى ، والشيخ محمد عبده ، والشيخ رشيد رضا ، وبدأت صورة المجتمع الاسلامي تشير في طريق التصحوة على أسس سليمة ونظيفة ، ولكن الاستعمار الغربي وقف بالمرصاد لهذه المحاولات التي لرأت بقلعة العلم على أسلوب سليم وجد ، ومن هنا دون ان تدرك التفكير من الجماعات التطرفه تحقيق اهداف ومصالح المستعمر !

يتخذوا منها جندا كثيرا لفتحهم خير اجناد الأرض ، وذكر انهم في رباط الى يوم القيامة ؛ ولزدهرت في مصر الحركة العلمية منذ الفتح ، واستمرت الى يومنا هذا بفضل الأزهر الشريف ، ومصر هي التي اوى اليها الاحرار من جميع انحاء العالم الاسلامي ، وبخاصة العلماء في ايام المظن ، وكان يعد شرفا عظيما لاحدهم ان يطلق درسا في الأزهر او يتلقى فيه عن شيوخه ، وقام علمائه بالتقليد لمعوض ما فقد من التراث الاسلامي في هجوم التنكّر على بغداد والقضاء للكتب في مجلة ..

ولقد من الله على مصر بكرة حفلة القرن الكريم وتوجيهه وإفادته أداء صمغيا بكل الفراءات التي اخذ عليها ، وكان القراء سفراء مصر الى كل بلاد العلم ، كما كان مصر بفضل الأزهر الشريف دور كبير في نشر الدين واللغة في العالم الاسلامي عنه عن طريق ابناء العلماء للتعليم والقيام بالأنشطة الدينية المختلفة ، كذلك استقبال الطلاب الوافدين من جميع بقطر العالم المتعلمين في الأزهر وبقي الجامعات والتبنيات والمعاهد العلمية المصرية ، وهم معوزون الى بلادهم دعاء مصلحين ، كصطلات تقوية لرسالة مصر والأزهر حتى تصل الى أقصى بلد ممكن ..

من أجل هذا كله مصر تعد ( والحمد لله ) من لسن البناك الاسلامية استقرارا وهودا ، وبعدا عن العنف ( ان لم تكن لحصنا ) ، والخلاف ان وجد لم يضل الى حد العنف ويصبح ظاهرة !

#### تاريخ الانقلاب السياسي

اما التفكير محمود متولى - استلا التاريخ الحديث والمعاصر بجماعة قناة السويس - فيسرد الأحداث في مجال الانقلابات السياسية على مستوى التاريخ الاسلامي - ويقول

● مفهوم الانقلاب السياسي لدى الكثيرين غير واضح لانه لا يؤدي الى انتصار « القلعة » ، ولايسهل للمتطرفين تحقيق اطماعهم ، ولا يكون الاحالة ( حيلولة ) ضللتها الطبيعية وراء القضاء ؛

فالزهاب نجح المجرية وقتل للحياة ، والتصعب رمز للجهل ، وضيق للفكر ، ولايزدي نواجد أية جماعات سرية تتخذ من الانقلاب وسيلة للمرش سيطرتها الا الى انهيار المجتمع وسقوطه في بحور الدماء ..

واذا غلّت أول جريمة في تزوير البشرية هي جريمة اغتيال او قتل قاييل لهليل ، فإن الجريمة السياسية لم تعرف الا بدما ، من رفض التاريخ المكتوب للبشرية ، فاميراطورية اليونان ، ثم للرومان ، والفارس ، غلّت سطوة حياة لياطرها بالتعدي من جرائم الانقلابات ، ولكن لخطر جرائم





وجود الإسلام في بعض الدول التي عانت من فقدان اللغة العربية كلغة أصلية لهم جعلهم يصورون الكثير من أحكام الإسلام بمفاهيم خاصة بهم ، وللأسف فإن العالم العربي الذي كان في يوم من الأيام حامل لواء الرسالة ، ويقود طريق الفكر أصبح تابعاً لتفسيرات وتاويلات المتطرفين دينياً في

بعض بلاد العالم الإسلامي ، بل وإذا أردنا الدقة والوضوح للفتنا إلى إيران ، وباكستان ، وأفغانستان أصبحت لهم السيطرة الفكرية على الجامعات الإسلامية في أنحاء الوطن العربي .. وفي مصر عانيت كثيراً من مفهوم الأصولية الذي تبنته الجامعات الإسلامية ، وللأسف نقول إن هذه الجامعات لأهداف يحكمها ولا تعرف منبعاها مهما حاول بعض دعايتها فلسفة أمورها ، فهم يريدون الثأر للشخصي ( كما فعلوا في حادث أنفصة في ٦ أكتوبر ١٩٨١ ) ، وكما قتلوا النقراشي في ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨ ، وكما فعلوها مع الخازندار ، المستشار الذي حكم على بعض منهم بالسجن في حادث العربية ، الجيب ، وكما فعلوها مع الشيخ الذهبي ، وللأسف رفضت المحجوب ، والمحاولات المتكررة المفضلة للاعتناء على حسن أيوباشا وبعض وزراء الداخلية السليفيين ، ثم تجيء الجريمة الأخيرة باغتيال فرج فودة لتؤكد أنها لن تكون النهاية ولكن لنا وفقة هنا .. ماذا استفاد الإرجليون في أحداث أسبوع عام ١٩٨١ ؟ ، ماذا .. ثم في صنمو هذا العام الحال ؟ .. وماذا جنوا من جريمة قرية ، ككب ، باغتيال ضابط الشرطة وماذا استفادوا من اغتيال الدكتور فرج فودة .. هل أوقفوا الفكر الآخر ؟ .. هل سيطروا على المجتمع بالفكر المخرقة التي لإيقاظها منهم أحد ؟ .. القضية الحقيقية التي حل هؤلاء الذين يمارسون مثل هذا العنف مرض اجتماعي .. فواء كل منهم حكيمة .. الفشل في دراسته . الخلف من بينته . الذي يريد الانتقام من شخص ما لأنه لا يملك القدرة على الانتقام من المجتمع . والمرض بظهوره والشهرة من خلال رؤية نفسه مصورا في جريدة أو مجلة أسبوعية .

#### الجريمة الشديدة

صحيح هناك بعض المشكلات والفشليات ولكن الجريمة لا تليق . والعنف يؤدي إلى مزيد من العنف .. ومحاولات القهر التي يريدها هؤلاء لآلال المجتمع ستترك في صدورهم . فكم من الإباء سيكون الآن من جراء غياب أبنائهم ، وكم من أفراد المجتمع الأبرياء يرون لا يسمعون عن هؤلاء ؟

والفرق الإسلامية تحدث ، وكان الرسول ( صل الله عليه وسلم ) قد قال في أحد أحاديثه ، إن مثل هذه الفرق تستصل إلى ٧٣ فرقة ، ومن مؤرخي الفرق المؤرخ الكبير الشهير ، للقرنيزي ، الذي عدد فرق الخوارج وحدهم إلى ٢٧ فرقة ، وكان الأزارقة وهي إحدى الفرق الخالفة هم أول من حكم بأن ديكر مخطئهم هي ديكرهم ، والأزارقة تنسب إلى أمهم نافع بن الأتريب ، ، وهؤلاء ( مع الأسف ) أخذ عنهم الكثير من الجماعات الإسلامية الحالية في مصر وغيرها من بلدان العالم الإسلامي !

وللأسف الشديد أيضا ( والكلام مازال على لسان الأستاذ الدكتور محمود حلو ) استأخذ القروبي الحديث والمعاصر بجامعة قناة السويس ) فإن بعض التعاليم الإسلامية مثل الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر أسس فيها ، فالأمر بالمعروف يختلف عن النهي عن المنكر من حيث أن المطلوب في الأمر بالمعروف هو الأمر به فقط ، وليس مطلوباً حمل الشر على الإمتثال لهذا الأمر ، فلو أجاب هو الأمر بإقامة الصلاة ، مثلا ، لأحمل تركتها على القيام بها ، أما المنكر فهو النهي عنه ..

ومن المهم أن نقول إن الدلالات الحضارية الآن تشجب استخدام العنف لحمل الناس على الإيمان ، لأن ذلك هي سنة الرسول ، فلو أراد الله للإسلام أن يسود مدعة واحدة مكانت هناك دعوة سرية ، ومكانت هناك هجرة خارج الجزيرة العربية ، واستمر نشر الإسلام في مكة والمدينة . ومكانت الرسالة النبوية قد نزلت على الرسول إلا بعد اكتماله أربعين عاما فقل ذلك حكمة سماوية .. أولا ( لا إكراه في الدين ) ثانيا ( إنك لتهدى من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء )

#### ظاهرة استغلال الدين

واسلوب الدعوة للإسلام اتخذ قنوات شرعية معروفة . وإذا انتقلنا عبر أربعة عشر قرناً لوجدنا الآن حال الأمة الإسلامية يرثي لها لعدة أسباب منها محاولة الحكم الدين على العظم السياسية المعاصرة ، علما بأن الدين وضع قواعد عامة وترك جزءاً للاستفسار بحرية الاختيار . في نفس الوقت دخل على ما يسمى الدعوة السلفية أو مناوول عنه ، بالإصولية ، أسلوب القهر ، واسلوب الإجبار ، واسلوب الغاء العقل والطاعة العمياء ، واعتبار المخالف لأحكامهم عدواً لهم يجب تصفيته جسدياً ! الجميع يسمعون الآن بالشريعة الأثني عشرية وكما انقسم المسلمون في البداية إلى شيعة وخوارج ومعتزلة ومرجئة وأهل حديث ، فقد انقسمت الشيعة إلى فرق وجماعات وثقافات ، والنفريات الرئيسية في الشيعة ثلاثة هي الإسلامية الأثني عشرية ، والزيدية ، والإسماعيلية ، ولا شك أن





ومن المؤكد أن حركة التلويح لن يغيرها إطلاق رصاصة . ولكن التطوير نحو الأفضل دوماً بفضل الكلمة والفترة وحوار القلب . والرأي بالرأي . واحترام آراء الآخرين .

ما حدث هو في نظر ( الدكتور محمود متولي ) هو تأكيد بأن الطريق الذي يسير فيه هؤلاء خاطيء من البداية للنهلية . وعلى المجتمع أن يواجه الأزمة بشجاعة . لأن القاعدة لازالت بخير . فلو نجحنا عن طريق الإعلام والفرسة والأسرة والهيئات الاجتماعية أن نعيد بناء شبكتنا لاستطعنا أن نحرم تلك الجماعات الغالبية المنطردة من استغلالها للسذج من الجماهير التي تسمير ورعها مسطوية الإرادة مشوشة التفكير .

ولذلك مصرق قدرة بما تمكك من كوابر في الأضر الشريفة . وفي جماعاتها . ومن خلال دعايتها العارفين بأصول الإسلام قادرة أن تعيد بناء الأمل لتحقيق وحدة وطنية . وبناء جيل سوى حتى بتحقيق الاستقرار والسلام الاجتماعي انطلاقاً نحو حياة أفضل في ظل القيم الروحية التي حماتها بها الله دوس سائر البشر .

الحديث عن قصص الاغتيالات السياسية يطول . ويتولى الأستاذ الدكتور سعد نزال - عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر شرح أهمية الحوار في الإسلام والذي هو جوهر الرسائل السماوية . ويستند في تأكيد أهمية هذا الحوار بالاستشهاد بأكثر من قصة في القرآن الكريم - ويقول :

ليس في الإسلام ما يسمى بفكرة ، الاغتيال . على الإطلاق . إنما في الإسلام رحابة فكر . ومنطقية رأي . والحجة تلحرج الحجة . ولو الله راجعت أسلوب القرآن الكريم لوجدت أن ٧٠ ٪ منه على الأقل حوار . سواء كان هذا الحوار موسوقاً في قصص الأنبياء السابقين أو في تلويح الدعوة الإسلامية بشكل عام .

#### أدب الحوار في الإسلام

والإسلام نموذج حي لهذا الحوار . وفتح باب المناقشة على مصراعية وهو يضع أداباً محددة وقواعد معنية لهذا الحوار . وينتظمه بشكل علم

وصولا إلى الغاية من الحوار وهو اللهم والتبصر والإقناع . ويمكن أن منا أن يرجع - مثلا - إلى قصة نوح وهو يلقي حواراً بينه وبين قومه . وبينه وبين نفسه . وبينه وبين الله . وفي مشاهد كثيرة نجد هذا الحوار . بل وفي مشهد ترى خصم من هذا الحوار نجد نوحاً وهو يحاور ابنه الذي رفض أن يؤمن برسالة أبيه . وحوار أن يأخذ متحى آخر غير إيمان بابيه حينما تجلت معجزة الله وركب العالم سفينة نوح . ( وتنادي نوح ابنه وكان في

معمل . يلقي أركب معنا ولا تكن مع الكافرين قل ساوى أي جيل يعصمني من الماء قل لأعاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرلين ) .

نجد في هذا المشهد حواراً بين نوح الأب النبي وبين ابنه الكافر برسالة أبيه . ونجد في الابن عصيانياً وتعدداً . ونجد في الأب حرصاً على إيمان ابنه . ونوسلاً أن يكون مع المؤمنين . ولكن فحقت حكمة الله أن يأتي الموج فيقبلع الابن المنمره الكافر . ويحول بين الأب والابن ويقلع الحوار الذي لولا هذا الموج لأصبح مكدداً . ويبدأ حوار آخر بين نوح وبين ربه من أجل ابنه : ( وتنادي نوح ربه قل رب أني نبي من أهلك وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين قل ياتنوح انه ليس من أهلك انه عمل غير صالح ) .

#### في تأريخية الغلب

اشتعلت كما نرى المشاهد ، بالحوار . بين نوح وابنيه . وبين نوح وربه . وبين الله ونوح . من أجل الوصول إلى إيضاح الرؤية والتبصر والفهم . لم يتفعل نوح على ابنه فيقتله . ولم نجد من الله غضبا على نوح . بل كان حواراً هادئاً يصر نوحاً وهما للقول النتيجة . هنا لفت نوح في القصة القرآنية كلها في جميع القرآن كيف نهض الحوار بالفضايا ووصل بالأمور إلى نتائج معتدلة . فحوار أصلاً هو جوهر الرسائل . وليس هناك في الإسلام . ولا في أي دين سماوي صحيح أن يحل الاغتيال محل الحوار بلحل من الأحوال . وإذا كان الإسلام يندب العنف . ويكره أن يختصم المسلم مع انسان غيره . مجرد خصومة . فإنه لا يحبذ مطلقاً أن تقل هذه الخصومة ثلاثة أيام . والإسلام ينهى أن تقع الرصاصة موقع الكلمة أو يتوب الخنجر عن الحوار إلا عندما تسود شريعة الغلب . وليس في الإسلام شريعة غلب . إنما الإسلام تصور حضارى راق وسلوك مهذب .

والإنسان في الإسلام شيء عظيم . انه خليفة الله في الأرض . وهو لهذا موضع التكريم الإلهي . ولا يليق بإنسان مهما كان أن يعتدى على انسان مهما كان بالإيذاء أو المسخوة أو النيل منه بأى وجه لأن الإنسان خليفة الله في الأرض . والإنسان أيضاً بناء الله والرسول يقول ( الإنسان ينال من ملعون من يهمل بنياته ) .

هكذا كرم الله الإنسان . فهل يأتي انسان بعد هذا التكريم ليقتل انساناً آخر لجرد الاختلاف معه في الرأي ؟ المفروض أن يقرح الحجة بالهجة . والرأي بالرأي الآخر . لا بالرصاصة !





### حرمة الدماء وجرائم الاغتصاب

والفكر الإسلامى المعروف الدكتور أحمد كمال أبوالمجد له رأى خاص فى قضية الاغتصاب السببى ودرسته بالاسلام

... فى اعتراض جوهري على الرضا بين الإسلام والاغتصاب السببى فى - عبارة واحدة - ان هذا الربط يوهم بوجود علاقة - سببية - او ارتباط منطقي بين الامرين - وهو - منكره أشد الإنكار لأن مبدأ الإسلام المقرر لحرمه الدماء والمنكحة لحرمه القتل أمور مقررة ومعروفة بما لا يدع على كل شك فى قول الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) لا يزال المسلم فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما

ويقول ان حرمة دم المسلم اعظم عنده من حرمة بيته المكرم - ويقول انه لو اجتمع اهل السماوات والأرض على قتل امرىء مسلم لأكبرهم الله فى النار على وجوههم

ويعلن النبى للانسانية كلها فى وصية عالية وثيرة واضحة وعموم وشمول لأحد لها مبدأ حرمة الدماء فى خطبته المشهورة فى حجة الوداع وصيها ( ايها الناس ان دماكم واماكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى عصمكم هذا فى يديكم

هذا )

فكيف يسوغ بعد هذا الضلال عن الاغتياالات فى الإسلام باعتبار اننا قلنا ان المسألة تحدث أحد معينين

اما المعنى الثانى فهو ان ينصرف الضلال الى استعراض حوادث الاغتياالات فى التاريخ الإسلامى القديم والحديث - وإن هذا تكرر ان المسلمين ناس من الناس - وتاريخهم لا يختلف بالضرورة عن تاريخ سائر الشعوب - لمية ارتفاع وانخفاض - وفيه فترات نهضة وفترات تخلف - وليس ما يقع على امتداده الطويل منسوبيا الى الإسلام ومرتبطا به - بل قد يكون تعبيرا عن صراع اجتماعى او صراع سياسى - ومن هنا فإن ربطه بالإسلام لا يكون امرا مقبولا علميا ولا منطقيا

### اعتكاف المعتصمين بالمعصية

ولكن تبقى قضية ( كما يقول الأستاذ الدكتور أحمد كمال أبوالمجد ) وهى البحث عن ظاهري الاغتصاب والمصنف الذى يتصور القائلون به انه من وجهة نظر اسلامية - جهاد مشروع - بل واجب !! ولعل هذا هو الذى يتجه اليه البحث والتمسك - وهنا نقول ان الذين يقصون على هذا الامر تحت تأثير هذا ( التصور ) عليهم ان يتاملوا حقيقة كبرى فى مبادئ الإسلام وهى ان قتل النفس لا يجوز الا بالحق - ومعنى الحق قيام سبب شرعى يبيح القتل او يستوجب - ومعتاه ايضا لا يقر

قيام هذا الحق للمهر لحرمه الدم الا صاحب سلطة شرعية - تماما كما يحدث فى القتل الوضعية - فالقتل يكون جريمة اذا اقدم عليه فرد - ولكنه يكون عدلا وصالحا اذا سقط على القاتل فتخلت فيه عقوبة الاعدام من جانب السلطة صاحبة الاختصاص

وهكذا فليس لفرء ان يستال بناء على تصورهم هو ... وتقصيره هو ... وقاره هو ان دم امرىء قد تحول الحرمه الى الاضرار - لم يفسد بعد ذلك بتنفيذ هذا الذى تصوروه وراه واقرره !!

اننا لو ابدنا هذا الحقنا بما لا اخر له لشر عريض - وفساد طويل - ولضاعت الحقوق - واهدرت الحرمات - واختلط الحق بالباطل - وضاع الاثر - وتهاوت اوضاع المجتمع كلها

### قضية الأثر بالمعروف

ولا يقول بشيء من هذا من ان راسه بقية من على - او ان قلبه بقية من تقوى الله - ولا نابل ايدا اعتذر احد من احد ان الذين يفعلون هذا هم مجتهدون مشطون على أسوأ الفروض وانهم حسنوا النيات - لا يقابل هذا ايدا لأن حرمة الدماء مما عرف من الدين بالضرورة - ولا يعتذر عند ايدا بالجهل - ولأن واجب الذين يعلمون ان يعلموا الجاهل ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ( فرض كفاية ) - ولكنه محكوم بضوابط ومعايير وقواعد فقهية شديدة الانضباط منها الا يقدم عليه اذا ترتب عليه ضرر يلوغ الفكر الذى يراى تغييره " ومنها ان هناك فرقا كبيرا بين الواجب العلم المفروض على جميع المسلمين بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - وبين الواجب الخاص فى ازالة المنكرات والذى يمنح مؤسسة تتولى اختصاصا بالثولية من صاحب الامر كالتحسب ووال المظالم والقاضي

ولو ان الذين يتدفعون الى هذا - البسط - الجاح الذى يمنحون انفسهم به ما لم يمكنون - لو انهم التزموا انفسهم ( جهاد الفضل ) فاصبروا وصابروا على طلب العلم من مصادره الحقيقية لا من الفواء الخطباء لعرفوا ان العلماء المسلمين قديما وحديثا تكلموا فى هذا والقوا اليه وفسروا افروعه واصلوا اصوله - ولا يركوا ان ما يفعلونه خطب عشواء يضر ولا ينفع - ويصد ولا يصلح - ونحيلهم فى هذا الى ما كتبه الامام تقي الدين بن تيمية - فى رسالة - الحسية - وما كتبه الامام الفرائى فى الاحياء قديما - وما كتبه الاستاذان الجليلان المرحوم الشيخ على الخفيف والشيخ





المصدر : آخر ساعة



لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

محمد ابوزهرة في الاحتفال الذي اقيم من عشرين  
سنة في مهرجان - ابن تيمية - . ولعرفوا ان اخذ  
النفس باحكام الاسلام ودعوة الناس اليها امر جليل  
يحتاج الى علم وبصيرة . والى اخذ النفس بالصبر  
على طلب المعرفة قبل الانطلاق في الأرض بما يظنون  
صلاحا وهو عين الفطنة "





العالم اليوم

المصدر :

١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بركان في الجزائر.. وقلق في القاهرة أجهزة الأمن المصرية تعلن حالة الطوارئ في الموانئ والمطارات والسجون والصعيد

□ القاهرة - خاص :

أمنية في الدول المجاورة. خاصة التي توجد فيها عناصر وجماعات متطرفة. مشعرا إلى التنسيق والتعاون الذي تم بين هذه الجماعات بعضها البعض وعن الحادث قال المصدر الأمني إنها تشبه حادث اعتيال السريش المصري السابق أشور السادات عام ١٩٨١، ورغم أن أية جهة لم تعلن بعد مسئوليتها عن الحادث فإن المعلومات للشوافرة لدى مصر من خلال الاتصالات لدى الجزائر - تشير إلى تورط جبهة الإنقاذ الجزائرية في الأمر. وأضاف نفس المصدر أن اعتيال بوضياف سوف يلقى عينا إصابيا على أجهزة الأمن المصرية. خاصة وأن هذا الحادث قد يشجع العناصر المتطرفة في مصر على تصعيد عملياتها. إلا أن أجهزة الأمن متولجة بكل حزم أي عمل في هذا المصدر.

ونظرا لهذا المصدر إيفاد مصر أية قوات أمنية إلى الجزائر خلال أقدرة المصيبة. ولم يطلق على سؤال حول حدوث تبادل للمعلومات الأمنية بين البلدين

على إثر حادث اعتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف أعلنت أجهزة الأمن المصرية حالة الطوارئ، القصوى في جميع المطارات والموانئ البرية والبحرية في مصر لمخصص القادمين من الخارج. وبالأخص من المحتل أن يكونوا قادمين من أفغانستان والمغرب العربي والسودان. كما شهدت مصلحة السجون من إجراءاتها وبعدها الأمنية على أعضاء الجماعات المتطرفة الموجودين في السجون الآن وأوقفت منع تصاريح للزيارة مؤقتا.

وقال مصدر أمني رفيع المستوى - بالعالم اليوم أن خطة وزارة الداخلية المصرية تقوم على مراقبة المسافرين للشبهة من جانب المتطرفين خاصة في أسبوع أو تلك احتمال أن تشهد نشاطا لعودة الجماعات مثل التيسوم والمبا وأماية وعن شمس بالقاهرة وقال المصدر إن هذا الحادث ستكون له مالمطبع انعكاسات وشذائات





## الأقزام يتنمرون

مواجهة الانحراف في الدين امر لا بد ان يكون هناك مدخل جديد  
لعلاجه والقضاء عليه - هذا الانحراف الذي استشرى وزاد عن حده  
على يد عدد من الجهال والذين يحطون بأنفسهم حق الفتوى والمحاسبة  
والنصر في امور الدين ، هؤلاء الجهال الذين لا يربطون فكرهم الى فكر  
اقل الناس علما علما في الدنيا فسدادا يحاسبون اهل الفكر والتعلم  
والعقل من اجل معتقدات جاهلة ساذجة والفكر لم تكن حتى في عصر  
الجاهلية .

ان القضاء على ذلك لا يكون الا بالمواجهة المصارمة وليس كما نسمع  
بالحوار والند بلاند ، فالقاتل هو القاتل ، ولو قاتل الدولة يوما ما  
بعقاب هؤلاء المعتاه عقابا علنيا لارتدع الجناه ولكن شهور وسنوات  
وسنوات وجلسات تنفض وجلسات تستمر سنوات طويلة ويموت كل  
شئ ، هذا التراخي جعل هؤلاء يتنمرون وجعل من الالتزام عمالة ، ومن  
الوعاء امراء

ابراهيم عياد





## بكل الحب والاحترام:

# باموقف الجماعات الدينية من المعارضة؟

الذين قد عرفوا الطريق الصحيح لاستغلال طاقاتهم الدينية ، فمنهم من اتجه إلى مساعدة القراء وإنشاء المدارس والمستشفيات كجمعية الخيرية الإسلامية في بلننا ، وإنشاء الملاجئ التي تأوي الأيتام وكبار السن ، ومنهم من اتجه إلى التمييز وإضاعة حياة الأتارقة .

عانت أوروبا في القرون الوسطى من الحكم الذي كان يحكم - باسم الدين - بالمشايخ والمؤامرات السوسلية التي كانت تستعمل السموم فوات لها ، واستخدام القراء لضخ الدواب في عتية القوم وتبلي في أحضان القفر . وانتهت هذه الفترة بالاجلاء إلى قطيفة ، أما رجال

بحيث تم معالجتها لصالح الشعب وهي بذلك تعتبر من السادة له .

أولاً مضاعفة الحكم في تصاحبها للوامة ، والطول محل الحزب الحاكم إذا ما حصلت على الاغلبية البرلمانية وفقاً لأرادة الشعب .

والعداء للمعارضة بذلك إلى المؤيدين إذا ما شككوا عن الصمخ والطاعة .

هذه كلمة أوجهها إلى التجمعات الدينية التي تكن لها كل حب واحترام ، وتدعوها إلى اتخاذ مشاكل المجتمع من خلال موالفهم الدينية . وهو في سبيل ذلك ليسوا في حاجة إلى كرسى الحاكم . فاعتمد الله ورفض الحكم البشري ورجع بالاعتدالية . ومن غير المتصور أن تتجمع كل نوازل العلم على باطل .

## أهم هذه السلام الأتريبي

### مستورد

يتلصقون ذلك ، وكل منهم فصوصل إلى الحكم .

ورجال الدين الذين يتطلعون إلى الحكم يضعون في قمة برنامجهم الاصلاحي القضاء على الفساد بالقمع والبيتر وإطبع اليد في وقت ازدياد فيه كثافة البطالة والجريمة أيضاً .

وفي جهتهم أيضاً عند الوصول إلى الحكم شل حركة المعارضة بملسوب التكيل لها ، ولا أقلن أنهم يجهلون أن المعارضة هي من أهم أصدمة الديمقراطية ، فلها تكشف العيوب

لست أدري لماذا تتلقى هذه التجمعات الدينية في بلننا في حين أن الحاجة ملحة في ذلكهم لحل مشاكل المجتمع ؟

أناهم مشكلة أجنبية التي وصلت في 2٧٥ وهم أقرب الناس إلى حلها وإزالة هذه الوصمة .

ومشكلة المفدرات التي تعصف بشلبنا وهم للعلم التي تسرى في شرايين الأمة .

وحت تتلصق على تشكيل ، فلتقارب إلى الله هو خير وسيلة للتكوير والقضاء على الاتعرات بكن أنوعه . وهز تعمير الصلابة لمضاعة الانتاج حلا لمشكلة الأمدار .







## الإرهاب جريمة سياسية منظمّة

لا تأتي الرياح بما تشتهي السفن .. والإرهاب نوع من الأجرام المنظم وخروج  
عن الشرعية القانونية وضد إرادة المجتمع .

### السيد عبد الفتاح

عام ١٩٧٤ برحلة صالحي صرية .  
والإرهاب بالظهور الآن تحت أسماء مختلفة  
مستترة في حياة كثرين .. والذين يرون من  
هذا الفكر لأن تكفير المجتمع غير جائز والذين  
لم يحض على ملكه وإزالة الدماء وترويع  
الأرباب والنسب والسلب .. والبسالة  
الاضطراب والوضوح لتسوية صورة المجتمع  
والنظام أمام العالم والتبلي على ذلك إن تلك  
الغلة لم تلق ترحيبا من الشعب إلا الغلة  
المشعونة بالفكر الهدام .

لماذا خلق الإرهابيون ؟ ألا القتل  
والتشريد قتل أهل الرأي وتشريد أنفسهم ..  
وتحويلوا إلى ذئاب جائعة تتهاوى في جسد  
المجتمع .. والسموات عليهم زاد من عذوبهم  
لأن المسولين كفوا بالاستتار في البداية  
دون البحث عن الحل لهذه المشكلة ..

لما تشتتت نار الحقد في نفوسهم وأصبحوا  
أرهابيين بالممارسة .. الاتهم لم يولدوا  
أرهابيون . لكنهم وجدوا في الأرباب  
ضالّتهم المشعونة وساروا في طريق دمر  
مزدوج بالاضواء نهايته مظلمة .. الاتهم لم  
يجدوا من يمد يده من المتخصصين من أهل  
الرأي ليلطف يدهم من هذه الهاوية .. لكن  
مهما كان تلك الغلة من مبررات يدعونها ملك  
وجود أفرار سياسي وجرمان المتصدي .. فلو  
أصلوا عقولهم لوجدوا أن نظامنا مشق من  
روح الاسلام والذين بحث على المعاملة

بالعسنى وإبداء الرأي والشعيرة والوحدة  
والترابط وطرح أفرامهم من خلال القنوات  
الشرعية وأتى هؤلاء الجميع لحساب من  
عدم الاهتمام بتلك الغلة ولماذا لم تسارع كل  
القوى الاجتماعية في وضع الحلول لواء هذه  
الظاهرة ؟ حتى لا نلحد من ثروتنا القومية  
الكث من تلك ثم نجس على الأطلال ونظم  
العدود

وأحيانا يكون «الأرهابيون» أبطالا تصالح  
لهم الشعوب لانهم يدافعون عن حق مقدود  
عندما تطغى الدكتاتورية القردية وتسل  
الشعوب .. اما ما يحدث الآن فهو نوع من  
الأجرام السياسي الموجبه والمقابل لأدج  
النيابات . والإرهاب فعل إرهابي عمدت عبر  
التاريخ ولكنه كظاهرة زاد مظهرها في  
مجتمعات منذ أحداث الكلية الفنية العسكرية في





## جماعات مسلحة تستهدف الحكم

الأسلحة إلى أن هناك ٢١٨ ألفاً و ٦٠٣ قطعة سلاح مرمخاً بجمعها لنحو ٢١٢ ألفاً و ٢١٤ شخصاً. والأسلحة المرمخ بجمعها قاسوتها في مصر لا تشمل الأسلحة الآلية، ولتتصر على المدفعات ويقاتل الصياد فقط. ومع هذا فإن حوادث الإرهاب والتطرف تشير إلى انتشار الأسلحة الآلية.

وبطابق التصريحات السابقة محمد حلمي صالح للساعات الأولى لتوزيع الدخيلة في قطاع الأمن، فإن المصنوعات على الأسلحة غير المرخص بها في العام الماضي عام ١٩٩١ أسفرت عن ضبط ١٢ ألفاً و ٢٦٠ قطعة سلاح منها ٧٩٠ بندقية مششقة و ٢٢٩٢ مسدس، ويكشف عن أن نسبة الضبط في عام ١٩٩١ زادت على العام الذي سبقه بإكثر من ألفي قطعة سلاح. ويشير المصدر ذاته إلى أنه خلال الشهور الخمسة الماضية تم ضبط ٥٨٢٢ قطعة سلاح منها ٥٨٢ بندقية آلية. ورغم أن

كميات الأسلحة المضبوطة في ازدياد مستمر حيث تزايدت كمية الأسلحة المضبوطة من ٨٥٩٢ قطعة سلاح في عام ١٩٨٧ إلى ١٢ ألف قطعة في عام ١٩٩١. و مع هذا فإن التقديرات تشير إلى أن حجم المضبوط من الأسلحة لا يتعدى ٢٠٪ من الموجود بالفعل بنادي الأمان أو في المخازن السرية لتجار السلاح معاً يعني استمرار التهديد الناجم عن وجود هذه الأسلحة في أيدي المتمردين والتقليدات حول جمع السلاح غير الشرعي للوجود، لا يشمل السلاح الذي يدخل من خلال التهريب الذي يتم من السودان ومن إسرائيل عبر سيناء.

وتنتشر هذه الأسلحة في محافظات الصعيد، حيث تشير نتائج الحملات إلى أن مستوى الأسلحة الموجودة مستوى راق ومعتد. كما تشير إحصاءات الأمن العام إلى أن محافظات سوهاج وقنا وأسوان هي أكثر بقع الأسلحة غير المرخص بها، وبخصوصها الدافع. أن المشكلة التي يتربها وجود مثل هذا النوع من الأسلحة في أيدي الجماعات الإسلامية في الصعيد يدل

شهدت مصر في الشهور الأخيرة العديد من المصادمات بين الجماعات الإسلامية المتطرفة وقوات الأمن التي تدخلت لموضع حد لأعمال العنف الطائفي التي قامت بها عناصر من الجماعات الإسلامية في عدد من المواقع الموجودة على أطراف القاهرة، كإمبابة مثلا، أو في قرى مركز دبروت التابع لمحافظة أسيوط في صعيد مصر، وفي أماكن أخرى من الصعيد. وأخذت المصادمات التي وقعت في قرى دبروت شكل التصعيد في العنف الطائفي، الذي تحول إلى مصادمات مسلحة مع قوات الشرطة والأمن سرعان ما هدأت لتتخلل من جديد في شكل هجمات سريعة على الأقباط، وقوات الأمن معاً، واتهمت الجماعات الإسلامية في دبروت في منشور وزعته، قوات الأمن بالحقام نفسها في الصراع بين المسلمين والأقباط..

### أشرف راضي

على مرأسة المواجهة مع النظام. ومما يعزز هذا الاعتقاد، الهجوم الذي شنته الجماعة الإسلامية على مسجد الكرنك، إذ لاحظ عنصر أمني أن الهدف من وراءه هو «إشارة للنصر بين الأمال والسياح وتشجيت جهود رجال الأمن وتخفيف الضغط على عناصر التنظيم في أسيوط».

ويتمثل تهديد الجماعات الإسلامية للأمن العام في مصر، في أمرين: الأول هو نمو مستوى القدرة التنظيمية لبعض أجهزة التيار الديني الجهادي في مصر، وقدرته على المناورة والانضباط وخيبر السليم الأمني والسياسي في مواجهة جهاز الشرطة وكوادره، كما يقبض بعض الباحثين - بل والأهم أنه يشير بدرجة أو بأخرى إلى وجود تعاطف عام مع الجماعات الإسلامية مما يسمح بإخفاء عناصرها الهاربة وإعاشتها وتمنيها.

ويتمثل المصدر الثاني للتهديد في انتشار الأسلحة في أيدي الجماعات فضلاً عن توافر عناصر مدربة، أو بإمكانها أن تقوم بتدريب عناصر أخرى على استخدام أسلحة صناعية أكثر دقة وعالية، وعلى فنون القتال المختلفة.

إن رجال الأمن ينظر إلى انتشار الأسلحة بشكل عام على أنه مصدر تهديد للأمن، ذلك أن من بين المخاوف الدالة على وجود تهديد كامن للأمن هو تزايد نسبة حاملي الأسلحة بين المدنيين.

### السلاح

وتشير مصادر مصلحة الأمن العام في مصر والمسندولة عن منح تراخيص

وشدت قوات الأمن من قبضتها على الأراض في قرى دبروت وشنت حملات مكثفة للقضاء على مصادر التهديد النشيط في الجماعات الإسلامية المسلحة. إلا أن استمرار الهجمات التي يشنها أعضاء هذه الجماعات من حين لآخر على مواقع مختلفة يمثل تهديداً للوضع الاقتصادي في مصر ويشير إلى تفاقم مشكلة الأمن في مصر، لاسيما في الجنوب حيث تطور صعوبة الوصول إلى الحياة الطبيعية والعلاقات التقليدية في غياب الوجود المكثف وفي المناطق لقوات الأمن مشكلة جوسمية أمام الحكم في مصر، حيث يواجه النظام في مصر مشكلة عدم القدرة على الحكم من خلال الوسائل العادية في الصعيد.

وتتمتع مشكلة عدم القدرة على الحكم في الصعيد حول وجود تهديد مستمر للأمن الجاهل في مصر من قبل الجماعات الإسلامية المعارضة

ورغم ما يبدي من تركيز نشاط الجماعات الإسلامية في منطقة واحدة في صعيد مصر، إلا أنه لا يهين عن ذهن رجال الأمن في مصر أن الجماعات الإسلامية المختلفة لها هدف واحد فقط، كهدف آخر، وهو الوصول إلى حكم مصر فقد كشف مصدر أمني أن ما يبدي من أن في صعيد مصر شيء في خطة تنظيم الجهاد في عام ١٩٨١ في أعقاب اغتيال الرئيس السادات، والتي تعتمد على شن حملات منظمة على رجال الأمن بأسلوب حرب عصابات باستخدام أسلحة آلية وقاتل مصنعة محلياً وأن هذا المخطط أصبح القاسم المشترك لكل عمليات العنف التي سادت البلاد أحرار عقب اغتيال الدكتور فرج فودة، حيث أصدرت الجماعات الإسلامية بياناً يقفون دعمه لقتله أكدت فيه أصرارها





الاسلامية المسلحة وتركز الدولة هنا على الوسائل الامنية المباشرة المتبعة في نشر القوات للتحكم في الطريق والشوارع وشن حملات لاعتقال المتمردين في افعال العنف من اعضاء الجماعات، ومن اجل الحد من انتشار الاسلحة غير المسموح ببيعها منها من خلال افعال اجرامية قانونية للحد من منع رخص ببيع الاسلحة، ومن خلال تشديد الرقابة على تجار الاسلحة في المناطق، وتشديد الرقابة على الحدود لمنع تهريب الاسلحة الى داخل البلاد.

ولا كانت هذه الاجراءات غير كافية لا للحد من انتشار الاسلحة، ولا للحد من افعال العنف التي تمارسها الجماعات، لان الدولة تلجأ الى اساليب اخرى غير امنية تدعى الى استعادة حالة الاستقرار في العلاقات المجتمعية في المناطق التي شهدت مصادمات. وذلك من خلال خلق مؤسسات ومعالجات من خلال المجتمع ذاته، والاعتماد على الاليات المجتمعية لاحترام العنف، فعمل سبيل المثال تشكلت في اسبوط لجنة للمصالحة شملت الى جانب الشخصيات الامنية والسياسية في المحافظة العديد من الشخصيات العامة والهيئية والقيادات الدينية الاسلامية والصيحية.

بيد ان عمل مثل هذه اللجان وفرصة نجاح اي من هذه الاساليب والاجراءات التي يمكن ان تلجأ اليها الدولة للحد من ظاهرة العنف المسلح والتطرف، يتطلب اللجوء الى وسائل اخرى للحد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية العديدة التي يعاني منها الاهالي، وبالأخص الشباب منهم، وتأتي مشكلة البطالة في مقدمة هذه المشكلات التي تتطلب تحلاً فعالاً من جانب الدولة واجهزة الحكم المحلي ولكن لا بد من أحداث تحول رئيسي في المناخ السياسي العام، والفساح المجال امام التيارات الاسلامية الأكثر اعتدالاً، التي لا بد وان تقوم بروايتها في المقابل في التصدي للتيارات الارهابية.

على ان استخدامهما يتجاوز عمليات الاغتيال الفردية والخطر هو توافر عناصر قادرة على استخدام هذه الاسلحة وعلى تدريب الآخرين على استخدامها، تتمثل في عناصر التنظيمات الاسلامية التي تلقت تدريبات في افغانستان والسودان.

ان مشكلة وجود اسلحة لدى الجماعات الاسلامية يدفع اجهزة الامن الى الدخول في مواجهة مع بعض المنظمات المشبوهة والممارسة وتجار السلاح، بل ومع بعض الدل المجاورة التي يعتبرها الامن في مصر مصدرًا لتهريب السلاح الى مصر.

ولواجهة هذه المشكلة، فإن للدولة تتحرك على اكثر من مستوى، وتمزج بين الوسائل الامنية والسياسية لتحقيق هدفين: الاول، وهو القضاء على مصدر التهديد المتمثل في الجماعات





المصدر : .. العالم اليوم

٦ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاعد الصدام بين الجماعات الإسلامية المختلفة وأجهزة الأمن والسلطة المصرية، فقد صعدت الجماعات الإسلامية صدامها الدموي الذي تمثل مؤخرا في اغتيال د. فرج فودة في القاهرة وفي الأحداث الطائفية في قرى مركز ديروط التابع

لمحافظة اسيوط، والذي كان من جرائه سقوط عدد كبير من القتلى والضحايا وتزايد العنف الطائفي.. حول هذه القضية المتفجرة تتناول صفحة استراتيجية هذا الموضوع من عدة زوايا مختلفة..

# المواجهة بين الدولة والجماعات الإسلامية في مصر







## الجماعات الإسلامية.. والأمن المهدد

والأمن وأقارب التهمين في مثل العلويات والتعليمات إلى أفراد الصناعة المتأخرين وكل هذا يسبب مشاكل أمنية بشكل أو بآخر. وعرفي ذلك فالسجون المصرية أصبحت معمل لتدريب لإنتاج التقنيات المتطورة لبدء من سيد فتح الذي ظهر فكره الجهادي داخل السجون وتأثر به حالياً سياسيي تنظيم «الجهاديين» الذي يتواجد بكثرة في محافظة الاسكندرية.. وأنتهاء بصفوت عبد الفتى ورفاقه الذين يؤمنون بالعكر الصدامي كوسيلة وحيدة للتغيير.

### عودة المجاهدين من أفغانستان

وهناك تخوف كبير من عودة أفراد جماعة الجهاد والجماعة الإسلامية الذين كانوا يشاركون في الجهاد الأفغاني. فإفراد التنظيم الذين سافروا إلى أفغانستان، تشويرا هناك مع عمليات حرب العصابات، وعلى عمليات أكثر تطوراً، مثل إزالة الألغام والتفجير عن بعد، والتعامل مع انفجارات التسامع وتعامل في وزارة الداخلية الصغيرة

في هذه العائدين، ومعرفة أسماء وعناوين ومن كل المصريين الذين سافروا إلى أفغانستان من أعضاء هذه الجماعات. وتقول التقارير الأمنية إلى هناك قراءات كاملة لبعثه هؤلاء موجودة بمطار مصر وموانئها وتسمح بالبحث الداخلية لهم بمعارضة أي نشاط يدعم جماعات الجهاد والجماعة الإسلامية.

### مخلفات الحروب

ومن الأمور التي تسبب المشكلة الأمنية في مصر تعاقباً بعدم قدرة الأجهزة الأمنية على السيطرة على مصادر تسليح هذه الجماعات. وتكشف قيادات الأمن المصرية عن مصادر التسليح الاسيبي متقول أن المصدر الاساسي للأسلحة الآلية هو مخلفات الحروب ومخازن الأسلحة التي تركها الجيش في حرب ٧٧ وكرك مخازن الأسلحة التي تركها الجيش الاسرائيلي في عام ١٩٧٤. بينما ترى بعض المصادر الأمنية الأخرى، أن التهريب الذي يتم عبر السودان ومن ماعد على الحدود الإسرائيلية يعتبر من المصادر المهمة لتسليح الجماعات الإسلامية بالإضافة إلى ذلك هناك ورش في أماكن مختلفة في مصر تقوم بتجميع هذه الأسلحة، بل وبصيانتها بعض السلطات الصغيرة. ومن أجل ذلك سعت المشكلة الأمنية في مصر

هناك العديد من العوامل المختلفة التي دفعت بالجماعات الإسلامية وفي مقدمة هذه العوامل الفهم الخاطيء لبعض النصوص الدينية وخاصة تلك التي تتحدث عن الحكم بما أنزل الله، وكذلك الفهم الخاطيء لكتب ابن تيمية وغيره من الفقهاء القدامى، وتقول أصولهم المرجعية «الفلسفة لمواجهة» وهو كتيب من مطبوعات الجهاد الإسلامي-إن استراتيجيته الجهاد قناة عميقة لانتش إلى السلاح، ولا تروى إلا بالنعاء. وما أوصجتاً - حسب وجهة نظرهم- إلى رفع السلاح لنزود به عن ديننا.

### عبد الرسول الزرقاني

ومهاجمة رجال الأمن ومراكز الشرطة. وحللات الزقاني، والسطر على محلات الذهب التي يملكها الأقباط. ولقاء حيوات ناسفة على بعض مساحر بلي سوفي. ويحاول حالياً وزير الداخلية عبد الحليم موسى السيطرة على ما استجد من أحداث ويطلق مختلفاً. وقد دفع هذا الوضع القوي وزير الداخلية إلى التأكيد على أن بعض الضمانات التي وردت في قانون الطوارئ المصرية هي بمثابة إمكانات مقاومة لتعاضد التطرف والأرهاب. وقد طالب الوزير أمام مجلس الشعب المصري مؤخراً

بضرورة وضع تنظيم جديد لوقف التشريع الذي ينظم عملية المواجهة مع عناصر التطرف إذا أردنا أن نحسم قضية الارهاب في مصر

### حلقات الاتصال

ومما يزيد المشكلة الأمنية صعوبة، وجود حلقات اتصال شبه دائمة مع قيادات الجهاد والجماعة الإسلامية الموجودة بالسجون وهناك وسائل عديدة تستخدم في نقل التعليمات إلى الجماعات الإسلامية في الخارج منها الحامين الذين يترددون باستمرار على التهمين داخل السجون، وقد اتهم مؤخراً الحامي منصور أحمد منصور الذي زار صفوت عبد الفتى في السجن مرات عديدة، بنقل خطة اغتيال د فرج عودة إلى منفذ عملية اغتيال القعيم بالزناوية الصراة بالقاهرة

.. أيضاً زوار التهمين والقرابين يتكلمون همزة وصل مع قيادات الخارج، وعلى سبيل المثال زوار عبود الزمر- وهو من قيادات الجهاد البارزة- يتلقون المكالات والبيانات والتعليمات الخاصة بالجماعة إلى قيادات الخارج، بل وإلى الصفح لشهرها. كذلك قد يتعاون بعض رجال

كما تشير إلى التصريح الإسرائيلي، وتتخذ منه قدوة ومنها للشوة في مصر وترى أنه استلحاق أن يستوعب عمليات السواقي وأن يتعامل معه بصورة كالتة له الانتصار وجماعة الجهاد الإسلامي ترى في الواقع اليوم صورة مكركة صاخرة للجماعية الأولى، والصدام عندها هو الوسيلة الوحيدة لتغيير هذا الواقع

### حوادث العنف

#### والمشكلة الأمنية

اتجهت كل من الجماعة الإسلامية، وجماعة الجهاد الإسلامي إلى ارتكاب حوادث خطيرة زعمت الأمن في مصر، وتسببت في مشكلة أمنية خطيرة، فمن أهم هذه الحوادث اغتيال الرئيس السادات، وأحداث أسبوط، حيث قام أعضاء الجماعة الإسلامية بالصعيد بضرب معسكرات الأمن المركزي واقتحام مبنى مديرية الأمن وقتل عشرات الضباط والجنود

وعبر بعد ذلك العديد من حوادث العنف في كل من سوهاج وأسيوط والفيوم وبني سويف، وأسيوط وعين شمس والزناوية الصراة وبولاق. وكان آخر هذه الأحداث مقتل د. فرج فودة، وأحداث بيروط وصنوبر وأسيوط التي اتخذت طابعا طائفيا مما سبب مشكلة أمنية كبرى للحكومة المصرية، التي تعالوت حالها بصعوبة بالغة السيطرة على الأحداث في ديروط

### وزارة الداخلية

#### وأشكال العنف

ولقد اتخذت لحداد العنف أشكالاً مختلفة منها: اغتيال القيادات السياسية والأمنية والاعتداء على الكتاب والمصحفين والشمع والعقن الطائفية والاستيلاء على المساجد، وحرق أبنية القنصير ودور السيدات





العالم اليوم

المصدر

٤ ربيع ١٤٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائمة مبادرات هذه الجماعات على  
إيمانها بأن العنف هو الوسيلة الوحيدة  
لتحقيق أهدافها . وهم يساطعون  
يعتمدون في ذلك على فهم خاطئ  
لأصول مرجعية وتصور دينية  
تتمحور عن الحكم بما أنزل الله  
ومجاهدة النظام الذي لا يطبق شريعة  
الله ، وأن يسمح هذا الفهم الخاطيء  
إلا بالحوار وتأكيد الصورة السليمة  
للاسلام من خلال الأثر ووسائل  
الاعلام مما يساهم في فضح أهداف  
الجماعات الارهابية . ويكشف إلى أي  
حد تسعى إلى الإسلام بزعيمها انها  
تتحدث باسمه وهو منها برئ .





٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تألقوا عن التطرف ..

يقول الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الخازلي : للتدين المتطرف اسباب نفسية وأخرى علمية تظهر في الوال المرء والمهابة ، وتلحق فيما يصدره من أحكام على الأشخاص والأشياء ، وتتفاوت هذه الأسباب قوة وضخا وكثرة ، لكنها على أية حال ذات اثر عصب في تحديد المواقف والاتجاهات .

### مجاهد خلب

أن التدين يوم ببلد طيبة القلب  
ونمالة الأخلاق ومحية الخلاق يكون  
لغة على البلاد والعباد !!

● ● ●  
المفتور عبد العزيز كامل  
تلقب رئيس الوزراء الأسبق وزعيم  
الأوقاف - قال : لما كانت القوة هي  
السيول الوحيدة للاقتناع أو على الأصح  
في الطاعة بلا اقتناع أو في النظام بلا  
إرادة ، لما الذي يحول بين الشباب  
واستخدام أسلوب يتبعه بعض القادة  
في تعاملهم مع الشباب !! القوة أمام  
القوة ، والمطاجاة أمام المطاجاة .

اعتقد أن الطريق الوحيد أمامنا هو  
اتاحة الفرصة لهذا الوسيط الخالب :  
الحوار العقل - والامر فيه ليس عصا  
سحرية ، أو عصا معجزة تشق البحر  
بيسا وتلجر الصخر ماء .. انه طريق  
طويل سارت فيه شعوب أخرى غير  
استعمارية واستطاعت أن تقيم المعابر  
بين الشباب والسلطان .

.. على أن الفساد السياسي لايسبغ  
الانحراف العقائدي ولا العوج الفكري  
وليس الدين مشاركة لتعطية العيوب  
والما هو طهارة ملها وحصانة يندما

وفي تجاريس مايجعلنى اشمئز من  
التدين المشوش ، واصبح دائما احذر  
من علباء أن المتطرفين يستورون

بركعات يفرونها فتوقا خائلة في  
بنائهم الخلفى وصلاباتهم النفسية ،  
وهم لا يظنون بالتسامح الا الشر  
ويترصون بهم الطيات لا المتاب ،

وهم يسمعون أن شعب الإيمان سيعون  
شعبة بيدائهم لا يعرفون فيها رأسا من  
تنب ، ولا فريضة من تائلة ، والتطبيق  
الذي يعرفون هو وحده الذي يعرفون !!





الوفد

المصدر

...

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ يوليو ١٩٩٢

## تشديد الحراسة على السفارات والكنائس ودور السينما والمسارح

كتب - عبدالنهي عبدالستار

شهدت أجفزة الأمن خلال الأيام الماضية . إجراءات الحراسة والتفتيش على معابد  
اللاهوت الكبرى والمدن الجديدة . للتحقق على العناصر المتطرفة الهاربة . والتي شاركت في  
بعض أعمال العنف والقتل الأخيرة . شملت إجراءات قوات الأمن مناور دخول مدينتي

١٥ مايو والسلام . وتفتيش السيارات  
الخاصة والوارى على المصانع وسيارات  
السرايس والتحرى عن عبوة الركب  
بحذا من المتطرفين

فعلت الشرطة بدهامة بعض المنازل  
المشبه في إيوائها لمتطرفين هاربين من  
فضة الأمن . كما شهدت الأيام الأخيرة  
تعزيز الحراسة على بعض السفارات  
والقنصليات الأجنبية والتكاثف كما  
شد الراد الأمن من إجراءات مراقبة رواد  
السينما والمسارح لتجنب محاولات  
الإعتداء على هذه المنشآت الحيوية







## في الحزب

### هجرة الامس... وهجرة اليوم

في الذكرى السنوية لهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم نرفع ايدينا صارعين الى الله ان يأخذ بيد هذه الامة الى الطريق الصحيح لتكون الامة العربية والاسلامية عصوا فعلا في العالم الحديث ولا تكون عالة على أحد في معيشتها وكسائنها وعذائنها وصناعاتها. في هذه الذكرى المجيدة ساحي الرسول الكريم ابن انت يا رسول الله لتتجاهد ماذا يحل بامتك

يا رسول الله يا من باديت بالسماحة والرحمة، يا من قلت «انا رحمة مهداة» وقال عمتك الله تعالى «وما أرسلناك الا رحمة للعالمين». انظر يا رسول الله كيف اصبح ميزان الرحمة والتسامح عند بعض مسلمي هذا الزمان كيف حل العنف محل اللطف، وحل الرصاص محل المحادثة بالحسني وحل الصراخ محل الهدوء، وكيف صار القوم يتساقطون في اصدار الفتاوى في ما يجهلون، وكيف اصبح النسل على صمائر الناس وافكارهم سمة من سمات العصر

يا رسول الله، يا حبيبا كم كنت ترحم الناس، كم كنت تلمس الاعذار للمخطئين وتطلب لهم الهداية وتحننهم على التوبة، ولكن بعض مسلمي هذا الزمان صاروا يحشون وينقبون عن اخطاء الناس وعوراتهم ليقيموا عليهم الحدود تشفيا وانتقاما... نذكر شما يا رسول الله عندما جابتك المرأة (العامة) تعترف امامك باقتراح خطيئة الزنى، وكيف صرفتها يا رسول الله حتى يبين حملها، ثم جاءت اليك بعد ان ظهر حملها تطلب اقامة الحد فصرفتھا حتى تلد طفلها، ثم جاءت بعد الولادة فصرفتھا حتى تقطع الطفل الرضيع، ثم جاءت بعد قطامه فصرفتھا حتى تظهر استانه ليخضم الحبر. ما اكبر رحمتك يا رسول الله باظهر كيف سبي بعض مسلمي هذا الزمان ذلك الحق والرحمة بالعباد

كنت تامر يا رسول الله بكارم الاخلاق، وما نحن نسمع اليوم الصراخ والتعصب في الاسرعة، كنت تامر بالثاني والتمهل، وما نحن نرى استعجال الامر وعدم التثبت، كنت تامر الناس باستعمال عقولهم وحكمتهم، وما نحن نسمع الكثير من (دعاة) هذا الزمان يتشجعون الناس على تفجير عواطفهم وخماسيتهم دون تفكير، كنت تقول لاسماء بنت ابي بكر انه يجوز للمرأة المسلمة كشف الوجه والكفين، فجاء اليوم من يريد حرمان المرأة المسلمة من الشمس والهواء

كنت تطلب من المسلمين ان يعتصموا بحبل الله جميعا ولا ينفقوا، فصاروا فرقا واخرانا متناحرة، كل جماعة تزكي نفسها وتلعنوا وتدعي انيا مثل الاسلام الصحيح

يا رسول الله كانت هجرتك لاقامة الاسلام المتفتح المتحضر، فاذا بعض اقوام هذا الزمان يريدون هجرتنا الى التزمّت والتعصب والتحجيم وتضييق العيش ومحاورة الفكر واحتكار التفسير... وصار البعض يشكل (الحزب) السريّة ويتآل الاخرين لاجرد الخلاف في الرأي

اعتنا يا رب، فاننا نؤم بك ويرسولك نبي الرحمة، والسماحة والحق.

عبد الرحمن النجار





## حول الإرهاب والوقاية من شره

مما لا شك فيه أن التساؤل المطروح على بساطة البحث والتفكير في هذه الأيام هو كيف نواجه الإرهابي ، ولكن قبل طرح هذا التساؤل ومحاولة الرد عليه يجب أن نطرح تساؤلين مسبقين ألا وهما ما هو الإرهابي وكيف نأقلم المجتمع من شره ؟

• ما هو الإرهابي ؟  
لا يزال الرد على هذا التساؤل محل خلاف وتناقش بين علماء القانون وفلاسفته لهذا يجب الانتباه فيه إلى رأي مفيد وحاسم .

والواقع أن سبب خلاف المفكرين والعلماء يرجع إلى عدم فهم طبيعة الإرهاب ، لهذا يجد بعضهم يعتبر الشخص في حالات معينة بطلا شعبيا في حين نجد بعضهم يعتبر هذا الشخص مجرما خطيرا .. للإرهاب في نظر البعض وجهان شاملا شعبيا للقضاء على حكم ، الحكم ، في حين أنه في نظر البعض الآخر يعد مجرما جانيًا شنيعا يستحق ، الإعدام ، أو غيره من العقوبات القاسية ونعتقد أن ، الإرهابي ، هو الذي يخرج عن تقليد القيم وعادات مجتمعه مهما كان نبل الباعث الذي قد يبرر تفاعله الخروج عن القانون .. فالغاية - كما نعتقد - لا تدر الوسيلة غير المشروعة . أي أن تحكيم استقرار وحيات المجتمع بسبب القضاء على الحكم والاستبداد يبرر ولا يلزم ويحذر ، البريء ، إلى ، مذنب ، في حق نفسه وحق مجتمعه .. لأن من يعتدى على حقوق ، الأبرياء ، لا يمكن أن نأمن جانبه في المستقبل حينما تدان له السلطة

بمساعدة وباختصار يمكن الوقوف من خطورة ، الإرهاب ، كظاهرة إجرامية معمرة بتغلب نتائج الدراسات العلمية التي عنت بدراسة هذه الظاهرة بدوع من الشخص والملة ويمكن تلخيص أبرز النتائج العلمية للوقاية من هذه الظاهرة الخطيرة من الأجرام في النقاط الآتية

١ - تحقيق الديمقراطية السياسية عملا وفلا لا قولا ولا خطبا حتى يمكن القضاء على الدكتاتورية والحكم والسيطرة العمياء على الحكم وحجب السلطة والسياسة بدون اتساع النقاش السياسي بين السلطة الحاكمة والأحزاب السياسية المعارضة وكما هو واضح من استعراض هذا الأسلوب الوائلي فإنه مضمون على الوقوف من ، الإرهاب السياسي ، أخطر أنواع الإرهاب أو العنف في المجتمع ومما لا شك فيه أن تحقيق الديمقراطية الحرة ، يساعد في تحقيق الاستقرار السياسي السديد ليقال للجوء إلى ، الإرهاب ، وبالقائل تخف حدة مشكلة الأجرام السياسي بالذات

• كيف نأقلم المجتمع من شره ؟

٢ - القضاء على اللوائح الاقتصادية الفلانة بين الطبقات  
فحكيت الموائد في الطبقات الفيرة نتيجة للفرار في ، الدخول ، يزيد ، الغليان ، في نفوسهم وهذا الأسلوب يتخلف خطورة ، الخطر الاقتصادي ، وأثره على الإرهاب

سواء أكان إرهابيا ، سياسيا ، أو ، غير سياسي ،  
ولقد اهتمت الدول المتقدمة بمواجهة هذه اللوائح الاقتصادية وتغلبت عليها إلى حد كبير عن طريق اتباع أسلوب المساعدات المالية والاقتصادية ( مثل أسلوب الدعم )

٣ - تحقيق الديمقراطية الإدارية كسلوك أمثل لتحقيق الرقابة السديدة على النظام في الهيئات والأقسام ، مع البحث على تزايد اللغات والندوات والمؤتمرات

٤ - تكوين ثقافات وصحيات مهنية وحرفية حرة قوية  
تخبر عن مصالح الطبقات العاملة في المجتمع وتعد قنوات عقلانية معبرة عن الرأي الآخر ، لا عن ، رأى السلطة ، حتى تأمن لها الجماهير وتعرض عليها مشاكلها التي قد يسمح المناخ السياسي المظلم بحلها عن طريق عرضها بصراحة على النقابات أو الجمعيات أو غيرها من التشكيلات الشعبية وغير الحكومية المعبرة عن قطاعات المجتمع بشتى نوعياته .

• الاهتمام بمسائل التنمية أو الترفيح في المناسبات بصفة عامة ، والقضاء على الإهتمام بصفة خاصة .

والدفاع بصفة خاصة .  
وهذا الأسلوب الوثني هلم لا بدونه أن يتأكد ، الحاكم ، من سلامة ميزان العدالة ، وسلاح ، الدفاع ، وهما الخطر وتقليتين في الدولة

٦ - زيادة الوعي السياسي .  
عن طريق الإهتمام بدور الثقافة والإعلام لكي تستطيع تكوين رأى عام مثقف ومستنير يسلم عليه فهم مجريات الأحداث وبالتالي يسلم تكثف الطوائف اسمه بلا خوف أو تخوف لا محل لها

د : عبد الرحيم صدقي

كلية الحقوق - جامعة القاهرة









## أسماء المعتصميين .. انكم تموتون ثلاث مرات

إذا كنت متخذاً ذروة جبل لك مقاماً ولم تثنأ أن توسع على نفسك الحركة ، بل تترك كل لشجار الأرض ، وكهوف الطبيعة ، والألق المطروح وتندفع على طرف هار من هذه الذروة فأنت ( متطرف ) لأنه حينما تختار اضيق موقع وأخطر موقعاً لتقيم ( عليه ) فإنما أن تهلك مطلق العينين متوجساً خطر السقوط ، أو أن تسقط فعلاً في هاوية (الطرف أو المتطرف) .

\*\*\*

بهذه الشواهد - والألف غيرها - لما كتبت الاسم وامسكت جلوه في الاصق ، وتشتت اصغاته في السماء ، وامسكت بالاق ليبتذل بها العالم ملكت السنين : في الحب ، والتضيق ، والظلم ، والسياسة والصكرية والجغرافيا ، والقتل ، والفلسفة .. هل متكم من تابع معركة في حاتم الزقاني وابن رشد ؟! الأثرون إن الخلاف كان شامساً ، وإن الجدل لم يقد أحدهما لنقتل الآخر .. بل هو جدل ترى خلف لنا كتاباً في الله والفلسفة :  
(تهافت التهافت .. وتهافت تهافت وغيرهما من الكتب) ؟!

أما اسلامكم التمس هذا فهو اسلام في الزاوية ، ونالغ بين الأثري ، والفري بين الهجاء ، وصناديق بين مطول ، حل تعرفونهم ؟! هل ترسمتم تزييفاً الانساني ؟! ان اسلامكم هذا لا يقيم دولة ، ولا يظهريه مدنية ، أو حضرة ؟! قه قهلمنا الآن للعالم على أننا اعداء لتكنم بربهم النفوس ، لا يولف القلوب وتتم هذا فثقتونا دولة كافر ؟! فثقتين من تتلقهم ومصلحتكم لم يكون مستقيم على ايدي الشرطة - اي أننا نشتل نلسنا بأدينا - ويكف بنا الاثرون في السنين ويروما والظلمين والبوسنة والهرك وكشمير .. فكلهم يرحم العالم من لم يرحم نفسه ، ومن يراه خطراً على تلمته ومذنته الزاهية ؟!

هل تظنون ان طريقكم يوصلنا الى ماوصلت فيه لبنان ولم تسلط منه حتى الآن وينتظ مايتسلط له بعض مغايرات الاعاء لتشتت مصر ؟! التي طمعت الجماعات البشرية كيف تاكل من عمل يديها ، وكيف تحكم نفسها وكيف تبنى بيتاً وتلم حاضرة ، وتنتشر علماً وتشيّد دولا .. مصر التي علمت الجماعات البشرية كيف تتعد قبل ان تزيد الديارات يمكن الآن ان تتفرق بمرأكم ، فويل انتم قاصدون مايتسلطون لم انكم مضطرون غير واعين مايتفكرون ؟!

\*\*\*

ان التوم قسمة بينكم وروين

### هزين مصر

الحكومة .. واسم وحكم بمسؤولين الحكومة تركتكم بغير تعلم وبهون مأموري وبلا أمل للحياة ولا ارتباط بالأرض التي ننشأ عليها مملوكين لا مالكيين .. وجل قوائم المباحات لتسبب نراها الآن ممنوعات في بلندا : الزواج ممنوع الا قليلا - العلاج ممنوع - الا للمرلئين - التعليم كان حقاً رادوا منذ حين ينزعونه

منا لقطة قطعة ، والحق ممنوع حكم وعن غيركم - الا بخر وما تطلق عليه - ولا تاجدون التمسك الا حصصين في دائرة الانتاج .. لغل تتحرون ؟! لا لنا جميعا تنزف الدم ويتباطأ خلقات القلب شجار : (أنا ومن بعدى الطفوان) الذي هو سيد الموقف الآن .. بألبها المتطرفون .. انكم تموتون ثلاث مرات : حين تموتون في مقاومة المسطحات ، وحين تمسعون لتزيق الوطن ، وحين تنهضون الاسلام ؟!

وهذا الذي لم يفر من الرحابة غير الضيق ومن الارتياح غير الخطارة مضطر لان يلقح دماً الى لسلط الى اعلى ويتوجس خيلة من كل المايرين للادبغه احدهم الى مصيره الذي يشاء .. وهذا هو شأن من حملوا لافنة ( فتطرف الدين ) .. وقولهم ولطعمهم بنفى الحديث الشريف : « ان الدين يسر ، وإن يشاد الدين احد الا غلبه » .. هؤلاء قد وضعوا القسهم في مشادة مع الدين الحق .. لقد اخذ الخليفة عمر بن عبد الله ليدل به لويه فلا يلق عند ركبتيه دم ثرابيه معلقة في فوق !! وقد شاركت السيدة عائشة في الحياة الفظيعة اما والسياسة بل والصكرية وكانت جيشاً لمائة على في واقعة (الجمل) اما هو فحرق المرأة كلها حورة تسير على قدمين ويجب التحفظ عليها في دار مظلمة الابواب والنوافذ ، اي في ملبس مغلقي الابواب والنوافذ كذلك !! وكانت السيدة سكونة بنت الحسين الشريفة بنت الاشتر - تقيم سياساً للادب في دارها ، وليد البها تشعرا .. جرير وكثير واصيب .. اشعارهم على تسلي مايلعون الآن في (الصانوات الابرية) وقد تكرت بيتا لتغير عزة ولا استطيع ان افكر البيت ليداعته .. وهي تشبه لهذه البداة .. ولم يطلب أحد رأسها ولم تنهاجها ميموعة (مجاهدين) بالناشور والسكان والرشاشات لتقتل صالونها ( ان تزيل متكار) !!







**كلمات مفروضة**  
**العنف والإرهاب (٦)**



**بسم المستشار:**  
**عبد الحامد الضايفي**

... ذك الحرة من الشريرين . في يوم الحج الأكبر . ومع كوكبة من الملائكة الصامدين . وحيث ذكك العذرات وتطلق من أعناق القلب الدعوات أبطلت أن رب الخلق العظيم داعيا أن يجنب كنانته في إرضيه السوء وصل الأشرار وأن يصونها من الثواب والمحصر والاضطرار وأن يطهر ويبدد ويوقظ ويؤيد أهلها وأعيانها وريعية وأن يبعد عن وطني كل فتنه أو ضلالة أو بلية .

ثم أخذت القلم وجبني في السند والنهجه إلى صاحب القلم والخطير والنعطاء أنجي وأترسل إليه ثم أتيت في الوعاء والنداء

رساء يهاد الجبال والأكردام والكبرياء . أيها مصر كنانة في أرضك التي أغليت قهرها وفي شريك التكريم - في مواضع خسة - خذت اسمها وكبرياء وأصحت عليها بعدة الأسم والسماة قللت وألقت بالحق انصوا مصر إن شاء الله أمين ثم ما هو رسوئك الهادي البشير صلوات الله وسلامه عليه يوم . بأهلها دبرا

ويصف حمد بأنهم خير أمة الأرض والهد أهلها في بلاد في يوم القيامة وكيف لا . وفي مصر التي احتست بطنى أنوار السماء وأعظمت استقلالها واحفظت أمانه . أرسل وأرسلها . وفي النجدة أولود للخدمة والألفة والسماء

إبنا كنانة و أرضك يابسة الصامدين الترابين الشرايين المتحجرين الذين شهدوا الفدسا وترسست دحلي حصارهم جنة . وسعاحتهم على مدار التاريخ ولاذ السنين وقد انتمعت عليها اليوم نعمتك فإلقت في أنظار العالمين برشد سياسيتها وحكمة سياسيتها ومقابلة شجاع أمتها وقوة مسيرته الذخير والنداء مسيرتها . ورفعة رسالة العدل والسلام رسالتها

وكانت هذه وإبراه الأمانة المكسوة الحسوسة يمينت والصوتة يستقر عليها أهل الصبر والعقوى . والفريق والمردو . وتحشرو في سكة وادار وسائر واعظان الزحافون مشيد . خطرات الانجرار أن يفتكرو . لمرأ وان يفتكروا شروط الظلم . موز وان يشوهوا بأصابع الضم والتهديد وان يوطنوا ويهاجموا

أنهم شرمة يطون لسرا في اهنا . ولا هم في مسيح أمنا يتشبهون لكنوا طريق الحق والخير والصواب واعتنوا شريعة الله والخلق والتخلب والتألب وتطعنت فلاسفة المريعة إلى ملك الدماء وتروم الأبرياء لتكنوا سيدك كنانة والعنف والإرهاب . عينت قلوبهم جاريهم عن ألبت كنانة . عضوا أوتارهم لخدمة في رخاب ويطون أو يتجاهلوا . انذرت . ولدت البذر . من قلم مصر . ويرغب في الأرض فتألف المصير . ومن أديما عندي أديا البذر . ولقت . ومن يفتك مؤساسة المزارع جهم حبا فيها وعظ الله . وأعد له عذابا عظيما .

غلغلا أو تاعفوا عن قول رسالت الهادي البشير صلوات الله وسلامه عليه كل أدمية عن الناس مرا وعرضه . وما . صعد . انصوا توجيه المنطق وأنزل الفطوح . وأعد المرح . في الدوائر . وما . وأمره . من . يومكم هذا في شهركه هذا في قنطرة هذا إلى كل يلدت

لقد عمت قلوب هؤلاء القلوب من أن تترك أن كل تعاليت على أسرار وسلط وأتيناك في جات دائرة الشفلة والرفق مقفرة من الشروة والعنف أمة بالعودة الحب ثاغية عن الجلاء والبغض وأنت لانت لثام وسلط . وما أرسلت إلا رجعة لثامين وأمه صفوات الله وسلامه عليه قد بني عن أن يروع أحد أدم أو يفرعه أو حتى يخوفه حين يقول . لا يسل سلم أن يروع مسلما . و . من أخاف مؤسسا كل حدا على الله لا يؤمن من الفراع يوم القيامة بل أن رسلك الترم قد بني عن مجرد الإنارة والمجدة . ن تخيف الخير قلل من أشرف آل أبيه . بحديدة في الخلقة تلقت حتى بدعه . وأن كان أخاه لإبيه وأمه . ومن نظر إلى مسلم نظرة بخيلة فيها ينير حتى أخاه الله يوم القيامة .

تلك هي وإبراه بعض الأدب التي تلتها واعتنقوا شعب كنانة من الأورك السماوية وسعة شوك الشريعة الرافية وسار على نهجها ما أمر الإسلام بيد أن شرمة قليلة من الجواهر الثمينة قد شذوا عن الجماعة شذوا بسوء طبعهم ورسعتهم عما السبع والطاعة في عروا في وعظمتهم ولا خطوا في الآسرة لواء المستقيم يمشون ونسجوا بشبكة المير زعموا في الصلحون ولكن هم المسجون وأن لا يمشرون ولا قبل لهم القول . انه أخذتهم العزة بالآدم وتشدوا في شيم لا يتقون

امنع اللهم عن كنانة . صبرهم . وكل عنها أذاهم . وأنهم ويرسل أسره . فيجرحوا ويرفع من الجرائم . وأب كل البيوت بما . أنهم تقواهم





# العنف يعالج بالتنمية

ومن يستطيع أن ينظمها ويدفعه العمل منتج يمكن أن يستغلها كطاقة بناء لا طاقة تدمير. ومن هنا أرى أن الوقت قد حان لأن يتحرك المجتمع وأقرب المجتمع وليس المكروه وحدها مملا في جامته ومراكز بحثه وشركاته العامة والخاصة وبخبراته الفنية والفكرية في أن يمشوا عن الحل العنصر تلك الطاقة وتسلحها علاجاً جديراً واعتاد وأنا أحد المشتغلين بالتنمية أن العلاج الأمثل لظاهرة العنف هو التنمية الصحية المنظمة والقادرة على الانطلاق بسرعة واتساع للبيروقراطية الحكومية أو لبيروقراطية المنظمات

مهندس استشاري

صلاح دويدار

ليس هدفي في هذا المقال أن اتفلس في الجيوب التاريخية للعنف أو القضية المعقدة بجانب الانحياز فلذلك مهمة الأجهزة الأمنية وقضاء مصر العادل. ولكني كمواطن مصري مشغول بهمة مؤاظنته ويساهم في التنمية يفكر في وجهه وماله كمواطن يسأل في الاستقرار لوطنه حتى يكون له دور راشد في النظام العالمي الجديد كمواطن يعلم أن مثل هذا الحدث قد يكلف مصر الملايين من الخسائر الاقتصادية بسبب الشائعات التي سترد من الحائرين عليها حول عدم الاستقرار وعدم الأمن ولتلك الأسر سلبية على السياحة والتنمية والاستثمار وبالتالي تقل فرص التنمية والمالة وتقتل المشكلة أكثر ويؤذي العنف أكثر

الدولية التي تمنح المنح والقرض طامعاً وتضع الشروط والعرائض غلياً

وأنا هنا أتحدث من منطلق الخبرة العملية في مثل هذه الأمور والمجال هنا لا يتسع لشرح ما اقصد من ذلك ولكني وحلي وجلي لا أتحدث الأمور استعصا وتزداد ظاهرة العنف انتشاراً انشد الامة كل الامة أن يبدأ أبناءها ويفكرهم ويجعل اقتصادها وأرجو أن تكون البدايات والمبادئ من البزك ورجال الأعمال والخبراء في إنشاء المؤسسات القومية لمشروعات تشغيل الشباب سواء كانت زراعية أو صناعية أو سياحية أو خدمية وتقدم تلك المؤسسات بمراكز متخصصة للتأهيل الثقافي والفكري والمهني يلحق بها كل من يتخرج من الجامعة أو المعاهد المتخصصة أو ممن يمكن تأهيلهم فيها وتقدم دعائهم فيها وسأبالي في فترة حضانة كافية لأن يكونوا رجالاً اشداء ومتعصبين لعصر اقواء وأصحاب أسرة سحاء بها ولا يتركون للتيارات الفكرية المختلفة كجهمهم في منازات مختلفة لاتعلم الدولة عنها شيئاً ومعتظها يرسل العنف والتمرد

واستمرار العنف لن يؤدي إلا إلى عدم الاستقرار وعزيم من التناحر بين شياطينا وسلطات الأمن والدولة وهراب أموال التنمية ونعود مرة أخرى إلى حظيرة التخلف الذي يمتناه لنا الكثيرون، والمتتبع لظاهرة العنف التي تتراحد في مصر الآن يجد أن من يقوم بها دائماً شباب نصف متعلم أو شباب نال لسطا من التعليم أو شباب انتهى تعليمه الجامعي ولكن الفسط الذي يربط بينهم جميعاً هو عدم توفر فرص العمل أمامهم كقافية لتمتص حواسهم وطاقاتهم ونهى لهم السبل الشرعية للألمة أسرة كريمة يرعونها ويحالفون عليها وبالتالي يرعون الله والوطن ولا يلجئون إلى العنف ويكونون مواطنين صالحين

وإذا التفتنا على أن السبب هو العنف وما ذكرناه فإن العلاج لا يكون فقط بالمناظرات الفكرية والدينية التي تتم الآن فهي لا شك لها اثرها في التوضيح والشرح والتوعية ولكن اثرها المباشر لمن يتلقون العلم لها من لا يعملون فإن أصواتهم يرفعون وصراخ وجدانهم هي التي تحركهم حيث مشاعرهم ملتهبة ويطرحونهم بالحدود ومن يستطيع أن يلهيها يستخلصها كما يشاء





والتي اكرر ان هذه المؤسسات القومية يجب الا تكون مؤسسات حكومية او يشرف عليها اي جهاز حكومي ولكن يشرف عليها رجال الاعمال والخبراء والمفكرين القوميين المتطوعين وانا اتحدث من واقع خبرة في هذا المجال فعندما يجد الشباب من يحتضنهم ومن يثق في قدرتهم ومن سيديارهم او يتبناهم بصورة لائقة سيكون عملهم بلا حدود .

انني اتأكد الجميع ان يبدأ على الفور في إقامة هذه المؤسسات واعتقد ان خير شكل من اشكالها هو الشكل التعاوني والقانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٥ الخاص بالتعاون الانتاجي ينظم إقامة مثل تلك المؤسسات الانتاجية وهذا الشرب العمل بما تقوم به جمعية المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان من مساهمة لخلق مجتمع بناء لا مجتمع هتك وهو تبنيتها إقامة مجتمعات صناعية تعاونية للشباب سيؤهلونها بانفسهم تحت رعاية رجال الاعمال ودعم من خبرتهم وامكانياتهم وأنزل ان يخرج هذا المشروع الى النور في القريب العلول ليكون النموذج ، وأطلب من جميع المدن الجديدة ومدن الوادي ومحافظة ان يبدأوا ولغوا بذلك المؤسسات التعاونية المتخصصة الانتاجية التي يجب ان تقوم عن الأهداف الاتية : - - - - -

- تدريب الشباب على أعمال مفيدة لغيا - - - - -  
- تنمية فكر الشباب وخبرتهم وأرشادهم الى دينهم الصحيح . - - - - -

- خلق فرص عمل لهم كمتساعمين في رأس مال الجمعية وكمندجين فيها ليعملوا عليها .  
- خلق فرص الاسكان لهم والرعاية الصحية والتعليمية لاسرهم واتبنائهم وتسجيل طرقت مواصلاهم

- فتح الاباب امامهم ليكونوا رجال اعمال منتجين .  
- مشاركة الشباب في بناء مشاريعهم ليشعروا بالانتماء والملكية والحفاظ عليها .  
- عرض النماذج الناجحة من الشباب عليهم ورجال الاعمال الناجحين وكيف نجحوا وهم عصابيون .  
- توفير الفرص لتسويق منتجاتهم محليا ودوليا .  
- توفير نماذج التدريب لتتمة مهارتهم . - - - - -

ان العمل البشري المنظم القائم على التعاون بين الجميع هو امل الجميع وهو العلاج الشاس لاجفارة الخلق لأن بالأكاديمية يعمل الجميع لمعالجة المجتمع والوعن وينتهي سلسل العنكب بتحويل الطاقة الفعارة الى طاقة نافعة للوطن والمواطنين .

والله الموفق ويحيى الله مصر وشباب مصر ليظلوا حماة امنها وامانها وصناع اقتصادها وحضارتها





## هؤلاء المتطرفون ودوافعهم النفسية

تعنى ظاهرة التطرف على وجه الصعود الخروج أو الابتعاد عن كل ما هو مأثور وتركز المصطف هذه الأيام على ما يسمى بالتطرف الديني وأعتقد من وجهة نظري أنه ليس هناك تطرف ديني بين شهابنا وما يدعوه بالخلاف من فئة طائفية إنما هو سوء فهم من قبل من يأنس عليهم أن يلوهم على الطريق السليم ، وسوء تصرف أو قلة حيلة ممن يثقل عليهم «متطرفين» .

بأنهم :

### المختورة قرية مجده عبد الرزاق كثيرة بنات حين الشمس

دراسة تنتهي بنهاية العام الدراسي ، وليست صلبة ترسوخ فهم ومبادئه وعادات دينية لخالكة .. هذا مع الاصطدام بسلكه غير قويم لبعض منظم المقرر الديني .

● إعدام المقررات الدينية والتوجيه الديني القويم تماماً في مرحلة من أشد المراحل خطورة في حياة الشباب وهي المرحلة الجامعية

● ضعف النفس البشرية لدى بعض الأفراد نتيجة الظروف معينة يسيرون بها كدفعهم لتقليد ما يأنس عليهم من أفكار في مقابل حاله مادي .

□ في ظل هذه العوامل وغيرها نشأت لأول ان هؤلاء الأفراد هم أبناء مجتمعات وهم بحاجة إلى من يأخذ بيدهم حتى يسيروا في ركب المجتمع ولا يصبحون أعداء له ليوافق كل العمل إلى التدمير والقتل ، وتكون بذلك قد جنبنا عليهم ، ولكن إن يتشتر الأمن خلال بعض الأفراد الماروضة على أجهزة الدولة

وإذا ما تلاحقت الجهود في إخراج نحو حل هذه المشكلة فإنه لن يكون هناك ما يدعوه لساكنات الضيف من قبل أبنائنا .

فإننا ما نظرنا إلى الفئة المعيرة التي يتركز تحتها هؤلاء الشباب فإننا نجدهم في بدايات الحياة مستغلبى المستويات التعليمية .. ولحزوني من تراجع لاجتماعية واقتصادية دنيا أو متوسطة ، وهذا في مجمله يعني أن ثمة دوافع نفسية تضع هؤلاء الشباب على حافة التصعيد بين الصواب والخطأ . وتتم هذه الدوافع في :

● تحت بعض الأسر أطلقها على أرباب المصادف في محاولة لحفظ القرآن الكريم ، وتعلم الصلاة ثم يظنون عن ذلك ويؤمنون ثنائية أو لا يؤمنون فتتعمد الاستمرارية بما يخلق نوعاً من التذبذب النفسي لدى الطفل يستمر معه في حياته .

● قد يصطدم الطفل الذي أتى المسجد لتتلمذ الديني ببعض المصوبات التي ليس فيها الدين كدي وكلمة أو أحطفاً حيث تشاركت القلب الألهي أو أن القلوب أجبرتهم على هذا المسلك . هذا تتعمد ثقة الطفل بأسرته وإلى نفسه وربما فيما يتعلمه .

● أيضاً قد يصطدم ببعض المواصلات السلوكية غير السليمة لبعض المصلين أو بعض الأفراد الممارسين إليه ككلمة أو مخرسية مما يخلق في دماغه تكويناً مضاداً نحو أشخاص معينهم .

● قد تنمو لدى الفرد أنواع عدوانية أو مهول تسموية في ظل ظروف تشهت اجتماعية واقتصادية معينة ليتخذ من الدين ستاراً يغطي به وجه الحقيقة .

● الاصطدام بأراء بعض المفكرين والكتائب أهم بما يدفعهم للتشدد في مواقفهم .

● غياب القدوة الحسنة من حياة الشباب .

● غياب الوازع الديني لدى كثير من الأسر بعد تخطي النظرة الداعية التي صيغت الحياة حتى لحديث الأفراد ، وأصبح كل كل شيء في حياتنا يباع ويشترى بالاضافة إلى ميل بعض الأسر إلى تميم أبنائهم للثلاث الأجنبية بدلاً من حفظ القرآن الكريم .

● الفراغ النفسي والمعزولي لدى الشباب .

● غياب أجد القاديين ، أو كليهما داخلها كأن يمعان طوال اليوم ولا يتناوب بأهليتهما .. أو خارجها بالأسر من أجل السعي وراء لمة العيش .

● الخلفاء جرعات المقررات الدينية في المدارس منذ الحضنة وحتى المرحلة الثانوية وهي لا تتعد كونها مجرد مقررات







## «الجماعات»..دعاة باطل أم مفترى عليهم؟

## سيادة الحوار تسد أبواب البنادق

كما أن الجماعة التي ينتمى إليها الفرد تؤثر تأثيراً عميقاً في حياة الأفراد الذين ينتمون إليها سواء كانت جماعة دينية أو سياسية أو رياضية ، فلك أن الإنسان ينقل ولعها تحت تأثير هذه الجماعة متفاعلاً معها متأثراً فيها وذلك تبعاً لوضعه فيها ، وتبعاً للفرد الذي يقوم به دخلها .

تؤكد الحقائق الموضوعية والدراسات العملية أن التطرف والانتعيرات والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان تلعب الدور الرئيسى في تشكيل فكر هذا الإنسان وتكوين سلوكه ، أى أن هذا النمط من التفكير أو السلوك لم يأت من فراغ ، ولكنه وابد وخلق وأحدث وبناخ عام أسهم في تكوين هذه الشخصية على هذا النحو أو ذلك .

أبرز هؤلاء القادة نابليون بونابرت الذى اكتشف بدهائه السياسى أنه لن يستطع دخول مصر بالمسيرة على جوارب المصريين إلا من خلال عامل الدين الذى يمكنه من التلصص إلى عقول وقلوب أبناء مصر .

أسوق كل هذه التماذج والأمثلة وما أكثرها لكى أؤكد أن التعامل مع كل من يعمل شعار الدين ويرباع رأيه ، سواء كان صادقاً فى ذلك أو ولعاً تحت تأثير خارج أو أوامير كاذبة ، لابد أن يتم وفق أصول وقواعد تحكمها الحكمة والحقل وتجعل التبدلية والصدى في مكررة العوامل التي ينتمى الشخص إليها من خلالها مع هؤلاء الشبان الذين أفرزته ظروف مجتمع وتاريخ أمية وواقع حياة لم نعمل على تهذيبها بصورة السليمة التي تصلح للتخاطب معهم .

فلابد أن أحد مهما بلغت قوته أنه قادر على تجاهل العامل الدينى أو مواجهته والتغلب على القوي لأن هذا العامل إذا تمكن من الفرد أو الجماعة يمكن أن يكون جزءاً لا يتجزأ من كيانها الفكرى واللىسى .

ولقد يتجاوز البعض في تفسير بعض الأمور واتقيا نتيجة قيد خاطيء أو تلمس غير صحيح أو اختلاف في الرأى والأجنحة ، والاختلاف في الرأى والافتتاح لا يستوجب



في آيات القرآن الكريم ، فهو بلد الإنسان والأمن لجميع المال والنفس ، وأصحاب الأفكار والآراء ورواد الفكر والمعرفة ، وصناع الحضارة والتاريخ .

ولا يزال الإنسان المصرى يتميز بهذه النزعة الدينية المتأصلة في أحواره ، تلك النزعة التي تقوده إلى تلك المواقف نحو مختلف الأمور التي تواجهه وتكتنف حياته .

ولقد أدرك كل القادة والفلاسفة والفكراء على مر التاريخ المصرى هذه الحقيقة ومن

وتفكرت درجات تأثير الجماعة على الفرد باختلاف أنواع هذه الجماعات ويمكن تأثير الجماعة على سلوك أفرادها في درجة الانصياع أو الخضوع لعمليها والضبط التي تصدر عنها ، وكما كان تتخضع أو الانصياع كغيرها كعادى ذلك في ارتكاع مصادات التأثير على هؤلاء الأفراد .

ولقد انجمت الجماعات تناسكاً وارتباطاً في تلك التي تنطلق من إيديولوجية قهوية أو عقائدية ، ولعل المثال الدينى هو أقوى هذه المعتقدات التي تخضع هذا التشابك والترابط بين أفراد الجماعة التي تجعلها عقيدة دينية وفي مصر على وجه الخصوص نال تطور ما رأى يحدث أثره في حياة هذا الشعب ، وظلت العقيدة الدينية هي المحرك الرئيسى لحياة . وقد مارس التأثير الدينى دوره الفعال في حياة مصر عبر تاريخها الطويل .

ولقد أشار القرآن الكريم إلى الدور المعزّز الذي اختاره الله لمصر والذي أكدته الكندي بقوله : « انه لا يوجد بلد في البلدان في جميع أقطار الأرض التي عليه القرآن مطلق ما تلقى على مصر أو وصفه بمثل ما وصف مصر » ، ذلك أن اسم مصر قد ورد عدة مرات في كثير





الجمهورية

المصدر :

٧ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العداء أو الكف لا يستوجب وجود فعل ومواجهات عنيفة كما أن الاختلاف كثيراً ماينجم عن التباين بين النظرية والتطبيق ، وكيف يمكن وضع الأفكار والمعتقدات موضع التطبيق القطعي على أرض الواقع .

وكان الأولى بنا أن نقوم بدراسة أوضاع هذا الشباب وفروقه واحتياجاته والآراء وأماله ، لعلنا نكتشف عوامل الشخصية أو سياسية أو اجتماعية تسهم في تكوين فكر هذا الشباب نحو الاعتكاف أو التطرف ، وربما يكون مطلبه هؤلاء الشباب عادلاً ، فإذا سألهم يقولون : «مطلبنا تطبيق الشريعة الإسلامية » هنا يصبح علينا التعامل مع هذه الطليقة وذلك من خلال مواجهة الواقع ومحاورة هذا الشباب بالمنطق والحجة مستعين في ذلك إلى فكر سليم وريضان ساطع وعرض منطقي يلتصق بهذا الشباب على أن ندرك أن التمايز والجدال لا يكون بالظهر أو التمايز على هذا الشباب أو تسفيه آرائهم وأفكارهم . ونسأل أسلوب المناقشات والتمسكات العقل من أسلوب المحاضرات والتمسكات ليشعر الجميع أنهم سواء ، والمكر في النهاية سيكون لكلمة الحق وكلمة المنطق وسلامة الحجة وصحة البرهان ، ثم بعد ذلك للجماهير التي يجب أن يكون لها رأي فيما يدور أمامها من اختلافات أو وجهات نظر وبالتالي فإن هذه النقاشات التي تخرج بهدف التوعية والتي تنظمها جبهة رسمية تطلق أنها وحدة صالحة للتكلمة وصاحبة الرأي وعلى الجميع أن يستمع ويوافق ، هذا الأسلوب قد انتهى عهده في عصر الحريات وسيادة الأنظمة الديمقراطية وحرية الرأي العام .

وإذا سار المنطق ووجدت مختلف الآراء سبيلها للنشر أو الاغصاء سوف تسكت أصوات البائس ويؤلف سلك التسامح ، فلعلنا نلجأ الفرد أو الجماعة إلى هذا الأسلوب إلا حينما نلجس الأمل ونعسى العيون بالنشأن والفتاات المصيلة للمدح لاسيما إذا كانت الطليقة في محور التمسك ومسؤولية الخلاف .





## والعملية السياسية

بعض الجهات الأجنبية تلوم ، لأغراض سياسية بحدود المذمى والأهداف ، بتمويل ودعم المتطرفين وذلك بهدف المماس بموازن الاستقلالي الداخلي الذي تتمتع به مصر .  
ولا بد أن تنبه إلى حقيقة غائبة عن الكثيرين أن هناك متطرفين ومتعصبين من الجانب المسيحي ومن هنا يجب أن يكون هناك نور فداي وحقيقي وإيجابي لرجال الدين المسيحي والكنيسة والمتقنين المسيحيين لبيان العواقب الوخيمة للتعطيل والمثابرة وإله كارثة ستحل بالجميع .

المعد فلا يعطون إلا ما عاينوا له فلو فهم من الاشياء غراها ولا يكتفون ولا يكون عليهم جبر ولا إكراه ولا يتغير من كان عليهم قضاء منهم عن وظفتهم ولا يهتسبون عن رهيبتهم ولا يهاب الرباب الخلاوت من الآفانية في صوامعهم ولا يسلط أحد ثيابهم ولا يهزم بينا من بيوت كنائسهم ولا يتلف ولا يهمل شيء منها إلى بيوت وبوب وكل من أخذ شيئا من ذلك فيكون قد أخذ عهد الله وخالف رسوله خليفة .

وهكذا كانت هذه الرسالة دستوراً وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم وتبناه سائر الخلفاء الراشدين والسلاوة في الدولة الإسلامية .

حسين محمود خليل  
البنك الأهلي

الله عليه وسلم إلى من هم على دين الصراية من أهل الكتاب لصحة : « هذا كتاب كتبه محمد بن عبدالله بشير ونذير وأمين للعقل أجمعين وهدى الله في خلقه كي لا تكون للناس على الله حجة بعد الرسل . وكان الله عزيراً حكماً كتبه لمن هم على دينه . عهد لذلك اليوم الذين هم على دين الصراية من مشارق الأرض إلى مغاربها يهدهم وغريهم عريهم وصهمهم معلومهم ومجهولهم ، فمضى كان راهب أو مسيح مجتمعاً في جبل أو واد أو مغارة أو معجورة أو سهل أو كنيسة أو عهد فتن من وراءهم واتى كاتب ( أي دفع عنهم الافر ) بنسى والموالي والقصاري وشعبيهم هم واولادهم وقوايهم إذ أنهم من رحمتي وأهل نعمتي إذ دفع كل ما يكرههم من تلك الالتقال التي تعطيها أهل

وأن دار الفتنة ستفضي على حوامل التقدم والبناء وستؤدي إلى تقويض الموضع من كافة الجوانب وأهمها الجانب الاقتصادي والانسى .

إن لتفادير الفتنة الطائفية ليس أقرأ من آثار التنقين لكنه أثر من آثار التثقل الفكري والسلوكي كما أن التشعب موقف فكري ملازم للجهد .

ومن المقرر أن موقف الاسلام من الايمان الاخرى يقوم على حق الانسان في حرية الاعتقاد « لا إكراه في الدين » كدين الرشد من النقي . وهو تقرير لاستقلال الانسان في عقيدته وتكفاره وشخصيته دون اعتداء أو إهدار للمعتقدات والانسان الاخرى ومعتنقها .

ولنذكر هنا جزءاً من كتاب الرسول صلى





المصدر : ... الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٢

## الأهداف .. مواثيق ومطالب

حين نبحث عن الأهداف تحضرني العناصر الآتية :

- أولاً : من القرآن الكريم :  
يقول الله سبحانه وتعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ، «أوحى إلى سيدنا ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وجاد لهم بالقى في أحسن»
- ثانياً : من أهل العلم :  
يقول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى فى الجزء الثانى عشر من تفسيره للقرآن الكريم ص ٩٢٣ ، ٩٢٤ ما نصه الآتى :  
«فرأيت رأيت دينا قد تقوّن به جماعة أو بهيئة أو بشكل فاعلم أن تلكه خارج عن نطاق الإسلام . وكل جماعة تريد أن تصبغ دين الله بلون إما يفرجه عن طبيعته الأصلية . فالذين يحاولون فى أى زمان أن يصيغوا الدين بشكل أو بظرف أو بلون أو برسوم أو هيئة خاصة تقول لهم : أتمتعوا أن تخرجوا الإسلام عن صميمه الطهيرة الذى أرشاه الله له ولا بد أن تفلتوا بعد القطرة الإسلامية ولا تكونوا الإسلام هذا التكوين .
- ثالثاً - من أهل الألب : يقول الأستاذ نجيب محطوف بضرورة إعطاء الفرصة للتجاء الإسلامى للتعبير عن نفسه بعيداً من خلال حزب ، والجماعات هى التى سوف تحكم عليه بالصلاحيات أو الطلاح .
- رابعاً - من أهل القضية : يقول الدكتور زكى نجيب مصطفى دمج ما للملك للعالم وما للقلب للقلب .
- خامساً - من أقوال العامة : لا خوف على مصر .. لأنها محروسة !
- سادساً - تعقيب بسيط . إننا مصر متوقفة على تجديد شبابها - متمسكين وخير متشددين - لاستزراع قصراء وتملكها .
- وختمنا نقول : من له أذن للسمع فليسمع .

سعيد سالم - روائى







المصدر: ... الوقود

لنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٧ يوليو ١٩٩٢

## أيها المتطرفون .. اتقوا الله «٢»

### بمقام محمد شمس الدين حمودة

تحدثنا في مقال سابق نشر بجريدة الوند بتاريخ ٢٢ يونيو الماضي تحت نفس العنوان عن خطر المتطرفين والفتنة على مصر وعلى الأمة العربية والعالم الإسلامي ، وتناولنا مسألة تطعيم المسلم والمجتمع . ولقدنا أنه لا بد من سند من كتب أو سنة أو إجماع . واستهينا إلى أنه لا يحق للإنسان أن يفر مسلماً أم بالله ورسوله أو أن يحكم على مجتمع إسلامي بالخطر . لأن هذا حق خاص لله تعالى . وفإن من شذوه وحده . يضطلع به وحده . فهو التعليم الصحيح بموجب النصوص ومتخذي الصور . ومقدام المسلم لم يرد بتبنيته على الإسلام صراحة . فإنه يظل مسلماً حتى ولو ارتكب مفسدة توجب عقابه في الدنيا والآخرة . وهو إن ظن من العقاب في الدنيا - وهذا أمر محتدل - لأن عقاب الله في الآخرة . ولولا الأمر (السلطة المختصة بالعصر الحق في عقابه في الدنيا . ولا يجوز لغيره أو جماعة أن تدعي لنفسها هذا الحق . ومن ثم فإن الإدعاء بتفكير المسلم والمجتمع الذي تقول به الجماعة المخترقة إنما هو باطل من أساسه . بل الواقع أنهم هم الذين يستحقون العقاب بإدعائهم ذلك

واليدوم نعرض لوضوح آخر من فكر هذه الجماعة هو موقفهم من العلم . إنه موقف يجعلنا في غاية الحيرة من أمرهم والشك في هويتهم . فهم يقولون إن العلم حرام . والتقدم العلمي أكثر حرمة . دراسة الرياضيات والجغرافيا والتاريخ والهندسة والطب والفنون وغير ذلك من العلوم حرام . وما تؤدي إليه هذه العلوم من اختراعات وابتكارات تهدف إلى تطور البشرية وتقدمها هي أيضاً حرام . مركوب الطائرة أو السيارة أو المظطر حرام . والتوجه إلى عيادة طبيب للعلاج حرام . وجود صورة أو تابلوه أو قاعة جميلة في منزل حرام . ومساعدة التكتريين أو الاستماع إلى أغنية في المذياع حرام . والتعميل أو الذهاب إلى السينما أو المسرح حرام . وممارسة أي رياضة أو مجرد مشاهدة لعبة رياضية حرام . وأي رى بخلاف الجلباب فهو حرام . وأي مسلم لا يظن لمحبة لا يكون مسلماً حلاً . وإرادة لا يظهر منها إلا عباداً فإذا ظهر أكثر من ذلك فهو عورة . وفي نظرهم أن المجتمع المسلم الذي يعيش هذه الحياة هو مجتمع كافر يجب مفوقته والانتمال عنه . وأن الالتحاق بأي جهاز من أجهزة الدولة داخل هذا المجتمع إنما هو حرام . فالالتحاق بالقوات المسلحة حرام . والاشتراك في الحرب في صفوفها حرام . والعمل بالشرطة حرام . وشغل وظيفة في الحكومة حرام . والمزب الذي يتلقاه من هذه الأجهزة حرام . وإن كان بعضهم يخرط في سلك هذه الأجهزة ذلك للضرورة فقط ولكن أن حين الانقضاض على هذا المجتمع وتفويض نظامه ثم إقامة المجتمع الإسلامي من وجهة نظرهم

معنى هذا أن كل شيء عندهم حرام . فما هو الحلال إذن ؟؟  
الحال عندهم هو دراسة الدين والتفرغ للحياة فقط . والحال كما يدعون أيضاً هو العودة إلى الحياة الأولى - حياة البداوة أو بمعنى أصح العودة إلى البيئة التي ظهر فيها الإسلام





فيكتور سحاب يجيب

عن هذا السؤال الخطير:

من يحمي المسيحيين العرب؟

**هل يجهد بساية الغرب  
أنفسهم لحماية المسيحيين العرب  
أم يراة للمسيحيين العرب حماية مصالح  
الغرب في منطقتنا ودفع الثمن كذلك؟**





المصدر: . . . السور

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٢

أجل هذا هو الإسلام بأسبغة<sup>١١٢</sup> . وهل يمكن أن يتصور أحد أن يدخل في روعه أن من يقول بهذه الترهات هو مسلم حليقة<sup>١١٣</sup> . إنني أشك كثيرا في ذلك . وأما عليهم بأن يمتدوا بالمصاهر التي يستقون منها هذا اللغو الذي لا يقبله مسلم عاقل . إنني والله لا أجد في المصادر الأصلية للإسلام (كتاب الله وسنة رسوله) أو في كتب الفقه أو آراء الأصوليين ما يفيد إشارة أو تلميحاً إلى أن ما يتولون به هو على الأقل من الأمور المستحقة في الإسلام .

ولا أنرى ماذا يريد بنا هؤلاء المظرفون<sup>١١٤</sup> . هل يريدون لنا خلفاً أكثر بما نحن فيه<sup>١١٥</sup> . هل يريدون لنا أن نقطع العلم ونقطع لائحة الشعائر الدينية في المسجد ثم نعد أديباً للآخرين لكي يتصدوا علينا بالخطم والشراب والنساء والدواء والمخونات والهبات<sup>١١٦</sup> . أم يتصورون أن السماء سوف تعمل علينا ذبيهاً وقصة أو أننا نرفضها للمعبدة بمفهومها الضيق الذي يعتقدونه<sup>١١٧</sup> . ألا يعلمون أن العبادة الحقيقية لله هي السعي في الحياة والنجاح من أجل الرزق وتعمير الأرض التي استخلقا الله فيها بالعلم والعمل<sup>١١٨</sup> . ألا ينتظرون حولهم ليرى أن الفارق بين القديم والتخلف إنما هو فارق في العلم . وأن الشعوب المتعلمة هي التي تنكح القوة والثروة وتتحكم في شيرها من الشعوب الجاهلة . وأن ما أصاب المسلمين من ضعف وتخلف إنما يرجع إلى أهملهم للعلم واستسلامهم لإفكارهم<sup>١١٩</sup> .

ثم كيف تكون هذه هي نظرتهم إلى العلم والإسلام ما جاءه إلا لينتخب العلم بالحجة والمنطق والفهم السليم لمطلق هذا الوجود<sup>١٢٠</sup> . ألا يقران القرآن ليعرفوا أن أول سورة نزلت على خاتم المرسل تأمرو بالقراءة وتقول له «اقرأ باسم ربك الذي

خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم . ألا يقران قول الحق تبارك وتعالى . «هل ينظرون الذين يعلمون والذين لا يعلمون . ويقول عز من قبل شاهد الله إنه لا إله إلا هو والناشئة وأولوا العلم قلنا بل نقسط لآله ألا هو العزيز الحكيم . ألا ينظرون هذا قليلاً على أن الله سبحانه خلقنا ما علم والحكمة . وأنه يكرم العلماء والمعلمين ويرفعهم منزلة وقرأ على الطالبين عن العلم

إن معرفة المسلم بأصول دينه . وعلمه بالتكاليف والفروض الواجبة عليه . والامانة بتعاليم الإسلام وأخلاقياته . كلها أمور لا تختلف عليها . وهي مسئولية البيت والمدرسة والدولة . غير أن حياة المسلم ليست قاصرة على ذلك . ولا تكف عنه هذا الحد . بل هو مطالب بالدرجة الأولى أن يسعى ويتفكر ويتكسب من عمل يده . والرجل القوي خير عند الله من الرجل الضعيف . وأما العلماء خير من اليد السفل . والفرقة ليست بالعضلات وإنما بالعلم والعمل . كما أن المسلم مطالب بأن يتفكر في الكون . وأن يبحث وينتقى حليقة الوجود ويتفكر كل جديد في مخلوقات الله . وهذا لا يتأتى إلا إذا كان العلم ملجأ لكل فروع للجمع . وكلما تعمق الإنسان في العلم كلما ازداد أيماناً بقرعة الخلق . وكمن من علم مفيد آمن بالله ورسوله بعد أن اكتسب معجزات الله في خلقه . وفي القرآن الكريم آيات كثيرة تحثنا على أعمال العلم والفكر والابتعاد والتجدي في ملكوت الله . ننكر من قول الحق تبارك وتعالى «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لآلئ الأبال . الذين يتفكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا بطلاً سبحانه قلنا عذاب النار . والحديث بقية





## دولة الإسلام كان لها السبق والتميز حتى عصرنا

## الراهن.. والمسيحيون اختاروا الوقوف في صفها بصراحة

هذا السؤال الجريء.. والمخلص، كتب عنه الأستاذ فيكتور سحاب، كتاباً نشرته دار الوحدة عام ١٩٨١. ففي هذا التوقيت المبكر، طرح الكاتب رؤية للإجابة عن هذا السؤال، الذي يتجدد الآن بفعل ما أقرته الجمعي من المسلمين والمسيحيين، ليساعدوا - دون أن يدروا - المقطع الغربي الصهيوني الساعى للفئة السوداء. وقد أشار الأستاذ عادل حسين، في مقابلة الأخير بصريدة «الشعب» لهذا الكتاب، الذي نشر الفصل الأول والثاني منه هذا العدد. وفيه يتعرض فيكتور سحاب - كليتي - للإجابة المباشرة والصريحة -

تاريخياً - عن هذا السؤال، فيقول في الفصل الأول: إن الأقباط اضطهدوا ثلاثاً، الأولى: من دولة بينظنة، والثانية: من الدولة الصليبية، والثالثة: في عصر السيطرة الأوروبية.

ويقول فيكتور سحاب: إن الدولة الإسلامية هي التي وفرت - ولأول مرة - الحماية للمسيحيين في ممارسة ديانتهم، وأن دولة بينظنة التي أعلنت المسيحية ديناً رسمياً لها، لم توفر لمسيحي الشرق الحماية، بل شهدت في عهدهما الاضطهاد، ويرد فيكتور سحاب على آخرافات التي يتناولها البعض عن قصد، ومع سبق الإصرار، حول الجزية في الدولة الإسلامية، ويشرح

بافتقار الموقف الإسلامي.. عملياً منها، ليصل بيصر وسهولة إلى تساؤل معاكس - أو لنقل معجب - لتساؤله الأول حول من يحمي المسيحيين العرب.. وذلك حين يقول: «من يحمي الآخر، أهم سياسة الغرب يجهنون في حماية المسيحيين العرب، أم أن للمسيحيين العرب يراء بهم أن يحصوا الغرب في منطقتنا ويدفعوا لمن حمايته؟». وما جاء في الكتاب، موجه بالدرجة الأولى، إلى الجمعي الذين لا يفهمون الحاضر، إذ أنه يقدم الحاضر من خلال وقائع التاريخ الثابتة ليدفع عن العقول أوهام تصديق الدعايات المضللة التي يروجها صناع الفئة الصهيونية حالياً.







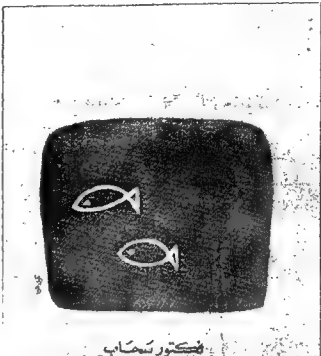
طويلا من الاضطهاد الروماني للمسيحيين المشارقة والمخاربة وكان تبني الدولة البيزنطية الدين المسيحي بعد قرون من الصراع، أشاع اعتقادا أن هذا الدين سيهيئ عصور الاضطهاد وصرعان ما تبين أن انضمام الدولة إلى الدين الجديد، إنما كانت دوافعه السياسية غالبية على الدوافع الأخرى فأخذت بيزنطة تشكل لنفسها طريفة خاصة بها عن هذا الدين، وأخذت ترفض النظرية الرسمية على شعريتها سيما إلى تهاجس سياسيين كانت في حاجة إليه.. ولم يكن ليتوقع للمسيحيين المعسر

والأراسيين والأقباط انهم من اتباع الدين المسيحي.. بل كانت بيزنطية ترغب في اختلاف كل المذاهب المسيحية التي تتخالف المذهب الرسمي.. كان الامبراطور هو الرأس الديني والسياسي.. وكان الخروج على الوحدة الدينية للامباطورية خروجا في نظره على وحدتها السياسية، وفقا لما وصفه الدكتور امون رباط بمفرد وتوسع في كتابه للمعاناة المشرق المسيحي قبل الاسلام.

ولم يكن الخلاف لاهوتيا بل حقيقة، او لفظا انه لم يكن لاهوتيا بل جميع وجهه على الأقل.. بل كان، إذا شئنا اجتناب التخصص للجانم، لاهوتيا وسياسيا، وامطاعا بين بيتين متخالفين.. حتى ان الامباطور كان يرغب في جعل الكنيسة على صورة الامباطورية وشالها.. نفى كل مقاطعة خلكم، وقائد عسكري.. ومطران.. اما الامباطورية فكانها بطبيعة الحال يسمون إلى أن تكون كنيسة تميزا عن بيتهم هم كهنسا ويعين لكل قبيلة مطران، كما كان لكل قبيلة شيخها، وذلك مثال بسيط ويبلغ الدلالة على مصدر الخلافات ومنبعها كانت الخلافات عقائدية بل زعماءها، لكنها كانت تستند من الدينية كل عنوان تتناقض التي كانت قائمة بين عالم عربي - ارامي - قبط يتقاتل بحسيرة التمييز عن ذاته.. وبين امباطورية هزرة تبعت عن شتى الوسائل لمنع تفكك الاتحاد.. تحت ضغط نزاع التمييز لدى الشعوب التي تشكلها

بين هاتين الرغبتين.. ورغبة رفض المذهب الرسمي تمجدا عن رفض سلطان الدولة البيزنطية.. رغبة هذه في فرض مذهبها لرفض سلطانها، ظهرت طائفة من المسيحيين البيزنطيين ارتأت أن تتوالى الدولة البيزنطية في مذهبها، فاضمت إلى مؤيدي مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١م ومنهم ظهرت الطائفة الارمنية بعد الاسلام.. اواخر القرن السابع.

اما الفكرة الحالية من العرب والاراميين والقبلي، فانضموا إلى ما يسمى بالمذهب البيزنطي، «المسيح الارثوذكس» في التسمية المعروفة اليوم، نسبة إلى يعقوب



فكتور سمّاب

## بلى.. اضطهد المسيحيون ثلاثا؟

من يقول إن المسيحيين العرب لم يعانون الاضطهاد في تاريخهم الطويل، يتناقض الحقائق التاريخية التي لا يختلف فيها اثنان

بلى، المسيحيين العرب اضطهدوا اشد الاضطهاد، ثلاث مرات في العصور هذه. المرات الثلاث هي المصطبات الكبرى التي واجه فيها المسيحيون العرب، يصنفهم هذه، أوقاتا عصيبة، لامتثالهم الديني، لم يكونوا ليواجهوها لو كان التزامهم الديني مختلفا.

يقدر أحد المؤرخين السوريين أن التاريخ للشعوب كالذاكرة للخلل. فالخلل حين يشعل عود قتال، فيعزقه العود، إنما يسجل في ذاكرته أن عود الثواب محرق، ويشعل كيف يتدارك الأمر كلما أمسك عود نفسه، حتى لا يتكرر الاحتراق. هكذا التاريخ يخطف في ذاكرته تجارب الشعوب، فتعلم أن هذا المسلك قد يهلكها أو يعرضها للخطر، وفق ما حدث في تلك الواقعة المأثورة. وإن هذا الحبل يغمس إلى بر أمان، لأن التجربة التاريخية، أدت بالأسباب المماثلة إلى نتائج مرغوب فيها

ويقول جيمس جورج فريزر، في كتابه «الفنم القديم»، إن الحياة السياسية لدى شعب إيسدو الجزر في المحيط

الهادي، لا وجود لها بالمعنى التطوري، لأن هذا الشعب يؤمن بأن ذكره الموتى يستدعي ارواحهم، التي تعود لتأخذ معها بعض الأحياء، ولأنهم يحفظون ذكر الموتى، لأنهم يحفظون بالطبع تسجيل تاريخ ملوكهم الذين ماتوا، والحوادث التي سبقت.. إذن فلا تاريخ عندهم، ولا قدرة على الاستفادة من التجارب السابقة ولا يعني هذا أن تسجيل التاريخ يحل كل المشكلات.. فمن لا يقرأ تاريخه كمن لا يسيو.. ومن لا يتعلم من قراءة التاريخ كمن لا يتقو.

## الاضطهاد البيزنطي

في القنبية الأولى حين اضطهد المسيحيين العرب، المصير هو الاميسون والاقباط، وفي حقبة سبقت ظهور الاسلام، واشتد قرون من الزمان على الأقل، كانت الدولة البيزنطية تبنت المسيحية ديناً رسمياً، وأخذت تسعى إلى محاربة جميع الأديان الأخرى معضداً وأواخر القرن الرابع، أيام الامباطور تيودوسيوس، وعندما ورثت تاريخها





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٧ يوليو ١٩٩٢

مارون، وغيرهم إنما كانوا ضحية اضطهاد بيزنطية للمسيحيين السوريين والمصريين، وضحية محاولتها استغلال أسرار المذهب الرسمي لاضطهاد الساسانية. ولم يتوقف اضطهاد المسيحيين العرب واضطهاد بيزنطية للبيشاپية واضطهاد البيشاپية في القبايل للخلقيونيين، إلا عند ظهور الإسلام على البلاد، وقيام محاربة على الحكم في ولاية الشام، فبيل إنشاء الخلافة الأموية وتروى القوانين الكنسية والإسلامية العربيين أن معاوية استقبل وغردا من الرهبان الخلدونيين، جاءوا ليرجعوا إليه أمر أبيارهم ويقيمهم الذي كان البيشاپية يستولون عليها. وأن الوالي العربي أمر بإحصاء ممتلكات كل طائفة، ومنع استيلاها أي طائفة على ممتلكات الأخرى، حتى ساد السلام بينها.

### الدولة الصليبية

كلما ولجنا المسيحيين العرب أو قلنا عصبية في حقبة ثانية في الحقبة الصليبية. ويقول المطران جورج خضر. الأسقف الأرثوذكسي العلماة أن الكثرة الغالبة من سكان سوريا الطبيعية سوريا ولبان والارمن وملسطين، وفقا للتقسيم الحديث، ظلت تنتمي إلى الدين المسيحي طوال خمسة لقرون من حكم الدولة العربية الإسلامية. وأن المسلمين أصبحوا هم الكثرة الغالبة بعد الحروب الصليبية. ويشهد على ذلك تاريخ ابن عساکر. وإست لذكر هل كان المطران خضر ذكر في هذا التعقيب، أن المسيحيين شكلوا ثمانين في المائة من سكان سوريا قبل الحروب الصليبية. أو أنه ذكر هذا الرقم في موقع آخر. على أن المهم في هذا الشأن «المؤرخون للفترة الصليبية والمطوكة يعرفون ذلك الفلك مما يعرفه عيرهم من المؤرخين بالطبع، أن الغزو المسيحي الأوروبي، أو نوع المسيحيين العرب في حرج شديد. الطف ما يبال فيه أنه خسر بين الوقوف مع بني دينهم والوقوف مع بني قومهم. ويبدو أن المسيحيين العرب في معظمهم اختاروا الحل الثاني، فكان المسمى الصليبي وبلا على المسيحية العربية، من حيث ظن أو

البراعى مؤسس الكيوس البيشاپية، وصديق الملك الفساني القبطي المارث من جبلة. وللتدليل على نسبة توزيع القوى قال أحد مؤرخي ذلك العصر «راجع كتاب د. ريبات الألف ذكره أن المسيحيين البيشاپية في مصر كان عددهم ستة ملايين نسمة. فيما كان تعداد الخلدونيين مسانتي ألف، معظمهم من الروم والأغريق في مدينة الاسكندرية ومن حولها. ويورد الفرد بقتل المؤلف البيشاپي، معلومات مماثلة دون أن يتطرق إلى أرقام صريحة.

أما النسبة في سوريا الطبيعية، فكانت أكثر ميلا إلى البيشاپية حتى. وكما تحوى مصادر التاريخ الكنسي هذه الكنسي، وقبائح وأحداث تشير إلى وفد الصلاة البيشاپية المقعدة بين الدولة ومكوميها. وكما نقرأ من ترديد بيزنطية بين سياسة الأنانية وسياسة القمع، للوصول إلى غرض واحد، من إتهام وجود العداات المسيحية الخلدونية للقبيلة الرسمية، مرة بالجامع التي كان يعرض الامباطور على قول كلف صريحة فيها، في شكل أو آخر، ومرة بالانتصبة الصاعدة وملاحقة الزهادين حتى تقوم الصناري السورية والمصرية. ول منجزه بيزنطية واحدة، قتلت الدولة في مصر مسانتي ألف قبلي من أنصار الطبيعة الواحدة

البيشاپية.. وعندما فتح العرب مصر كان الكيوس القبطي محتفيا برمحه في الصناري هربا من النصفي في هذا الإظهار الدامي، حاولت الدولة بيزنطية أن تنكح على قواها الذاتية ساطط، لكنها سعت أيضا إلى إنشاء منكات محلية لها. وجعلت تزين للبراري الخلدونيين أن عليهم خدمة أراضها وأدا كلفة بصلاتهم ونشبت في الواقع دواج تروويها التاريخ كنسوي، ومنها سدسة «رهبان دير مارون، في الباشيا «جوار مدينة حماة السورية، التي ذهب ضحيتها مئات من الرهبان الخلدونيين «أنصار المذهب الرسمي، على ما تروى من مصادرهم.. وفي هذا الشأن ثمة رسالة تاريخية وجهها «رهبان دير مارون» وغيرهم من الرهبان الخلدونيين في سوريا إلى البابا هرمزدا، يتوجهون فيها إليه الأمر ويتشددون العلمية والرعاية ولا تشد في أن البابا يومتد، بل يكن بطك في وسائل الاستجابة لهذا النداء، سوى الصلاة وبعض الإجراءات التدينية القاطنية. أما الدولة البيزنطية، فإنها أمام تصاعد الصراع، وتذكر الأنواع الحادسية لها بين المسيحيين العرب والآراميين والأقباط، كانت في حاجة إلى حماية نفسها، أكثر مما كانت قادرة على حماية أحد. والواقع أن رهبان دير

صوراته أنه عدم واستطاع الأمة أن يحتفظوا بدينهم دون أن يتفقا مع دولة الصليبيين، وعلى ذلك شواهد لا بد من أن يصحها علماء التاريخ في غير مرجع عربي وغير عربي لكن الدولة الصليبية استطاعت مع ذلك أن تزيين معة أخرى، قلنا من المسيحيين ويسرو بعض المؤرخين أن الجالسية المارونية في قبرص إنما تحدث من سلاوة عدد من الفانتين الذين استبحروا من الساحل السوري بعد انهزام الدولة الصليبية، فالتابعون للصليبيين هناك على حصون. ليشكلوا القبط الأساس لحماية الخطوط الأوروبية الخلقية التراجمة أمام هجمات الدولة الأيوبية ثم دولة المماليك. ولا يعني هذا أن أصران الصليبيين في سوريا كانوا مسيحيين فقط، بل كان منهم مسلمون أيضا لكن الرويال كانوا على المسيحية العربية وحدها فقاموا إزاد تعداد المسلمين بعدد الحروب الصليبيةة تخلص عسدة المسيحية في سوريا لمصيرها تلك غليلة وفاتوا الكثرة

### عصر السيطرة الأوروبية

وما نحن اليوم في وسط الحقبة الثالثة، حقبة الحضارة الغربية الحديثة التي تزايدت أوروبا من أمريكا على زعامتها، وعلى تصدع مكان الصحراء والسيطرة فيها. وهي حقبة بدأت على نحو علمي مع بداية تقهر الثورة الصناعية في أوروبا، وتصارع فرنسا بألمانيا وبريطانيا على مصر وبقية الشرق العربي. وقد لا يحصر التذكور أن إسرائيل التي يعتبرها المؤرخون تجسيدا لامتناد السيطرة العربية إلى الشرق العربي كانت في البدء اقتراحا من سايون بوسنات والفائدة في ذكر هذا الأمر، في أن المسألة مع بوشنايت تظل واضحة أكثر مما هي مع غيره. فليأمنين لا يمكن إتهامه بأنه قد قترح إنشاء دولة لأسباب دينية. ولعل لإحاطة اقتراحه إنشاء دولة اليهود في فلسطين، نقطة مسايعة الاستراتيجيية للسيطرة على الشرق العربي قبل





## رهبان الكنيسة القطبية هربوا من مذابح البيزنطيين.. وعاشوا حريتهم كاملة مع الفتح العربي الإسلامي

في هذه القلعة الثلاث السيطرة والقبلة  
فماذا من وضع المسيحيين العرب في  
العقل الأخرى، حين كانت القلعة للدولة  
الإسلامية أو العربية؟

يقول الدكتور أحمدون رباط على نظام  
أهل النخبة في الإسلام بالحرف : من  
الممكن، وبدون مبالغة، القول بأن الفكرة  
التي أدت إلى إنشاء هذه السيادة الإسلامية  
(البيرانية) إنه حسان استعمال هذا  
الاصطلاح العربي، إنما كانت ابتكاراً  
عربياً، وذلك لأن الفكرة الأولى في التاريخ  
انطلقت دولة، في ديني في مدينتها، ودينية  
في سبب وجودها، ودينية في هدفها إلا  
وأن نشأت الإسلام من طريق الجهاد  
بالتشكيلة المختلفة، من عسكرية ومثلية  
وتشهيرية، إلى إقرار في الشوق ذاته بأن  
من حق الشعوب الخاضعة لسلطانهم أن  
تعاظم على معتقداتها وتقاليدها وتراث  
حياتها، وذلك من كان يقضي البعد  
السياسي به بإكرام الرعايا عن اعتناق دين  
ملاكهم.

ولا شك أن المسيحيين المخضعين،  
الذين عاشوا الفتح الإسلامي، هم أكثر  
أهل عصرنا من غيرهم. أي بطرق الانضمام إلى  
سلطان دولة كانت تشيخهم  
اضطهاداً ومقتلهم بعض المؤرخين  
الفرعانيين في أوروبا بأنه لا يشبه حتى  
باعتبار الجهاد (وهو الدولة البيزنطية)  
إلى سلطان دولة حافظت لهم على أديانهم  
وبهم، بعد طول تعرضها للجهنم والعدن  
والصناعة، كما جرتهم بين اعتناق  
الإسلام والبقاء على دينهم، بشرط الدخول  
في دمة المسلمين. أي بطرق الانضمام إلى  
دولة الإسلام، ورأس القلعة من أعينها  
وكان الكورس الكنيسة القبطية كله  
مقتنيا في الصاري هرباً من المذابح  
البيزنطية، فلما جاء الفتح العربي عادت  
الكنيسة المصرية : حريتها الكاملة علناً  
بل أن عمسرو بين الحاضر عندما فتح  
الإسكندرية للمرة الثانية (بعد أن تمكن  
البيزنطيين من استردادها بعض الوقت)

١٩٩٢ و ١٩٠٥، أي في حقبة كان فيها  
الضغط الأوروبي على السلطنة العثمانية  
مشتداً، في بداية عروضة للأجداث  
وذلك درس ظلياً إلى إنشاء ملتينا  
(الوارثة) وجميع مواثيقه، ثمزهم به  
من التهور في مهواة المناوأة للسلطة  
السائدة فيهم، بوسوسة أصحاب  
الأفراط الميدين عنهم، فمن العلوم أن  
الخلفاء الراشدين هربوا اهتمامهم عند  
أصدم سورية وطردهم طوك الروم  
منها، إلى فتح مدينتها، ولم يكتفوا لسلطان  
جبالها لقلعة أقيمتها وعدم القلعة واتصر  
مسالكها، وأن طوك الروم ما انقطعت  
مطامعهم إلى استردادها، وتساوا  
يوسوسون لسلطانها ليأتيها أمرها ولا  
تستقيم حالها ليتيسر لهم العود إليها كما  
حاولوا مرات فلم يفلحوا، فمن ذلك أنهم  
وسوسوا للوارثة، وكانت مسالكهم  
مجنحة إلى الجبال، من جبال الجليل إلى  
جبال انطاكية، فلكروا حكوماتهم  
وشراوات غزواتهم في السهول حتى  
اغضبوا بعض الخلفاء أن يعقد صلحاً مع  
سلوك الروم وكانت النتيجة أن وسوسوا  
المرك البيزنطيين انضمامهم الذين وسوسوا  
للسوارثة وذهبهم على مخالفة رئيس  
حكومتهم لتقبلوا على لمدة وألوهوم  
الأمريين ومكثروا بهم وسبوا اثني عشر  
السا من نخبة شبانهم وأبعدهم عن  
أوطانهم، وجيشوا عليهم وأهربوا أكثر  
بلاذهم وحرروا أديانهم وعمدوا إلى  
القبض على بطريركهم مهتمة في  
الأمثلة التي نريد أن يتعلم منها أبناء ملتينا  
ومواطنيها.

في الصفحة التالية، لورد الطران  
الماروني الثمن الذي تقاضته الدولة  
البيزنطية لامتلاك، ماردة والوارثة، على  
قوله فإذا عدنا إلى التاريخ، وإن للشعوب  
كالمداكرة لطفل ما كان في استعانتها أن  
مستخلص من هذه الواقعة، عبر عدة  
وأحدة تظلي على كل ساعدية، فإن الذين  
لدول، إن من أحيائها وأسيلة يتسل بها  
السياسة لتحقيق مصالح معينة والدولة  
البيزنطية في تلك الواقعة، لم تر في المدة  
سوى دواكل، لصالحها تحاول استقلالها  
بالدواعي الدينية، من أجل تحقيق غرض  
والثمن باعها.

ما فإذا استطاع «الاصل»، أن يحقق  
غرضه مباشرة، فسيفسك والوكيل  
مزعماً، وسيجري التخلص من دابة  
وسيلة وعالماً شكر حيلة الأمل كبيرة  
والثمن باعها.

### حتى لا تكون وكلاء

وحتى لا تكون وكلاء، وهذا أمر  
يرفضه بلا تردد، معظم المسيحيين  
العرب، مما هو الجار المنح  
ثلاث حقب اضطهد أهلها المسيحيين  
العرب، وكانت لتلحق الفرية الأوروبية

بريطانيا، أكثر اسعاساً من محاولة إخلافة  
الدواعي الدينية  
وإذا جازنا أن نرش تسلسل الأمور  
زمنياً لأنها تلحق أن التفاضل العربي  
للسيطرة على المشرق العربي جاء قبل  
بداية المذابح الطائفية في جبل لبنان بأكثر  
من نصف قرن : إذن فلا يمكن أن ننسب  
إلى الوجود الغربي «الفرنسي والبريطاني  
والإيطالي والألماني والتمسساوي  
والروسية» أنه جاء لحماية المسيحيين  
العرب من الاضطهاد، بل لعل الوجود  
العربي ودواعي ترسيخه في المنطقة  
وتحكيم منها أقصى إشغال فتيل القتال  
الطائفي الذي ارتبطت أحداثه في  
الامتيازات الأوروبية، حتى أمكن لأوروبا  
أن تنق لحد هذا البيت العربي عسار  
جسماً، حتى أرحلت عنها إنما جسماً إلى  
المنطقة، وكفكت السلطنة العثمانية،  
وجزأت المنطقة المروعة، كل ذلك من أجل  
حماية المسيحيين العرب  
وفي الواقع من يحمي من؟  
ومن يدفع الثمن، ومن يظلم المصارف  
للمسيحيين العرب أم سياسة الغرب؟

### الفصل الثاني

#### من يحمي من.. المسيحيون المصر في أم الغرب؟

إذن فمن يحمي الآخر، أهم سياسة  
الغرب يجهلون في حماية المسيحيين  
المصر، أم أن المسيحيين يبراد بهم أن  
يحموا الغرب في مطقتنا ويدفعوا ثمن  
حمايتهم؟  
يروي الطران يوسف الدبس، طران  
ميروت الماروني أواخر القرن الماضي،  
أوائل القرن الحالي، في كتابه الكبير من  
تاريخ سورية النديوي والديني أحداثاً  
حزت بين الدولة الأموية والدولة  
البيزنطية فنصت فيها بمرطبة نداء من  
الأمويين، مقابل أن تفتح بمرطبة عن  
إحداث شطب للأصوليين في السواحل  
الشامية، وبعد التهور الشمالية ويقول  
أطردس الدبس (وهو كتب تاريخه في  
شعبة محلات كبيرة في الحقبة البيزنطية)





إسلام غير المسلمين عاين مصر من حضار  
المصري على الإسلام بعد تأسيسه على  
ما أشاد كثير من المؤرخين وأين مصر من  
أوصاف الحضارة في حكم الدولة  
البيزنطية نفسها  
ولما ذكرنا عهد عمر بن الخطاب لأرض  
إيلياء ( القدس ) وامتشاعه عن الصلاة و  
كنيسة القيامة، خوفا من اتحاد المسلمين  
ذلك سنة، يحتجون بها لأخذ الكنيسة من  
المسيحيين، فلماذا نذكر حادثة شهيرة،

### البقية ص٩

وراهن يومها أبو بكر الصديق على  
مسار، لأن الروم مستقمر على الفرس في  
سبع سنين وقيل له لما راغبت على سبع  
سنوات والاية تقول « من دفع سنين »،  
والعرب ترى أن يدفعه ثمن من الثلاث  
والشعب أو العشر.. إلى آخر القصة، حتى  
انتصر الروم فغصلا واستردوا الصليب  
سنة ٦٢٨ م. وهذا ما يزيد له المسيحيون  
إلى الآن في عيد الصليب إذن كان محمد  
وصحبه يطمنون انتشار المسيحية على  
الوثنيين، وهل كان غير ذلك ممكنا، وهو  
الذي كان ممجبا بالأحلاف المصرية في  
عشرته، وورقة بن نوفل وعثمان بن  
الحويرة، أبناء عمومة زوجته خديجة،  
حتى بايغت بعض الدراسات في نسبة  
التعاليم الإسلامية إلى مدعى أطلام النبي  
على الديانة النصرانية، في الجزيرة العربية  
والشام قبيل الإسلام وكاد البعض يقول  
إن الإسلام إلى هو أفرقة مسيحية تقول  
بالتوحيد هي «الابوينة»  
ولا مسار عن إلى القول إن الإسلام  
فرش الأرض للمسيحيين ورواد، ففسلك  
المصور القديمة لم يكن يستطعن أن  
تخطي مسائل الانتماء المسيحي، إلى  
الانتماء القومي، ذلك كان متناقضا لطبيعة  
الوحدة، لكن المقارنة، وهي سبيل علمي  
أكد للوصول إلى صورة واضحة، تطبق  
دولة الإسلام بلا شك سبلا تاريخيا  
مميزا على ما عداهما من الدول في ذلك  
العصر، ونكاد نقول على بعض الدول  
حتى في عصرنا الحاضر.

تلك المقارنة، ألقاها المسيحيون العرب  
انتشد، واقتروا في تنقيتها الوقوف إلى  
جانب الدولة الإسلامية بصراحة، وزراء  
وكتّاب وموغلين، بل كانوا في بعض  
الحالات عدا مصيبتها القليلة

وإن إهدى الحظ، كان بعض الدولة  
العرب يعتقدون عن تعصب الشرائع  
ويواصلون نقاش الجorie من النصاري  
الذين أسلموا، وكان في سلمهم هذا ما  
فيه، من عدم حش الناس على الإسلام،  
وخوف من تتساقط الفراج، وجاءه في  
التواريخ الإسلامية حدوث وقائع كونه في  
الحيرة في مصر أيام الخليفة الأموي عمر  
بن عبد العزيز، فتمت الطليقة في الحالتين  
بأمر موضح الحرية عن مسلم، في كتاب  
شهر، قال فيه «ممن الحرية عن أسلم،  
فبقه الله، فإن الله إمتا بعت محمدا، صلى  
الله عليه وسلم هاديا، ولم يبعه جانيبا»  
وكان والد الخليفة، عبد العزيز بن  
مروان، وأبناؤه الخليفة عبد الملك بن  
مروان على مصر، فجرت محاولة لرواية  
جانية الجزية ممن يسلم من النصاري  
وغيرهم، خشية أن يتضائل خراج مصر  
لكن هذا الأمر استبعد وإن لم ذلك، فعلى  
أن بعض الدولة لم يكونوا يريدون في

خلاف السنن الإسلامية قورع من بيت  
الملك على الأقباط أموالا غائلة، لتعويضهم  
من البطونيات التي أنزلتها بهم الحكومة  
البيزنطية لمعاديتهم العرب في فتح مصر

### حركة دينية أم سياسية؟

وهذا ليس في الواقع، بالأمر الغريب  
فالدراسات التاريخية الحديثة لا تنظر إلى  
الموجة التاريخية التي استأثرت بالمسيحيين  
العرب والأرمن والأقباط ضد بيزنطة،  
حوال ما يزيد على القرنين، على أنها موجة

خلافات دينية نظرية حول طبيعة المسيح،  
بل ترى هذه الدراسات الآن، أن الخلافات  
الدينية لم تكن سوى أسلوب متاح للتعبير  
عن فوران سياسي يسعى إلى التغيير عن  
البيئة العربية الرامية - اللطيفة ومساها  
إلى النحر، وهو التعبير الذي تحقق لهذه  
البيئة بالإسلام فخلقت البيئة وأسلمت  
إليه قيادها طائفة، فعاد إليها السلام، بعد  
قرون من الذابح المتعاقبة

وليس أدل على ذلك من أن النظرية  
النيقوسية لم تنتشر إلا في المجتمعات  
العربية - الأرامية، القبطية، وذ أرمنيا،  
وقشتند، وهي جميعا مجتمعات كانت  
تسعى إلى التخلص من الحكم البيزنطي  
والسياساني.

وليس أدل على ذلك من أن حركة  
«الثورة» البيزنطية العارمة ظلت تترأزل  
المنطقة بعنف، برغم الأخطاهات قريتين من  
الزمن، لكنها هدأت فجأة لدى ظهور  
الإسلام وتوقف الأخطاهات، وليس من  
تفسير عصري لهذا التحول غير القول، إن  
المنطقة كانت تبيت عن تعبر سياسي في  
الذات، وجدته في الإسلام، أو وجدت في  
الإسلام متنفسا له

ولماذا، كسان في الإسلام متسع  
للنصاري، لم يكن متاحا لهم شيء منه في  
دولة بيزنطية، والذين رفضوا عقيدة  
بيزنطية، لأبهم ورفضوا سلطانها،  
استطاعوا أن يفضوا إلى «دار الإسلام»  
أهلا للذمة، دون أن يغيروا عقيدتهم  
تلك العقيدة التي كان النبي محمد -  
صلى الله عليه وسلم - يطها فيين الجنت  
والهجرة، ثري التواريخ الإسلامية،  
لخصص المناقشات الحادة بين المسلمين  
والمشركين في مكة، وثرت دسورة الروم؛  
في شأن إهدى هذه المناقشات، إذ تلقى  
الساسانيون، وكانوا محوسا من أشاع  
دير راريدست، على السوروة المسيحيين،  
ساحجت فارس مسوريا ومصر، وكانت  
تحتل آسيا الصغرى بأكملها، يومئذ أخذ  
المشركون في مكة يهرون عن إبتهاجمهم،  
على أساس أن المسلمين كانوا يتعمرون  
انصهار الروم المؤمنين على الساسانيين  
عبدة النار وولي الاية «عليه السلام» في أنبي  
الأرض، وهم من بعد ظههم سيفليون في  
بضع سنين، لله الأسس من قبل وعن بعد  
ويومئذ يفرح المؤمنون،»







### فيكتور سحاب يحيب عن «بقية من»

غيرها كتم بما لم يشتهر. فلم يكن هذا الصلابة وقفا على علاقات المسلمين بالمسيحيين من العرب. إذ يقول المؤرخ اليهودي الفرنسي الكبير إيفارست ليلي - موفستال في تعقيب على لجنة المستعربين في فرنسا أيام حكم الأمير الأنطوني الأسرى عبد الرحمن الأوسط (و هي ثورة القوط المسيحيين الذي كانوا يشكلون مجتمعا واسعا في المناطق الإسلامية أواسط القرن الميلادي التاسع). إذ يشير الأمير الأنطوني بزعامة القبط بعد طول انتظار. إنما كان من موقف سياسي لا ديني. وحين أصبحت الفتنة تهدد بالاضطراب فيها خطر انهيار الدولة. وثورة ابن حمصون. في أواخر القرن نفسه. في جنوب الأندلس كانت تصب عناصر مشابهة. ولو لم يكن ابن حمصون كان مسلما عندما بدأ ثورته. ثم ارتد في أواخرها. ويسبب ليلي - موفستال هذه التورات. في القرن. إلى نوع من البقطة القديمة الأسبانية ضد حكم غريب ويستبدد التفسير الذي لها نظرا إلى التناصح المبني الذي قال أن المسيحيين القوط كانوا يتمتعون به في دولة الأسلاف. وهو تناصح لم يكن أثر ملمح في دولتي إراغون وقشتالة. في شمال أسبانيا فقط.

ومعما يكن قبل التناصح العربي في طوله. وإن مصانده الإسلامية والكثيرة. على السواء. لا يورى حادثة واحدة يمكن تشبيهها من قريب أو بعيد بالاضطرابات مبرمجة للمسيحيين الجعانة. أو بالمضطرابات محاكم التفتيش الأسبانية للمسلمين. أو العرب أو المستعربين. فضلا عن اليهود. إذ تمتعت المذاهب المسيحية العربية على اختلافها بعد ظهور الإسلام بالعربية التي كانت تقابل من أجلها تحت حكم بينظية. مدخولها في دعة المسلمين. أي إطار دولتهم.

وإذا استقصينا مواقف الدولة الإسلامية الناشئة. من أعدائها داخل الجزيرة العربية وخارجها. تبين بوضوح. أن الإسلام في الجزيرة العربية حارب بعمدة الأوثان قبل أي شيء آخر. كما حارب التناحر القبلي الذي كانت صاعدة الأوثان لتتبرع العشائري. له. فوجد الله ليوجد عبيده. وخارج الجزيرة العربية. حارب الإسلام سلطان الأوثان. الكثيرين شك بينظية وحارب. ولم يكن التناصري العرب في يوم من الأيام على سجل الأعداء. بل العكس. ووقت كانت جميع دول الأرض لا ترغمى بين آخر داخل شومعة. وكانت دولة المسلمين في عز انتصارها وفتوها ونفاها من الملاية والمسالمة. أحدثت نظام تعدد الأديان في الدولة الواقعة. نظام أهل الفقة. وفي رأي أن نسبة هذا الإجراء إلى الصمو العظمي وحده. لا يضر الأمور عمق والأرجح عندي. أن الصراية الزامية - العربية - القبطية كانت خليقا طبيعيا للإسلام. في إطار الصراع التاريخي الذي ظل يتجاذب الفطنة شروبا قبل ظهور الإسلام. وهذا يعني أن دولة الإسلام كانت خليقا طبيعيا للصراي العرب. ماداموا في صغها السياسي. لا في صف الدول العدة. ولا حاجة إذن بالمسيحيين الصرب إلى الغرب. بل إلى العرب هو الذي توسل إلى مصالحهم. بمعافية من المسيحيين العرب. وجعلهم في كثير من الأحيان يدفعون من دمهم لمن تحولهم إلى ترس يفتش من ورثة. حدث ذلك كما كانت تقدم للغرب دولة في مسقطها الحقة البيزنطية. والحقة الصليبية. والحقة الحالية من يعمى التناصري العرب من. الحماية الغربية. التي كانت وبلا عليهم عبر العصور.

أتم يظن فارس الخوري السياسي السوري المسيحي البارز حماية المسلمين للتناصري العرب. من مراسي الدول الغربية وتوابعها.





المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

## رؤية

### حصار الجبل والارهاب!

ما يحدث في جنوب الصعيد من اعمال ارهابية ضد الشرطة من بعض الشباب المسلح أمر لا يمكن التسكوت عليه بأي حال من الأحوال، وفي اعتقادي ان العامل الاقتصادي من أهم أسباب اندفاع هؤلاء الشباب للانضمام الى التنظيمات الارهابية ولهذا يجب ان يتم دراسة احوالهم اجتماعيا وتوفير فرص عمل شريفة ولقد نكر الى مصدر امني كبير ان قاتل المقدم أحمد علاء ضابط أمن الدولة بالفيوم - محمد عبدالمحم - كان بلا عمل وأن لقتلهم عبدالشافي رمضان قاتل النكتور فرج فودة كان يقيم في شقة، دون الثا، داخل بدروم مكون من حجرة وبوابة كما أكدت المصادر الامنية ان من يرتفع مستواه الاقتصادي من أعضاء الجماعات الارهابية يترك التنظيم!

ولقد فر زعماء هؤلاء الشباب الى الجبل ولهذا فيجب وضع خطة جغرافية للطرق والواديان المؤدية للجبل لحصارهم شهريين وثلاثة اسبوع تصيب السلاح والطعام فيسقطون في ايدي الدولة وبهذا يمكننا انتهاء اسطورة المطاريذ - المسجلين جنائيا - وزعماء التنظيمات الارهابية ولا بد ان يتولد لدى رجل الشارع - بكافة طوائفه - الاحساس بخطورة الموقف فيبادر بنفسه للمساهمة في العلاج واعتقد ان هذه المشكلة يجب ان تعالج الشباب دون تخايل ولا تعلق المشكلة على عاتق الدولة وحدها وان كانت هي المسؤولة عن ذلك فمن في هذا الموقف تدافع عن وطننا وهذا هو الجهاد ايها السادة.

هشام الزيني





المصدر : آخر ساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

# الناصريون والافخوان : هـدنة أم مواجـهة ؟

## • حقيقة الحوار بين الحزب الناصري والافخوان المسلمين

• ضياء داود : لا يوجد حوار

• المأمون العضيبي : نرحب بالحوار

• زكريا أبو حرام

ما هي حقيقة الحوار بين الاخوة الاعداء : الناصريون والافخوان ؟ وكيف ستكون العلاقة بينهما هـدنة أم مواجـهة ؟ وهل يحدث الحوار على المستوى الحزبي أم بين افراد من الطرفين ؟ وما هو مدى التعاون بينهما في ظل الخلافات التاريخية والخصومة السياسية . والثار ؟ وما هي الاسباب التي يمكن أن يعقد عليها الحوار بين الافخوان والناصرين ؟ وهل صحيح كما تشير بعض التقارير أن الحوار بدأ منذ عام ١٩٧٨ ؟ ولماذا ينكر الناصريون والافخوان وجود مثل هذا الحوار ؟ وما هي اوجه التلاقي والاختلاف بين الناصريين والافخوان ؟

إن آخر ساعة تفتح ملف الناصريين والافخوان في محاولة للاجابة على سؤال : هل هناك حوار بين الافخوان والناصرين ؟ وإن لم يكن هناك حوار فهل يمكن أن يحدث مستقبلا ؟ وما هي اوجه الالتقاء التي يمكن الارتكاز عليها في المستقبل .

### الناصريون ولولده والافخوان

ولعل أهم ما اثاره وجود الحزب الناصري من مسألة علامات استسلام هو مدى التعاون الذي يمكن أن يحدث بين الناصريين من جهة وبين الولد والافخوان المسلمين من جهة أخرى . وذلك للخصومة السياسية والتاريخية بينهما .. وما لبثت الأمور تتطور بقول بوجود حوار بين الافخوان المسلمين والناصرين .. ولقاءات تتم بين عناصر من الطرفين وأنه تم الاتفاق على التمسك في الواقع بينهما .

هذا من جانب ومن جانب آخر خرجت بعض الاتهام من خلق الناصريين تشير إلى أنه إذا

من المؤكد أن الحياة الحزبية في مصر - رغم زخم الأحزاب الموجود على الساحة - قد أصيبت بالركود منذ أن قاطعت معظم أحزاب المعارضة انتخابات مجلس الشعب الماضية . ولعل وجود الحزب الناصري ووصول الناصريين على رخصة الحزب الاطر الشرعي لهم .. قد أحدث بعض الحركة في الشارع الحزبي لما اثاره وجود هذا الحزب من تساؤلات وعلامات استسلام فبعد إعلان الحزب حيازة قو الحديث حول وجود الناصريين في الأحزاب وخاصة حزب التجمع ثم امتد الحديث عن الخلافات بين الناصريين أنفسهم ومن يقول الزعامة ؟ ومن يكون في الصدارة ؟ والخلاف بين جيل الشباب والحرس القديم !





## المصدر : آخر ساعة

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٨ يونيو ١٩٩٢

الناصرية .. فلنهم رأوا أيضا أن التيار الإسلامي الذي شكله جماعة مثل الجهاد ثبت الصلة بإسلامهم في جماعة الإخوان المسلمين .. وإن الحوار يفتال مشروع بين فريقين يقفان تحت مظلة الإسلام ويشتركان مما في الموقف العدائي من الغرب وحضرته . وعلى أي الأحوال فإن تلك الدعوة الناصرية للحوار لم تجد استجابة بعدد بها أي من القوى والتيارات الإسلامية بشر ما كانت موضوعا للنزاع الداخلي بين بعض الصلقات الناصرية في الجيل الثالث ..

وبعيدا عما ترده ويرتد عن وجود حوار بين الناصريين والإخوان من عمه . تلحق - آخر ساعة - هذا الملف ( الناصريون والإخوان ) وترك كل طرف من الأطراف يدلي بطلوه في الموضوع ويندأ بالأمين العام المؤقت للحزب الناصري

### أيدينا مسدودة للتيار

تحدث ضياء الدين داود عن تصوره استقبال العلاقة مع التيار الإسلامي والأخوان المسلمين

نحن في الحزب الناصري نفتح أيدينا ولقوبنا لكل القوى السياسية المختلفة كل الأبعاد التي تقدم من خلالها حزينا . فلنا بعد عربي واجتماعي .. ومن ثم فليعد الاجتماعي هو أحد الأبعاد التي يمكن من أن نتجاوز بينها واعتقد أنه بين القوى السياسية المختلفة هناك التقاطع الذي يمكن الالتقاء حولها بالحوار والديمقراطية من أجل الوصول إلى الأهداف المشتركة .. والحزب العربي الديمقراطي الناصري ليس لديه علة ما ولا عداوة مسبقة لأي فصيل سياسي في مصر أيا كان هذا الفصل من أجل مواجهة أعداء يتزجسون بنا جميعا ولا يفرقون بين ناصري وإسلامي .

وأضاف ضياء داود : نحن مع كل أحزاب المعارضة في خلق الوا .. ونحن لسنا مذهب قطوالم نأخذ رخصة الحز . بسهولة ونحن نعد أيدينا للجميع ونود أن توجد أرضيات مشتركة مع جميع القوى السياسية ومنها التيار الإسلامي والحزب الحاكم .. وإذا كنا هناك مواقف متعارضة .. فهناك مواقف يمكن .. أن فيها أننا نبدا من معارك مع أحد ولن نزل إلى معارك كلامية أو مهاترات .. ولأننا نبدا عهدنا السياسي بديمومة

أرادوا أن يتحاوروا مع التيار الإسلامي فليتهم أن يسلموا أنفسهم بكونيات .. ويحملوا الجنائز فهذه هي لغة الحوار الوحيدة التي يعرفونها وهناك من قال أنه إذا كان الإخوان المسلمين يريدون اللقاء مع الناصريين فإن عليهم أن يصعدوا إلى أعلى منقذ ويعلنوا توبتهم عن الإرهاب . ومن خشي الإخوان نصب إلى للامون الهنسيبي للحدث الرسمي للاخوان قوله : أن الناصريين يدعون إلى الحكم الشيوعي وتحالف قوى الشعب العاملة ومعتقدات أخرى رفضها شتلا وموضوعا ولا يمكن التعاون معهم إلا إذا أعلنوا توبتهم عنها ورفضهم لها وعند ذلك سوف نحدد ما نراه تجاه حزبهم

ولقضية الحوار بين الناصريين والتيار الإسلامي قضية مطروحة ومعروفة منذ فترة ليست بالقصيرة .. فقد نشر التقرير الاستراتيجي لعام ١٩٨٧ إلى أن ما يفتل النظر في مفاوضات الجماعات الناصرية عام ١٩٨٧ دعوة بعض عناصرها إلى إجراء حوار مع التيار الإسلامي . وكانت تلك الدعوة مثار خلاف جاري بين تلك الجماعات ليس لفظ على مستوى الأجيال الشابة وطلاب الجامعات .. وإنما بين عناصر من الأجيال المختلفة للناصرين .

وفي حين رأى بعض الداعمين للحوار أن الناصرية مشروع حضري يمثل الإسلام أحد قواعده الأساسية .. فإن الذين رفضوه كانوا أقرب إلى الذين ينظرون للناصرية على أنها بمثابة «ماركسية» العالم الثالث . وإنما مشروع قومي للاشتراكية العلمية أي أنه - بمعنى ما - صراع بين ما يمكن أن يسمى «يمين» و «يسار» الناصرية .

ولم يكن الطرف المطلوب للحوار معه هو الإخوان وإنما تنظيم الجهاد باعتباره ممثلا للجماعات الأكثر راديكالية داخل تيار الإسلام السياسي

وإن استهدفت الدعوة للحوار التعرف على أفكار تلك الجماعات ومحاوله استقطابها وتكريس الخلاف بينها وبين جماعة الإخوان المسلمين فضلا عن دفع التيار الإسلامي لبلورة برنامج سياسي واضح .. فإن نفس الوقت إزالة الصورة السلبية لديهم عن ثورة يوليو .. وإذا كان الناصريون الداعمون للحوار يفسلون أنفسهم عن الممارسات المعادية للتيار الإسلامي التي شهدتها الدول







الافتكار التي يخترنها كل منا في عقله وهناك فرق بين أن يكون هناك حوار بين تنظيمين .. وبين أن يتم حوار بين شخصين من فصيلين تربطهما صداقة ما أن الحوار إذا كان بين تنظيمين أو عدة تنظيمات كعمل تنظيمي لابد أن يكون محددا أو مخططا له من قبل كل تنظيم.

أما إذا كان حوارا بين أفراد تربطهم صداقات أو علاقات أخوة مع تباين الاتجاهات السياسية في محاولة لاستكشاف كل واحد للفكر وتوجه الآخر فهذا أمر وارد ونجده ونعتبره مقدمة لتهيئة الجو لحوار على مستوى الفيل ولكن لا يوجد حوار على مستوى حزبي متفق عليه بين القوى السياسية المختلفة أو بيننا وبين الإخوان.

● من وجهة نظرك متى يمكن بدء الحوار بينكما بشكل تنظيمي؟

— يقول ضياء الدين داود:

نحن لا نعمل للثيار الإسلامي حقا ولا عدا .. وأن كنا لنأ عليه بعض الملاحظات أو الانتقادات التي لا أريد توسيعها حتى لا أكون عامل تفرقة لا عامل تجميع .. ولكن مع هذه الملاحظات أو المؤخذات نحن نرحب بالحوار الذي سوف نكون مستعدين له بعد اكتمال تشكيل الحزب.

● هل يمكن أن تلقى بعض الضوء على مثل هذه الملاحظات أو الانتقادات؟

— يقول ضياء الدين داود:

أرجى الكلام في هذا الموضوع لأن المخاط الخلف

● لماذا؟

— هناك تصرف ادائه الجميع وارتكبه بعض

الأفراد المنتمين إلى بعض الفيارات الإسلامية ..

وهو محل انتقاد كل القوى .. قصد الحوار

بالحرص بدلا من الكلمة وإن البعض يخذ من

نفسه خصما وحكما ومنفذا في أخطر الأمور وهو

حق الحياة .. وأن البعض يتجه إلى ادائه الثيار

الإسلامي كله في هذا المجال .. والدخول في هذا

الموضوع الآن قد يؤخذ بشكل أو بآخر على أنه

تأييد لهذا التوجه أو ذاك .. ولنا رؤية خاصة حول

الارتباك والاتجاه إلى العنف وأسبابه ودرامته

وكيفية حماية الشباب منه ونظرنا في مرحلة

مقبله ..

● من الرموز الناصرية التي قبلتها دعات

خلال الفترة الماضية تمهيد الج .. في التصانير

والثيار الإسلامي أريد عبد الكريم .. يقول أن

القضية الرئيسية أن الأمة العربية تخضع الآن

لهيمنة أمريكية وأيضا لنح .. وصف إسرائيل ..

وأنه على الشعوب أن تتقو ذلك بكل ما تملكه من

امكانيات ..

وأول خطوة في هذا السيل أن يتفاهم جميع

الذين يولجون هذه الهيمنة ومن الثالث أخيرا أن

الثيار السياسي الإسلامي يلف نفس المواقف الذي

ولقب مفتوح للتحاور مع كل القضايا القومية والأساسية لكل المصريين التي لا تحمل الخلاف وأيضا يخص الثيار الأصولي فلستطيع أن أؤكد أننا لن نكون مغلب قط لأي جهة بغير استئذنا .. ولربما لأساليب العنف ومحاولات ضرب الوحدة الوطنية تحت أي مسميات وأساليب اضطهاد ووقوف يحزم ضدها فلنا لا نرى أي ملتح من مد الأيدي لكل الفيارات بما فيها الثيار الديني في ظل المفهوم السابق فلنا نعمل عدااء مسلحا أو خصومة مسبقة لأحد وليس في قلوبنا أي مطلب للثار من أحد وحتى الذين يبرفوننا بالعداء فلنا لا نتجاوب مع هذا الأسلوب.

● قبل بل أصبح معروفا أن هناك لقاءات تتم بين الإخوان والناصرين في إطار فتح الحوار بينهما كيف ترى هذا الحوار؟

— يقول ضياء الدين داود:

هناك لقاءات فردية تتم على المستوى الفردي كمفترات ذاتية ولكن لا يوجد قرار حزبي بهذا الخصوص .. لأن فلنا الشاغل الآن هو تسجيل العضوية وهيكلتها وبعد هذه المرحلة سوف نبدأ مرحلة الانشغال السياسي .. وفي علاقتنا لا توجد أي خصوصيات مع القوى السياسية المختلفة

● وعندما قام الحزب كان من أهم المبادئ

التي اعتمدها .. أننا لا نعمل أي عدااء أو حقد نحو

أي فصيل سياسي من الفصائل الموجودة على

الساحة المصرية أو العربية .. وإن هناك مسحة

من العمل الوطني تحتل أن يقوم على أرضيتها

تعاون بين كل القوى السياسية يتقدم على كل

ما بينها من تناقضات ..

● ماثلت أسأل عن شكل الحوار بين الناصرين

والإخوان وحتى لو كان بشكل فردي كما تقول؟

— ويقول ضياء الدين داود:

لم يكن هناك قرار حزبي بيده أي حوار مع

الإخوان .. ولم يصدر أي قرار من الأمانة العامة

للحزب أو أي مستوى حزبي يأسس الحوار

أو شكل الحوار بما لا يتفق أنه هناك كانت مفترات

أفردية وحوارات جانبية يجريها البعض من أهم

علاقات شخصية ببعض القوى الإسلامية في

محاوله إزالة التلوج ومعالجة مشاعر الثار

والعداء التي تحملها بعض الفصائل للحركات

الناصرية .. ولكن لم تتجاوز هذه الاتصالات شيئا

من ذلك ..

#### حوارات الصداقة بين الطرفين

● هل تعتقد أن مثل هذه الحوارات ستؤدي إلى

تضييق تقاطع الخلاف بين الناصرين والإخوان؟

— يقول ضياء الدين داود:

كما قلت ما يتم مجرد حوارات بين أصحاب من

الطرفين .. فإذا كان في صديق من الإخوان فيحكم

وجود هذه الصداقة لأنه يتم حوار أو مناقشة حول





٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تواجهها وإنما يتعين أن تخلق جهة واحدة لحكومة هزيمية هذه الهيمنة سواء في الجوانب السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية .  
وإن ذلك يصحح الحوار لإزاحة التنسيق بين اللوتين الناصريين والأخوان لإداء المهمة المقدسة في تحرير هذه الأمة من التبعية ومن الخضوع للهيمنة الأمريكية والصهيونية .  
وقد بدا ذلك الحوار بالفعل كما يقول فريد عبدالكريم على مستوى الوطن العربي في لجنة تسمى ملقى الحوار بين القوى القومية والإسلامية والتقدمية التي انطلقت فيما بينها على ضرورة هذه المواجهة .

أما في مصر فلما بعد أي حوارات من أجل هذا الهدف الذي تم على مستوى الوطن العربي واعتقد أن تلك مسئولية الحزب العربي الديمقراطي الناصري ببرنامجها الجديدة لكي تستكمل هذه الحوارات اللازمة والضرورية بين هاتين اللوتين وغيرهما من القوى الأخرى التي تؤمن بنفس الأهداف . وحتى الآن لم يبدأ أي نوع من الحوار لأن الحزب مازال في دور التكوين واستقبال العضوية .

● فريد اسمك بالتحديد في الحوارات التي تكم بين الناصريين والأخوان ما حقيقة ذلك ؟  
— يقول فريد عبدالكريم :  
لم يتم بعد مثل هذا الحوار وإن كنت أريه معهم ومع غيرهم . واعتقد أن الأخبار التي تنسب حول هذا الموضوع سابقة لأوانها وإن كانت الدعوة مغلقة ومرفوعة من جانب الناصريين

#### حوارات في حدود الصداقات

● وعلى الطرف الآخر أسأل المستشرق ماعون الهضيبي عن حقيقة وجود حوار بين الناصريين والأخوان ؟

— يقول الماعون الهضيبي :  
حتى الآن لا يوجد حوار بين الإخوان والناصرين في بعض الأحيان نلتقي في الاجتماعات العامة ببعض الناصريين وفي هذه الاجتماعات تكون كل القوى السياسية موجودة . ولم يحدث حوار حتى الآن بيننا وبين الناصريين .  
● ولكن يقال إن هناك حوارات تتم بشكل فريد ؟

— يقول الماعون الهضيبي :  
من الجائز في حدود الصداقات بين الطرفين أن يحدث هذا ولكن لا أعرف إن مثل هذا يحدث ولكن ما ألتحق أن يكون هناك صديقان أحدهما ناصري والآخر من الإخوان أو ينتمي للتيار الإسلامي . أنا أحيثا بعض الناصريين يتأخرون معي ولكن ليس معني هذا وجود حوار فعلي فيه الإخوان ومن يلازمي يمثل الناصريين .

بقية القوميين وفي مقدمتهم الناصريين في مواجهة هذه الهيمنة . ويقاتل لأن من مصلحة الأمة أن تنطلق القوى السياسية على موقف واحد في مواجهة أعدائها

ولا يعني ذلك إقامة جسور أو التفرق لهذا التيار أو ذاك . وإنما هي قضية ملحة ينبغي أن نجسد لها جميع من يؤمنون بها سواء كانت هناك خلافات أخرى أو تناقضات أو تاريخ أو ثار .  
ويقول فريد عبدالكريم : ومن المؤكد أن الناصريين لا يجعلون عداوة للقوى السياسية الأصلية في الشارع العربي .. ولا يستطيع أحد أن ينكر أن التيار السياسي الإسلامي له وجود في هذا الشارع منذ ما يزيد على ستين عاما . وهو نيت جديد للجمعية الإسلامية التي كان يقومها جعل الدين الألفاني والإمام محمد عبده في القرن الماضي . وفي الحقيقة أن العداوة المستحكم فيما بين التيارين الأصليين .. السياسي الإسلامي والناصرى قد كان من طرف واحد .. ومن طرف التيار الإسلامي الذي ملأزال ياكل خبزهم بقلوبهم من عبد الناصر وشريكه الاشتراكية التي سفت عهده والقومية العربية التي كسفت عنها الغطاء .

**التغيرات الإسلامية والقومية العربية**  
ويقول فريد عبدالكريم : وقد ظل الإخوان المسلمون وهم قيادة الأمة للتيار السياسي الديني الإسلامي في العالم العربي والإسلامي .. تلقوا على مؤلفين ضمن مقولات كثيرة هما : ( إن أمريكا صديقة ) . ( إن القومية العربية غير صحيحة في مواجهة ومناقضة للإسلام ) . ولم يتغير هذا الموقف إلا في خلال الستين الأخرين إذ أعلن الإخوان المسلمون في مصر مع التغيرات الإسلامية المختلفة في كل الوطن العربي ومن خلال المؤلفين والحقائق أن أمريكا هي عدو لهذه الأمة ساعدت أعدائها وتطاعت على إخراج أبناء فلسطين من الأرض المقدسة .. وما تزال تظاغر إسرائيل على ذلك

وأضافا فقد علقت التغيرات السياسية الإسلامية عن موقفها فيما يتعلق بالقومية العربية إذ لم تعد في نظرها متناقضة أو متنافسة للدعوة الإسلامية ونحن نناصرين نعتقد أن هذا التغيير الهام يسمح بأن نلتقي مع هذه القوى الأصلية في الشارع العربي لمواجهة الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية على المنطقة العربية .

وهناك القضايا الخلافية الأخرى الباقية وأماها الوقائع التاريخية التي ملأزال الإخوان ترددها في كل حين من وجهة نظرها التي تختلف معها تماما مثل قضية العدل الاجتماعي التي ينبغي أن تسود .. لأنه في رأينا نناصرين لا يتناقض مع الإسلام ولا يتعارض معه في أصوله أو في فروع .. ولحسب من وجهة نظري أن قضية مواجهة الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية لا تستطيع قوة وحدها أن





ونتظر للمستقبل . ولم يحدث أن احدا منا تتبع لاحدا من الظلال الذين أوقعوا علينا العذاب . وغير ذلك .

● هل تعتقد بنجاح الحوار بين الناصريين والإخوان لو تم ؟

— يقول المأمون الهسيبي :

لا توجد فئات تختلف مائة في المائة حتى الأريين والمبادئ العامة لابد أن تتفق في شيء نحن لنا مبادئ نفوق به من أوضاع محددة وهي الاندماج والجهية والتحالف والتنسيق في المواقف

والاندماج لا يكون احدا مع فئة إلا ابدأ كانت تتفق ومبادئنا وعقيدتنا واسلوبنا . اما التحالف فيجب أن يتفق من مختلف معهم في المبادئ الإسلامية حتى ولو كان هناك اختلاف في الأسلوب ونتمتعون فيما اتفقتنا عليه . ويعزز بعضنا فيما اختلفنا فيه . كما حدث في التحالف الإسلامي في انتخابات عام ١٩٨٧

قأتى بعد ذلك مسألة التنسيق مثلا العدوان الأمريكي على ليبيا حزن الجميع انكره ويعارضه كبداءى عنده الرد أيضا يعارضه كبداءى اخرى فلا بأس أن يتم التنسيق هنا

وينتهي مثل هذا : سبق بلقاء القرار بالنسبة لهذا الموقف وإذا جدد يعنى التنسيق فيه ما المانع

● رغبة الحوار من جانب الناصريين معلنة فهل تقبلون الحوار معهم ؟

— يقول المأمون الهسيبي :

أى حوار نحن نرحب به ولكن المهم قبل أن يبدأ مثل هذا الحوار أن نعرف الأسس التي يقوم عليها حوارهم والهدف المقصود أن يصل اليه .

● ولكن نسب اليك أن الإخوان لن يبدؤوا الحوار إلا إذا أعلن الناصريون ثوبتهم ؟

— يقول المأمون الهسيبي :

العبارة التي ذكرت على لسانى غير صحيحة .. والحقيقة أنه طلب منى التعليق على أن الحزب الناصرى أعلن ادانته لفترة الاعتقالات والتعذيب والمحكمات الظلمة . وكان تعليقى على ذلك أنهم إذا كفوا قد أعلنوا تبرأهم من هذا فإنه شيء طيب ولكن هناك أمورا أخرى نؤاخذهم عليها مثلا : هم يذهبون لانسهم للشخص وسمووا أنفسهم ناصريين وهذا الشخص يمثل أسلوب حكم ومبادئ في الصريات الاقتصادية والاجتماعية لا يمكن تجاهلها . ( الميثاق ) مثلا ما موقعه وما مدى تمسكهم به وهو يمثل نظام الحزب الواحد ؟ والقول انه إذا كل هذا حوار فانه يجب أن نعرف الأسس التي يجرى بمقتضاها الحوار والخالية التي يرمى للوصول اليها مثل هذا الحوار

● والثالث القديم ماقول الإخوان منه ؟

— يقول المأمون الهسيبي :

نحن لا نهيش في الماضي ولا نهيش على الاحقاد ولا نهيش عن ثار من احده ونحن منذ خرجنا من المسجون والمحقات ونحن نعمل بعقيدتنا ومبادئنا





المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

### الاعتداء بالضرب علي د . حمودة أثناء ندوة الإرهاب بنقابة المهندسين

حرر د . عبد المحسن حمودة نائب  
مهندس القاهرة محضرا بقصد ترقية  
الازديكية ضد مسئولين بالنقابة العامة  
لاعتدائهما عليه بالضرب ومعه من  
المشاركة في الحوار بنفوة الإرهاب التي  
شارك فيها علماء الدين الإسلامي  
والمسيحي ود . حسب الله الكفراوي  
نقيب المهندسين  
أنتجت التقارير الطبية اصابة د  
عبد المحسن بكدمات وخروح بنينة  
الاعتداء عليه كما اعتذر المهندس  
الكفراوي رسميا عما حدث للدكتور  
حمودة ، واعتذر لمحدث له عمل غير  
لائق ويخرج عن آداب الحوار وحسريه  
الرأي







### « الإرهاب » في ندوة بنقابية المهندسين

دعت نقابة المهندسين إلى ندوة مغلقة حول ظاهرة الإرهاب دعا إليها المهندس حسب الله الكفراوي نقيب المهندسين . وإدارتها د . كمال أبو المجد . وحضرها دراسة الانتشارية وفهنية الشيخ الغزالي والدكتور حمدي السيد والدكتور نعمان جمعة ود . م . ر . عمل ود . حلمي مراد . وعادل حسين ومصطفى مشهور وعدد كبير من المفكرين . وقد أجمع المشاركون على إدانة الإرهاب وسائر مظاهر للتطرف السعيء إلى الوحدة الوطنية . وقد احتدم الجدل حول تكفير د . فرج فودة الذي ورد على لسان الشيخ

الغزالي متعمداً له د . ماهر عبد الله الذي تصدى أيضاً لتكفير المساواة بين العلمانية والاعتاد مينا أن المقصود بالعلمانية هو قيام الدولة المدنية على أساس المواطنة دون تفرقة بين المواطنين على أساس الدين . وقد دعا الدكتور حمدي السيد إلى فكرة الدولة المدنية المتكثمة بمبادئ الشريعة الإسلامية وأبدى عادل حسين تجارياً مع الفكرة التي طرحها د . حمدي السيد ودعا إلى البحث الجاد في المخاوف المشروعة للأقليات ولأصحاب التوجهات العلمانية في ظل الحكم المدني ذي المرجعية الإسلامية .





المصدر : الأمل ————— رقم ٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

## موظف بالمصانع الحربية يتزعم عصاية لسرقة أجزاء الأسلحة وتجميعها وبيعها للمتطرفين كتبت - إيمان خضير :

أمرت ندابة الظاهر بحبس عصاية يتزعمها لثي بأحد المصانع الحربية يقوم بتجهيز قطع غيار الطينجات ورشاشات بورسعيد واختلها في منزل أحد أفراد عصابته تمهيدا لإعادة تجميعها وبيعها لأعضاء الجماعات المتطرفة والإشقياء وكان اللواء غاري الحبيشي مدير مباحث القاهرة قد تلقى معلومات بالي موظفا بأحد المصانع الحربية واسمه إيمان أحمد بركات لثي تجلبع وشغفص في صناعة الطينجة حلاوان والرشاش بورسعيد كثر عصابة تقسم صديقيي محمد عبدالكريم مكوحي وسالم سيد علي عاطل لبيع الأسلحة .

واكتت تحريات العقيد عبدالواحد أمام مفتش المباحث أن زعيم العصابة قد تمكن من تهريب كميات كبيرة من قطع الغيار من المصنع على لقراء بالقلها بين طيات ملابسه يتخفيها في مسكن المكوحي في الظاهر . وأنه لتجميعها وتصنيعها من جديد تتكون العصابة للاستخدام وبيعها إلى المتطرفين والإشقياء . هاجم المقدم إبراهيم عبد رئيس مباحث الظاهر مسكن أحد أعضاء العصابة بعد استئذان سامح عبدالرحيم وكيل أول النيابة حيث عثر على ٩٥ قطعة خاصة بالأسلحة النارية و١١ قطعة خاصة بنشلة تثبيت المسورة والطارق بحسب الطينجة



المصدر : ج. صبا الحودوت



النشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

# إرهاب ٩٢



## البندقية الآلية

### أداة الجريمة هذا العام

سبحان الله...  
وتشخص من هذه...  
ديرم...  
فاح...  
جملات...  
هتو...  
هذه...  
من...

كل هذه...  
تعد...  
متعلقة...  
جميع...  
٧٠٩٢





المصدر :

أخبار الحوادث

## النشر والخدمات الصحفية والإعلامات التاريخ :

٩ يوليو ١٩٩٢

مصطفى ناعا لأن وجودها في حد ذاته غير قانوني

وعن استخدام سنادات البنية في حوادث متعددة في القاهرة يرد رئيس وحدة السلاح بمدينة الأمن حيث لكل أجهزة البحث أو سلاح الجريمة في حوادث العنف والجرائم الأخيرة كان من خارج القاهرة ويؤكد العقيد اسماعيل أن حملات تصفية السلاح بالقاهرة تحتاج لتفتيش دقيق وجرى شوري وثلاثة مخابرة ويوضح بالتسوية هذه المجلات من الأسلحة إلى رفاقية أمن الموانئ ولا يتسلم التاجر سائم استيراده إلا بتصریح . ويحدد العقيد اسماعيل الفئات التي تسعى مهربوا المخدرات .. القضاة الإرهابية .. مرتكبوا حوادث القتل

### الجرائم محدودة

اما اللواء فادى الحشى مدير مباحث القاهرة .. أن السلاح الآلى يشترك في العديد من الجرائم التي استخدم فيها في القاهرة كانت محدودة جدا ومصدر السلاح فيها المصعد أيضا .. ولعلها إلى استخدام الخارجون على القانون عندما يخطئون لجرائم في مواجهة أنفسهم عليهم الحراسة لتحويل كافة أفراد أمن لتفتيشهم من اتمام جرمهم والهروب من الشرطة ولكن ماذا تم ؟ يتعلق حتى الآن بكل مرتكب جريمة يتم ضبطه ولو بعد حين ..

حسنا كل اوراقتا ووضعنا أمام اللواء مجلس صالح مساعد أول وزير الداخلية ..

فقال في البداية أريد أن أتنبأ إلى خطورة وجود السلاح الآلى بالقاهرة الأخيرة تتجلى على ارتكاب الجريمة ويضيف مساعد أول الوزير لأن استخدام السنادات الآلية يتركز في المصعد في جرائم القتل فابن

المصاط لمسومه اقتنوا السجل إلى مبره اكتشفوا صدق كلامه سرداب خاص اسم مدره علقه ثلاثة أمتار يؤدي إلى المصنع وصيغت الشرطة اسم المصنع سيارة محملة بـ ٢٦ بندقية آلية في طريقها للتوزيع .

● في بداية شهر أبريل أربعة من عصابة الإحرام مسلحون ساندق آلية يقتسمون محل ساعات سلسلة ياسوس سلقاظر الخيرية ويخطمون المحل . ● في السبيلين .. ثلاثة ملثمين اقتعدوا فيلا سيوة عجوز وسرقوا كل ما وقعت عليه أعينهم تحت تهديد البنادق الآلية .

● ضبط أربعة سنادات آلية وثلاثة مسدسات مع عصابة كانت تقطع الطرق المؤدية إلى قليب وقلع وكوم إسمين . ● سلب خط الصغراء مد سلسلة من وجوهه مدفع رشاش عجزى فصاعة سرابلية . ● خلع عمره ١٥ سنة يقتل ابن عمه عشر سنوات مستخدما بندقية آلية في الجريمة .

● عشرات من جرائم القتل والسلاح المستخدم في قليبها هو البندقية الآلية . في كل هذه الجرائم ومشارت غيرها حدثت في النصف الأول من عام ١٩٩٢ كانت البندقية الآلية هي سلاح الجريمة هي بندقية التماثلية عيار ٧,٦٢ × ٢٩ م يمكنها إطلاق ٣٠ طلقة دفعة واحدة .. مدافعا المؤثر تنوال ١٠٠٠ متر .

السؤال الهام المصدر الرئيسي من أين التهريب

### المصدر الرئيسي التهريب

السؤال الهام من أين كل هذه البنادق الآلية التي تعتبر التسليح الشخصي للعديد من الجيش المسلحة . يرد العقيد اسماعيل موزيق رئيس وحدة ترخيص السلاح بالقاهرة والخاص على ماجستير في مكافحة الإرهاب فيقول المصدر الرئيسي للسلاح في مصر هو التهريب عبر الحدود حيث أنه في ذلك شغل المخدرات تماما رغم أن القانون ٢٩٤ لسنة ١٩٥٤ في مادته الأولى يحظر ترخيص وصل وإعارة أسلحة من نوعية المدافع والدافع الرشاشة وكافة الأسلحة سريعة الإطلاق التي في حكم المدافع الرشاش ومنها طيحا القنابل الآلية .. وبالقائل والكلام للعقيد اسماعيل في كل الأسلحة والبنادق الآلية الموجودة في مصر سيتم

الأسوع الأخير من شهر يوليو سيارة شرطة سريعة في طريقها من قرية سمو إلى مدينة دهبوق وقيل وصولها للبوينة الكليل متر واحد فتح عليها مجهولان النار نيران بندقية آلية في صباط الشرطة بمسدسة وأصابت المعركة بمقتل وأصابة أربعة عشر قوة الشرطة .

متخصص بونية أشهر سيل من طلقات الرصاص على أفراد الشرطة عندما توجهوا لنسط وأحضر أحد النظمية سالمة يسقط أربعة مصابين برصاص بندقية آلية استخدمها المتهم في مقاومة الشرطة وصحبت أجهزة الأمن ترسانة من الأسلحة داخل شقة النظمية مهبسا بندقية قنابل وكيفية من الداخل

الذكور فرج مودة أمي عطف مسكنه يهدد إلى الشارع حيث سيارته يرافقه ابنه وصودقه على الحساب الآخر كل ما تظناره بندقية آلة يحملها أحد السماسين وما أن اقترب الذكور فرج من سيارته حتى ضغط هذا السماسين على الزناد متسقط دعوات متتامة من مودة البندقية إلى كبد ومسد الذكور مودة وابنه وصديقه يهرب الجاني ويهرب السلاح الآلى المستعمل

● ضبطت أجهزة الشرطة في التهمين بندقية كلاشنكوف في منزل أحد المتهمين في ضابط أمن الدولة بالقبو .. في قرية إبيدش بالقويس بطن الشرطة خمسة بندقية مدفوعة وأربعة أربعة الآلى بطلت اشتراك في ضبطها المقدم الشهيد بامن الدولة بالقويس ..

● متصرفين في عين شمس ارتدوا ملابس الشرطة وقاموا بالسطو على محل أحد الصاغة بعد تهديده بالأسلحة الآلية . ● ضبط أسلحة آلية مع المتهمين في أحداث دهبوق وأعلن وزير الداخلية اسماء مجلس الشعب عن ضبط بندقيتين البتين مع الموقوف عليهم . ولـ بيان لاحق للداخلية أعلنت عن ضبط مسدسات سريعة الطلقات وبندقية آلية أخرى .

### مضيق سلاح

بعيدا عن أرباب الشعب ففي أسبوع قامت الشرطة بعد مطبوعات عمن استدارات جوية في قرية بني هلال لاستئناف معارك القلا صمحات تفتيشية في ضبط ١٨ قطعة سلاح بعضها مدافع رشاشة والآخر بنادق آلية .

● الأول من مارس الماضي . بينما كانت إحدى دوريات الشرطة في مرور عادي بأحد توابع مركز ساحل الفتح استوقفت أحد المواطنين يحمل بندقية آلية .. وبعد محاولة فاشلة منه للهروب قُتل آن هذه البندقية من إنتاج معصاني لم يصعد







## المصدر : فيهارالحوادث

٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

هذه الجزئية تشكل عقبة لنا ايضا معندما يرتكب المجرم جريمة ويؤرم برمح احد اجزاء السلاح الهامة فلا يستطيع استكمال صلتنا وذلك فان مايجب تحريمه هو ضبط اى حرم من السلاح وصفة خاصة البنادق الآلية والرشاشات

ويعد مساعد اول الوزير اللواء حلمي صالح الحديث ويثير نقطة عامة وهى ان عقوبة الاتجار في السلاح اقل من عقوبة حيازته في القانون القديم رغم انشا كوزارة الداخلية بهمس في العام الاول لمكافحة الاتجار وبالتالي سنقل الحيازة بفعل قاعدة العرض والطلب

ويؤكد اللواء حلمي صالح ان العقوبة في القانون الحالي كافية لمحاكمة السديلية الآلية عقوبتها المزداد والأسلحة الأخرى عقوبتها الاسهل الشاقة المؤقتة بسل ان المصنوع تصل للاعداد في حالة استخدام السلاح في المعاس بنظام الدولة او وجودها الوطني او مبادئ الدستور

ويعد مساعد اول الوزير اهم مصادر البلاغ الآلية ليقول التهريب غير الحدود وهو المصدر الاول هناك ماليا التهريب تنقل هذا السلاح من بلدان مطيرة عسر دويوب في الصحراء وهما اريد ان اشير بالجهد الجبار الذي يقوم به سلاح الحدود لمواجهة هؤلاء المهربين

ويختتم اللواء حلمي صالح مساعد اول وزير الداخلية للاس كلامه لاجبار الحوادث قائلا . اننى احذر كل من يحوط سلاحا الم .. الصلوات المكثفة لن تتوقف بل ستزيد في المرحلة القادمة بناء على تعليمات وزير الداخلية وبعد تعديل القانون في مجلس الشعب .. سيتم العقاب على ضبط اى جزء من السلاح اذا ما وافق المجلس ..

المعتمد يفكر في الحصول على السلاح قبل الطعام والبنادق الآلية بالنسبة له هس الكساء الذي يتن ان يحميه ولكننا نقوم بعمليات مكثفة لضبط الأسلحة مكافحة انواعها ويكفي ان القول والكلام اللواء حلمي صالح انه في عام ١٩٩٠ تم ضبط ١٢٨ مدفع رشاش و٧٤٩ بندقية آلية وذلك ضمن ١١ ألف قطعة سلاح ول عام ١٩٩١ تم ضبط ١٩٢ مدفع رشاشا و١٠٦٩ بندقية آلية ضمن ١٢ ألف قطعة ول الشهور الخمسة الأولى من عام ١٩٩٢ تم ضبط ٥٢٨ بندقية آلية ضمن ٥٨٦٢ قطعة سلاح ..

### تعديل القانون

ويبين مساعد اول وزير الداخلية الى ضرورة تعديل قانون السلاح في جزئية واحدة فقط هي : احرازات الضبط لكل تجار وحائزي السلاح يقومون بتفكيكه ويضعونه في اماكن متعاد وادا تمكننا من ضبط اى جزئية من السلاح او سالاخرى اذا لم تمكن من العثور على كل اجزاء السلاح فان القضية تكون غير كاملة ولايصدر فيها حكم وما نطلب هو تعديل القانون بحيث يكفى ضبط اى جزء من السلاح لشبوت الجريمة

ويتدخل في الحديث اللواء حسنين المشان رئيس مصلحة الآلة الجنائية





# الفتنة أسباب «فائبة»!

في الثلاثينات حينما ساد الكساد الاقتصادي ، وانقر بالاقتماد الأمريكي وشجعت الحكومة هناك برنامجا للمناطق الأكثر تضررا من الكساد ، واعطت مزايا استثمارية لهذه المناطق من أجل جذب رؤوس الأموال إليها وهذا هو المطلوب الآن في محافظات الوجه القبلي لتحرير المياه الرائدة وجذب الشباب من أحيضان التطرف والغفلة إلى أحيضان العمل والإنتاج ، وذلك من خلال تشجيع المشروعات الاستثمارية هناك لاستيعاب أكبر قدر من الأيدي العاملة وتعبير الشريحة الاقتصادية والاجتماعية لمخالفات الصعيد

وإذا كانت المواجهة الأمنية مطلوبة وضرورية للتطرف والغفلة في الوقت الحال ، وفي المدى القصير القادم ، فإن هذه المواجهة حتما ستقتل إذا ما تم الاعتماد الكلي عليها فقط في المدى الطويل ، عما أنه من الخطأ الجسيم تحميل المواجهة الأمنية كل المسؤولية للسيطرة على أعمال الفتنة والتطرف على المدى الطويل لأن هناك الكثير من الأسباب التي تؤدي لبركان الفتنة والعنف في الصعيد بأشكال حداث وهي أسباب ترجع في معظمها إلى دوائر الاقتصادية والاجتماعية

وسياسية  
أنتا لم تسمع حتى  
الأمر عن حركات للفتنة  
والتطرف بالمعنى  
القديم في صعيد مصر  
ل معظم أحياء  
الطائرة مثل الزملاك





ومعقدة الصناعات التي يمكن ان تقوم على المنتجات الزراعية فان المانيا تتميز برباعة قول السويدا والقول المدي الذي تنتج من المانيا اكثر من ٣٠ وبعيرها من الرعاعات القليلة لقيام مشروعات صناعية فيها اربعة دخل المزارع وتقليل نسبة البطالة والتكلف في المنتجات الزراعية

وتطلب بزيادة نصيب المانيا من الاستثمار الصناعي على اعتبار انها تحتل المرتبة الثالثة من حيث حجم الانثر الموجود بها بعد الاصلر والجزيرة وتتوافر بها الانثر تختلف المصور التاريخية دون سائر المحافظات الاخرى القليط فيام ويربط بالقليط الصناعي قيام الصناعات الميئية والحرفية ذات الطابع امثل الذي يبعثها المساهمة في تنمية الحركة السياحية ، وريادة الطاقة الكهربائية الحديثة والتملك وبالمسلة لشطة الاسار الموحدة بالادية ومنر المحافظات المختلفة من الضروري زيادة قلية افرس الاسار الى ١٠ الاف جنيه على القاهرة وريادة مدة القليط الى ١٠ سنة حتى يستطيع الشباب محدود الدخل شغل الوحدات التي تم مملؤها مع عدم الالتزام بترخيص السفائن الشعبية بهذه الوحدات حتى لاتزيد التكاليف الحادية

#### الاستثمار المفقود :

في سواح لانود استثمارات قطاع خاص تكثر حاليا لقررة على استيعاب ايد عاملة كما ان المشروعات الاستثمارية التي تنتج العمليات سيئة الخللص منها في اطار بيع مشروعات المخلبات ، وفي مشروعات حاسبة بالاس الدعاش وبقول محمد حسن ططاوي محافظ سواح ان اربعة ااحيرة للرئيس حسني مبارك طلت داعما قويا لتنشيط الحركة محافظات الصيد ، وهناك مدينة مملكة للتنمية السياحية بها حيث تم انشاء ميد صحن بها بوزاري مدير الكرك وبه تمثل رمسيس الذي بوزاري ١٥ صحت تمثل رمسيس انمال المكتشف من قبل

ويبلغ عدد سكان محافظة سواح ٣ ملايين نسمة يريون ٢٩٠ الف فدان لقط في حصة ااحيرة للانشاء والزراعة وهي سباحة قلية متمسكة بعد السكان وبعد العالمين برباعة ، ولذلك فاليد من فتح الحق جديدة للاستثمار الزراعي والصناعي لاستيعاب فائض البطالة وشباب العربي

وحرص بؤثر وصف الطريق الى اعل جبل سواح الى خلق منطقة جديدة نشية

#### تحليل

#### عبد المحسن سلامة



٥ محمد حسني ططاوي



٥ يحيى الموسوي



٥ عبدالحميد بوي



٥ عبدالرحيم نعمة

تسليم الخريجين والمزارعين من ابناء المحافظة وفيهم الا ان ذلك مشروط بتوفير الوارد المالية لهذه المصالح الوتلة

ويبلغ عدد سكان محافظة المانيا ٢ مليون و ٦٨٨ الف نسمة حسب اخر تعداد للسكان في حين شغل مساحة الاراضي الزراعية حوالي ١٣ الف ١٤٥ هكتار ، وهو مليؤك عدم قدرة هذه المساحة المحدودة على تلبية احتياجات عدد سكان المحافظة ، وبالتالي فالنوع الزراعي والصناعي هما الاسل لتفقاء على مشائل البطالة وانخفاض الدخل

ويتميز محافظة المانيا ال اكنسية قيام مشروعات صناعية وكثيره في المحافظة وبذلك ذلك الذي تقوم على الحاصل المصلحة الموجودة على الرضام الذي نتج منه المحافظة ٢/٧٥ من اجبال الرجام المستخرج على مستوى الجمهورية كما تتوافر في قليا مجاز الرضام والمارة والايستر وكذا حمامات قلية للام صناعات متعددة عليها

ومصر الجديدة والمعادي ومدينة نصر وغيرها إذا استقبلنا ذلك الأحياء العفيرة ( الشعبية )

كما أننا لم نسمع عن مثل هذه الفتن والتطرف في معظم محافظات الوجه المصري ان لم يكن كلها وليس لهذا سبب سوى ان هذه المحافظات والمناطق اكثر خطا من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية

حقبة ان الكساد الاقتصادي الحال ومناخ عنه من بطالة وتضخم موجود في كل المحافظات الا ان محافظات الصعيد اكثر تضررا من هذا الكساد نتيجة ، لله خط ، هذه المحافظات من المشروعات والخدمات وضعت نصيبها من الاستثمار الحكومي والخاص وكما صرح محمد مسئول فاته من انصر ان جيد استثمارات تترك في مجال القطاع الخاص بدلات في هذه المحافظات لاسما محافظات ، طبرة ، للاستثمار لعدم وجود مزايا ميسية بها ، والله الاهتمام والزراعة لها وبالتالي تزيد معدلات البطالة ويخلف مستوى الدخل ، ويصعب الشباب بها للتطرف والصراع ليس من المخلول ان تقتصر مجالات الانتاج في هذه المحافظات حتى الآن على النشاط الزراعي في مغلطها ، في الوقت الذي تتفاحل في مساحه الرقعة الزراعية ويستغني نصيب الفرد من الاراضي الزراعية نتيجة ، التيارات والعوامل الاخرى ، وبالتالي لقد اصبح هناك جيش من الشباب الماطلي لايتكفون ارضا بربوعها او عملا منتظما

ويضيف المحسن ان اهل اي شاي من هذه الجيش الماطلي في الانتفاضة بفرصة اعل اصبح مرموها مبهجة الى القاهرة او الى المناطق الصناعية في محافظات الوجه البحري في الوقت الذي تعطلت فيه مشقة الاسكان وتراقت الاصوات المطالبة بالحد من الهجرة الى القاهرة لتكالم حجم مشكلتها وعدم قدرتها على استيعاب اغيره

#### اهل المانيا الجديدة

في محافظة المانيا يقول عبد الحميد بدوي محافظ المانيا يتم الآن بناء مدينة المانيا الجديدة في مواجهة المدينة القديمة وهي فرصة مثالية للمحافظة لتوسيع العمراني والصناعي وجذب الاستثمارات الى هذه المنطقة لتضع المانيا الجديدة بنظام الاعانات الممنوحة للحد من البطالة

كما ان هناك فرصة مثالية للتوسع الزراعي قريب من يوسف في الصحراء العربية مما يتيح استصلاح الاف الافدنة





ويبلغ عدد سكان محافظة بني سويف مليوناً و ٦٠٠ ألف نسمة في حين تبلغ مساحة الزاوية الزراعية ٤١١ ألف فداناً ، وذلك على اختلافه لغني من البطالة وانخفاض الدخل

### نجاح مدن الصعيد

ويرى المهندس جميل سعد خبير الإنشاءات أن هناك فرصة كبيرة لنجاح المدن الجديدة بالصعيد مثل بني سويف الجديدة والمينا الجديدة بمعدل أكبر من المدن الجديدة الأخرى ، وذلك لأن هذه المدن ترتبط بالبنل الكبير في تلك المحافظات وبالتالي سيكون الزحف العمراني والسكاني عليها أمراً طبيعياً ومن المهم التركيز في أخراج هذه المدن إلى حيز الوجود عن طريق دعم الاستثمار فيها وإعطائها الأولوية في هذا المجال لأن هذه المدن تستطيع قردة حل



امتصاص الكثافة السكانية بالصعيد كما أنها ستقدم البديل (للمجال) لتخفيف الاستثمار طبقاً لتقارير المدن الجديدة التي يعطي مزايا كثيرة للاستثمارات في مجالات تستطيع جذب الاستثمارات في المناطق المحرومة في الصعيد لخلق فرص عمل وانعاش الاقتصاد هناك وإذا خرجت مدينتا بني سويف الجديدة والمينا الجديدة إلى النور فلنأمن أن نمصنا مدينتا أسسنا من المدن الجديدة المرشحة بمواضع محاذات للصعيد لتسبب احتياجيات هذه المحافظات من المشروعات والاستثمارات من كانه من الممكن أن تسهم الحكومة قراراً بزيادة مزايا تنمية أخرى للاستثمار في الصعيد نظراً لتغير الوضع الديمغرافي والطلب والخدمات بها ، ويتكاتف هذه المحافظات بقرارها جذب الاستثمار وتتركز مكانها الحال كمحاذات طرقة للاستثمار

وأما عانت الحكومة لتزاح في تحمل أعباء جديدة على المدن الجديدة بمحافظات الصعيد يمكن أن تترك للشركات في عزاء شركة مصر الجديدة بحيث تقوم مدينتها في تنسيق الحركة بهذه المدن بعيداً من الدعم الحكومي وجيش الموظفين

مواجهة هذه المشكلة بكل انحدارها المختلفة

### البنية الأساسية

وفي محافظة قنا يبلغ عدد السكان مليونين و ١٠٠ ألف نسمة في حين تبلغ مساحة الزاوية الزراعية ٤١١ ألفا و ٧٧٧ فدماً فقط . كما تفتقر إلى المشروعات والمصانع الاستثمارية في مجال الطماطم الخاص

ويقول يحيى الهنساوي محافظ قنا من المهم دعم أنشطة الشباب والرياضة بمحافظات الوجه القبلي ودعم مراكز الشباب وادخل الرياضة في المدارس وكذلك الأنشطة الثقافية المختلفة لحد من فورة الطفرة واللطف على التخطي في نفوس الشباب

ويضيف سمير في اتجاه تنشيط الاستثمار الخاصة

وهناك مشروع سياسي ضخم سيلازم إلى جوار عدد بدوره بتكلفة ٦٠ مليون جنيه بالإضافة إلى ٤ أفران عملاقة أخرى لتنشيط الحركة السياحية وبأساليب للاستثمار الزراعي لأنه يمكن تنشيطه من خلال استصلاح واستزراع وإدخال للبطيخ الذي يضم آلاف الأفدنة اللازمة لتوفير المياه

كما تم العمل في مشروع لاستصلاح ١٦ ألف فدان وتامل أن يتم الانتهاء منها قريباً لتوزيعها على الفريجين أما إنشاء مدينة جديدة في المدع المحاور للمحافظة في ذلك مرحفون بالديبر المبالغ المالية الكافية لارتفاع تكاليف البنية الأساسية

### بني سويف الجديدة

ويشاطر أهالي بني سويف عي مدينة بني سويف الجديدة التي بدأ العمل بها منذ عدة سنوات ولم يتم افتتاحها حتى الآن رغم أهميتها حيث تتكامل مشقة الاستثمار كما تفتقر المحافظة إلى المشروعات والمصانع التي يمكن أن تشكل قبة في مجال استيعاب الأيدي العاملة وبالتالي يسمح الأمل معقوداً على مدينة بني سويف الجديدة لحل هذه المشاكل ويقول المستشار عبدالفتاح علوش محافظ بني سويف أن المدينة الجديدة قد أصبحت جاهزة تقريباً ، وقد انتهت كل أعمال البنية الأساسية لمستأهدها توصيل مياه الشرب حيث تم طرح عملة محطة المياه وتم إرساء الخطوط على الشركة التي ستقوم بالتنفيذ

## لماذا تخرج مشروعات القطاع الخاص الوجه القبلي إلى البحري ؟

المعلم قابله للتوسع السكاني والصناعي بها وهي منطقة يمكن اعتبارها مدينة جديدة لجذب الاستثمارات العقارية والصناعية بها وخلق مجتمع جديد ويول الله تم تجهيز جزيرة ، قرمل ، وهي جزيرة وسط النيل ببلدية الأساسية والخدمات الضرورية ، وتكلفت المراسم بها ٦ ملايين جنيه ، كما تم تخصيص عمارتين لنقل حركة الركاب إلى الجزيرة بتكلفة مليون جنيه أخرى وهذه الجزيرة جاهزة لاستقبال الاستثمارات السياحية لوقتها ، الزائغ ، وسط النيل ، وقد بدأت هذه الاستثمارات ببناء فندق وشبهات تابعة لشركة مصر للسياحة

### انخفاض مستوى الدخل

وإذا كانت محافظة اليوم لا تعاني من البطالة بشكل حاد مثل غيرها من محافظات الوجه القبلي إلا أنها تعاني من انخفاض مستوى الدخل لارتفاع .. فالزراعة الزراعية تبلغ ٢٤٠ ألف فدان في حين يبلغ عدد السكان مليون و ٨٠٠ ألف نسمة كما أن مشروعات القطاع الخاص تنحصر كلها في الزراعة والتسمين فقط ويقول د . عبد الرحيم شحاته محافظ اليوم أنه تم إنشاء جهاز لتسهيل الشباب عام ١٩٨٩م وتم تشكيل أكثر من ٢٠٠٠ شاب وفاتحة من خلال هذا الجهاز مشروعات تملك الأراضي وغيرها من الأعمال

وهناك جانباً مرتفع متكامل لتنشيط المشروعات الصغيرة من خلال موارد المحطة الدينية والصندوق الاجتماعي حيث سيتم إقرار كل شيء يتقدم بمشروع ١٠ آلاف جنيه . لكن كل هذا لا يمكن أن يؤدي إلى الانعاش الاقتصادي المطلوب ، ولقد تقدمنا بطلبات إلى المهندس حسب الله الكفرأوي وزير الإسكان والتعمير من أجل اعتماد الخطة الواعية بين اليوم والجزيرة منطقة معفاة من الضرائب لمدة ١٠ سنوات لجذب الاستثمارات في هذه المنطقة وخلق فرص عمل جديدة للشباب

ويقول د .أ . تم حل المشكلة الاقتصادية لأنها بذلك تحصر التطوير والتفتح في عناصر الحرية المختلفة فقط ، وبالتالي يسهل مواجهة أمثنا عن طريق لقون الأهرام المقترح أما الآن فهناك شرائح كثيرة للاستثمار على عناصر الحرية المختلفة منحة البطالة والفراغ والتشتت الاقتصادية ، وبالتالي فإن المواجهة الأمنية وحدها لا تكفي للقضاء على المشكلة ولابد أن ينشئ المجتمع ككل في







المصدر : الأخصيار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٩٧٢

رجال الأعمال :

# المستثمرون يهربون بمشروعاتهم من الناطق المتوترة



معلق خشب منشأة اقتصادية احترقت بالكامل . خسارة مالية وعمل اصعدوا بلا مورد

الصورة البشعة للهرب التي أصبحت  
اعينا والاشيا بين الجن والآخر وبعادات و  
السوات الأخيرة يخطى من ينشور بها لا نفس  
القصود بشكل مباشر ان الخسائر التي سببها  
بها على طريق اصلاح الاقتصاد وحلها من  
خارجا ولا ين يفسى فترات واسعة مهددة الآن  
بالتفاه  
فالرهب بصيب الناس والمستثمرين منهم على  
وجه الخصوص - بقتير والإسراف الخلف  
لا يمكن أن يتبع وفسد المال الذي ظهر في  
السوات الأخيرة وثقة المبروعات الاقتصادية  
مهدد الآن بعمودة - سرا - إلى تحت اليلامة أو إلى  
الخارج  
أن رأس المال يهرب من المناطق المشحونة ويبحث  
عن المناطق الهادئة التي يغير وينمو ويتعاظم من  
خلال مناسبا ادخل المستر  
في هذه الحالة خلق الأخير صدموا لرجل  
الأعمال والمستثمرين في بلادنا لينشطوا بصراحة  
عما يتركهم في الفترة الزايدة





المصدر : الأفتاب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - يوليو ١٩٩٢

# مطلوب مواجهة حاسمة للأرهاب

تحقيق

مديحة عرب

من مستفتين إلى مقترحين

● ● ● سلامون غور الدين وزير الاقتصاد الأسبق يؤكد أن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية لا يقتصر على آسيا وشمال إفريقيا ما يحدث من هجمات وتفجرات وإرهاب ليس في الدول الفقيرة فقط بل والغنية أيضا ويحسب ولكن هناك رغبة أن الدول التي تتبنى بالخدمات القوية السبل وليكن في حد ذاته خطرا على المجتمع فيها لا يقتصر في حد ذاته على قطاع الأعمال : الإرهابي أو على قطاع الأعمال : بل إنه لا يتجاوز كونه أصلا هادسية ليس أكثر .

ولكن خطورة الإرهاب تكمن عندما يحدث في السبل القوية التي تشمل أن يقوى اقتصادها وتدخل مشاكلها ويصبح سكانها وسلامتهم يتأثر الإرهاب فموجها لظلم الحكم أو نظام الديكتاتورية أو صراعا بينا على السلطة على البلاد : بين الطرفين أزمة الدولة ومسوران مؤلاء الإرهابيين .

يشكل الإرهاب سورا - مشكلة ما - من هذا المبتدئين سواء الضحايا أو الإرهابيين أيضا فشيئا يتخذون مقاعد التفجيرين ليرافقوا الظروف التي تسبب على الأمر فإن اختيارا إلى مؤلاء الإرهابيين - ستخرج الأموال من تحت اليد - وتجري عملة المال بالاحتياج وتضعف من أي حواف بالشكل الذي يؤدي لظهور الكثرة على مختلف القطاعات كالاستثمار والتأمين الدولي والتجارة الخارجية

● ● الكيميائي لويس بشاره يرى أن حدوث زلزال الأرض المصرية في المنطقة الصحراوية والأرض المصرية عسيلة لجوارات الإرهاب الأجيال في تزايد عليهم لأن لديهم إيمانا كاملا بأن الإرهاب تسلمه وحدة قوية والتاريخ الحديث لهم لم يشهد لهم أي برعات إرهابية

ويجوز أن يستمر الوضع سيستمر مع وجوده في هذه الظروف أن يبريد من عمله ليس استراتيجيا للطلب على الشاغل التي قد تواجهه الاقتصاد الوطني المستثمر الوطني قد أدى وقد نتج من مصر وأن يتسلل عليها عدد مؤلاء الحشنة على الاستثمار الأجنبي مؤلاء متباعدة لها ظروف خاصة مؤلاء متباعدة لها ظروف خاصة وليس حاشيا أنه في هذه المرحلة تفهم الدولة اهتماما كبيرا بدعوة الشركات العالمية الكبرى متعددة الجنسيات للاستثمار في مصر ومجود مؤلاء مثل هذه الشركات في البلدان هو علامة جيدة للاستثمار - وهو - في حد ذاتها - لياقي الشركات للاستثمار في مصر .

وأرجح من كل ظلي ألا تكون الأحداث الأخيرة التي شهدها البلاد من عدم وزعماء قد استهدفت مصر بسببها من حيلة الدول التي تسعى إليها الشركات الكبرى للاستثمار والحقيقة أن ما يتجلى هو أن مؤلاء مؤلاء الإرهابيين لم يصبح للوطن بل لكن مشدود ولا يتم لديهم أن يدرسوا في حركتهم على كل ما في شأنه أن يحق التهمة والظلم للحد

يجب أن تتصالح جميعا لنيز الشلالات والاستقرار على حب مصر والبلاد لها شين تدرك لصرعها وتجاهلها والشاغل هو الذي يهيأ له عندما يغير موقفا من بلد فربما يغير موقفا





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

راس المال والعرب من وقوع  
الفساد. وفجرت الأموال بطقمها  
الإسلامية وهي التشغيل وإحداث  
حركة رواج  
أما بالنسبة للمستثمر الأجنبي  
فيخرج اثني من أضرار المذهب الذي  
يؤثر أن البلد لا يبيع إلا أهله  
لا أنسى في بعض الولد لا أكثر أهمية  
تراجعه في ملائمة وبالتالي فتح باب  
العلاقة أمام الآلاف من شامتات  
هذا المستثمر كيف يعمل في مجال

غير مستقر ولا يساعد الماطلة على  
العمل والإبداع  
ويطلب بأن تترك الحكومة جهودها  
في القضاء على أزمة البطالة لأنها المرتع  
الرئيسي لأي انحرافات فكرية أو  
أخلاقية. وهذا لن يتحقق بإطلاق  
الشعارات أو تصريحات القذافي  
ولكن بالعمل الصادق والمخلص  
ورامح الحكومة العديد من  
الاتجاهات.. لحل هذه المشكلة  
وإمل تشجيع الصلابة وتيسير  
الصفاء وأزالة العراقيل التي تعيق  
إطلاق مساعي المستثمرين هو أكبر  
مهمة يمكن أن تصطب بها الدولة في  
الوقت الحاضر

### شبكة الدولة القوية

● الدكتور كمال استكفر - رجل  
أعمال - لم تكن مصر تعرف الإرهاب  
على مدى أجيالها المتعاقبة إلا أن  
السنوات الأخيرة بدأت هذه الترة  
تظهر وتتعلق على السطح والأسف  
الشديد جاءت فترة كانت الدولة  
تتهافت مع دعاة الإرهاب باسم الدين  
ولكن ما نصيبه الآن هو استعلاء

قصفها من جديد واحكامها على من  
يشتركون بستر الدين ومع اغترابها  
كرجال أعمال وتسليما بأن الدولة  
تضع الاستقرار وتضع له كل  
التيسيرات والقوانين المشجعة إلا أنه  
الفرارات والقوانين المشجعة إلا أنه  
لأسف تؤدي أضرار الصعق والإرهاب  
التي تقع بين السحب والأخرى في الغربة  
الأخيرة إلى إحجام عدد كبير من  
المستثمرين عن مواصلة نشاطهم  
وتجولهم في حالة ترقب للأوضاع

لم يزل حتى الآن حصارا سياسيا لم  
يدخل في مسألة تؤثر على موارد الدولة  
ولم يدخلوا مرحلة الانتقام  
وفي النهاية يتساءل الدكتور  
سفيان نور الدين.. لماذا يحدث  
الكلام باسم الإسلام هل هم فقط  
المسلمون ويحب غير مسلمين إلا  
يرفعون وصاياهم التي يجارون  
فرصها على الناس

### راس المال جبان

● لواء سليم زكي أحد مستثمري  
مدينة العنصر من رمضان يقول  
يحظى من يتصور أن حواش  
الإرهاب لا تؤثر سلبا على استقرار  
أوضاعنا الاقتصادية في مصر.. إنها  
تصيرها في الصميم ولكن ما يتسببنا  
أه حتى الآن مارات الدولة تحكم  
قصفها على الإرهاب ولأنه أشد  
قدرتها على مواجهته إلى النهاية

ولأن راس المال جبان فإن المستثمر  
سواء كان مصرية أو أجنبية يحرص  
على مراقبة الأحداث التي تؤثر بشكل  
سائد على تصرفاته هل يتوسع.. هل  
يكسب.. هل يهرب أمواله إلى  
الخارج.. هل يجهدها تحت البطالة  
وهذا أيضا له تأثيره المباشر على

### الخوف الذي يشل صاحبه

● أبقطان رضا الله حلمي  
مستثمر بالعناصر من رمضان  
يؤكد الإرهاب لأن له آثاره السلبية  
العديدة وأولها أنه يجعل المستثمر في  
حالة خوف.. غير قادر على التوسع في  
نشاطه وريادة إنتاجه خوفا من حدوث  
أي طوارئ.. تؤدي إلى وقوعه في  
حساب كلفة.. والتجربة إلى مخاض  
التأني في هذه الحالة أن يها  
المشكلة لأن حسيما هو معروف فال  
مشكلة مشتتة من العالم يبيع ٨  
جد أعمل للثمن.. نسب زيادة ثابتة  
بمعنى أن القصاص التامين تغلظ عليه  
لأنه البلد.. وإذا سار المستثمر في  
هذا الاتجاه فإن تكلفة الإنتاج  
تستصاعف عليه وبالتالي مسجد نفسه

في منافسة غير متكافئة مع المنتجين  
الذين يتجنبون نفس سلعة في دول  
أخرى هادئة ومستقرة وحيوية عن  
الاستثمار  
● ويؤكد أيضا الله حلمي على أن  
الإنسان الجاني لا يمكن أن يطمئ

إنتاجا كاملا.. وهذا بالتالي له آثاره  
السلبية على مشيئة البلد ورفع مستوى  
العيشة به بشكل عام.. وفي مناطق  
كثيرة معزولة وكثيرة أحدثت العنف بها  
عادت أموال المستثمرين فيها تحت  
البطالة وعزلت سكانها إلى خارج  
البلاد كره فعل طبيعي للخوف على

● ويؤكد الدكتور سليم  
نور الدين إنه السلبية لصر فإن  
الجوء - عندما يتصورون د  
الحاج إلى الدولة عاجزة عن مواجهة  
ذلك التيار المتعدد الذي انتفخ من  
الدين وأجابه فقط ويسمي بكل قوة إلى  
السلطة للاستيلاء عليها.. ويرغم  
العالمين على ذلك التيار الإرهابي  
يفتقرون إلى «النفسيات» أو إلى  
السياسة المنددة إلا أنهم للأسف  
يملكون السلاح الذي يدمرون به وكان  
عصابة سوداء تربط على أعينهم  
والدولة من جانبها لا تتوانى بل  
تحكم قبضتها على الإرهاب وإن حدثت  
مؤخرا بعض الحوادث الفردية..  
ولكن - لأن راس المال جبان - فإن  
هناك مستثمرين وقد يتصورون أن  
الإرهاب لا يمثل قدرة الدولة على  
إنهاء الإجراءات السليمة..  
وهؤلاء المستثمرون يسارعون

بالتربط بركن أموالهم بحثا  
في مناطق أخرى أكثر هدوءا للاستثمار  
فيها

● ويشير الدكتور سليمان  
مور الدين إلى أنه يائس على ولاه الأمور  
استثمارهم لمواجهة الإرهاب بتكتيف  
الإجراءات الأمنية فقط.. وفقر عنهم  
أن هؤلاء الإرهابيين إن كانت لهم  
أرضية أو مؤيدون فسيبها هو المشاكل  
المرتبطة التي تشاين منها قطاعات  
عريضة كسوء الأحوال الاقتصادية  
والبطالة وغيرها.. فإن اهتمت الدولة  
بالمعمل على حل تلك المشكلات  
الاقتصادية والاجتماعية تكون قد  
أقنعت المصدر الأرض التي يلف  
عليها الإرهابيون.

المطلوب من الدولة أن تعطي الثقة  
في قدرتها على مواجهة الإرهاب  
في نهاس ولا تراجع.. ولا قدرات  
لأرضاء هؤلاء.

وتكتون من المستثمرين المصريين  
والأجانب مقتنعون تماما بأن الدولة  
مارات أقوى من الإرهاب لذلك فإن  
كل كبير لم تتأثر قطاعات عديدة  
والعمدش وعلى سبيل المثال.. فإن  
الإرهاب لم يؤثر على السياحة في ش  
كما أكد زواد سفلر وزير السياحة في  
لندن مؤخرا وذلك لأن السياح ليس  
جزءا من الدولة وبالتالي فهو غير  
مستهدف هو عابر سبيل فقط  
هناك قطاعات أخرى لم تنس  
والعمدش كقطاع الترفيه ووزارة  
السويس وغيرها  
نجد انه على أن حصار الإرهابيين.





المصدر : **الأخضر**

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الداخلية .. نحبها لاي خسارة يمكن  
ان تقع لهم

**اتقوا الله في دينكم ووطنكم**

●● محاسب أفراد لعدد وكيل  
وزارة الزراعة يؤكد الإرهاب يؤثر  
سلبا بدرجة كبيرة على استقرار  
أوضاعنا الاقتصادية وبسط تلك  
الصور الرديئة هو ان تتحول العاصم  
المتحدة الى عاصم ارهابية او الى  
عناصر متفجرة وخائفة في نفس  
الوقت . ان يمسها الارهاب . هذا  
الدع والتصور بعدم الأمان لا يحقق  
إلا الدمار والخراب .. فالاستثمار  
الاجانب دائما ما يستبعدون من  
برامجهم المناطق المشتعلة التي كثيرا  
ما يحدث فيها التلق والاضطراب  
والعنف ..

ونحن نحمد الله على انه برغم  
الاحداث الاخيرة إلا انه سبحانه  
وتعالى حمى مصر وشعبها وأرضها من  
العنف الشديد الذي نسمع عنه في  
العراق فقط ولا تزال مصر في حاجة  
الامس والأمان والاستقرار الداخلي  
ليس بشهادتنا فقط ولكن بشهادة دول  
العالم المتحضر

وما ارد ان اقول لهؤلاء الإرهابيين  
ان يتقوا الله في دينهم ووطنهم . مهم  
يسينون لصورة مصر قبل ان يسينوا  
لأنفسهم . وان يكسب شيئا وان  
حمى اية مكاسب من وراء ارهابكم  
ان أهدا لم يطلب منكم ان تكونوا  
أوصياء على الناس . استمر فقط  
المسلمين فالاسلام للجميع







اعتقد ان اديتنا الكبير جميع محفوظ جو الوحيد الذي تناول الوحدة الوطنية في رواياته وبرز دور مشاركة المسلمين والمسيحيين في أحداث ثورة ١٩١٩ وكيف خطب رجل الدين المسيحي في المساجد للدعوة للفصل والجهاد وكيف خطب علماء الإسلام في الكنائس .. والكل يدعو الى ان يكون المسلمون والمسيحيون يدا واحدة امام العدو

الغاصب مع الهتافات عاش الهلال مع الصليب

ان الفن والسياسة وجهان لعملة واحدة والفنان مطلوب منه ان يعبر عن قضايا بلده وهموم شعبه وان يساهم بدوره في معركة انقاذ الوطن من الطائفة والعنف والظروف والفنان له دور مؤثر على الجماهير في توصيل ما يريد وهو قناة اعلام مباشرة تدخل القلب والعقل مباشرة

ولكن ماذا حدث الآن " نرى الفن عاجز عن المشاركة في مواجهة الأحداث الأخيرة .. ولا تجد من الأعمال الفنية ما يجسد معاني الحب والتعاضد بين عنصرى الأمة

ان الفنان يستطيع ان يساهم بدوره في هذه القضية واز يفهم المجتمع كمسيح واحد ان الفنان له دور بارز في تقديم فن يرتقى بالجميع وتقديم فن يقوم على احترام الفخر وعقائد الآخرين

واذا كان الكاتب اسمه انور عكاشة قد تعرض لفكرة التطرف في دلائل الحليمية كما قدم لنا صورة متغاضب مصرى مسيحي في شخصية كمال خله وظهر بطولاته في المقاومة ودوره مع القذافييين امام الاستعمار

مطلوب من اديتنا وعديتنا التصدي لهذه القضية الحساسة وان يقدموا تصويماً قوية على مستوى الأحداث التي تهدد وطننا الحبيب . وتقوم على فكرة احترام الفخر وعقائد الآخرين . حينئذ نستطيع ان نقول ان الفن شارك في مواكبة الأحداث وتصدي للفكر الطائفي الذي يهدد مجتمعنا وقيمنا وأخلاقنا .

مصطفى حسن





## هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين

الدين بأية صفة أو صلة بل تمت إلى لوائح المافيا .

وبما ما يورد في رأيي عكس ما وراء آخرين ولكته حسبما يميل إلى رأي صائب ولو لم يستجنى فكرة التطرف من على سطح أرض مصر العزيزة . لعنا لا تشكل لجنة من الأئمة الأفاضل وتغطي الأمان لمن يرغب من هؤلاء للاضطلاع بهم ويجرى المعار لمعرفة العقيدة التي يتبنى إليها هؤلاء وهل هم على صواب أم خطأ بشرط ألا يتدخل مسئولون لاحتلالهم وزيادة الاطمئنان ويكون هؤلاء في مكان يمدونهم هم لكس مطمئنا على حسن التدبير . إن عرض الفكر على المائدة أصوب من الصراع الدسوي وهو ما لاقه زعيم مصر محمد حسني مبارك .

يوسف كمال الدين محمد  
الاسكندرية

ومن أين لشوردة ؟ ومن صاحب المصلحة في كل ما يحدث لزعة الأمن والاستقرار ؟ وتنتسرق أصعب رجال الأمن من الشرطي إلى تاجر مسئول تجهه لإتمام حتى في وجهاته يأكلها وهو ساهر الليل مواصلا بالنهار .

هل سألنا أنفسنا من أين تأتيهم الأسلحة وما شابهها والأموال التي تصرف عليهم لكي يفتحوا لمن يهجم الأمر ثائرة يرمي منها ؟ لأم يحدث . وما يحدث وقت القبض على زيد منهم وفي التماثيل يتردد السؤال مكر « والويل واحد » . نأ عزمت على قتل فلان أو فلاتة ولا يوجد من يخرض على ذلك .. لكنه واقع تمت التهديد بقتل جميع عائلته وما أسهل ذلك والألمنة كثيرة .

مما تستخدم وحسب القبول أن المتطرف يعتقد عقيدة مجهولة لنا جميعا ويجب أن نعرفها ولكن كيف وهذا الموال المحتر لأن إجابته تجدها متضاربة ومخورة ولانتم

إن ما يكتب على صفحات الجرائد من أصحاب ألقام لها كل الاحترام والتقدير بشأن موضوع التطرف والجرائم والاعتداءات وما يتبعها ويرغم النصارح والإرشادات ، بشر تسايلات عديدة . ولا تترك الجهود التي يبذلها د . محمد علي محبوب وزير الأوقاف وصحبه في حملات القومية الدينية بكافة محافظات جمهورية مصر العربية وكانت تسمى ممن سبقوه لو فعلوا ذلك . اليوم ونحن نعيش عصر الحرية وحرية الكلمة التبتاعة ، عصر جسلي مبركه إن يقول لي أن لكتب الرأي بكل صراحة رغم أني لم أتم إلى أي حزب أو شغل أو ماضيه ذلك ولكن بحكم السن والخبرة أعود للماضي وقت أن كان هناك فرق تمت اسم المبرشرين ، وأولها وبين و ... إلخ كل هذا وبفضل وعي الشعب والذي كان لا يتعدى الثلاثين مليوناً ثم القضاء عليها تماماً . هل سألنا أنفسنا ما أنساب ذلك ؟





المصدر : **الجمهورية الإسلامية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ٢٠٠٠

## العلمانية والاسلام والخط بين الأوراق

■ العلمانية هي مفهوم يفصل بين الدين والدولة ، أي بين الممارسة الدينية والممارسة السياسية ، تأسيساً على أن الدولة والمجتمع هما مجموع علاقات إنسانية بين البشر لفظ ويخرج عن ذلك - تبعاً لهذا المفهوم - العلاقات الوثنية ، أي بين البشر والله ، فالدولة والمجتمع العلمانيان هما - لفظ - علاقات إنسانية ، وليس لارتباطها بآلهة أو إنسان عظيم - فالبنية الاجتماعية العلمانية لا تفرض كعملية (Process) من فوق أي من خارج النشاط الإنساني ، بل تتكون في نطاق هذا النشاط ، ومن خلاله .

يقلم :

**الدكتور محمود صالح المادني**

**كلية الشريعة - شفا**

● والعلماني هو عكس الوثني أو الكهنوتي ، إذ هي تعطي العلم نسبة إلى العلم ، وهذه التفرقة بين الوثني أو الكهنوتي والعالم ، تجد مكانها في المسيحية بعكس الاسلام ، ومردفها للتفرقة بين السلطة الروحية والسلطة المدنية ، فالأولى تكون للكنيسة والثانية للدولة والأسراء .

● ويرجع البعض بالاسلام إلى دائرة العلمانية ، فيقولون أن الاسلام دين لصب ، ولا ينطبق عليه معنى أومينسي للدولة بالمفهوم الحديث ، وهو قول فيه من الخطأ بين الأوراق «الكثير» ، وأيه من التضييق على الاسلام «أقل» .

● ويأكل بعض العلمانيين أن الاسلام مكانه في القلب والمقام مما ، والاجتهاد إنما يكون على الدعوة للحكم بالاسلام - وهذا القول يتصادم مع حقيقة الاسلام ، الذي يجمع بين الدين والشرع ، فربما أن الصداقة والتأيين أجمعاً على أن نصب الإمام واجب لأن إقامة الحدود وحفظ النظام لا بد أن لا يهتدأ نصب ، أضف إلى ذلك أن هذا القول لا يتفق وصريح نص المادة الثامنة من الدستور المصري الحالي الذي يجعل الشريعة الإسلامية المصدر الرئيس للشرع .

● كما لمحت بعض العلمانيين بأن سكوت القرآن الكريم عن تحديد أسلوب اختبار للحكم أو طريقة نظام الحكم يجعل القول بأن

«الاسلام دين لصب» ، لا يمد إقراراً لأمر مطعون من الدين بالضرورة . وهذه الحقبة مرفوعة من جهتين : فالأولى طائفة أن القرآن الكريم ليس هو المصدر الوحيد للشرع الاسلامي ، ولقد كشفت المسئلة التنوية لشرعية - المصدر الثاني للشرع الاسلامي - عن ضرورة بناء دولة إسلامية ، وعن شمولي الاسلام للدين والشرعية معا . والثانية : أن مرونة الشريعة الاسلامية اقتضت أن تعدد أسس نظام الحكم الاسلامي : كسيادة الشورى والعريضة والعدالة والمساواة ، وغيرها مما يتصل بنظام الحكم

وملك القول - فيما تقدم - أن التثولوج من آثار تطبيق الحكم الاسلامي ، إنما مبعثه - في حقيقة الأمر - الصورة المتطرفة في ذهن البعض عن الحكم المدني في المصادر الوسطى ، مما دفع بالعلمانيين - عن خطأ أو عن عمد - إلى الخلط بين الأوراق ، أو - إن شئت - إلى إفساد الحكم الاسلامي على الحكم الوثني الذي ساد في العصور الوسطى ، وهو خلط موهج ، وأليس مع قاري ، تأمل أن يتجاوز هذا الفكر العلماني .





المصدر : الوقف

التاريخ : ١٤١٠ هـ / ١٩٩٢ م النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة العلاقات المصرية - المغربية تناقش :

## ظاهرة التطرف والطائفية وارتباطهما

### بالإرهاب والعنف

تشهد العلاقات المصرية المغربية تطوراً كبيراً خلال الأيام الحالية من خلال التفاعل الثقافي والفني الذي تم في السنوات الأربع الماضية ، ومن خلال التفاعلات والمباحث التي تمت في الأسابيع الحالية بين فرقو حتى وزير الثقافة المصري ومحمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي حيث تم وضع برنامج زمني محدد لتنفيذ المشروعات التي تمت مناقشتها هذه الأيام وشارك فيها الدكتور سمير سرخاوي رئيس هيئة الكتاب والدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومي للتحقيق التشكيلي ومحمد شليم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية ومحمد مضمين بشر سفير مصر بالمغرب وعدد من الكتاب والفنانين واساتذة الجامعات وشارك فيها عدد كبير من المثقفين المغربيين .

ومن خلال المحادثات التي دارت في ندوات الدورة الثالثة للتفاعل الثقافي الفني بين مصر والمغرب في الحوار الأربعة لندوة وهي محور الثقافة الإسلامية ومحور المسرح والسينما وعلوم البيئة والفكر والثقافة سيطرت عدة قضايا على المناقشات كان أهمها ارتباط ظاهرة التطرف والتطرف بالعنف والإرهاب للدكتور نصر أبو زيد والإسلام والوطن للدكتور حسن حسني واتهام التفكر المغربي للسنيما المصرية بأنها سبب تخلف السنيما العربية . ورد الخرج صلاح أبو سيف والدكتور نبوية شرف الدين على الإنجازات

• نظرة إلى الماضي والقرن المستقل بدأت الدورة الثالثة لندوة العلاقات الثقافية المصرية المغربية بمدينة سلا تزاماً بمدينة الأسماطيلية بكلمة محمود عواد مستشار الملك الحسن الثاني بحضور الأمير محمد ولي العهد والفرقو حسني ومحمد بن عيسى واستعرض خلالها تطور العلاقات بين البلدين وريكة الشبيبة في استمراريها وتنميتها خاصة وأن مصر تعد قبلة شعوب العالم الشرقي والغربي يجالروا الحضارية ومراكزها العلمية ومصدر رجال الفكر والثقافة كما استعرض الدكتور عبد الحفيظ الشافعي أمين عام الجمعية للعلاقات الثقافية القديمة بين البلدين وورد المغرب في نشر الثقافة العربية والإسلامية في الاتصال والمغربيا

• التطرف الطائفي والعنف الإرهاب بدأت الجلسة الأولى يبحث الدكتور نصر حامد أبو زيد في محاولة للقيام والتفكير ارتباط الطائفية والتطرف

رسالة المغرب :

عبد العزيز النحاس

بالعنف والإرهاب في الوطن العربي والدول الإسلامية حيث أكد أن معارضة القيم والتفسير أمر ضروري أو فورية واجبة لا يحدث من بعض الأعمال التي يرتكبها المتطرفون ولقد رغم أننا لا ننكر ولا نتنقل حقيقة أن كثيراً من أحداث العنف والإرهاب والتطرف تقع من جانب بعض الشباب الذين يمارسونها باسم الدين فلما يجب ألا تنزوي في شرك تلك الإغراءات بصرف النظر عن التزييف والإحلاس فيها باللجوء إلى التفسير المبتكرين بالمغالطة وربطها بدين أو بالدين وأكد أن التفسير السخفي لتلك الظاهرة أدى إلى نتائج وخيمة لتلمسها جميعاً في حياتنا السياسية والاجتماعية والفكرية فقد أدى أولاً إلى اعتبار تلك السلوكيات والممارسات من قبيل الشروع الذي لا يؤول إلا إلى إلقاء الأذى الذي يوقع الحياة الاجتماعية والسياسية في دائرة العنف - العنف المضاد الذي ثانياً على مستوى المواجهة الفكرية التي أنتج فكر تطيش بشرع ايدولوجيا في الخطاب السياسي من أحد جهتيه - جانب التصدي المقتدر اعلامياً ومقتصر والتعليم وجانب تقديم تأويل مغاير للدين - وتتمثل حل الوافر العنف والإرهاب والتطرف والطائفية ظواهر معضورة في سلوكيات فريق سياسي فريد واحد في

الحياة العربية عامة والمصرية خاصة أم أن لها وجوداً اجتماعياً وينتشر أحياناً في الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية وهل يطلق خطاب الجماعات الأخرى من العنف والإرهاب . وهل تلك الدولة بتفكيرها السياسي وبيرواهاها وأجهزتها الأمنية والتعليمية ومؤسستها الثقافية والإعلامية بعيداً عن مستوى اشكل العنف والإرهاب على مستوى بلديها كدولة وهل بنية الدولة في مجتمعاتنا العربية هي بنية الدولة المدنية الحديثة حقيقة من جانب جماعات الإسلام السياسي الرافعة في افقة الدولة الدينية؟ وهل هناك زعزعة بين الدولة مشكلة في الأثر بكيفية مصر وبين جماعات الإسلام السياسي أو خلاف حول

حقيقة «الصهيونية» لم استعرض حدث اغتيال الدكتور فرج فودة إمامية ما كشفت عنه الواقعة من اضطراب في القيم وخط في المفاهيم وما يتوقع أن تطرأ عنه أخيراً من اضطراب تهدد وجودها الاجتماعي ذاته ولا تلك كما يقوم البعض عند حدود انعكاسها على الديمقراطية المتاح في حياتنا السياسية وتحدث الدكتور حسن حسني استعد السلطة من موضوع الإسلام والوطن وهو أن الحوار بين فكرتي مصر والمغرب هو بداية عودة الوحدة إلى الأمة الجزاء فوادة الفكر الثابتة تفرق نفسها على تجزئة الواقع الفكري وقد رصد على الفكي هذه الوحدة في الوطن بين مصر والمغرب فكل على رأس اللجنة التي أقيمت لتأيين أحد شوقي أمير الشعراء الذي تثار به وكثير رابطة لمناقش عن







المصدر: الوفيد

1997 ~~2002~~ 18

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

مراكشي في مصر

وكان أن الدين تهر والإسلام للوحش  
فلحش توحيد الله بخلق البشر خارج  
حدوده الجغرافية والعرقية والوطنية  
ويعلن البيت ذلك عن طريق قراءة الحاضر  
في الماضي والماضي في الحاضر فلو  
الرسول كفى للفرح والعدالة والاسوة  
والإسلام مرقى للفرح وبعد أن الاستجابة  
للعن الإسلام وكان أن الدين ليس لفظ  
الوطن والعرقية والإسلام ولكن أيضا هو  
الثقافة والحضارة والعمران وهو الشئ  
والأبدي والغير متغير والغير له واجب  
والإسلام اعجاز الله ممتلئ في القرآن

وحول مشكلة عدم عرض الأفلام المغربية بمصر أكد صلاح أبو سيف أن هذا لا يمكن أن يتم عن طريق دور العرض السينمائي وأن الحل الوحيد هو ترجمة الأفلام المغربية إلى اللهجة المصرية وعرضها في التلفزيون المصري .

والتي المذكورة تربة قرب العين  
السيما العربية يجب أن يكون لها دور  
في طريق حياطة اتواصل الشعب  
العربية وتعلمها الوعي الذي له يتحقق  
حتى أن يقدر الكمال كما أن لها دورا  
السامعة في الجانب الفكري والوعي  
الجديد بحيث يمكن تبين استمرارية صورة  
جديدة للمستقبل السيماني العربي -  
العربي من جهة والعربي الغربي من جهة  
أخرى لمواجهة التعصب العنصري  
والصهيوني الاعلامي على كفة  
الاستويات





## مكافحة الإرهاب

بقلم

محمد عبدالسميع رمضان

لم تكن مصر موطناً للإرهاب والجماعات الإسلامية تحتل مراكز بارزة كانت بلد الأمن والأمان فضلاً في كل التقلبات والأحداث حدث !!

الذي نراه حالياً هو نتائج فترات السليبي المتطرف في الضمار مبيعة ترسخت فيها شعارات جوفاء خاطئة . كانت تعطي للشباب انطباعاً بقوتها اللا محدودة وأفضيلتها بانها أكبر قوة في الشرق - حتى إذا ما اختبرت هذه القوة في حرب يونيو سنة ١٩٦٧ ظهر زيف وكذب هذه الشعارات وتبين أن الحكام كانوا يهزأون بالشعب ويوهمونهم بأنهم قد أنزلوا مصر في المكان اللائق بها ويوفونها العظيمة وبعد هزيمة سنة ١٩٦٧ بدأت العالم كله يستهين بمصر وتطلعت كل من - العراق - والجزائر - كل منهما تحاول أن تتولى مركز الزعامة العربية في المكان الذي كانت تتبوأه مصر حتى ليبيا

حاولت أن تحل محل مصر . فقد الشباب إملهم وضاعت أحلامهم وظهرت موجات من التحلل من المبادئ التي كانت هماً لها بقية في الشباب وأصبحت الشباب الخيرة والمزبد وفقدان الثقة في كل ما يسمع أو يرى

واحتل الشباب - وجعلت الدولة تدأوى فطناً باجتماع الشباب إلى رحلات الترفيه ونيل الأموال في غير مواضعها

وفي السبعينات أراحت الدولة التصديق للفساد الشيوعي والناسري فظهرت الجماعات الإسلامية ومهد ذلك التاريخ والبسار يحاول الثبات وجودة

فأكثر  
١ - نكدها وخاصة في الأفكار السياسية والدينية .  
٢ - فتح أبواب الديمقراطية أكثر  
٣ - مع استمرار المداخلية بسلوبها الخاص في الحفظ على الأمن .  
اعتقد أن هذا سوف يكون له أكبر الأثر لعلاج التطرف





الحرية

المصدر :

١٤ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والإعلامات



## العوار مع المتطرفين

بـكلم

محمد شعيان الموجي

دعا أساتذتنا الجليل محمد شبل في عسوره المعنوية بهزيمة  
الاحرار ، بتاريخ ١٢/٥/٧٥ الى فتح باب الحوار حتى مع  
المتطرفين ، وحتى لو كتبوا بدون توفيق .. لتتوصل الى حجابها  
القضية ، وتتمكن من الرد عليهم ... وهذه الدعوة الكريمة من جانب  
الاستاذ شبل ينبغي ان تأخذ مكانها اللائق بين آمل الفكر والشرأ  
وللاستاذ شبل في مقاله المذكور وجه اعتراض على بعض ما جاء

في كتاب حجة الاسلام الامام الغزالي رحمه الله ، احياء علوم  
الدين ، حول معاملة المسلم للنسي او ( المسيحي ) .. وبتدأه اود  
ان اؤكد للاستاذ شبل وغيره ان علاقة المسلم بغير المسلمين  
ينبغي ان تتحدد وفقاً لعلاقة الاسلام بغيره من الأديان والرسالات  
السابقة لذلك هو الاصل الذي تبنينا منه علاقة المسلم بغيره في  
المجتمعات الاسلامية ، وذلك هي البداية الصحيحة المنطقية

العلاقة بين الاسلام وغيره من الأديان والرسالات السماوية  
نظهما من خلال حقيقة هامة ينبغي ان هناك من يريد طمسها .. هذه  
الحقيقة السطحة هي ان لله عز وجل ديناً واحداً ، يعبد به وليس  
كما يدعي البعض أديناً كثيرة (١) هذا الدين وهو ، الاسلام ، او  
الاستسلام والخضوع لله عز وجل .. توحيد بسلامة .. عبادة  
صحيحة بشرعية الوفاء للنسبة .. من لدن اتم عليه السلام ان ان  
يرث الله الارض ومن عليها .. الدين هو ، الاسلام ، وما يتعلق به  
من عقائد وتوحيد لا يتعدد ولا يتنوع .. إذ يستحيل ذلك عقلاً  
وفرعاً .. اما الفرائع فهي التي تتعدد وتنوع لتناسب الشظور  
الشرعية .. فلهذين واحد والفرائع متعددة لكنها جميعاً تنسوخ  
بشرعية واحد من الله عليه وسلم .. هذا عن الفرائع ان ذلك  
الرسالات : تراخى السليقة على الاسلام لم تلتها بعد الانسحاب  
والزمان بالتحريف والتبديل .. اما وقد حدث التفتيش والتسديل  
والتحريف .. فإن ما يابى اليهود والنصارى الآن من الدين بطله  
اضعاف اضعاف حقه وحقه منسوخ .

وعلى هذا فإن العلاقة الطبيعية بين الاسلام في صورته  
الصحيحة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم ، وبين الاسلام  
في صورته المخرقة كما هي الآن بين اليهود والنصارى هي علاقة  
تصالحية .. علاقة انكسار ومقابلة عقلانية وفكرية ووجعية .  
وتلك من البديهيات الصحيحة التي يحاول البعض طمسها تحت  
دعوى الحلفاء على الوحدة الوطنية وحقوق الانسان (٢) .. وهذا  
خط مشين بين تمايز العقيدة الاسلامية الصحيحة عن غيرها .  
وبين حسن معاملة غير المسلمين وصحة حقوقهم ومستواهم لعلما  
في كافة الصلوك والواجبات حسب القاعدة الالهية الشهيرة ، لهم  
منازلنا وعليهم ما علمنا ، كما سنوضحه في مقالات قادمة وإن الله .





## معارضات... ومحاكمات

تلقى على أخبار العرب في هذا الصيف أبناء محاكمات الاسلاميين: الابرز والاكثر شوبعا في ابناء مصر وتونس والجزائر. هذا لا يعني ان بادأ عربة اخرى لا تعيش مثل هذه الحال، بتفاصيلها المختلفة، من دون انباء ومن دون محاكمات. وحيث لا تغفل أخبار الاسلاميين كطرف سياسي مناوئ للسلطة، كما في لبنان وسورية والمغرب مثلاً، فانها كانت ومظلة، لا تغفل الكثير في السياق العام للأحداث الا انها تتمتع بالقدرة على عرقلة السياسات او اقله على ابطائها.

ليست تلك المحاكمات سوى نتيجة طبيعية لسياسات داخلية اتسمت على مر عقود، وربما اجيال، الا انها لا تشكل في حد ذاتها المعالجة الطبيعية لاساس المشكلة. تبقى المحاكمة مطهراً «مضارياً» لأنها احتكام الى القانون، او هكذا يفترض ان تكون. لكن القانون اشيء بمطهنة تطحن ما يقف في جوفها لطمعي في النهاية مسحوقا براوح لونه من الابيض والاسود والقاتم، اي بي، ما يسمى «شفافية» وما يوبها اقل او اكثر والمسالة عند هذا المستوى ليست سياسية، بمعنى المفاصلة بين السلطة ومعارضيه الاسلاميين، مقدار ما هي مسألة نزاهة القضاء الذي يدعى الى اشتغال الكثير من الانامي لينطلق بحثه بالمكام باسم العدالة.

الكل يلعب اللعبة، اسلخاً من موجبات وواجبات مبررة فكل السلطات، عندما توجد فعلاً، من اشتراكية وتقنيّة وقضائية مدعوة الى مواجهة «الخطر» على النظام، حتى لو كلف الامر البشور في التطوير والسماح ما هو ممنوع، ذلك ان «الطرفين» وال«زمايين» وال«اصوليين» يملقون بدورهم من موجبات وواجبات يبرهنون لانفسهم، ليرفخوا على مجتمعاتهم تضييماً شاملاً أحياناً، بل انقلاباً جذرياً أحياناً اخرى، من دون ان يميلوا بمشطلبات الانتقالي من حال الى حال، ومن دون ان يمشوا في اعتبارهم حقائق وجسوسيات ترسخت في اقتناعات المجتمع ولا تصلح بالضرورة للحديث عن الكفر والتكبير.

أيا تكن البررات فان هذه المواجهات تشكل مطهراً، ولو خضولاً، ل«مخروب» اعليه غير مطهنة وغير مشفوق بها، ومرة اخرى، بعيداً عن اي مفارقة بين السلطة ومعارضيه الاسلاميين، فان الطرفين يتحملان مسؤولية ما وصل اليه، لأن القمع يولد القمع والتف بولد العنف والظلم يولد الظلم وفي مختلف المراحل، وحيثما تخربت هذه الظاهرة، ظلت «الأكثرة الصامتة» - الرأي العام الحقيقي - على موقفها الرافض للطرفين، لا ثمة لها في هذا او في ذلك، بل ظلت على الهامش ترأفت الصراع الحموي بينهما، لم يكن لها دور عندما كانت السلطة بلا منازع ولا تامل بان يكون لها دور في حال انتصر المعارضين الى الاسماء الطاهرة والمبغية التي تتعرض لها القمع وحقوق الإنسان، الى الامم والاحباط الذين يصيبون وجدان المواطنين العربي خيال هذا الصراع الجاد بين فريق يهرب الى الاسام ويرفق يهرب الى الوراء، هناك خسارة فاحصة تصيب المجتمع، بل يترك حائراً دائماً بين حيارين، بل يترك لا مبالياً امام الشيار الثالث، اذا وجد فبعد القمع والعنف والظلم كل لا بد من صعود تيار «الواقعية»، وعلى اساس ترصع «المعارضات السلمية» للامر الواقع وتنح لعدق صفقات مع الانظمة على اساس الطفر يندر يسير من «الكفّة» وتكون نتيجة ذلك ان اجيال الشباب التي تشكل معظم المجتمعات، لم تعد تصدق اجداً ولا تلق بأحد ولا تعرف اي قيم وصادق تعمد.

له المآزق للشامل، من الراس حتى اخمص القدمين، والكل في سواء سواء، لا اجد بينك حلاً، لأن المدارس والسياسات، حيثما كانت، لم تترك ما يمكن ان يبني عليه العالم العربي في حال تأسيس مستمرة فيما الكثير من مشاكله وقضايا الكرى نضج ولا بد له من حلول.

عبد الوهاب بن خازن







المصدر : .. النسخة ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٦٢

## الوفد .. والوحدة الوطنية

لا اعتكف .. ذلك من وجهة نظر الشخصية .. إن من يدعي أن حزب الوفد حزب عسلي يعلم حقيقة أكثر، ويحافظه وتلك حقيقة القلتين عليه جاليا أو سائلا لحزب الوفد لم يعد الذين يوما بل هو الذي لنجاح الفرصة للمتدين بالفعل تحت ضوء الشمس وليس في جميع الظلام وما نعلمه إن كل من تصدى لقبائه سواء كان مسلما أو مسيحيا تحل بالأخلاق الفاضلة والقيام بفروض دينه .

وهو يؤس بأن نهضة الشعوب لا تقوم إلا على اكتفاء ذوي الأخلاق والسيادة وهل يمكن الشرف والامانة والندسة بالقيم إلا انطلاقا من مبادئ الإسلام والمسيحية فليس لهما ضد الدين أو المتدينين ولكن ضد الانحراف بهذا الدين .

ليصل إلى حد تكفير بحرف الجماعات لسلطان أفراد الشعب أو بوسطهم بالخرق .. الدين أو بغناهم الأساليب التي لا تؤدي إلا إلى التفرقة والتشريد .

وليس يعني ذلك أن الوفد يعتمد على جناح واحد من أجيال الأمة ولكنه يعتمد على ذوي الأخلاق والمهني سواء اكتموا من المسلمين أو الأقباط وهذا هو الواقع والتاريخ شاهد على ذلك وأشد ما يرفضه الوفد هو عدم الفصح بالقيم والأخلاق وليست مصلحة عدمه خير الوسيلة فكما أن غلبته سلبية فإن وسطه كذلك .

لكل ما سبق ندعو كل صاحب مبدأ أخلاقي وكل من يرى أن المصالح استثنائية في البلاد على جميع المسويات وكل من يرى أن بلادنا مستهدفة من الخارج لما لها من نطق عربي وإسلامي أن يمتصوا تحت راية حزب الوفد الجديد لعلمنا نجد من السبل والوسائل التشريعية ما نستطيع به أن نتغلب البلاد من قيوتها ولي نسو بشعبنا .

المجلس الشا خلف له سائلا وحقى عصر قريب

يحيى الفريش





١٥ يونيو ١٩٩٢

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:



بمسلاغ الى وزير الداخلية:

## من يقضي مسكني من التقيسبب همسواثيل !



الوزير الداخلي

الوزير الداخلي... الذي يبدو من يده ريثال، بشرحه حذرة من الامورة...  
...لها بالظن مخرج يدور المظنة في...  
...من التقيسبب همسواثيل !

الوزير الداخلي... الذي يبدو من يده ريثال، بشرحه حذرة من الامورة...  
...لها بالظن مخرج يدور المظنة في...  
...من التقيسبب همسواثيل !

الوزير الداخلي... الذي يبدو من يده ريثال، بشرحه حذرة من الامورة...  
...لها بالظن مخرج يدور المظنة في...  
...من التقيسبب همسواثيل !

الوزير الداخلي... الذي يبدو من يده ريثال، بشرحه حذرة من الامورة...  
...لها بالظن مخرج يدور المظنة في...  
...من التقيسبب همسواثيل !





# أولاً أن هذا التفسير الخبيث للجيل أن يسود إلى منبره !

سبح الله الذي قد رافقنا في هذه الرحلة الطويلة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢. هذا هو الجيل الذي ولد في جيل الدعوة الإسلامية لتمييز أدياننا في الصحابة  
موضوعاً ومهجتها وعياداً مما جعله من هبة العلماء في هذا الليل  
وعلى الرغم من أن الدين شاملهم الكائنات الفرة وعلماء ومفكرين ومعارضين وغير معارضين وقادة إتحادات  
والجواب رجاءات علمية وغير علمية ودعاة للوحدة الوطنية أو ضديها قد علنوا بديناً قيود عليهم إلا أن أمر الإبطال  
أمرهم في الشيخ الجليل

مصر والحمد لله الذي قد جردوا من  
لؤلؤة الإسلام

والجانب الآخر من ذلك هو  
جماعة باسمه أو تتكلم بصرف باسمه  
فهم في التفسير "تحتفل ولا تحتفلين"  
ولا الإخوان المحضون بل رأينا مولد  
الدين في القلوب أعزاً وتقديراً للجهاد  
في سبيل الله ونسمة الله سبحانه وسما  
دورية وتلك هي حياة علماء الأمة  
والله أعلم بربنا  
هذا الجيل من  
الشيخ رحمه الله... هل نكف صلاً بين  
أن يكف صفة ويغير له لغة لغوات

أما التفسير...  
في رأيهم قد رافقنا في هذه الرحلة الطويلة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢

والموقف الذي قد رافقنا في هذه الرحلة الطويلة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢  
أما التفسير...  
في رأيهم قد رافقنا في هذه الرحلة الطويلة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢  
والموقف الذي قد رافقنا في هذه الرحلة الطويلة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢  
أما التفسير...  
في رأيهم قد رافقنا في هذه الرحلة الطويلة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢

عند في موقفهم انشأت في  
أما التفسير...  
في رأيهم قد رافقنا في هذه الرحلة الطويلة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢

والموقف الذي قد رافقنا في هذه الرحلة الطويلة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢  
أما التفسير...  
في رأيهم قد رافقنا في هذه الرحلة الطويلة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢  
والموقف الذي قد رافقنا في هذه الرحلة الطويلة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢  
أما التفسير...  
في رأيهم قد رافقنا في هذه الرحلة الطويلة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢















المصدر: النشرة

10 يوليو 1992

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. اجلال خليفة رئيسة لجنة الدکتوراه

# القوانين الوضعية السبب الأساسى وراء الارهاب والخراب وعدم الاستقرار والحروب

كتب/ محمد فتح الله

اكتت الدكتوراه اجلال خليفة استاذة الاعلام الاسلامي بجامعة القاهرة ان القوانين الوضعية في مصر هي السبب الرئيس وراء تشيخ ظاهرة الارهاب والدمار والخراب التي

اضاكت ان حالة عدم الاستقرار والوقوع والحروب التي يعيشها العالم الاسلامي والعربي الآن ترجع سببها ايضا الى المد من تشيخ الشريعة الاسلامية وعدم الأخذ بها عند سن القوانين وتوقيع القوانين.

جاء ذلك انشاء سببانية رسالة الدكتوراه التي عكست بجامعة الأزهر قسم الصحافة والاعلام بكتابة اللغة العربية للبلاد الآن .

ووضعت مؤلف الصحفة المصرية من تشيخ تشيخ الشريعة الاسلامية في مصر .

كانت الدكتوراه اجلال وخلف على اعقاب القانون الشرع لا يجب عليها ان تفلح في الأرض والأخبار بعد ان شلت القوانين الوضعية للخدمة البشرية واصبحت لا منشئ بالآخر

ولا بسلام ونحن في بيوتنا . فحين الآن تعيش في حالة من التزبد والشر في كل مكان بسبب تشيخ الشريعة الاسلامية الفراء

اكتت د . اجلال خليفة ايضا خلال تشيخها الرسالة العلمية التي تراسمت اجنتها ان هذا الشعب المصري المعاصر للمسلم سوف يعود العظم من جديد الى الخير عندما يرجع الى نفسه

ويعيش مع الطفرة التي خلقها الله تعالى في نفسه وهي الاسلام والعمل بعملية لتطابقة تشيخ الشريعة الاسلامية في مصر وعندها للتشيز الاول رئيس الجمهورية وذلك حتى يرى ساحتنا اعم الله سبحانه

وتعال يوم خلقه





يوميات موطت

# الدكتور سكرة

بشراء وشرايين ثم نبدأ في العمل على الضيق سألته وأنا أسبغر بصحبة على البرد الذي ألم بكليتي  
- أي عمل في الضيق تقصد ؟  
- نبدأ لنقل أمين شرطة مثلاً " إذا وفقتنا " نتوسع في ماذا ؟  
- اجاب بمسألة الحكماء - سيؤثر الازهاق في مصر " ولا داعي للحربة أنا أريد أن أمكث مع سبأا ومما " وسلة أو سنتين سافتح مكتباً سألته وأنا أفر جديداً إن ألقه بالعروحة

- مكتب تصليح ثلاثت " لا " استشاري أرباب مع الوقت يجب عمل دراسة جدوى للضرب والرقع " الحكومة عندما لاتحب السبيلة " ليس لعهد قريب كانت تجارة العملة محدودة طبعاً  
- اليوم فتحوا لها مكاتب تحت اشراف الحكومة " وكذلك الارهاب محذور الان " ما إن يتأكدوا أنه يخدم الاقتصاد سيلحقوا له مكتب الدكتور يعرف كجاذبه وصنعة هذا يؤكد أنه أمور بل وسكرة "

ناجي جورج

عندكم بالخليج " لياوجد رمان عندما بالخليج " تحملت فهي زيارة تم بغور في ستين داهية . وسألته . - الاتعز في العودة " هب واقفا . فقفرت معه . متوهما أن يركض فحادة واغلقت النافذة لكنه عاد وجلس وركز افكاره - الفكر " لكن العكرة مازالت قيد البحث " لعمري فرصة كبيرة وعرض مغر بالحزائر قلت وأنا اتحصن بمخددة في كليتي من العروحة اللعينة - ماذا تفعل بالحزائر ؟ - معروض على عدد ارباب ناجر كبير " لكن دون مسكن فكرت جديدا في خلع جذائي وضربه به . لانس ابا شخصيا أعدته للخدمة الثانوية ثلاث مرات بعد فاصله وكان سبب الفصل انه عبيط . لكن المصيبة ان محمود نعمان عقب بلفظ سمير يولدي " بلدك اولى بخدمتك حاولت تصحيح مسار هذه الزيارة المهيبة - تعز في العودة للوطية - أي وطنية " معسى قرئين " اذا عشت . لي بعض الاصدقاء مستقوم

اليوم . ما ان وصل لزيارتنا . رفعت كل هامو سلخن أو صلق . خضبة ان يباغتنا ويرقص " دخل ومعه مروحة . ومسجل . انشغل بنوصيلهما بالكهرباء قلت في سري - سيستلذه الكهرباء . وسذهب هذه المرة للبلية . ادار المسروحة وانجص على الاربعية . واخرج سريطا من جيبه نسه بالمسجل فانطلق صوتا يسرع فيها باغنية عن الهجو والوصل والنقط والاولت فحاد قال سمير ودون مقدمات - عندنا في الخليج " لانكل الرمان قلت مجابلا وعينى عليه خمسية ان يركض فجأة - معز الناس بعضنون الرمان عصيرا - نحن في الخليج لانعصر الرمان قلت في سري - الزيارة بدأت - وكانت العروحة تعصب بكليتي . ولاحتلت محمود نعمان يشعل سيجارة فلما ما قدام هذا الولد وركض فحادة استدحت السجارة بعين ابيه . ومع اني كنت في اقصى درجات الاستعداد قلت - ان ماذا تفعلون بالرمان

سمير . ابن محمود نعمان . قريب زوجتي . سافر ليعمل بالخليج بعد حصوله على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية . ومجرد حصوله على الشهادة . كانت المعجزة الاولى والاخيرة في محيطنا العائلي سافر سمير للخليج . وغدا ومعه السيارة الياباني . وانضربها في مدخل منزلهم . وقامت الدنيا ولم تقعد وخرجت عليه النسوان بالمشيتاب واهه كلنت تزغر من الشرفة منصورة انه سيصعد للثقة بالسيارة في اخر زيارة . شرفنا به . قام فحاد وركض لنا رفصه خليجية . فسلق الساي على امة . التي ظلت توجج حنى وصلنا بها لمعهد الحروق ظل سمير يصرخ وينفخ . والانباء يعالجون السعة التي مبيت بها امه لكنه فجأة شط فيههم - اذا كنتم دون مستوى لسعة ماما " اني سطلترة من الباب للسب تنقلها للسدر في التو والثلثة انتهت زيارتنا لمعهد الحروق . تكرسى في طبيب الاستقبال في رأس سمير ثم كرتنا . وهو يهتددا بأنه سيلقي علينا بماء الدار مالم نخرج فورا





المصدر : **الأمم - سراج**

١٦ محرم ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المفتى والبابا : مخطط الإرهاب يهدف إلى ترويه روح التسامح في مصر

سواء يرفضون العنف كوسيلة للتعبير عن الرأي ، وأن الإصلاح الاجتماعي لا يمكن أن يتم عن طريق ارتكاب الجرائم ، وأن بناء الأخلاق والقيم الدينية لابد أن يبدأ من داخل الإنسان وعن القناعات ودون إكراه ، ولذلك فإن الإسلام حين وضع قاعدة ، لا إكراه في الدين ، كان يهدف إلى عملية الإسلام من دخول المخالفين ، لأن الإيمان الصلبي عن إكراه أو خوف أو ضغط خارجي ليس إيمانا صحيحا عند الله

وكان فضيلة المفتي قد زار أمس قداسة البابا واستمر للقاءهما ساعة ونصف الساعة ، تركّز خلالها الحديث على خطورة الإرهاب وانتشار المذاهب الدينية الخاطئة بين الشباب وتقنية تيار التطرف بالألوان والأفعال ، كما تناول كيفية مواجهة التطرف عن طريق التسليح الديني الصحيح منذ الصغر ، وعن طريق وسائل الإعلام المختلفة وأوجب العاملين في مجالات التربية والثقافة والخدمة الاجتماعية ومشاركة رجال الدين في جعل الفكر الإرهابي بالفكر الديني المستقيم .

أكد فضيلة المفتي الدكتور سيد طنطاوي وقداسة البابا شنودة بطريرك الإقليم الأرثوذكس خلال اللقاءهما أمس أن روح الأخوة والتسامح التي ميزت المسلمين والإقباط في مصر سوف تظل من أهم عوامل القوة في المجتمع المصري ، وأن الإرهاب المخطط يهدف إلى تعطيل مسيرة الوطن وإظهاره بظهور عدم الاستقرار وتشويه الصورة الإيجابية التي يراها العالم في مصر في ظل الإيمان بالإنسان للسلوكية والتعايش بينها في محبة ليس لها مثيل في أي مكان في العالم تنفيذاً لرسالة الأديان جميعاً

وقال فضيلة المفتي إن هدف الإرهاب إشاعة الخوف في نفوس المواطنين ، وأن الأمن للمجتمع أهم من كل ماعداه ولذلك فإن واجب أجهزة الدولة وواجب المواطنين جميعاً أن يتعاونوا مع رجال الأمن للحفاظ على أمن المجتمع والأبطاء على استقرار الوطن . وأكد قداسة البابا شنودة أن ملبسته الآن هو رعاية أسر ضحايا الإرهاب من المواطنين والشرطة على حد سواء ، وأن عقلاء الأمة من المسلمين والإقباط على حد







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ يوليو ١٩٨٢

# التاريخ مصر كلمة، نظام اجتماعي لم تعرف مصر عبر العصور العنيف والارهاب

تاريخ مصر كله .. عقبتها الدينية .. روحها الحضارية .. مقعمة بالحجة والتسلح والإخاء .. على مدى الزمن رفض شعبنا كل صور الظرف .. والارهاب .. واستخدام الفكر او الدين في اغراض لا تتوجه الى خير المجتمع .. ووجه الله .. هذا ما يؤكد اساتذة الجامعات .. من المؤرخين .. ومعلمي الفلسفة .. وخبراء الاجتماع .. وهو مادة هذا التحقيق .. الذي يؤكد تمسك مصر بالسلام الاجتماعي والوفاء الوطني طوال العصور ..





المصدر : الأخبـر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :



القاعدة ان مصر  
دائما بلد الامان  
والاستقرار والاستثناء  
هو أحداث طائفية  
تهدد الاستقرار  
ولكن هل يكسر  
الاستثناء القاعدة  
ويتحول الى قانون ؟

علماء الفلسفة والحضارة :

## عقيدتنا الدينية نظيفة من شوائب التطرف

"ويرى الدكتور عاصم الدسوقي ان  
اللجوء لاستخدام العنف معناه الفشل  
في تحقيق المطالب بوسائل سلمية . ولا  
يعنى هذا ان مطالب اصحاب العنف  
مشروعة كما لا يعنى ان الوضع  
الذي يريدون تغييره هو كذلك . ولكن  
ينبغي لمواجهة ظاهرة الارهاب الرجوع  
الى جذوره وفى مشكلة السلطة

لو فهم ما كان ارهابيا

ويرجع الدكتور عبدالمعز دوار  
استاذ التاريخ الحديث باداب عين  
شمس الصف والارهاب الى اسلوب  
التعليم والنشئة الذي اتبعته تربية ٢٢  
يوليو والذي اعتمد على اسلوب العنف  
والعنف . وخلق غوايب معادية دين  
اعطاء الفرصة للارباع والتفكير  
وايضاً اسلوب الدعاية الى الفكر الدينى

فشل محاولات

هدم الكيان المصرى

ويشاول مسلسل التامر والحديث  
مارال للدكتور عاصم الدسوقي مع  
قيام ثورة ١٩٥٢ وقلب الموارين المالية  
بعد ان كانت مصر سوقا للدول  
الراسالية وخطت مجال التصنيع  
والاعتماد على الذات من خلال إقامة  
مصانعها الثقيلة جاء العدوان  
الثلاثى . ولم تكد تفيق منه حتى  
كانت هزيمة ١٩٦٧ وتلقها حرب  
١٩٧٢ وعندما فشلت هذه الحروب  
في هدم الكيان المصرى الواحد . بدأت  
محاولات التخريب الداخلية من  
الخارج  
وجأت الاستراتيجية الإسرائيلية  
في الثمانينات وكان هدفها تقويض الدول  
العربية الاسلامية وعلى رأسها مصر  
الى دويلات طائفية صغيرة دولة مسلمة  
في الشمال ودولة مسيحية في جنوبها  
لكم . لاتقوم مصر قائمة ابدا .

كتبت عفاف السيد :

يقول الدكتور عاصم الدسوقي  
استاذ التاريخ الحديث بجامعة  
اسيوط أحداث التاريخ خير شاهد  
على ان هناك دائما مؤامرات تستهدف  
امن واستقرار مصر فإن لم تكن  
الحروب المتتالية بدءا من حرب ١٩٤٨  
وحتى اليوم لجأت الى أحداث فتنة  
طائفية عليها نتجح فيما فشلت فيه هذه  
الحروب

فعل مدى التاريخ الحديث حاولت  
الدول استعمارية زرع بذور الفتنة  
الطائفية في ارض مصر كبريمة  
لاحتلالها فهناك حانت مقتل الناطقي  
بالاسكندرية والذي اتخذه بريطانيا  
مبررا لاحتلال مصر لصعبة المسيحيين  
والاجاس على احد رصعا  
ثم حانت أحداث الفتنة الطائفية  
الكبرى في عام ١٩٦١ والتي احدثها  
المؤتمر الاسلامى المسيحي وقتها .  
وجأت ثورة ١٩٦٩ للتخليد الذات  
الدينية في الذات الوطنية المصرية





الإسلامي أو غيرها المسيحي سواء حل بث الحكومة أو غيرها مسئول عن مسئوليات فكرية شديدة مهمة لأن تحتونها الجماعات الإرهابية وتحتوي الكثيرين الذي خاصة الشباب فلو كالى الشباب الذي يميل للتطرف بينهم ما كان أرمانيا

ويطلق الدكتور عبدالعزيز بنوار صموده على جميع المفكرين على اختلافهم وخلق مساحة من الحوار بينهم للوصول إلى حل للعنف والإرهاب الموجودين حالياً .

### الوحدة الوطنية

#### بين المسلمين والمسيحيين

ويطلق الدكتور على بركات استاد التاريخ الحديث وجود عرف طائفي يصغر ويرجع أحداث العنف على مدى التاريخ الحديث إلى العنف السياسي بدءاً من محاولة اغتيال صلاح الدين الأيوبي على أيدي جماعة

« الصليبيين » المخلصين معه في الرأي ووصولاً إلى أحداث العنف الصليبي والتي تستهجد النصر بالمسلمين والمسيحيين على حد سواء . ويطلق الدكتور على بركات على ذلك بمحاولات بربريانية المستمرة للإيقاع بين المسلمين والأقليات وإشغال الفتنة بينهم عن طريق تزييف الانتماء لكل

تتمة لذلك المسيحيين والمسلمين وتصعدوا لهم وتصدد ذلك في وحدة المصريين في ثورة ١٩١٩ والتي كالى من من سلطات الاحتلال الأخير، أربعة من زعمائهم السبعة الموقوف عليهم من سلطات الاحتلال الأخير، أربعة من الإقطاع وكان شعار الثورة البربري والوطن للحيث .. وتساءل .. إنه الإرهاب والفسادية المطلقة في المساحة والناكسيت

ويؤيد الدكتور أحمد شفيق استاد الصحافة الإسلامية بكلية دار العلوم من ظاهرة العنف معروفة عبر التاريخ بعد بعض الطوائف مثل طائفة القرامطة والتي كانت أصولها ماركسية أعطوا الإسلام ظاهرياً ولكن في داخلهم كانوا يسميونه مقاموا بتشاعل الفتنة والتفريق .. حدث ذلك أيضاً بالنسبة لطوائف النسخ

السياسية ولم يسهل مصر عن عز عصبوها فئة طائفية مسلمون والأقليات وحدة واحدة على مر التاريخ .. بل بلغ الأمر أن كالى للمسيحيين رؤوف بالارهاب الشريف وكالى معظم من مريدى الشيع محمد عبده وهذا مثال واضح للتصامع الديني

ولكن أعداء مصر دائماً .. يحاولون تفكيك هذه الوحدة ويخلق الفتنة بين المسلمين والمسيحيين وأدواتهم في ذلك استغلال الظروف الاقتصادية التي

تتعاين منها مصر فانتشار البطالة بين قطاع عريض من الشباب أصبح وسيلة فعالة لخلق الفرص لهؤلاء ليرجع بذور العنف والإرهاب بين أبناء الأمة

ويؤكد الدكتور أحمد شفيق أن علاجنا لمشكلة البطالة بين الشباب سيؤدى إلى القضاء على بذور العنف بينهم ويسد الطريق أمام من يستغل هذه الظروف الاقتصادية لتفتر العنف في بزوح مصر ويضيف أن جعل معظم الشباب بطالية بينهم أدى إلى انفصامهم في أحداث العنف فالإسلام لا يقلل تكفير الآخرين .. أو اتهامهم بالكفر .

#### مصر لا تعرف التطرف

ويطلق الدكتور ابوالوفاء الفتتا ناسي استاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة أن تاريخ مصر لم يعرف التطرف مطلقاً ولم تكن هناك على مدى التاريخ الإسلامي جماعات متطرفة إلا جماعات مثل الخوارج والقرامطة وهؤلاء تم القضاء على مداهمهم جميعاً

وهو الذى القرب الهجرى .. باستثناء بعض غلاة الشيعة الذين استمروا إلى وقتنا هذا . وتتميز مصر على عكس الكثير من الدول بالتسامح والوفاء بين عتصري الأمة من مسلمين ومسيحيين .. فعندما فتح عمرو بن العاص مصر رفض أن يحول الكنائس إلى مساجد ولم يجبر أحداً على التحول إلى الدين الإسلامي .. وسعد الفتح الإسلامي

كانت دائماً وحدة المسلمين والأقليات رغم بعض الأحداث الفردية التي لم تؤثر على الوحدة بينهم وكان أبرزها في ثورة ١٩١٩

ويضيف الدكتور ابوالوفاء الفتتا ناسي أنه لا يستطيع القول أن هذه الوحدة غير قائمة الآن لكنها موجودة وقوية .. وأن حوادث العنف هذه ما هي إلا حوادث فردية لن تؤثر بأي حال في مسارها أو تماسكها

ويروج الدكتور ابوالوفاء الفتتا ناسي أحداث العنف الأخيرة في ديوتوف وغيرها من الأحداث المؤسفة التي حدثت مؤخراً إلى عدم فهم البعض للإسلام الفهم الصحيح فكيف أفراد المجتمع بالارتكاب الذنوب وهم ما يأتى به الخوارج في صدر الإسلام وتعدى لهم علماء الطائفة وقتلت أصف إلى هذا الظروف الاقتصادية من ارتفاع تكاليف المعيشة من الأسباب التي تدفع إلى التطرف والنفو في الدين .. لذلك فإن السبب في الغالب

تدعى المستوى الاقتصادي فعلاج مشكلة البطالة يعتبر أحد الحلول للقضاء على ظاهرة العنف

#### حالات فردية

يؤكد الدكتور حسن الساعاتي استاذ علم الاجتماع جامعة عين شمس أن أحداث العنف التي تشهدها مصر الآن لا تمثل ظاهرة اجتماعية رغم تكرارها وإنما هي مجرد حالات فردية يترافق لبعض الشباب من خلالها أنهم يستغلون باستخدام العنف المسلح أن يتصوروا عما يضطرب في نفوسهم من أحاسيس متناقضة . ويضيف أنه لابد من دراسة هذه الحالات على أساس بحث كل حالة على حدة لأنها لا تمثل سوى حالات فردية تعد على أصابع اليد الواحدة ..

وذلك عن طريق .. دراسة الحالة .. التي يمكن من خلالها التعرف على دوافع هؤلاء الشباب في ارتكاب مثل هذه الأحداث العنيفة

تستند دكتور استاذ الفقه الشافعي استاذ الاجتماع الإسلامي بكلية الإعلام وجود فتنة طائفية بمصر .. وتصنف أحداث العنف الأخيرة بأنها أحداث عادية جداً .. فهناك دائماً عنف وعنف مضاد .. وتتكرر النزاع بين فرقتين مسلمتين بمحافظة الغربية والذي اتسم بالعنف واستخدام السلاح وهدم البيوت .

#### الزحام يولد العنف

وتروج الدكتور استاذ الفقه الشافعي هذه الأحداث إلى الزيادة السكانية الزمنية مشكلات الرعام تولد العنف .. والطبيعي مع زيادة السكان أن تزداد جرائم العنف .. وتظهر من التحويل وتصنف أحداث الإحتفال وأرجاعها إلى اختلافات عرقية وذلك حتى لا تعطى الفرصة لبعض النفوس الضميمة لاستغلالها وإشغال الفتنة الطائفية





المصدر : الأَخِير

١٦ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتطالب الدكتور اشراخ الشال  
بالبحث عن الأسباب الحقيقية لأحداث  
العنف والتطرف .. فيجب ألا تكون  
كالنماعة تورب من مواجهة المقاتل  
ويزعل الخطأنا على شناعة الطرف  
الديني فهؤلاء الشباب يمثلون من  
مشاكل اقتصادية ويشعرون بعدم  
الاستقرار .

وينبغي دراسة كل حالة لهؤلاء  
الشباب كحالة فردية فمثلا يجب  
النزول إلى قرية ، صبر ، التي حدثت  
فيها أحداث العنف الأخيرة ولقوم بعمل  
دراسة متأنية لمعرفة أسباب تولد  
العنف بها وسدال معالجتها . فكل  
قرية تختلف بالتأكيد عن الأخرى عن  
الأسباب التي ربما تؤدي إلى تفشي  
العنف بين أمثالها .

وترى الدكتورة اشراخ الشال أن  
تفشي ظاهرة الأخذ بالثأر في مريض  
اجتماعي أدى إليه التناقص في سرعة  
إصدار الأحكام .. وحتى الحكم ذاته  
عادة لا يكون على مستوى الجريمة  
فحوادث الثأر للمسئول عنها المجتمع .

وتصنف الدكتورة اشراخ الشال  
أن مصر غير مصورة اشراخ الشال  
مستهدفة خارجيا ويصف الكثير من  
علماء ومعتري العالم المتقدم دول  
العالم النامي بأنها قتيلة موقرة  
معرضة للانفجار في أي لحظة وسيهدم  
حصارة العالم المتقدم

وأنها كالسرطان يجب القضاء  
عليها . وإن طار هذه الرؤية مصر  
رائدة لهذا العالم النامي .. تنال  
مستهدفة







# يتماورون باللسان .. وليس بالسنان

« وأسفر الحوار الخاطف عن معنى جدير بالتأمل وهو أن الشهاب يحاكم الوالى إلى مقياس يدينهم هم أولا

فإذا كان من حقهم أن يعبروا عن وجهة نظرهم .. وأن يضفوا الوالى موضع المساءلة .. فقد كان من واجبهم قبل ذلك أن يتهموا أنفسهم بالتقصير أولا : فهم لم يهفوا القرآن حقه من الفهم والتدبر .. هذا القرآن الشاهد بأن كل من أدم خطاه ..

ولو قد فعلوا لانتسروا الظفر للوالى الذهم .. لاسيما وهم لم يرتفعوا إلى مستوى الإسلام علما وعملا ..

وإن فمن ذلك أعذر أشك ؟ وحتى لا تكون الشكرى حرفة يتاجر بها اللغوون .. وحتى لا تميز شخصية المسئول برى الحيلة الحكيم يطلق الموقف بما يسد

الزرائع لتتراجع مشاعر الانتقام .. ويكتم الجرح .. ويشغل كل انسان بأصلاح عيبه أولا .. قبل أن يشغل نفسه بجهنم الآخرين ..

وما هو ذا رضى الله عنه .. يعنفهم .. حتى لا يهينوا .. ثم يأمرهم بكتمان الخبر .. حتى لا تسرى عرواه ..

فإذا لم يلتزموا فاقهم بفرغوى انصهم للقلب ..

إن أعداء الاسلام قد يستثمرون مثل هذه الشكاوى سبيلا إلى زلزال العقيدة .. ورواج الآراء .. كي تخذ القوى ويبيع الوالى ويتم الوالى .. كي لا يقر دين .. ولا يقرى يقر .. ولا يتم التأكد كي يكون الناس بين المؤمنين شديدا .. ويجدهم حصيدا وأمامهم يميدا ..

وإذا كفى أعدائنا يريدين لليل مدا وللعقد بعدا .. يحلق جو من التوتر بين الحاكم والمحكوم ملابد أن تقبل عليه السبيل .. وأن تسمي ما يدور من تاذيه من منكر .. ●●● كانت القلق عنيذ كلية اصول الدين يشحن الكوم

بقلم  
الدكتور  
محمود  
محمد  
عمارة



ذكر الطبرى في تفسيره وقلة من كثير في تفسيره قوله تعالى : « أن تجنسوا كبار ما ننوون عنه نذكر عنكم سياتكم ونحكمكم مخلا كريما » (البصاء ٢١)

إن بعض المفسرين شكوا إلى عمرو ابن العاص .. وكان واليا على مصر .. أن معنى أمور الدين لا تنطبق لى الذم ..

وطلبوا رفع الذكرى إلى أمع المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه

فلما ذهبوا إلى المدينة سأل عمر واحد منهم

هل قرأت القرآن كله ؟

قال نعم

قال هل عشت كل ما فيه ؟

قال لا

وكذا ..

فقال عمر تكلم عمر أنه

الأنفوسى إن بهم الناس على كتاب الله ..

قد تم رينا أن سنكون لى سيات .. قال تعالى وتلا الآيات السابقة ونهزم وأمرهم أن يكتبوا تداعى .. وإلا عليهم

تعلق

في هذا الحلق دروس وعبر تذكر الله .. الاسلامى بقضايا الأمة من قار شهاب مصر وكيف كان منهج تفكيرهم وعلمهم .. الشباب منا مشغول بحاضر أمته ومستقبلها

يتماورون بالمسارسات اليومية .. لك من .. عابعتها لتدبر الحق .. فلما داروا .. الحاشات لم يشكروا .. جبه شارب .. عابطين بالقوة .. حتى لا تتم الامور .. وكانت حيلتهم الصبر الذى يعل نوال الاحتمال والروية لى مواجهه المعصية التى تظل يدعا .. الذى عبر عن نفسه مناجاة الله .. الى والى الامر .. ولا .. الرى المياش لم يحسم المعصية .. فقد طلبوا رخصها إلى أمع

علم .. الى عندهم هو شى .. طاعة الوالى من الاسلام





## أهلنا من الأول

# أهدار الآل من الفردى يسيد المجتمع ويخرب العمران

الاستاذ / محفوظ الانصارى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناد على الازهاب الصغار من سياتكم فى جريدة «الجمهورية» بتاريخ ٢٢ يونيه سنة ١٩٩٢. ولكم بمتابعة سياتكم فى مقالكم

بتغيير لى الخطاب العام فى الصحافة وأجهزة الاعلام التى تتسم بقطب ومثالياتكم كل من له وجهة نظر تتسام فى البناء وتؤكد معاول التهم دون حجر على أحد أو مصاصرة لراى غلى أول أن فى وجهة

نظر مستقلة من الواقع

سدى/ إن القى فى مثل هذا الموضوع التشاك ليس بلبل الرىق، طبع المقاد لك أنى لأخذ كلمتى وأنا خلف القضبان بالباطل من الإعدام، والساقط من التهم، ولقد أبيت محكمة استئناف المنصورة أمن الدولة تعليا ببراعتى ضمن السنة عشر متما، وقد أدى بنا الامر خلال مسيرة الاتهام إلى تاهبا فى سجنى بمرسعيد والمنصورة لتظهر طوفنة فى البوت الذى شوخت فيه معتقلى فى المجتمع وضرب على قلوبنا بالاسناد، ومساونا السكس، ومعتونا النصف، والنسبب لى أخفى سببنا ١٢ كل .. فمارلنا قيد الاعتقال، وهنا اسماعيل، ماجوسى قانون الازهاب الذى تلوكة الأنسة فى هذه الأيام، وهناك المعتقلون الذين زاست فترة اعتقالهم حتى ثلاث سنوات ١٢ إن قانون الازهاب يطبق ولكن دون أن يصب فى قالب قانونى فى الجراد الرسمية !!

السيد / رابى التحرير .. إن مصر بلدنا جميعا، لى لىست بلد واحد منا فقط نحن جميعا شركاء فى اللقطة التى تسخر بنا عياب الزمن، إن مشكلة اعتقاله المتطولين نهم يبدلون من الأسياء فىصنعهم الله بالآسياء، ولكننا يجب أن نبدأ بالانسان، أين صنع الانسان صنع كل شيء، وإن ضد كعد لى شره ووالد لائى وجاعة منصب، ولأفضل مال، ولأبعد صيت، فاسألنا وماأثر وماأهل وماأعظم أنى أكتب هذه الكلمات عن موضوع الساعة، فلما اختبر لطفه هذه

الصل قطع خلقة، واد أن بنى مصرأ لهم مصرأ .. ولكنه أنه كان بعيداً عن الواقع، وأنا لست مؤيداً لمعلم المبررات المعروفة البطالة، اليأس، الفكر، عدم العمل، أو القصد الجنسية على ماكان يتصور

الكثير فرج فريد .. لك التهم فى قضية الاعتداء على ضابط دمواع بصرف النظر عن صلب الإعدام أو كلبه، لهذا لآهم وقد رأيت فى هؤلاء

الأفراد الأكثر من الاربين :

(١) أن كلهم أصحاب أعمال، فالبطالة ليست من هؤلاء .. فليست سببا فى التطرف (٢) إن البض ملهم وإن كان محدود .. التكاليف نفسه مهولة لاستقبال كل ما هو غير (٣) إتهم ليسوا مجرمين أو متصادى الأجرام، ولكن هناك أسبابا عظيمة للجمع وخاصة أجهزة الأمن مدغمهم لذلك دما .. وأسألوا الجميع عما حدث لتقبل التهمة وأبوه صاحب السبق الأسمى .. فاسألهم بكلمات الغير وبالتالى بالفكر ليس سببا من أسباب التطرف ..

(٤) أما لىك الجنسية .. فهذه التشبه من الوالدة يمكن إذا تكتلنا بها مع هؤلاء .. إتنا لها الأثرة إن لىامل أحد أو نتحمل على أحد، لمصر بلدنا والاسلام دين الله عز وجل

الكلمات على النفس أو كلبها أو كثرة للقلوب بها أو قلتهم .. أو شهرة المتطولين معى فيها أو عدم شهرتهم ماينت اسلند إلى أصل متين من كتاب الله وسنة نبيه ثم .. وهذا شيء مهم

- فله الواقع حيث أتنى عشت مع هؤلاء المتطرفين فترة ليست بالمقصورة .. إن وجب المتطرف والاصولسى والأرخابى .. هو من وصف لسان ضعيف الحقبة وإن كان قوى للشوكة، وإن الأوصاف لا تغير من حقيقة الأشياء، فهل لوأناها بزاجعة عشر ووضعا عليها عاتبة البهسى كولا سوف تطل لنا ؟ بالطبع لا ..

إن الحقبة لا تفرع بالأحقبة، والندبل لا يتهاوى لإسام دليل أى منه .. من هنا سنخلق من شيئا شيئا إن بمل التكليف، وإن يجرع عند الصعنة الأولى، وإن وغير

لما مشكلة البادية ..

لقد أصببى جداً مثل الاستاذ / محفوظ الانصارى الذى ضمنه بتأنيده :

- دلمت من هؤلاء الذين يضلون فى ملاعد المتطرفين .. أو أولئك الذين يتصبون من أنفسهم قضاء وحكماً .. ومن مؤلفهم هذا (الهمى) يبدلون فى توزيع صوكه الرضا والغفران - أو شهادات اليوم والالعة وإداعة اقرب على تصير هذا الجهل - وإداعة هذا المسئول بينما هو بطوفه وموسمه، وكلامه الفارغ .. من أى مضمون، عنصر من عناصر التوتر والقلق «١» ..

ماكنت لأخذ لى جريدة من الجراد وسلة ولك أسباب أعظم بها لنسى واكتفى وحت لى مدفوعاً بعد ما التقل الجيد أن أخذ إتيم .. لك ثابت وبب قضاي الازهاب والتطرف فى فكر المتطرفين المتشور فى الأهرام ولكن لأطلى طوكم فإن بعض المقالات كتبت هائلة .. والبعض الآخر رعم صق أصحابها كانت كمن أراد أن يشتير





يكتبها :

## أحمد أحمد محمد صبح

مهاجر في القاترين

### وسجول في سجن المنصورة العمومي

إن بعض رجال الأمن قد أتى بملوه في هذه القضية خلال كلاماً مستكثراً إلى الواقع . فقال : « أنا ضد المعتقلات لهم مخاض جيد لتفريخ المتطرفين حيث يلتقي الجميع وينسجون مويماً من أجل العالم بأصواتهم » .

قال مصدر أممي آخر في باب فكر المتكلمين في الامرار : « إن أصابع العنف التي يلوم بها المتطرفون تكون رداً على عمل أممي ضد هذا المتطرف أو دونه » . فقال لماسنل خالد الاستبوابي عن سبب قتل السادات .. قال : لأنه اعتكأ لأداء محمد الاستبوابي وأنا أزيد ذلك بحسب طوعية عملي حيث أن قتيلاية أثبتت أن سبب مقتل المحجوب وطافس حراسه هو مقتل د. جلاء محسن الدين ، وأثبتت التحقيقات أيضاً أن سبب الأحداث الأولى في صنبو هو عدم اعتقال محدود شعبي ، ولدت للتطليلات أن الأحداث الأخيرة الدامية كان سببها مقتل عرفة درويش أمير الجماعات .

أبها تلتقي انكم تكمرون هذا البلد بأخضر الأمن للردى أولاً ، لحيوة للمجتمع بهما ساد وخراب بهما عمر وينتهي عزه ومجده .

أبها السادة : إن كل طريقة الآن على بيت أصبحت نذير رعب وخوف تقول لأهل البيت ودعوا الأمن وأهجروا الاستقرار واستسلموا لما يسموؤكم . إن المواجهة التي تتم بالعنف - إن كنا حقا جادين في صمودنا - لمثلتي أصل منها إلى نتيجة واحدة ، وهي أن الجماعات زالت مع العنف بتسكك أفرادها بما يعتقدون واكتسابهم لرضاء وعطف الناس من كثرة القتل في المواجهات الأمنية ، وتأخذ على أنها شهادة في سبيل الله أو وسام بطولي على صدر صاحبها . ننسا يجب أن نعامل الاصوليين على أنهم منا بدلا من فئة العنف والقسوة التي تزج سوعا وتجنن فسادا . إن الحكم على القوم فرع من تصوره وأهم لكم أن الذين يتكلمون بما يرهقون لم

يعيشوا هذه الجماعات فعليا أن نزل إلى موالفهم ، وأضمن لكم سواب تكبير المنصورة لدينا جميعا خاصة أن من المنتسبين لهذه الجماعات من حصل على أعلى الدرجات العلمية .

إن أجهزة الأمن تبذل الآن جهودا مضنية وإلى اشتغال على لغزائنا الجيود والضباط نقل هذا الصبب عليهم مع أن المشكلة مشكلة المجتمع بأسره .

أبها السادة : يدعي الجرح وبغير الفرح ، ونهوى الألفدة كإفلة إذا سمعت بأن مصر الأمن والأمان وسط لها أو حتى ترابها أصولي ، أو ضابط أو مواطن دون أن يجد حلا لذلك .

إن صاحب الفهم السليم هو الذي يتصور التي مع الإزهاب أو ضد حرية الرأي ولكن يجب أن تعلم أن مجتمعا مسلم - فلولنا يعلم إن كنتم صادقين لم هذا الانتقار الذي يتنظر في أجهزة الاعلام والصحافة .. ومن لم يقرأ فضيلة إلى مقال د. فرج فودة في مجلة لتكوير « كلاك في الهواء » :

إذا نريد للفهم الذي يؤثر ولا يتأثر ويكسب ولا يفسر .

لقد قال مصدر أممي في جريدة الامرار إن قولاً الدعوة في المحادثات نملع منها الاصوليون حرصا على الأمن - لصا الفكرة منها فإن !!!

نحن نضطر على فصلها أبها السادة !!! ولم كل هذا التكوير بالنسب ٢ لواجهوا المشكلة على بساط الواقع .

الاستاذ محطوف الانصاري : كتب هذا وأنا بين التنتين ككاشما الفار فلاتومونا ولكن أعولونا ولتنطلي سويلا لنصل من أجل الاستقرار في مصرنا الحبيبة مضمون بأن تنقل في الله والأطمئنان إلى جانبها ليس العنزة التي ترصد الحادر وتهدي الضال وتؤمن المستوحش في نياجر الظلم .

\* ملحوظة :

أرجو الأيلي بهذا المقال في سلسلة المهملات كما يتوقع الكهرون ليس غريبا على مجتمعت بمانا ويحنا ويظهر لنا هذه النظرة في أجهزة إعلامه أن يعقل ذلك . ولكن الذي دعاني لكتابة هذا المقال أن الإجاب صدر من الاستاذ محطوف الانصاري . فاللهم لاتنبي قننا فيه ولكم - أبها الاستاذ - مزيد الصحة والفضل .





## هل نحن متطرفون ؟

### مواقفنا وأحساننا لا تعرف الإعتدال

في الأرض ولتقرر فجأة عزل الجوهري ولذا أنه مدرب فائق وإن أريكتا مايفض بلعب حتى المكشبة !! وسنستوب الجوهري في مجلس الشعب عن أسباب التنكسة الكروية !! وهذا أيضاً الساعل في عزه وبخشة .. متى نلهم بالرويس كاهننا بالآدم !!! وبانسا ذكرنا كلمة « التنكسة » وحيث إن الشرة بالشرة بلكر .. أقول حتى زعمتنا وتاريخنا تتمتع عنهم بالفعال وحاطقة لا تفلو من التطرف .. فطمة الناصر مرة لأقول أنه بطور الثورة وصاحبها وباعت للحرية والكرامة للعرب جميعا .. ومرة نسول بل هو زعيم للتنكسة والوكسة !! والسيدات .. مرة بطل للعبور العظيم ومرة بطل للتطبيع المهون وكاتب ليدبره وأحداث سبتمبر ٨١ !! بلط وسط أبدأ ..

أحمد فوزي توفيق  
طوب عين شمس

ويجوده ويطلب ينشره وتعبه وتعبه .. دون أن يجادل أحد إتباع الأصول الموضوعية والمنطق التسليم فيما يقول ولما يكتب .. مثل ثان .. إذا تحدثنا عن كاتب مثلاً يصطه البعض بأنه ملحد وقاتل وجوهي وعذائتي كافر زعيم إن العنصرية ليست ضد الدين ورغم أن أمداً لا يمكنه أن يكفر (مبدأ) .. ويصطه البعض الآخر بأنه المعتكر الكبير وزعيم الثلاثين وراسد الأثرة والاستئثار والمستويين .. بل هو كساوصفه قبض أحد رجالات مصر النظام والذي مات شهيداً للوحدة الوطنية !!

ملوش وسط علنا أبدأ .. وإذا تحدثنا عن فريقنا القومى ومدربه الجوهري .. مرة نطلبه لسمام ونقول إن الجوهري مغرب عالمي بل إن البعض قل أنه - أي الجوهري - لورأس للوزراء لسوف يتصلح حال مصر ومرة أخرى ننزله

نحن دائما التمالون .. حاطفون ولاريد أن أقول متطرفين !! ويظهر ذلك ويوضح في المواقف المصبة وعطب الأحداث الهامة .. فالجميع يتحشرون هذه الأيام ويكتوبون عن « التطرف » ويطلبون بالسفهاء عليه وإفرا .. وضرة إتباع الحزم اللازم والشدة الواجبة .. ويتصلن الجميع من المتسوية ويقلون الكثرة في ملعب الحكومة والداخلية .. وليس الجميع أو يتقاس لنا جميعا أو بعض أقل معظمنا نشارك في صنع التطرف ونزكيه بسانطله وبسانقله وبسانكتبه .. وأيضاً

شذما نصب وعذما نكره !! إن معظمنا متطرفون .. في كل شيء .. وفي أي شيء .. في كل وقت وفي أي وقت .. خذ عندك مثلاً .. إذا تحدثنا عن الآن .. يقول البعض « ما إن لكان حرام ويقول الفريق الآخر .. بل هو « رسالة » .. البعض يحرره ويحرره ويطلب بالثقة والبعض الآخر يشده به وباصحابه ويكرمه







للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ... ١٠ يونيو ١٩٩٢ ...

إيمان رسلان

عدسة : على أبوزيد

وراء كل فئات

إلهي

موتوسيكل





المصدر : **مصر**

١٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الموتوسيكل الذي تم ضبطه  
في الحقل بعد ارجاعه لفرقة

● مدير مرور  
القاهرة :  
بسبب الزحام  
وصعوبة المرور  
يلجأ الإرهابيون  
إلى الموتوسيكلات

● لابد من وضع ضوابط لترخصة الموتوسيكل  
ورفع السن إلى ١٨ عاماً

● بعد كل حادث إرهابي يقومون على الفور بفحص عن الموتوسيكل ، جوله  
تتلف كل أصول الحكاية ، والموتوسيكل الذي يدخل مصر بواسطة مواصلات أصبح  
يستخدم إما في تنقلات الحركيين ، أو للشباب كوسيلة للتنافذ على المضارب  
وقبل كل هذا ويعد وسيلة في خوارث العنف والإرهاب

● لما في حكاية الموتوسيكل مع المصريين بالضغط





المصدر :

١٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجوده معه . ولكن هذه المرة كان سائق  
د . فرج فوده يلاحقهما فاستطاع أن يوقع  
بأحدهما وهو سائق الموتوسيكل بينما  
هرب الآخر . والأسبوع الماضي وتحديدا  
ظهر يوم الخميس استطاعت مجموعة من  
الأرهابيين أيضا اللقاء بعض الميعات  
النسفة على معبد الكرك بالانصر هذا  
بخلاف بعض حوادث مدينة أسبوط والتي  
استخدم فيها الموتوسيكل أيضا وكذلك  
ملححت في الفيوم واغتيال مقدم الشرطة  
علاء .

لماذا الموتوسيكل ؟

وقيل إن نبحث لماذا الموتوسيكل  
تطلعنا الأرقام بأن مدينة القاهرة وحدها  
بها ٩٠ ألف موتوسيكل وهذا الرقم للملاكي  
فقط بينما وصلت عدد الرخص المسموح  
بها ١١٠ آلاف رخصة ، ومنذ محاولة  
اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية  
السابق وكل مديرية شرطة تقدم إحصائية  
شهرية لعدد الموتوسيكلات بها  
والمخالفات التي حدثت .

لمنى حملة شهر مايو وقيل اغتيال د .  
فرج فوده ضبطت مديرية القاهرة ١٧٣٧  
مخلفة لموتوسيكلات بدون رخص أو لوحات  
ويعد زيادة الحملات المرورية والفنشي  
على الموتوسيكل خلال شهر يونيو وصل  
عدد الموتوسيكلات المخلفة إلى ٢٨٤٦  
موتوسيكل مخالفا أي بدون رخص أو  
لوحات وذلك تحديدا في الفترة من ١/٦ إلى  
٧/٧ الماضي ، وكان أكبر نصيب في قطاع  
غرب القاهرة وأقوى نصيب حيث وصل إلى

الغتيال د . رفعت المحجوب .  
د . فرج فوده ، القاء عيول حافلة  
على معبد الكرك بالانصر وغيرها من  
الحوادث الإرهابية ، كان الموتوسيكل هو  
وسيلة المواصلات المفضلة في هذه  
الحوادث .

والموتوسيكل بدأ ينتشره في مصر  
كتظاهرة شيعية في منتصف السبعينات في  
الأحياء الراقية وأمام النوادي الريفية  
وفي المصيف .

ولكن في السنوات الأخيرة تحول  
الشباب عن قيادته إلى قيادة السيارات  
لكونها أكثر لمنا وإقل سعرا .  
"المصور" قلعت باستطلاع لراء رجال  
الأمن للجالية عن هذه الظاهرة لماذا  
الموتوسيكل ظاهرة إرهاب بدلا من ظاهرة  
استعراض شيعية .

وبداية ظهور الموتوسيكل على مسرح  
عمليات الإرهاب بدأ منذ فترة قصيرة  
حوالي ٤ سنوات في محاولة اغتيال اللواء  
زكي بدر وزير الداخلية السابق ثم محاولة  
اغتيال اللواء نبوي اسماعيل وزير  
الداخلية الأسبق أيضا ، ولكن لم تنجح  
هذه المحاولات إلا في اغتيال د . رفعت  
المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق  
في أكتوبر عام ١٩٩٠ حينما ترهب به  
موتوسيكل عند نهاية نفاق كوبري قصر  
النيل وأمر سيارته بالرصاص ومات معه  
حرسه وهرب الإرهابيون بالموتوسيكل ثم  
كانت الحادثة اللغزية هي اغتيال د . فرج  
فوده في مايو الماضي حينما انتظره  
موتوسيكل خارج مكتبه شارع أسماء فهمي  
أمام كلية البنات بمصر الجديدة وانطروه  
بالرصاص هو وابنه وصديق له تصالف





المصدر : ..... المين

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

٦٩٥ مخالفة وقطاع جنوب ٢١٥ بينما كان  
اقل قطاع هو شرق القاهرة حيث تم ضبط  
٩٣ موتورسيكل لقط بدون رخص او لوحات  
بينما وصل عدد الموتوسيكلات المسروقة  
على مستوى الجمهورية الى ٤٥٢  
موتوسيكل عام ٩١ وخلال الأشهر الستة  
الآخيرة وصل عدد المسروق إلى ١٧٩ .  
● ولكن لماذا أصبح الموتوسيكل  
ظاهرة جديدة يستخدمها الإرهابيون ؟

● يجيب اللواء رضا عبد العزيز مدير  
امن القاهرة عن ذلك قائلا ، ان رخص  
والاختناقات هي السبب الأول لاستعمال  
الموتوسيكل لأنه وسيلة سهلة وسريعة  
للاختراق بجانب انها رخيصة الثمن .  
والموتوسيكل لا يستخدم فقط في حوادث  
الارهاب وإنما أيضا في السرقة خاصة  
سرقات الشنت وخطف سلاسل ذهبية من  
السيدات والموتوسيكل التي يسهل اخفاؤها  
حتى في المنزل بعد إتمام الجريمة ، كما  
انه يستطيع ان يسير عكس الاتجاه ويمكن  
التخلص منه بسهولة بالقلعه في أى مكان  
او اخفاؤه وتفتيكه ، كما ان سرقة سهلة ،  
عكس السيارات حيث يصعب المنورة بها  
او اخفاؤها .

● في كل حالة من حوادث الارهاب ، او  
السرقة يكشف ان الموتوسيكل المستخدم  
مسروق فما عدد الموتوسيكلات المسروقة ؟  
● العدد ليس ضخما فهو ٦٧  
موتوسيكل تم ضبط ١٣ منها بنسبة حوالي  
٢٣٪ وذلك خلال الأشهر الستة الأخيرة .  
● هل هناك أماكن معلومة لتصرف  
سرقات الموتوسيكل ؟

● حاليا تعددت الامكن وتشعبت بعد  
التوسع الشديد الذى شهدته القاهرة  
ولا يوجد مكان واحد لبيع المسروقات  
والموتوسيكل تحديدا سهل لفته وطعن  
معلمه بواسطة أى فني او ميكانيكى عكس  
السيارة التي تحتاج لوقت لفكها وتسويقها  
ونحن حاليا نشدد الرقابة على من نشك انه  
يتعامل في المسروقات كما أننا نشدد  
الحملات حاليا على التفتيش على الرخص  
سواء الشخصية "للسائق" او رخصة  
الموتوسيكل نفسه . وتلقا مهمة احب ان  
أوضحها ان المصنوع للركوب على  
الموتوسيكل فقط هو شخص واحد لذا  
أطلب من الجمهور مساعدتنا أيضا فمن







## ● بعض الموتوسيكلات وصل ثمنها الى ٤٢ ألف جنيه .

الموتوسيكل لو حصلت حادثة او اى شيء ، لذا ف اغلب الاسر الفقيرة اليوم تفضل شراء سيارات لاولادها وحاليا مايمت شراءه من موتوسيكلات هو للهيلكات والوزارات مثل جهاز الشرطة والمحافظات . لان استيراد الموتوسيكل مازال محظورا عدا نوع واحد صغير جدا يستخدم للترفيه ويسمى موتوسيكل "البلاج" وهو ما يستخدمه الشباب اليوم ولكن اعداده قليلة للغاية لا تزيد على ١٠ في القاهرة نظرا لارتفاع سعره وانه للترفيه وتنتجه اغلب الاسر لشراء السيارات بدلا منه .

● ماعد الموتوسيكلات التي يتم بيعها سنويا ؟

●● كما قلت نحن لانبيع للافراد لانه محظور عرض الموتوسيكل في المحلات ولكننا نبيع فقط للهيلكات والوزارات .

● كم سعر الموتوسيكل الواحد ؟

●● يختلف سعره حاليا ، فنوع الجيد القوي ويعادل سيارة سيات ثمنه مرتفع ويصل ثمنه الى ٤٢ ألف جنيه شامل الجمارك وضريبة المبيعات . ولذا ف جولايتنا على محلات بيع الموتوسيكل وجدنا عدا قليلا في القاهرة بينما يزيد الحد قليلا في المحافظات . ومسوح لها فقط بعرض منتجات شركة وسائل النقل الخفيف التي تنتج "موتوسيكلات ودرجات بخارية" صغيرة الحجم لا تزيد سعته على ٣٥٠ إنما خلاف ذلك فهو محظور العرض والبيع . وبسؤال الحاج دعبس صاحب محل

يرى اكثر من واحد على موتوسيكل فهذا مربح .

● ولكن الموتوسيكل اصبح وسيلة مواصلات رئيسية لكثير من العائلات ومن غير المنطقي ان يتم ضبط عائلة مثلا على الموتوسيكل ؟

●● طبعا لانا لا نصد هذه الحالات فلا يمكن للارهابي ان يركب معه زوجته او اولاده فهذا ليس محل شك وإنما اشخاص في سن الشباب وهذا هو المهم لانا وجدنا من خلال الاحداث الأخيرة ان الجرائم لا تتركب بواسطة شخص واحد بل شخصين احدثما يقول والاخر يساعده ولكنهما في مرحلة الشباب .

### خطر الاستيراد

يقول د . على الربيعي توكيل هوندا في السنوات الأخيرة زاد الطلب كثيرا على الموتوسيكل مع ازديك الزحام خاصة في المدن مثل القاهرة والإسكندرية . وهذه الظاهرة ليست في مصر فقط وإنما هناك دول بالكامل اصبح الموتوسيكل هو وسيلة المواصلات الرئيسية مثل بعض دول اسيا ، ورغم هذه الظاهرة فلهعد مازال محدودا في مصر .

● ماهي اكثر الفئات ركوب الموتوسيكل .

●● حاليا البيع للافراد قليل جدا نظرا لارتفاع سعره فموتوسيكل هوندا ٧٥٠ سعره يزيد على عدة آلاف من الجنيهات ويقتل هو سبعة مرتفعة الثمن للمواطن العادي . بجانب خطورته لراكب





المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢ .

وفي ورشة العمل للموسيكال يقول  
أنور يحيى أحد أصحابها سوق تاجير  
الموسيكال انخفض قليلا منذ عدة سنوات  
مضت لأن الشباب يحب الموبيلات الكبيرة  
التي يظهر نفسه من خلالها وهذه النوعية  
"التريللا الياباني" قلت عددها في السوق  
واعتلى الصليح الآن لأصحاب  
موتوسيكلات شركة وسائل النقل الخفيف  
لرخص سعره ولايزيد على ٣٠٠٠ جنيه إذا  
انتشر مع الحرفيين والعمال والصناعيين  
لتسهيل مهامهم .

● ماهي الصين التي تفضل ركوب  
الموتوسيكل وتاجيره .

● أغلبهم طلاب وشباب في سن ١٥ ،  
١٦ سنة ولكن هؤلاء عددهم قليل الآن  
مقارنة بالتجار والحرفيين والوظفين  
خاصة بعد انتشار الفسبا في السنوات  
الآخيرة .

### الشباب والموتوسيكل

وللموتوسيكل وجه آخر غير الأرباح  
والقتل والسرقة . وكانت بداية انتشاره في  
مصر هو اندفاع الشباب وحبه لاستخدام  
هذه الآلة للتميز ونظرا لأن رخصتها بدءا  
من ١٦ سنة وليست ١٨ سنة كما في

لقطع الخيال وبيع الموتوسيكل بالمسيدة  
زينب قال : سوق الموتوسيكل أفضل هذه  
الأيام عنه منذ عامين ، فمع ازدياد الانحسام  
في القاهرة إتحه أغلب الناس لشراء  
الموتوسيكل خاصة فئة التجار والصناعية  
والحرفيين فهم أكثر الفئات طلبا  
للموتوسيكل لأنها تسهل أعمالهم ثم يليهم  
الموظف لو توافر معه أموال . ويهتم  
الموتوسيكل سيرته الخاصة وينتقل بها  
بكمال أسرته .

● هل يقل الشباب على الموتوسيكل  
بشدة هذه الأيام .

● شباب الصناعية والحرفيين وذلك  
لتسهيل تنقلهم لقيام أعمالهم ولرخص  
ثمنه ولكن هذه الأنواع من الموتوسيكلات  
لاستوى عدا كبيرا من شباب الأسر  
الميسورة لأنه محدود والإمكانات صغيرة  
وحجمه لا تتعدى قوته C.C ٣٥٠ اي ٢  
سلندر والأنواع الكبيرة التي كنا نراها مع  
الشباب في بداية الثمانينات وحاليا نراها  
مع افراد الشرطة او بعض الهيئات وفي  
المحافظات ، يقل عليها أما الآن فمحظور  
استيرادها والأنواع التي تستورد ،  
تستورد فقط لحساب الوزارات والهيئات .  
● وهل يكفي الإنتاج المحلي لتغطية  
احتياجات السوق .

● شركة وسائل النقل الخفيف حاليا  
هي المنتج الوحيد للموتوسيكل والسببا  
وهو ذات أحجام صغيرة يقل عليها  
الجزائريون ، والتجار ، أما الشباب فكان  
الاقبال منهم قليلا على شراء هذا النوع  
وكان يفضل الموتوسيكل الياباني قوة ٤  
سلندر وعموما الموتوسيكل مازال قويا  
والطلب عليه متزايد هذا العام مقارنة  
بالأعوام الماضية خاصة مع توافر قطع  
غيره ورخص ثمنها ، بل تغيير الموتور  
بأكمله لا يتكلف أكثر من ١٥٠٠ جنيهها .





المصدر .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

السيارة .

وكانت ظاهرة أن نجد الشباب خاصة اسم أيوب النوادي وفي الأحياء الراقية يزوق موتوسيكله بمختلف الألوان والأشرطة ثم يسوقه بسرعة كبيرة جنونية . يحدث أصواتا ليلفت إليه الانتباه .

وبعض الشباب يتركز طموحه كله وأمنية أن يحصل على موتوسيكل وكان هذا حافزا للأياء لتشجيع ابنائهم ، وكان ذلك مع بداية دخول الموتوسيكل مصر في منتصف السبعينات ولكن مع زيادة نسبة حوادثه وخطورتها لأن شوارع القاهرة وغيرها غير مهيأة لذلك بجانب عدم ارتداء أغلبية الراس والصدر للوقاية ، هذه الأسباب جعلت كثيرا من الأياء يرفضون شراء موتوسيكل لابنائهم خشية على حياتهم ولأنه جولة أمام أحد النوادي الرياضية الكبيرة بمصر الجديدة التقينا بالمطلب مصطفى أحمد ١٦ عاما يقول (أهوى قيادة السيارات منذ عدة سنوات من

مشاهدتي للتلفزيون واللام الفيديو وقد أهدى لي والدي الموتوسيكل بعد نجاحي في الإعدادية ولكن الموتوسيكلات الموجودة في السوق حاليا لا تشبع رغبتى تماما في الانطلاق فهي صغيرة الحجم ولكن الأفضل منها الياباني والذي كان منتشرا في السوق منذ عدة سنوات وبنت أهوى مراقبة الشباب الذي يفوده أثناء سباقهم أمام باب النادي وحاليا تقوم بهذا فقط في المصيف وعلى الشواطئ نظرا للازدحام الشديد في القاهرة .

محمد عبد الفتاح دبلوم صناعي ١٩ عاما يقول اشتريت الموتوسيكل منذ عدة أشهر فقط ولكنني تدرت على قيادته منذ عام ونظرا لحبي الشديد له منذ الصغر عشت أثناء الدراسة وبعد انتهائي من الدبلوم في التسويق واستطعت أن اقتطع مما أدرته ثمن الموتوسيكل ويطلق عليه "تريلا" وكان ثمنه حوالي ألفي جنيه ولكنني صرمت عليه ٥٠٠ جنيه أخرى لجعله مثل العروسة ، وأحببت الموتوسيكل أكثر بعد





المصدر :

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفريق المصري إستطاع الحصول على بعض المراكز ، لأن الرياضة الميكانيكية رياضة مكلفة للطاعات كبيرة في مصر ولا يوجد إهتمام بها ، لأن هذا النوع من الرياضة يمثل هواية شخصية خاصة للشباب وفي سن محدودة وهذه الهواية كانت أكثر انتشارا في منتصف السبعينات والثمانينات ولكن مع إزدياد خطورتها خشي أكثر الآباء من شراء الموتوسيكل لابنهائهم لأنه أكثر الرياضات الميكانيكية خطورة نظرا للمنورة الكبيرة لقائد الموتوسيكل .

#### حب الظهور والانفداع

وفي منطقة العجمي والمنزه الآن بالإسكندرية هدد من الشباب يمارسون هذه الهواية بإحداث طراز للموتوسيكل يسمى "موتوسيكل البلاج" وهو النوع الوحيد المسموح بدخوله للأفراد في مصر ، وهذه الهواية التي انتقلت إلى الشواطئ الآن وللعددا في أحياء القاهرة الراقية ملثما كانت في السابق .

يقول عنها د . يسرى عبد المحسن استاذ علم النفس بجامعة عين شمس ، أن هواية ركوب الموتوسيكل أصبحت تنتشر بدوى التقليد بين الشباب ملثما مثل أي ظاهرة أخرى مثل قيادة السيارات والاستماع إلى الكسيت العالي وهذه الظواهر تنتمي عن طريق تيارات شبابية وتبدد بنواة صغيرة للتقليد ثم تبدأ في الانتشار كظواهر معدية أو أوبئة سلوكية محلية والقادم زيارتي الأسبوع الماضي لمنطقة العجمي بالإسكندرية لاحظت

قبحته لأنه سريع ويترك لي مجالا كبيرا للمنورة خاصة مع الأزدحام الشديد . مع إزدياد الزحام بالقاهرة والأقاليم اتجه أغلب التجار والفنيين إلى إستعمال الموتوسيكل لتسهيل تنقلهم .

هذا ما أكده محمود مصطفى فني كهرباء ، عملي يطلب مني التثاقب بين عدة مناطق في القاهرة وهذا لا توفره المواصلات العامة وإنما يوفره الموتوسيكل لحجمه الصغير ، ولرخص ثمنه وهو أصبح جزءا من حياتي الآن مثل التليفزيون في المنزل في المحلات والإجازات أستخدمة في "المشاور" الملكية وتركب الأسرة كلها عليه أنا وزوجتي وأثنان من ولدي ، وتكلفت قليلة إذا فويت بالمواصلات أو السيارة خاصة مع ارتفاع سعر البنزين .

ومع إزدياد ظاهرة ركوب الموتوسيكل في لوائح الثمانينات نظمت مجموعة أول رالى . "سيلا" للموتوسيكل والسيارات في مصر واسمه رالى الفراغة ويقول راسي سباح مدير فندق سيلحي وعضو الفريق القومى لمصر .:

العام الماضي احتفل رالى مصر للطيران بعيد ميلاده وتم تكوين فريق لمصر العام الماضي بلغ عدده ٢٥ فردا للمنافسة مع الفرق والأفراد المشاركين في السباق . وشرك في السباق ٤ أفراد للموتوسيكل وكان هذا أكبر عدد مشترك من الشباب عن بقية الأنواع نظرا لانخفاض تكلفة اشتراك الموتوسيكل بجانب بداية انتشار الرياضة الميكانيكية في مصر ورغم محدودية المشاركة وانتشار هذه الرياضة إلا أن







المصدر :

١٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتشر هذه الظاهرة وهي ركوب الموتوسيكل على الشاطئ، وارتفع عددهم هذا العام ليصل إلى ٦ و ٧ افراد وكان عددهم العام الماضي لايتجاوز شخصين ، يركبون أحدث الموديلات التي لم ار لها مثيلا ومجهزة مثل السيارة تماما حتى ان احدها به تليفون وسرعته تصل إلى ١٥٠كم في الساعة ونظرا لانخفاض سن الحصول على الرخصة فغالط هؤلاء الشباب يقود الموتوسيكل بدون مراعاة أية قواعد للمرور . وقيادة الموتوسيكل في هذه السن اصبح لا يتجاوز ١٦ علما . نوع من المظهورية الكلابية التي يحاول بها الشباب ان يلفت الانتظار اليه خاصة انخفاض سعر الموتوسيكل من الانتاج المحلي ويتراوح سعره بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ اللى جنيه مما جعل كثيرا من الاسر الموسرة شراءه لابتلائها كما لاحظت انه مع عدم وجود رقابة دقيقة على سائقي الموتوسيكل من الشباب إنخفاض سن القيادة إلى ١٤ و ١٥ سنة . كما انتشر حاليا موتوسيكل الماء . وهو مثل لنش ولكن يركبه شخص واحد في الماء لذا لايد من وضع الضوابط لهذه الظاهرة والتدقيق عند إعطاء الرخص للشباب نظرا لما تمثله من خطورة على حياة هؤلاء الشباب او تلوث للبيئة او إعاقة لحركة المرور . نظرا لسهولة المناورة به

إيمان رسلان





## ٦ قضايا للنقاش والحوار

في حوالي أربع صفحات ومجلات اسبوعية وشهرية بالإضافة إلى طائور آخر من كتاب في الصحف القومية والحزبية وبالغرض عن هذا التنازل للفرص في نفس يعقوب .

كما ان هذا القطار يملك العديد من مور النشر المتخصصة في كتاباته المفضلة من اول تنمية شباب مصر الواحد من عبدة كتب فقه الزواج بين الانس والجن وقواعد عتق القبر .

تثير المواجهة الجارية بين الارهاب والدولة ست قضايا : القضية الاولى محاولة تدوير الارهاب والاعتقالات الفائرة والفنن الطائفية تحت زعم عدم وجود ساحات اعلامية امام التيارات المتطرفة للتعبير عن ارائها بالإضافة الى الزعم ان الدولة تتبع القسوة وعدم الديمقراطية في التعامل معها وهذا الزعم كتب مافرض ويألفى الحقائق . فالتنازل السياسي المتحجب بالدين يملك قدر من مثير اعلاسى يعبر فيه عن ارأته ويمثل هذا

المصريون من عبدة آيات الله سيكونون اما ابراء من الذين لظفهم العلم والعمل وعشقم الجهل كل مؤلاتهم في الدنيا تاريخ طويل في مطاردة النساء المعصوبات والحسات واديبات وعلماء ترحبهم او اقاء عليهم ما ليس من ماء النار او وراة متخصصين في اسرار الجن ودود القبر اما زبير الاقتصاد لمسيكون من له باع في الفكر الرباى المعاصر . القضية الأخيرة ان تروج وهم التفرقة من قبل البعض بين ما يطلق عليه تيار ممثل واخر متطرف ولكننا بين من يحاولون التفرقة بين من يعرض للنسق او للشذو واليسى وبين من يمارسون القسوة والشذو . كلاهما اعراض اطوار مختلفة لفساد المرض . ولعلم الدراج يقول « على الاصل دور » للتنازل المتطرف خارج من رحم التنازل المعتدل الذى كان لهما مضى متطرفا . والرابطة الروحية والمادية والتفاهق والتبريرات وكزعج الاطوار علنا معسوفات للنفس والخاصة . الاولى قرائى هذا واستقر الى ولكم ولهم .

### سعيد صادق سفارة فنكدا

القضية الرابعة : هي اذا كانت الحكومة تنهت الان لاهمية اصدار قانون ضد الارهاب فمن الممكن الاخذ في الاعتبار ان التنوع ثقافى والاقتصادى والاجتماعى في بعض اجزاء الوطن يجعل من الضرورى معاملة بعض المناطق بصرى مختلفة . ففي بعض الولايات لأمريكية توجد طوية الاعدام والبعض الاخر يلجها . ان بعض مناطق الصعيد حيث تسود عادات ونقايف تحتاج لتشريعات خاصة متقدمة مراعية لثقافتها المختلفة وفى نفس الوقت تجرى عملية تنمية اقتصادية واجتماعية واعلامية وتعليمية شاملة حتى يصل الصعيد الى مستوى تقدم شمال مصر .

القضية الخامسة : هي ان « للمؤمن لا بدع من حجر مرتين » فلو افترضنا جدلا من حملة الجنازير ورشبي موكسيكات الفخر المروقة وصولا الى حكم مصر - كابوس - فان نظامهم السياسى ان يشذ كثيرا عن تقاليد في ايران والسودان وبكستان وغيره من الاقطعة المتحجبة بالدين . الفارق الوحيد بين الفظة القمع في تلك الدول وبين نظام الجنازير المستقبلى في مصر هو انه بدلا ان يكون السوزراء

هذه الحرية الاعلامية لم تمنحها حكومة ايطاليا او أمريكا لتألفيا ولم تسمح بها حكومة المنيا مع تعاملها مع شهاب زهايبى بالر منهوت المتحمس ولا حكومة لندن مع المجري القاتل في الاماكن العامة من قباغ الجيش الجمهورى الايرلندى فلا يوجد حكومة محترمة تستسلم ونفسي بصرها عن الارهاب وتعامله بالحصنى والموصلة مثلما عملت حكومتنا لفترة طويلة من غير سياسى طرية واسلوبه ونكره مرسوم بسلك دماء الابراء وقبول الاعتقالات والفنن الطائفية .

القضية الثانية : هي ان تقديم التبريرات الاقتصادية لارهاب والارهابيين مرفوض . فمن اوضح ان هناك عمليات عمل مخ تجرى لاصعاء التنظيمات الارهابية باستغلال الامور الاقتصادية لبعض الشباب والذين يمتدون من جمود عملية الحراك الاجتماعى يتألب ترعى رغباتهم النفسية في الصعود الاخذى على مثل امير الجماعة ومساعد الامير ولا هي اسارة ولا يخرسون بل « شررة ارهاب » ولتألف لم اى فتوى اسلامية حتى حكم الاسلام فيس يظفون على الفهم ابراء وبصرى فتوى واخلاقا باسم الدين وهم مع جهلاء

المفضية الثالثة : ان العرص على حقوق المجرمين في مصر في السنوات الاخيرة باسم حقوق الانسان جشأ تتخفى وتعتدى

ويمنل وصى حقوق الصحبة



## الاسلام ضد الاغتيال

ان المحصن الزاني لا يقتل الا اذا شهد بذلك اربعة شهود لهم شروط محددة والكافر حدا لا يقتل الا بعد ان يستتاب .

لهذه الاسباب وهناك اكثر منها لا يمكن مهما حاول الاعدام ان يوصم الاسلام بالارهاب او القتل لسا ما يحدث الان فهو القتل القتل والمقتول في النار ولا يوجد له ما يبرره فكما ان فعل بعض المتعصبين الى الاسلام بالقتل هو فعل خارج عن احكام الاسلام ايضا ما تقوم به الشرطة هو خروج عن الاسلام فكما ان القتل حرام على الافراد فهو اكثر حرمة على الشرطة وما تقوم به الان هو انتها اعطت لنفسها حق الحكم والتنفيذ وهو ما لا يعطى

في اي دين حتى للحاكم ان القتل حد من حدود الله لا يحكم به الا

القاضي ويحرم على غير القاضي سواء من الافراد او الحكام او

الشرطة ، لهذا فجبه يجب على الجميع ان يحترموا دينهم ودينهم والا .



**د. محمود عبد المقصود**

**الأمين العام لتقابة الصحافة**

انخلوا القتل بالاغتيال منذ مقتل عمر بن الخطاب هم من السفلاء وليسوا من المسلمين .

والاسلام دين الجهاد والجهاد له شروط ومن شروط الجهاد

الامام وايضا من شروط القتل في الاسلام انه حد من حدود الله لا

ينفذ الا بضوابط شديدة وهذا

قحد لا يحكم به الا القاضي ولا

يحكم به الفقيه والدليل في ذلك

في حملة شرسة ضد الاسلام اتحد فيها اعداء الاسلام مع بعض الذين ينتمون للاسلام ليصفوا بالاسلام زورا ويهتانا صفة الارهاب واحيوا يصفونها بالاسلاميين او الاصوليين كما يدعونهم .

والاسلام دين الامان وليس دين الارهاب والاسلام ليس الجهاد وليس دين القتل والاغتيال .

الاسلام دين الامان فهو يدعو للمسلم ليس ان يكون مأمون الجانب حتى تجاه عدوه فيقول الله جل وعلا « وان احد من المشركين استنجاك فاجره » في اخر الآية . والاسلام لا يعرف القتل والاغتيال والذين





المصدر : **الجمهورية**

11 يوليو 1992

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أخطار من القتل

بالحكمة والموعظة الحسنة وجاء لهم بالتى  
فى احسن « .  
من هذا المنطلق فالاسلام يرفض العنف  
ويدعو الى التسامح بين المجتمعات كما يدعو  
للمناقشة والحوار العقلى والمنطقى ومن هنا  
لحاج الى وثيقة لمراجعة المنطقى فالامر لخطر  
من ان يكون مجرد جريمة قتل وانما هو  
عدوان على الفكر والتهلك لخطر لايسط  
حقوق الانسان وهو حقه فى الحياة وحله فى  
ابناء الراى طارق خليل

فالارهاب سلوك مريض غير سوى يرفض  
المناقشة والحوار ويستند الى حقوة واحدة  
مفروضة بالقوة والعنف والرهائن هى لغته  
الوحيدة .  
فللذين الاسلامى نبذ هذا السلوك الشاذ  
المتطرف الذى يؤثر على مسيرة الحياة  
الشريفة الكريمة والذين الاسلامى دين فكر  
وفلسفة روحانية هدفه الطبقى هو بناء  
الانسان وبناء المجتمع من لقلقه ابل  
خارجة  
وتقول الآية الكريمة - ادع الى سبيل ربك

• أصبح الارهاب قضية الساعة الان التى  
تشغل بال الكلويين وتزداد خطورة تلك  
القضية عندما يحاول البعض ان يربط بين  
الدين واحداث الارهاب التى احدثت تتلاحق  
وسط مشاعر السخسة والاستكثار من  
الجميع .  
وعلى سبيل المثال اغتيال فرج فودة من  
مصر ومحمد بوضياف من الجزائر .  
• كاد الارهاب يكون من سمات هذا العصر -  
بل كاد يكون احد خطوط المؤسمة الحديثة فى  
عالمنا هذا







# هل هناك «مسيحية سياسية» في مصر؟

سامر محروس

والواقع أن القول بوجود مسيحية سياسية يغفل الفرق بين رؤية الأقلية السياسية والدولة ورؤية الأقلية لها، فمن الطبيعي أن يكون هناك إسلام سياسي ولكن ليس من الضروري أن تكون هناك مسيحية سياسية بالتعبئة وليس من المنطقي لأقلية مثل الأقلية القبطية أن يكون لها رؤية سياسية مركزة على معتقداتها الدينية لتغيير المجتمع، فالأقلية القبطية محدودة في ثقلها السكاني (من ١/٤ إلى ١/٦) هي مستندمة بدرجة أو سبخرى في المجتمع وليس لها إلبام جغرافي خاص بها، لذلك ليس من

الطبعي أن يكون لديها أية أوهام عن السيطرة السياسية على المجتمع المصري أو كازا على العقيدة المسيحية.

هذا لا ينشأ بالطبع أنه ليس هناك إمكانية نظرية على الإطلاق لظهور مثل هذه الظاهرة ولكنه يعني أنه حتى الآن لم تظهر شواهد لتدعيم ذلك.

إن الأصولية الدينية تستلزم التطرف بشكل مسبق وهو الذي يفتح الطريق أمام الأصولية، إلا أنه بالنسبة للأقلية القبطية يختلف.

إن نموذج القليات اليهودية قد طرح تحول التطرف الديني إلى أصولية متمثلة في العقيدة الصهيونية غير أن ذلك كان راجعاً إلى أن هذه الدعوة الأصولية لم تستهدف طيف المجتمعات التي يعيش فيها اليهود بل على العكس كانت تهدف إلى الهجرة إلى أرض الميعاد لذلك لم يجد لهذه العقيدة أن تصبح قيد التنفيذ بل أن الأحزاب اليهودية التي نشأت في أوروبا في أواخر هذا القرن لا يمكن اعتبارها أحزاباً أصولية وعلى سبيل المثال حزب البوند في روسيا إذ رغم قصر عضويته على اليهود إلا أنه لم يكن يدعو إلى تغيير المجتمع وفقاً للديانة اليهودية بل كان يدعو إلى شكل من أشكال الاشتراكية وكان اقتصادياً عن اليهود مرجعه وجهة نظر مؤسسية التي كانت ترى أن اليهود كانوا تقاعساً متميزاً.

إن الرأي القائل بوجود مسيحية سياسية في مصر يغفل أنه بينما تسير البات التطرف في الأقلية نحو الفعل السياسي الإيجابي فعل العكس، تسير البات تطرف الأقلية نحو مزيد من السلبية السياسية ومزيد من الانسحاب من المجتمع والسوابع أن المسيحية بطابعها الخالي من الروحانية تدفع في هذا الاتجاه.

مملكة ليست من هذا العالم، «أيتها ملكتي مصر لتقصر وماله لك».

ولكن يجب أن تتمتع كلمة تطرف على أية معارضة للأقلية القبطية تهدف إلى التمايز والحفاظ على الذات، لأن ذلك هو الطابع التاريخي والمنطقي لوجود كل أقلية دينية ولا فائدة كونها أقلية ولم تعد هناك أية مشكلة.

حارات التيارات الأصولية الإسلامية منذ فترة الترويج للفكرة مفادها أنه مهماً هناك إسلام سياسي في مصر فهناك أيضاً مسيحية سياسية، وكانت هذه التيارات ترمي بذلك إلى تحقيق أكثر من هدف، فهي من ناحية تريد تأكيد أنها ليست التيار الوحيد الذي يؤسس رؤية الاجتماعية والسياسية على مركزات عقائدية دينية بل أن أصحاب الخيالات الأخرى يطمحون ذلك ويعتبر ذلك المنطق إمتداداً لمنطق الاستشهاد بوجود أحزاب مسيحية في أوروبا ووجود دولة دينية متاخمة لها هي إسرائيل، لتجديد تأسيس رؤيتها الاجتماعية على الدين.

ومن ناحية أخرى في ترمي بذلك إلى تعبئة الطامع الإسلامي لدى الأقلية باعتبار أن المسيحيين يتسكنون بتدعيمهم إلى حد اعتباره مرجعاً في الأمور السياسية لذلك أرى أن ما ننتمس نحن أيضاً بتدعيمنا.

لذلك لم تطرح هذه المسألة للدراسة العلمية الموضوعية حتى الآن اللهم إلا دراسة واحدة - رغم الخلاف - حول النتائج التي توصلت إليها - وتلفظها التيارات الإسلامية بأحرفاً شديدة لأن النتائج التي توصلت إليها تدفع في الاتجاه الذي تروج له لذلك فدراسة هذه الظاهرة قضية حيوية تزدى بنا إلى الواقع كما هو وليس كما يتخاه البعض.

إن مهمة البحث العلمي أن يظل ويفسر ويتنبأ بالظواهر التي تبرز على سطح المجتمع ومن ثم فالبحث العلمي هو تابع لنشوء الظاهرة وليس خالفاً لها، لذلك فإن القول بوجود ظاهرة مسيحية سياسية ثم البحث بعد ذلك عن شواهد تثبت هذه الفكرة، ليس متجهاً علمياً صامداً لأن الأمر يتطلب أولاً إحصاء بهذه الظاهرة في الواقع ثم يأتي بعد ذلك دور البحث إن وجود ظاهرة الإسلام السياسي ليست محل شل وقد استدل عليها بواسطة شواهد عديدة، بداية من أدبيات الأصوليين الإسلاميين التي تتحدث عن القضايا السياسية بشكل مباشر ورسولاً إلى تكوين تنبؤات مسندة هدفها النهائي هو الاستيلاء على جهاز الدولة.

أما بالنسبة للظاهرة السماع بالمسيحية السياسية، فلم تظهر حتى الآن أية شواهد واقعية تثبت وجود هذه الظاهرة، فليس هناك أية أدبيات قبطية تتحدث عن الأمور السياسية بشكل مباشر بحيث تكون العقيدة المسيحية هي المقياس والأسلو المرجعي للممارسة السياسية، كما أنه لم يستدل حتى الآن على أي تنطلق مسيحية بشكل مباشر ورسولاً إلى تكوين الدولة سواء بالسلع أو بالذلف بل أن التنظيم الوحيد السليم الذي تم ضبطه في الخمسينيات وهي جماعة الالة القبطية كان تنظيمها موجهاً ضد سلطة الكنيسة وليس ضد سلطة الدولة.





النور

المصدر :

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

## قافلة النور

يقدمها :

سامي نجيب محمد



### احذر ثالث الشيطان ياوزير الداخلية

اشيعت جريدة الاهرام باللون الاحمر في عهدها المصادر في ١٩٩٢/٧/٧ بمقالة الطيب اليسارى الكبير الاستاذ عبدالستار الطويلة والتي لارى فيها سوى انها مصبوعة بلون الدم .. او اللون المجند للشيوعية المقلية . والكتب يتكلم في توصيت يلير الخرابه والريبه .. فهو يكتب مقالته بعد عودته من الخارج ولعل المساله مجرد ربط الخارج بالداخل او توحيد الصفوف وتنظيمها للتلقى هذه المجاميع الضلاله في بوتقه واحده علمانيه وناصريه وشيوعيه والهدف .. ضرب التيار الاسلامي وقد بدأ منير الاهرام يحضن هذا الاتجاه بشكل مكثف في الاونه الاخيره فخرجت طلقات الرصاص الفكرية المتطرقة من بين اوراقه وانا اقولها صراحة ان التيار الاسلامي الذي من هذه اللعبة والقيادة السياسية الذي من هذه المزاييدات ولن يستلزم التيار الاسلامي ابدا ولن يستدرج لهذه المذبحة التي تصبونها له كما ان الحس السياسي العالي لدى القيادة السياسية القوي من كل هذه المهلزمات التي تريد ان تحول مصر الى بحور من السماء واطلال وخرائب ينسفون فوقها اعتقادا منهم انهم سوف يبرشون العرش ويتكلمون المقاعد ليجلسوا عليها

● الكاتب اليسارى عبدالستار الطويلة وبالرغم من انهيار جبال الشيوعية في العالم واعترافه هو بفشل هذه الانظمة الا اننسى اقولها له هناك فرق كبير بين فشل نظام واستمرار فكره فاشتهل نظام الشيوعية في العالم شيء والفكر الشيوعي شيء اخر لذا فزاد يكثر عن انيابه للتيار الاسلامي ثم يغفل مفبر الاصراء ليتكلم باسم الشعب ثارة وباسم الحكومة ثارة اخرى ثم باسم الاحزاب ثارة ثالثة ولكن اى شعب وى حكومة وى احزاب .. لاأدرى .

والكاتب المغوار قدالجمته وادبهته فكرة ملحدت في جنسزة فرج فوده شهيد العشق العلماني فيقول لقد كانت جنسزة د . فوده مهزلة بكل المقاييس اذ كيف يمكن ان نسمح في مناسية هائلة كهذه ان يمشى الفاس او ثلاثة الاف من المصاوتين المتحمسين تنصبرهم مجموعة من الكتائب والمصحفين والفنانين والمثولين وقتا البعض بعض الهتافات وكتيب البعض المراتي التقليدية وانفس السامر ... واستبح الكاتب عذرا في سؤاله عن كلمته كيف يمكن ان نسمح وهى بلغة الجمع فمن اتم الذين تسمحون ثم تسمحون لمن ؟ للقبض المصرى ؟ للشعب الذى يعتقد فكركم او تخيلاتكم انه منزل شعبا يسوسا .. لا . يسيدنى الشعب المصرى يدرك بمن









بہائیوں کے لئے



0304977